من أسفار الشمائل



الشيخ محمد المعطى ابن الصالح الشرقي

محمد طائر بستان الكمالات
ومركز سدرة المنتهى

اعتمد في هذا السفر على مخطوط الخزانة الحسنية رقم: 7885

الأرقام ذات اللون الأحمر الموجودة في النص
تشير إلى أرقام الصفحات الأصلية في المخطوط



مِنْ أَسْفَارِ الشَّمَائِلِ

ذَخِيرَةُ الْمُحْتَاجِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالتَّاجِ

مُحَمَّدٌ طَائِرُ بُسْتَانِ الْكَمَالَاتِ
وَحَكَمُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

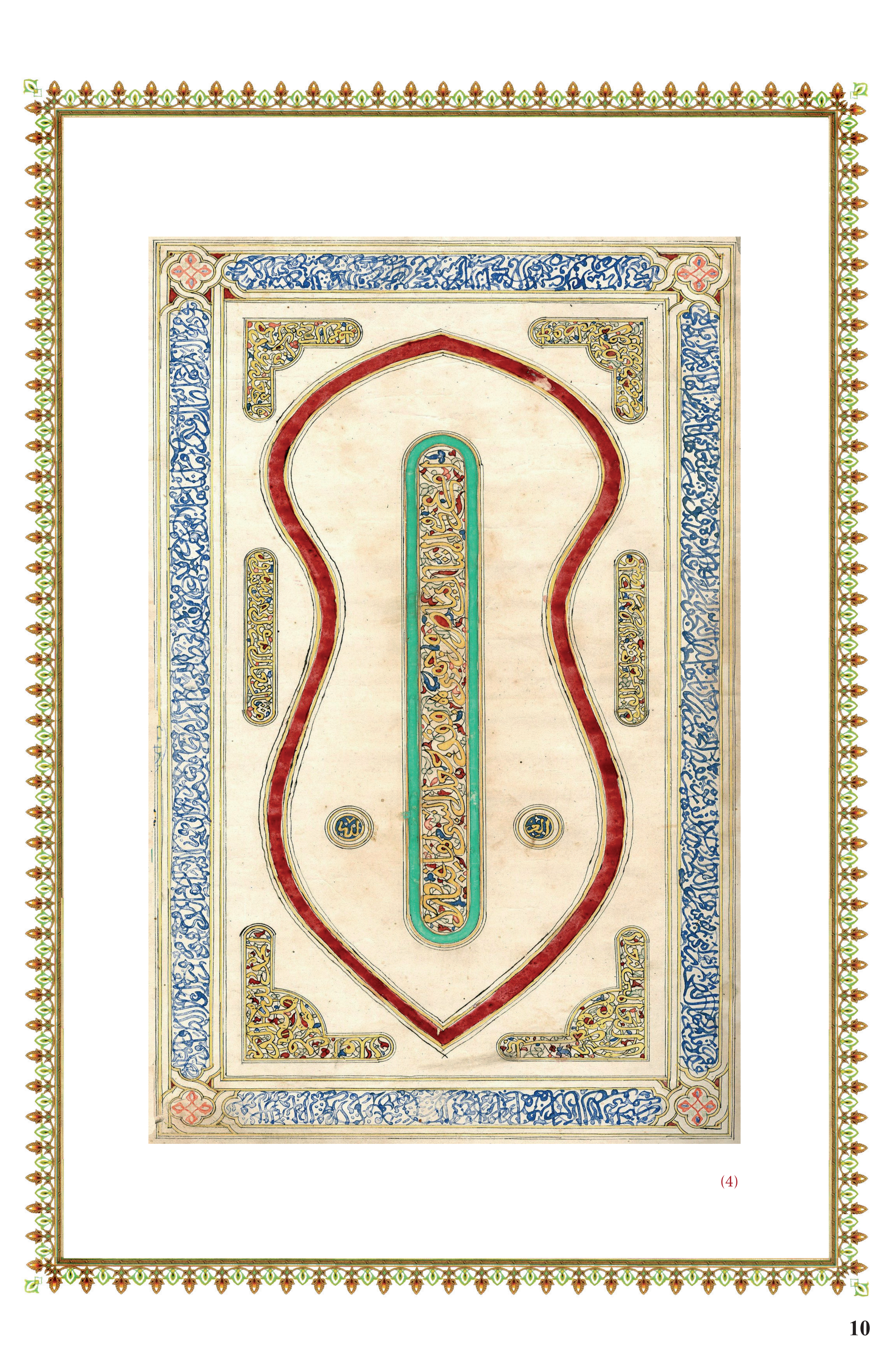


فاتحة كتاب الذخيرة ـ سفر محمد طائر بستان الكمالات وذكر سدرة المنتهى


ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج



(3)



(4)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُرْفَعُ الدَّرَجَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تَهُبُّ النَّفَحَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُنَزَّلُ الرَّحَمَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تَفِيضُ البَرَكَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُحْمَدُ الحَرَكَاتُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُحْفَظُ النَّسَمَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تَنْفَرِجُ الأَزَمَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُدْفَعُ النَّقَمَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُغْفَرُ السَّيِّئَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُقَالُ العَثَرَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُزَاحُ المَضَرَّاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُجْلَبُ المَسَرَّاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تَنْجَحُ الرَّغَبَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُفْتَحُ المُغْلَقَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تَتَيَسَّرُ المُهِمَّاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تَصْلُحُ النِّيَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُجْزَلُ العَطِيَّاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُسْتَجَابُ الدَّعَوَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُقْضَى الحَاجَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تُقْبَلُ الشَّفَاعَاتُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ تَسْقُطُ التَّبِعَاتُ، (5) وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي بِحَمْدِهِ يَبْلُغُ الآمَالَ وَتُرْفَعُ الدَّرَجَاتُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا السَّيِّئَاتُ وَتُكَثِّرُ لَنَا بِهَا الحَسَنَاتُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضِ المَحَاسِنِ المُشْتَهَى وَسِرَاجِ عُلُومِ أُولِي النُّهَى وَالجَمَالِ، الَّذي خَضَعَتْ إِجْلَالاً لِهَيْبَتِهِ سُكَّانُ الصَّفِيحِ الأَعْلَى وَأَهْلِ سِدْرَةِ المُنْتَهَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضِ المَحَاسِنِ الفَائِحِ الزَّهِرِ وَسَيِّدِ أَهْلِ البَدْوِ وَالحَضَرِ وَبَدْرِ التَّمَامِ، الَّذي نُورُهُ بِنُورِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَعَرُوسِ الأَمْلَاكِ الَّذي هُوَ كَاليَاقُوتِ بَيْنَ الحَجَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضِ المَحَاسِنِ العَطِرِ النَّشْرِ، وَعُنْصُرِ الشَّرَفِ السَّنِيِّ الفَخْرِ، وَقُطْبِ السِّيَادَةِ الطَّيِّبَةِ الذِّكْرِ، وَطَوْدِ المَجَادَةِ الَّذِي عَظَّمَ اللهُ بِهِ الأَجْرَ وَغَفَرَ بِهِ الوِزْرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضِ المَحَاسِنِ العَنْبَرِيِّ النَّسِيمِ وَصَاحِبِ الجَاهِ المُعَظَّمِ وَالقَدْرِ الفَخِيمِ وَمَائِدَةِ الفَضْلِ وَالخَيْرِ العَمِيمِ وَالغَوْثِ، الَّذِي تُقْضَى بِهِ الحَوَائِجُ وَتُنَالُ الرَّغَائِبُ وَيُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ الوَسِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضِ المَحَاسِنِ الطَّيِّبِ النَّسْمَةِ وَيَنْبُوعِ المَكَارِمِ العَالِي الهِمَّةِ وَرُوحِ العَوَالِمِ الصَّادِقِ اللَّهْجَةِ وَالخِدْمَةِ وَسُلْطَانِ الأَقَالِيمِ الَّذِي لَا يُضَامُ جَارُهُ وَلَا تُذَلُّ أَنْصَارُهُ وَلَا تُخْفَرُ لَهُ ذِمَّةٌ. (6)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضِ المَحَاسِنِ العَطِرِ الأَنْفَاسِ، وَتِبْرِ المَعَادِنِ الطَّاهِرِ الأَصْلِ وَالأَجْنَاسِ وَمُنَوِّرِ البَوَاطِنِ السَّارِي سِرُّهُ فِي سَرَائِرِ الفُطَنَاءِ الأَكْيَاسِ وَشَرِيفِ البَوَاطِنِ، الَّذِي رُتْبَتُهُ أَعْلَى مَرَاتِبِ النُّجَبَاءِ وَالأَوْتَادِ وَالأَجْرَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضِ المَحَاسِنِ الزَّاهِرِ الفَائِحِ وَسِرِّ الكَوْنِ الخَاتِمِ الفَاتِحِ، وَفَجْرِ الحَقَائِقِ الصَّادِعِ اللَّائِحِ، وَالسَّيِّدِ المُطَاعِ الَّذِي تَصْلُحُ بِهِ الأَحْوَالُ وَتَهْتَدِي إِلَى العَمَلِ الصَّالِحِ وَالرَّأْيِ النَّاجِحِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الطَّيِّبِينَ الأَرْدَانِ وَالرَّوَائِحِ، وَصَحَابَتِهِ ذَوِي السَّعْيِ المَشْكُورِ وَالمَتْجَرِ الرَّابِحِ، صَلَاةً تُصْلِحُ لَنَا بِهَا القُلُوبَ وَالجَوَارِحَ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنَ الأَوْصَافِ الذَّمِيمَةِ وَالقَبَائِحِ، وَتُنْشِقُنَا بِهَا مِنْ عَرْفِ رِضَاكَ وَرِضَاهُ أَطْيَبَ النَّوَاسِمِ وَأَعْطَرَ النَّوَافِحِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

بِنُـــورِ قُدْسِكَ بِالسِّرِّ المَصُونِ بِمَا ❖ بَطُنْـــتَ عَنَّا بِهِ فِي سُتْـــرَةِ القِدَمِ

بعـــزِّ مَجْدِكَ بالمَعْنَى المُحِيطِ وَمَنْ ❖ بِهِ أَفَضْـــتَ عُيُونَ الجُودِ فِي الأُمَمِ

بِوَاحِـــدِ الدَّوْرَتَيْنِ الأَحْمَدِيِّ أَبِي ❖ الخَلاَئِـــقِ سِـــرِّ الحَرْفِ وَالكَلِمِ

مُحَمَّدٍ عَبْـــدِكَ المَخْصُوصِ فِي رُتَبِ ❖ التَّمْيِيزِ بِالحُكْـمِ فِي الأَدْوَارِ وَالحِكَمِ

شَمْـــسِ المَعَالِي وَمِفْتَاحِ الكَمَالِ وَمَنْ ❖ أَمْدَدْتَ مِنْهُ غَوَادِي الفَيْـضِ وَالكَرَمِ

أُمْنُـــنْ عَلَيَّ بِحِفْظِ القَلْبِ عَنْ شُبَـهِ ❖ الأَهْوَاءِ وَاجْعَلْ نَصِيبَ اللُّطْفِ مِنْ قِسَمِي(7)

وَأَدْرِكِ العَبْدَ يَا غَوْثَاهُ مِنْـــكَ بِمَا ❖ يَكْفِيـــهِ طَارِقَـــةَ الأَسْوَاءِ وَالنِّقَمِ

وَاجْعَلْ جَمِيعَ الَّذِي أَمَّلْتُ فِيكَ بِمَنْ ❖ أَحْبَبْتَنِـــي وَاهْدِنِي لِلْحَـــقِّ وَاهْدِهِمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ رَفِيعٍ وَيَاقُوتَةِ كُلِّ نَظْمٍ رَائِقٍ وَصُنْعٍ بَدِيعٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مُقَامٍ جَلِيلٍ وَإِمَامِ كُلِّ مَوْكِبٍ شَرِيفٍ وَمَجْلِسٍ حَفِيلٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مُقَامٍ عَزِيزٍ وَنَتِيجَةِ كُلِّ لَفْظٍ مُفِيدٍ وَكَلاَمٍ وَجِيزٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ سَنِيٍّ وَنُورِ بَصِيرَةِ كُلِّ نَجِيبٍ وَذَكِيٍّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ شَهِيٍّ وَوَسِيلَةِ كُلِّ عَبْدٍ مُقَرَّبٍ وَصَفِيٍّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَشْهُورٍ وَعِنَايَةِ كُلِّ عَبْدٍ مُعَظَّمٍ لَدَيْكَ وَمَبْرُورٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَزُورٍ وَبَرَكَةِ كُلِّ بَيْتٍ مَمْلُوٍّ بِنَوَافِحِ الأَسْرَارِ وَمَعْمُورٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (8) طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَعْلُومٍ وَعُنْوَانِ كُلِّ لَوْحٍ مَرْسُومٍ وَكِتَابٍ مَرْقُومٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ وَمِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَحْبُوبٍ وَفَاتِحَةِ كُلِّ سِرٍّ خَفِيٍّ وَعِلْمٍ مَوْهُوبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ رَبَّانِيٍّ وَقُدْوَةِ كُلِّ سَالِكٍ رَبَّانِيٍّ وَمَجْذُوبٍ رَوْحَانِيٍّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَمْدُوحٍ وَمَادَّةِ كُلِّ مَدَدٍ وَخَيْرٍ مَمْنُوحٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ عَظِيمٍ وَسَجْدَةِ كُلِّ عَارِفٍ تَقِيٍّ وَوَلِيٍّ وَسِيمٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَحْفُوظٍ وَجَاهِ كُلِّ مُقَرَّبٍ كَامِلٍ وَمَلْحُوظٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ سَعِيدٍ وَعَرُوسِ كُلِّ مَشْهَدٍ كَرِيمٍ وَمَوْسِمٍ جَدِيدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ كَبِيرٍ وَعُمْدَةِ كُلِّ نَاسِكٍ شَهِيرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (9) طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ عَظِيمِ الشَّأْنِ وَسَيْفِ كُلِّ مُنْتَصِرٍ بِكَ وَاضِحِ الدَّلِيلِ وَالبُرْهَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَحْفُوفٍ بِالعِزِّ وَالكَرَامَةِ، وَلِسَانِ كُلِّ دَاعٍ يَدْعُو العِبَادَ إِلَيْكَ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى طَرِيقِ الفَوْزِ وَالسَّلَامَةِ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَعْتِقُ بِهَا رِقَابَنَا يَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، وَتُسْكِنُنَا بِهَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيئِينَ فِي دَارِ النَّعِيمِ وَالْمُقَامَةِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِالجَلاَلَةِ وَالتَّعْظِيمِ وَوَلِيِّ كُلِّ تَقِيٍّ يَرْفُلُ فِي حُلَلِ السِّيَادَةِ وَالتَّفْخِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِالرُّسُوخِ وَالتَّمْكِينِ وَنُورِ بَصِيرَةِ كُلِّ مُلْهَمٍ يَنْظُرُ فِي لَوْحِ الْمُشَاهَدَةِ وَكِتَابِ الفَتْحِ الْمُبِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِالشَّرَفِ وَهِمَّةِ كُلِّ مُطِيعٍ يَدْعُو الخَلاَئِقَ إِلَى اللهِ وَيَمْنَحُهُمْ فَرَائِدَ الفَوَائِدِ وَأَسْنَى التُّحَفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِالسِّرِ وَالوِلاَيَةِ وَشِعَارِ كُلِّ مُنْتَسِبٍ مُتَأَدِّبٍ بِآدَابِ العُبُودِيَّةِ فِي البَدْءِ وَالنِّهَايَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِالصَّلاَحِ وَالدِّينِ وَعِمَارَةِ قَلْبِ كُلِّ زَاهِدٍ مُتَوَشِّحٍ بِحَقَائِقِ التَّوَكُّلِ وَاليَقِينِ. (10)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِالْمَوَاهِبِ وَالأَسْرَارِ، وَحَلاَوَةِ لِسَانِ كُلِّ مُحِبٍّ يَلْهَجُ بِأَمْدَاحِهِ النَّبَوِيَّةِ وَلَطَائِفِ الأَذْكَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِالشَّوَارِقِ وَالأَنْوَارِ، وَحِلْيَةِ كُلِّ خَائِفٍ يُرَاقِبُ مَوْلاَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِالْيُمْنِ وَالْبَرَكَاتِ، وَسَخَا كُلِّ جُودٍ يَهْطِلُ بِمَوَاهِبِ الْكَرَمِ وَصَوْبِ الرَّحَمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِجَوَاهِرِ الْعُلُومِ وَالتَّنَزُّلاَتِ، وَرُوحِ حَيَاةِ كُلِّ عَاشِقٍ فَاقَ فِي جَمَالِ الذَّاتِ وَأَنْوَارِ الصِّفَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِالإِطِّلاَعِ عَلَى الضَّمَائِرِ وَكَشْفِ الْمُغَيَّبَاتِ، وَقِدْوَةِ كُلِّ عَارِفٍ يُشَاهِدُ حَقَائِقَ أَلْوَاحِ الْمَحْوِ وَالثَّبَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ كُلِّ مَقَامٍ مَخْصُوصٍ بِالشَّفَقَةِ وَالْحَنَانَةِ، وَوَسِيلَةِ كُلِّ صَمَدَانِيٍّ أُذِنَ لَهُ فِي التَّصْرِيفِ وَالسَّعْيِ فِي مَصَالِحِ الأُمَّةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الْقَادَةِ الأَئِمَّةِ وَأَصْحَابِهِ الأَتْقِيَاءِ الْمُشَمِّرِينَ عَنْ سَاقِ الْجِدِّ وَالْخِدْمَةِ، صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا بِنُورِ الطَّاعَةِ وَالْعِصْمَةِ وَتَهَبُ لَنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ أَوْفَرَ حَظٍّ وَأَكْمَلَ قِسْمَةٍ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (11) طَيْرِ بُسْتَانِ الْخَازِنِ لِمَالِ اللهِ وَمَحَلِّ التَّجَاوُزِ وَالصَّفْحِ الْوَاثِقِ، بِمَا عِنْدَ اللهِ وَرَأْسِ مَالِ أَهْلِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَالرِّبْحِ الْجَاذِبِ الأَرْوَاحَ إِلَى حَضْرَةِ اللهِ وَرَسُولِ الْمَلِكِ الْحَقِّ، الَّذِي مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللهَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ الْقَنَاعَةِ وَالْعَفَافِ الْقَائِمِ، بِأَمْرِ اللهِ وَمَعْدِنِ الْعَدْلِ وَالإِنْصَافِ، الْمُسْتَنِّ بِسُنَّةِ اللهِ وَجَوْهَرَةِ الْعُقُولِ وَالأَصْدَافِ، النَّاصِرِ لِدِينِ اللهِ وَالنَّبِيِّ الْمَنْعُوتِ فِي صُورَةِ الأَعْرَافِ، الشَّاكِرِ لأَنْعُمِ اللهِ وَنُخْبَةِ السَّرَاتِ الأَشْرَافِ، الْمُقْبِلِ بِجَمِيعِ أَحْوَالِهِ عَلَى

اللهِ وَقُدْوَةِ أَوْلِيَاءِ اللهِ وَأَحِبَّاءِ اللهِ الَّذِينَ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ المَقَامِ الأَرْفَعِ الغَائِبِ فِي حَضْرَةِ اللهِ وَطَرِيقِ الهِدَايَةِ، الأَنْصَحِ الدَّالِّ بِقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ عَلَى اللهِ وَحِصْنِ الأَمْنِ الأَمْنَعِ، الوَاقِي بِحِمَايَتِهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ وَطَبِيبِ أَمْرَاضِ القُلُوبِ الأَنْفَعِ الآخِذِ عَنِ اللهِ، وَالمُعْتَصِمِ بِحَبْلِ اللهِ وَبَحْرِ الكَرَمِ الأَوْسَعِ، البَاذِلِ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِ اللهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَحْسَنُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَجْمَلُ صَلَوَاتِ اللهِ وَأَكْمَلُ صَلَوَاتِ اللهِ صَلَوَاتٍ مَلْحُوظَةٍ بِعَيْنِ عِنَايَةِ اللهِ دَائِمَةً مَقْبُولَةً عِنْدَ اللهِ لاَ نَفَادَ لَهَا وَلاَ انْتِهَاءَ إِلَى لِقَاءِ اللهِ.

وَمُنْفَرِدٌ بِاللهِ هَامَ بِحُبِّهِ ❖ فَلَيْسَ لَهُ أُنْسٌ بِشَيْءٍ سِوَى الرَّبِّ
تَفَرَّدَ فِي الدُّنْيَا لِطَاعَةِ رَبِّهِ ❖ فَأَوْرَدَهُ عِلْمَ الكِتَابِ بِلاَ رَيْبِ
وَءَاثَرَ حُبَّ اللهِ فَانْكَشَفَتْ لَهُ ❖ عَجَائِبُ أَسْرَارٍ ثَوَاباً عَلَى الحُبِّ (12)
فَمَنْ كَانَ فِي دَعْوَى المَحَبَّةِ صَادِقاً ❖ تَجَلَّتْ لَهُ الأَنْوَارُ مِنْ غَيْرِ مَا حُجْبِ
فَيَرْتَاعُ فِي رَوْضِ المَعَارِفِ دَائِماً ❖ وَلَذَّتُهَا أَشْهَى مِنَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ
تُخَاطِبُهُ الأَكْوَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ❖ لِيَفْهَمَ عَنْهَا بِالضَّمِيرِ وَبِالقَلْبِ
يَكَادُ يَرَى الأَسْرَارَ فِي مَلَكُوتِهَا ❖ فَيَأْتِي عَلَيْهِ الفَيْضُ مِنْ عِلْمِ الغَيْبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَبْرَارِ وَزَيْنِ المُرْسَلِينَ الأَخْيَارِ، وَمَظْهَرِ عُلُومِ الذَّاتِ العَظِيمِ الجَاهِ وَالمِقْدَارِ وَنُخْبَةِ الأَشْرَافِ الطَّيِّبِ الفَرْعِ وَالنِّجَارِ وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ الَّذِي بَعَثْتَهُ نَبِيًّا وَتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ الهَيْبَةِ وَالوَقَارِ وَاصْطَفَيْتَهُ حَبِيباً صَفِيًّا وَأَشْرَقَتْ مِنْ نُورِ بَهْجَتِهِ الشُّمُوسُ وَالأَقْمَارُ، وَجَعَلْتَهُ شَفِيعَ يَوْمَ الدِّينِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّئِينَ وَبَعَثْتَهُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ فَشَاعَ ذِكْرُهُ فِي البِلاَدِ، وَءَامَنَ بِهِ العِبَادُ فَلَمَّا بَلَغَ مَبْعَثُهُ وَنَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ وَنُبُوَّتُهُ إِلَى قَيْصَرَ مَلِكِ الرُّومِ جَمَعَ القِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانَ وَالأَحْبَارَ، وَأَمَرَهُمْ بِقِرَاءَةِ الإِنْجِيلِ، وَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ صِفَةَ هَذَا الرَّجُلِ العَرَبِيِّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَإِنَّ المَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى صِفَةِ هَذَا الطَّائِرِ فِي الإِنْجِيلِ بَكَى، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الحَوَارِيِّينَ هَذَا الطَّائِرُ حُجَّةُ اللهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْضِهِ فَإِنَّ هَذَا الطَّائِرَ رَأْسُهُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ،

وَعَيْنَاهُ مِنَ اليَاقُوتِ، وَعُنُقُهُ مِنَ المَرْجَانِ، وَلِسَانُهُ مِنَ النُّورِ وَالبَيَانِ، وَجَنَاحَاهُ مِنَ الهَيْبَةِ وَالوَقَارِ، وَرِجْلَاهُ أَصْلُ الزَّمَانِ، وَذَنَبُهُ الحَيَاءُ وَالإِيمَانُ، وَرِيشُهُ تُضْرَبُ بِهِ الأَمْثَالُ، يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ مَاءٌ وَعَسَلٌ، وَخَمْرٌ وَلَبَنٌ، يُكَبِّرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِرَأْسِهِ (13) وَيُسَبِّحُهُ بِجَنَاحَيْهِ، وَلَوْلَا هَذَا الطَّائِرُ وَعَيْنَاهُ وَعُنُقُهُ وَلِسَانُهُ وَجَنَاحَاهُ لَرَكِبَ كُلُّ وَحْشٍ هَوَاهُ فِي الفَيَافِي وَالقِفَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الوَجْهِ الجَمِيلِ وَالطَّرْفِ الكَحِيلِ وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالقَدْرِ، الجَلِيلِ الَّذِي لَمَّا اسْتَقَرَّ عِنْدَ قَيْصَرَ مَالِكِ الرُّومِ صِفَةُ هَذَا الطَّائِرِ الدَّالُّ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَظُهُورِ رِسَالَتِهِ قَالَ لَهُمْ اخْتَارُوا لِي أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ القِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ مِمَّنْ قَرَأَ الإِنْجِيلَ وَالتَّنْزِيلَ فَحَضَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَلْفُ رَجُلٍ فَاخْتَارَ مِنْ أَلْفٍ مِائَةً، وَتَخَيَّرَ مِنَ المِائَةِ عَشَرَةً، وَقَالَ لَهُمْ: انْطَلِقُوا وَاقْصِدُوا هَذَا الرَّجُلَ الكَرِيمَ مُحَمَّداً الأَمِينَ رَسُولَ رَبِّ العَالَمِينَ فَسَلُوهُ عَنْ صِفَةِ هَذَا الطَّائِرِ فَإِنْ فَسَّرَهُ لَكُمْ كَمَا وَصَفَهُ الإِنْجِيلُ لَنَا وَأَجَابَكُمْ بِمِثْلِ مَا عِنْدَنَا ءَامَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَاهُ وَاقْتَدَيْنَا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ، فَهُوَ النَّبِيُّ العَرَبِيُّ الصَّادِقُ الأَمِينُ، المَبْعُوثُ رَحْمَةً لِسَائِرِ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَلَمَّا قَدِمَ القِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ المَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ الطَّيِّبَةَ الكَرِيمَةَ هَبَطَ عَلَيْهِ الأَمِينُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ لَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ العَلِيَّ الأَعْلَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ إِنَّ قَيْصَرَ مَلِكَ الرُّومِ قَدْ أَنْفَذَ إِلَيْكَ عَشَرَةً مِنَ القِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ، وَقُرَّاءِ الإِنْجِيلِ مِمَّنْ يَعْرِفُ التَّأْوِيلَ وَالتَّنْزِيلَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ صِفَةِ طَائِرٍ وَجَدُوهُ فِي الإِنْجِيلِ، وَأَنَا خَلَقْتُ ذَلِكَ الطَّائِرَ فِي الجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُونَ وَأَنَّ هَذَا الطَّائِرَ حُجَّتِي عَلَى خَلْقِي وَمِنْ صِفَتِهِ كَذَا وَكَذَا، فَعَرَّفَهُ بِذَلِكَ كُلِّهِ الأَمِينُ جِبْرِيلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ المُرْسَلِينَ الكِرَامِ وَسَلِيلِ السَّرَاتِ وَقُدْوَةِ الخَاصِّ وَالعَامِّ الَّذِي قَالَ لَهُ الأَمِينُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: لَكَ يَا مُحَمَّدُ تَأَهَّبْ لِقُدُومِ رُهْبَانِ النَّصَارَى عَلَيْكَ لِيَسْأَلُوكَ فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَعَظَمَتِي وَكِبْرِيَائِي لَأُزَيِّنَنَّكَ اليَوْمَ فِي عُيُونِ (14) النَّاظِرِينَ، وَأُظْهِرَنَّكَ بِأَحْسَنِ الهَيْئَاتِ، فَتَهَيَّأَ

لذلك صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأحسن الهيئات وأشرفها وجلس على وسادة من أُدم وجلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله، وجلس عليّ ابن أبي طالب والحسن والحسين سبطي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعمّه العبّاس وأولاده بين يديه، وعثمان ابن عفّان من ورائه وأصحابه من أهل بدر والمهاجرين والأنصار قد أحاطوا به مثل النجوم الزاهرة، وهو صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بينهم كالبدر الطالع، وقد أكثر الناس النظر إليه يتعجّبون من حسنه وجماله، وقد دهشوا من بهائه إذ هبط عليه الأمين جبريل عليه السلام بسقط من النور ففتحه وأخرج منه قميص البها فألبسه القميص وعمّمه بعمامة الرضا، وردّاه برداء البهاء، وقلّده بسيف النصر، وقال له: يا محمّد أبشر وقرّ عيناً فإنّ الله تعالى ناظرٌ إليك ومطّلعٌ عليك، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأصحابه: يقدم اليوم علينا عشرةٌ من الرهبان وقرّاء الإنجيل أنفذهم إلينا ملك الروم ليسألوني عن صفة طائر خلقه الله في الجنّة من قبل خلق السموات والأرض فما تمّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلامه حتّى دخل عليه الرهبان والقسّيسون في مسجده وعليهم مسح الشعر وفي أعناقهم مصاحف الإنجيل فسلّموا عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأمرهم بالجلوس فجلسوا بين يديه، فقال لهم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: معشر القسّيسين والرهبان إنّكم جئتموني لتسألوني عن طائر وجدتم صفته في الإنجيل هو في الجنّة وله مثلٌ في الدنيا، فقالوا: صدقت يا محمّد صف لنا هذا الطائر حتّى نومن بك ونصدّقك ونتّبعك، فقال لهم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنّ هذا الطائر رأسه من اللؤلؤ، وعيناه من الياقوت، وعنقه من المرجان، ولسانه من النور والبيان، وجناحاه من الهيبة والوقار، ورجلاه أصل الزمان وذنبه الحياء والإيمان، وريشه تضرب به الأمثال، يخرج من فيه ماءٌ وعسلٌ، وخمرٌ ولبنٌ، يكبّر الله عزّ وجلّ برأسه، ويسبّحه بجناحيه ولولا رأس هذا الطائر وعيناه وعنقه وجناحاه (15) لركب كلُّ وحش هواه، قالوا صدقت يا محمّد أخبرنا ما رأس هذا الطائر؟ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نعم أمّا رأس هذا الطائر فأنا محمّدٌ بن عبد الله بن عبد المطّلب، قال النصارى: نعم، صدقت يا محمّدُ فما عيناه؟ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عيناه نوران خلقهما الله من نوري وهما ولداي الحسن والحسين صفوتا الله، فقال النصارى: صدقت يا محمّد،

قَالُوا: فَمَا لِسَانُهُ؟ قَالَ: لِسَانُهُ أَخِي وَابْنُ عَمِّي عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ النَّصَارَى: صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَمَا عُنُقُهُ؟ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْنَتِي فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ أَمَّةُ اللهِ، قَالَ النَّصَارَى: صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ، قَالُوا: فَمَا جَنَاحَاهُ؟ قَالَ لَهُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا جَنَاحَاهُ فَهُمَا هَذَانِ الشَّيْخَانِ الكَهْلاَنِ الفَاضِلاَنِ العَادِلاَنِ صَاحِبَيَّ وَمُؤْنِسِيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ النَّصَارَى: صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَمَا رِجْلاَ هَذَا الطَّائِرِ؟ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رِجْلاَهُ خَدِيجَةُ وَعَائِشَةُ زَوْجَتِيَّ وَهُمَا أَحَبُّ أَزْوَاجِي إِلَيَّ، قَالَ النَّصَارَى: صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ، سَعِدَ وَاللهِ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَذَا الطَّائِرِ وَمَنْ أَحَبَّهُ وَأَفْلَحَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ فَهَذَا الطَّائِرُ حُجَّةُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبِهَذَا أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَشَرَّفَتْ الأَكَابِرُ بِنِسْبَتِهِ وَتَعَطَّرَتِ العَوَالِمُ بِعَبِيرِ نَسْمَتِهِ الَّذِي لَمَّا هَبَطَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ اللهُ تَعَالَى يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، وَيَقُولُ لَكَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ وَقُلْ لِعِبَادِي إِنَّهُ مَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ مُحِبٌّ لِهَذَا الطَّائِرِ عَارِفٌ بِحَقِّهِ مُتَمَسِّكٌ بِهِ فَقَدْ وَهَبْتُ لَهُ أَرْبَعَ خِصَالٍ أَوَّلُ خَصْلَةٍ أُهَوِّنُ عَلَيْهِمْ خُرُوجَ أَرْوَاحِهِمْ عِنْدَ المَوْتِ وَالثَّانِيَةُ أُهَوِّنُ عَلَيْهِمْ الوُقُوفَ يَوْمَ القِيَامَةِ يَوْمَ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ أَجْعَلُهُ عَلَيْهِمْ أَخَفَّ مِنْ صَلاَةِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَالثَّالِثَةُ أَرْفَعُ عَنْهُمُ المِيزَانَ وَمَنْ رَفَعْتُ عَنْهُ المِيزَانَ فَقَدْ هُدِيَ (16) إِلَى الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ، وَالرَّابِعَةُ أُسْكِنُهُ مَعَ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى فِي دَارِ المُقَامِ وَدَارِ الغِنَا وَأَمُنُّ عَلَيْهِمْ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِي الكَرِيمِ كَرَامَةً لَكَ مِنِّي يَا مُحَمَّدُ فَمَنْ عَرَفَ حَقَّ هَذَا الطَّائِرِ فَقَدْ عَرَفَ حَقِّي وَأُشَفِّعُهُ غَداً فِي خَلْقِي، قَالَ النَّصَارَى: صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فِي جَمِيعِ مَا أَخْبَرْتَنَا بِهِ، وَبَقِيَتْ لَنَا مَسْأَلَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِنْ أَنْتَ أَجَبْتَنَا فِيهَا ءَامَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ، قَالَ لَهُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَلُوا عَمَّا بَدَا لَكُمْ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنَا مَا الرُّوحُ الَّذِي فِي هَذَا الطَّائِرِ؟ فَقَالَ: أَمَّا الرُّوحُ فَهُوَ الإِيمَانُ بِاللهِ، وَأَمَّا الرِّيشُ فَهُوَ مِثَالُ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ وَأَعْمَى وَبَصِيرٌ وَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ، قَالُوا صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ يَا مُحَمَّدُ فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى قَيْصَرَ وَعَرَّفُوهُ بِذَلِكَ، قَالَ قَيْصَرُ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا لَهُ: اِتَّبِعْهُ وَءَامِنْ بِهِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ، قَالُوا

لَهُ: كَذَلِكَ الشَّقِيُّ لاَ يَكُونُ سَعِيداً أَبَداً وَمَضَوْا إِلَى جَبَلٍ يَعْبُدُونَ اللهَ فِيهِ حَتَّى قَبَضَهُمُ اللهُ إِلَى رَحْمَتِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَعِتْرَتِهِ، وَأَصْحَابِهِ حُمَاةِ الدِّينِ وَحَمَلَةِ شَرِيعَتِهِ، صَلاَةً تُفِيضُ عَلَيْنَا مَوَاهِبَ عُلُومِهِ، وَيَنَابِيعَ حِكْمَتِهِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ خَدَمَةِ مَقَامِهِ الشَّرِيفِ وَجُلَسَاءِ حَضْرَتِهِ، وَتَحْشُرُنَا بِهَا إِذَا مِتْنَا مَعَ أَهْلِ حِزْبِهِ وَمَوَدَّتِهِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيْرِ بُسْتَانِ الأَمْنِ وَالأَمَانِ وَقُدْوَةِ الأَصْفِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ وَالسَّرَاتِ الأَعْيَانِ، الَّذِي قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الإِشَارَةِ فِي مَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ الوَارِدِ فِي هَذَا الطَّائِرِ المَيْمُونِ، المُسْتَخْرَجِ مِنْ كُنُوزِ السِّرِّ المَصُونِ، وَمَوَاهِبِ العِلْمِ المَكْنُونِ، المُشْتَمِلَةِ أَوْصَافُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَحَابَتِهِ وَأُمَّتِهِ، المَذْكُورَةِ فِي الإِنْجِيلِ بِأَجْلاَ نَصٍّ قَاطِعٍ وَأَوْضَحِ بَيَانٍ، وَأَنَّ هَذَا الطَّائِرَ تُحَارُ فِي حُسْنِهِ الأَعْيَانُ (17) وَتَكِلُّ فِي أَوْصَافِهِ السَّنِيَّةِ ثَوَاقِبُ الأَذْهَانِ، رَأْسُهُ مِنْ نُورِ جَمَالِ الرَّحْمَانِ، وَعَيْنَاهُ مِنْ جَلاَلِ شَوَارِقِ العِرْفَانِ، وَعُنُقُهُ التَّوَاضُعُ لِمَوْلاَهُ المَلِكِ الدَّيَّانِ، وَلِسَانُهُ مِنْ مَوَاهِبِ العُلُومِ اللَّدُنِيَّةِ وَجَوَاهِرِ القُرْءَانِ، وَجَنَاحَاهُ مِنْ عَوَاطِفِ الرَّحْمَةِ الإِلَهِيَّةِ وَمَنَائِحِ القُرْبِ وَالتَّدَانِ، وَرِجْلاَهُ مِنَ السَّعْيِ فِيمَا يُوَصِّلُهُ إِلَى رِضَا مَوْلاَهُ الأَكْبَرِ وَيُرَقِّيهِ إِلَى مَقَامَاتِ السُّرُورِ وَالتَّهَانِ، وَذَنَبُهُ مِنَ التَّأْيِيدِ وَالنَّصْرِ وَمَوَاهِبِ الفَضْلِ وَالاِمْتِنَانِ، وَرِيشُهُ يُشِيرُ إِلَى مَعْنَى لَيْسَ فِي الإِمْكَانِ أَبْدَعَ مِمَّنْ كَانَ، يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ حِكَمٌ قُدْسِيَّةٌ، وَأَسْرَارٌ وَهْبِيَّةٌ، وَمَعَانٍ جَلِيلَةٍ جَلِيَّةٍ، وَمَعَارِفُ سَنِيَّةٌ سُنِيَّةٌ، وَنِعَمٍ مُحَمَّدِيَّةٌ أَحْمَدِيَّةٌ مُخْتَلِفَةِ المَطَاعِمِ وَالأَلْوَانِ، يُوَحِّدُ مَوْلاَهُ وَيُقَدِّسُهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُمَجِّدُهُ فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَسُكُونٍ وَعَصْرٍ وَأَوَانٍ، وَوَقْتٍ وَزَمَانٍ، وَلَوْلاَ هَذَا الطَّائِرُ السَّارِي سِرُّهُ وَمَدَدُهُ فِي الأَكْوَانِ، وَعَيْنَاهُ المُشْرِقَتَانِ بِأَنْوَارِ المُشَاهَدَةِ وَالعِيَانِ، وَعُنُقُهُ المُبْتَهِجُ بِلَوَامِعِ التَّشَوُّقِ إِلَى مَقَاصِرِ الأُنْسِ وَحَضَائِرِ الجِنَانِ، وَلِسَانُهُ اللاَّهِجُ بِلَطَائِفِ الأَذْكَارِ وَمَوَاهِبِ الإِحْسَانِ، وَجَنَاحَاهُ الكَرِيمَتَانِ المَحْشُوَّتَانِ بِعَوَاطِفِ الرَّأْفَةِ وَالحَنَانِ، وَلَوْلاَ وُجُودُهُ لاَخْتَلَّ نِظَامُ العَالَمِ العُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ، وَلَمْ يُخْلَقْ مَلَكٌ وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ جَانٌّ، وَلاَ غُرَفٌ وَلاَ قُصُورٌ وَلاَ حُورٌ وَلاَ وِلْدَانٌ.

فَصلِّ اللّهُمَّ عَليْه وَعَلى ءَالِه السَّراتِ الأَعْيانِ، وَأَصْحابِهِ الوُزَراءِ الأَعْوانِ، صَلاةً تُجَدِّدُ بِهَا فِي قُلُوبِنَا الإيمانَ، وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ عَوارِضِ السَّلْبِ وَالنُّقْصانِ، وَتُنْقِذُنَا بِهَا مِنْ مَهَاوِي الضَّلالِ وَالخُسْرانِ، وَدَعَاوِي الشَّقَاوَةِ وَالخِذْلانِ وَتُقَدِّسُ بِهَا أَرْواحَنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيئِينَ وَالصِّدِيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ فِي أَعَالِي فَرَادِيسِ الجِنَانِ، بِفَضْلِكَ وَكَرمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِحُرْمَةِ هَذَا الطَّائِرِ المَمْدُوحِ (18) الرُّوحَانِيِّ الجَسَدِ وَالرُّوحِ، الَّذِي يَسْرَحُ فِي بَسَاتِينِ الأُنْسِ بِكَ وَيَرُوحُ وَيُطَالِعُ فِي لَوْحِ الحِفْظِ مِنْ طُرَفِ اللَّطَائِفِ وَفَوائِدِ السِّرِّ المَمْنُوحِ أَنْ تُنَوِّرَ بَصِيرَتِي بِأَنْوارِ الإِلْهَامَاتِ وَالفُتُوحِ، وَتَكْشِفَ لِعَالَمِ سِرِّي كُلَّ رَمْزٍ خَفِيٍّ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لِي وَيَتَّضِحَ غَايَةَ الوُضُوحِ، وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ العِنَايَةِ، وَوَفِّقْنِي إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ وَالهِدَايَةِ، وَاخْلَعْ عَلَيَّ خِلَعَ العِزِّ وَالوِلاَيَةِ، وَاعْصِمْنِي بَعْدَهَا بِحِفْظِكَ التَّامِّ، مِنْ ظَلامِ الجَهْلِ وَالغِوَايَةِ، وَأَذِقْنِي حَلاوَةَ الوِصَالِ، وَأَنْظِمْنِي فِي سِلْسِلَةِ الاتِّصَالِ، وَأَحِلَّ لِي حَضْرَةَ الجَمَالِ، وَامْنَعْنِي سَطْوَةَ الجَلاَلِ، وَحَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ الكَمَالِ، وَامْلأْ قَلْبِي بِالمَعَارِفِ، وَلاَ تَحْجُبْنِي بِهَا عَنْكَ فِي المَوَاقِفِ وَاجْعَلْنِي بِكَ بِكَ شَهِيداً، وَهَمِّي بِكَ هَمّاً وَاحِداً وَإِلَى حِصْنِكَ مُسْتَنِداً، وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي عَلَيْكَ مُتَّكِلاً وَمُعْتَمِداً، فَأَعِنِّي عَلَى مَا أَضْمَرْتُ، وَدَبِّرْنِي فِيمَنْ دَبَّرْتَ، وَارْزُقْنِي العَوْنَ عَلَى مَا كُلِّفْتُ بِهِ مِنَ الأُمُورِ وَتَحَمَّلْتُ، فَأَنْتَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَأَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ، وَأَنْتَ الَّذِي اخْتَرْتَ وَأَنْتَ الَّذِي اجْتَبَيْتَ، وَأَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ، فَوَفِّقْنِي اللَّهُمَّ بِحُسْنِ تَوْفِيقِكَ، وَاهْدِنِي إِلَى سَوَاءِ طَرِيقِكَ، إِلاَهِي كَرَمُكَ دَلَّنِي عَلَى الطَّلَبِ، وَالحَيَاءُ مِنْكَ رَدَّنِي إِلَى الأَدَبِ، فَحِرْتُ بَيْنَ وَصْفِ الجُودِ، وَأَدَبِ الشُّهُودِ.

إِلاَهِي كَيْفَ الوُصُولُ وَعَجْزِي بِالذَّاتِ، وَكَيْفَ لاَ أَصِلُ وَأَنْتَ صَاحِبُ الجُودِ وَالهِبَاتِ.

إِلاَهِي سِرُّكَ السَّارِي فِي الأَكْوَانِ وَمَلأَ قُلُوبَ الخَاصَّةِ بِمَوَاهِبِ الإِحْسَانِ، وَنُورُكَ اللاَّئِحُ فِي كُلِّ أَوَانٍ، وَعَطَّلَ العُيُونَ عَنِ العِيَانِ، وَقُرْبُكَ المُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنِّي، وَغَيْبَتُكَ فِي جَلاَلِ عَظَمَتِكَ أَشْهَدَتْنِي غَيْبَتَكَ عَنِّي، فَارْفَعْ لِي الحِجَابَ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ وَلاَ حِجَابَ.

إلاهي أنْتَ الأَوَّلُ قبْلَ كُلِّ أوَّلٍ والآخِرُ بَعْدَ كُلِّ ءاخِرٍ، والبَاطِنُ دُونَ كُلِّ بَاطِنٍ والظَّاهِرُ فوْقَ كُلِّ ظاهِرٍ، أحطْتَ بالكائِنَاتِ ولَمْ تُحِطْ بكَ الجهاتُ، وتجَلَّيْتَ بأنْواعِ التَّجلِّيَاتِ، ونطقَتْ بتنْزيهِكَ وتقْديسِكَ جميعُ اللُّغاتِ، وناجَيْتُكَ يا مَوْلايَ فطابَتْ لِي فِيكَ المُناجاةُ، وحَصلَتْ لِي مِنْكَ المُصافاةُ، (19) وتَضاعفَتْ لِي مِنْكَ المُكافآتُ، وتَرادفَتْ علَيَّ مِنْكَ البَركَاتُ، وتَوالَتْ علَيَّ مِنْكَ الرَّحمَاتُ وعَلَتْ لِي بكَ المَقامَاتُ وظَهرَتْ لِي بكَ الكرَامَاتُ وارْتَفعَتْ لِي بكَ الدَّرجَاتُ، وقُضِيَتْ لِي بكَ الحاجَاتُ وعَذُبَتْ لِي فِيكَ الإشارَاتُ وتَأنَّسْتُ بكَ في مَخادعِ الخلَوَاتِ، وتهْتُ بكَ في مَشاهِدِ التَّلقِّياتِ، وشَطَحْتُ بكَ في بِساطِ التَّجلِّيَاتِ، وَصفَتْ لِي بكَ المَذاهِبُ، وكَثُرتْ لِي بكَ المَناقِبُ، وحَسُنَتْ لِي بكَ العوَاقِبُ، وانْخرَقَتْ لِي بكَ العوَائِدُ، وطَابَتْ لِي بكَ المَناسِبُ، وفَاضَتْ علَيَّ مِنْكَ المَواهِبُ، وانْخرَقَتْ لِي بكَ العوَائِدُ، وعَذُبَتْ لِي بكَ المَوارِدُ، وعَظُمَتْ لِي بكَ الفوَائِدُ، وكَمُلَتْ لِي بكَ المَقاصِدُ، وأشْرقَتْ علَيَّ مِنْكَ الأنْوارُ، وسَرتْ لِي مِنْكَ الأسْرارُ، وهَبَّتْ علَيَّ مِنْكَ نفَحاتُ الأسْحارِ، وتفتَّحَتْ لِي مِنْ مَعارِفِكَ الأزْهارُ، وطَابَتْ لِي مِنْ عُلومِكَ الثِّمارُ، ولذَّتْ لِي بكَ لَطائِفُ الأذْكارِ، وتَفجَّرتْ لِي مِنْ عُيُونِ مَواهِبِكَ القُدْسيَّةِ جواهِرُ الأنْهارِ، وخلَعْتُ فِيكَ العِذارَ وهَتَكْتُ فِيكَ الأسْتَارَ، وشَربْتُ بحُبِّكَ كُؤُوسَ الأذْواقِ، وتَضاعفَتْ لِي فِيكَ الأشْواقُ، وشَاهدْتُكَ في لَوائِحِ الإشْراقِ، ورَسمْتُكَ في مِرْءاةِ العقْلِ، وقرَأْتُكَ في لَوْحِ النَّقْلِ،

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾،

وفَنَيْتُ فِيكَ عَنْ فنَاءِي ومَزجْتُكَ، في ترْياقِ دوائِي وحَلَّيْتُ، بكَ لِسانِي وعَمَّرْتُ بحُبِّكَ جنَانِي، ولَقَّحْتُ بذِكْرِكَ جنَانِي، وطرَّزْتُ بكَ دِيوانِي، وزَيَّنْتُ بكَ عُنْوانِي، فأنْتَ حَياةُ الرُّوحِ، والجَسدِ، والاسْمُ المَكْتُوبُ في لَوْحِ الإرادَةِ بمَعْنَى:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

فأدْخِلْني اللَّهُمَّ بكَ حَضْرةَ الامْتِنانِ بالأمَانِ، وأشْهِدْني مِنْكَ مَشْهَدَ الإحْسَانِ بالإحْسَانِ، ورَقِّني إليْكَ في مَراقِي القُرْبِ، والتَّدانِ، وأشْرِقْ في قَلْبي أنْوارَ الهِدايَةِ

وَالعِرْفَانِ، وَعَرِّفْنِي بِكَ مَعْرِفَةَ أَهْلِ المُشَاهَدَةِ وَالعِيَانِ، لاَ بِالدَّلِيلِ وَالبُرْهَانِ، وَكُنْ سَمْعِي وَبَصَرِي وَيَدِي وَلِسَانِي وَقِبْلَتِي حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ وَعَصْرٍ وَأَوَانٍ، وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ (20) صِدْقٍ أَنَا وَجَمِيعُ الأَحِبَّاءِ وَالإِخْوَانِ، وَالأَهْلِ وَالذُّرِّيَّةِ وَالقَرَابَةِ وَالجِيرَانِ، ءَامِينْ ءَامِينْ ءَامِينْ، مَعَ العَافِيَةِ البَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ، بِدَوَامِ السِّرِّ وَالاِصْطِفَاءِ وَالمَدَدِ، وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

وَغَانِيَـــــةٌ قَلْبِي لَهَا مُتَعَشِّـــــقٌ ❖ وَعَقْلِـــي بِهَا حَيْرَانُ هَيْمَانُ وَلْهَانُ
إِذَا بَرَزَتْ يَـــوْماً وَعَايَنْـتُ وَجْهَهَا ❖ أَمِيلُ كَمَـا مَالَتْ مِنَ الدَّوْحِ أَغْصَانُ
فَتَاةٌ كَأَنَّ الحُسْـــنَ عَيْنٌ وَحُسْنُهَا ❖ يَلُوحُ لِعَيْنِـــي وَهُـوَ لِلْعَيْنِ إِنْسَانُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الأَكْبَرِ المَخْزُونِ المَكْنُونِ الَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ المَخْلُوقِينَ أَنْ تُلْقِيَ عَلَيَّ مِنْ زِينَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَمِنْ نُعُوتِ رُبُوبِيَّتِكَ مَا يَبْهَرُ العُقُولَ، وَتَذِلُّ لَهُ النُّفُوسُ، وَتَخْضَعُ لَهُ الرِّقَابُ، وَتَبْرُقُ لَهُ الأَبْصَارُ، وَتَتَبَدَّدُ لَهُ الأَفْكَارُ، وَيَخْضَعُ لَهُ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ يَا اللهُ يَا مَالِكُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا اللهُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا قَهَّارُ.

اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ، وَاكْنُفْنَا فِي كَنَفِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا، وَلاَ تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ ثِقَتُنَا، وَلاَ تُخَيِّبْنَا أَنْتَ رَجَاؤُنَا فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ أَبْلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ بِهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلاَئِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَءَانِي عَلَى الخَطَايَا وَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا المَعْرُوفِ الَّذِي لاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً، وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَى عَدَداً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ أَبَداً، وَأَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْ أُمُورِنَا كُلِّهَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ

بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الفُتُوحَاتِ وَالمَوَاهِبِ، (21) وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ المَخْصُوصِينَ بِأَشْرَفِ المَقَامَاتِ وَأَعْلَى المَرَاتِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الإِيمَانِ وَالإِسْلاَمِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ المُتَصَرِّفِينَ بِنُورِ الفَتْحِ وَالإِلْهَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ المَعْرِفَةِ وَالتَّوْحِيدِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ السَّاعِينَ عَلَى قَدَمِ التَّوَكُّلِ وَالتَّجْرِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الصَّبْرِ وَاليَقِينِ، وَتَجْعَلُنِي مِنْ عِبَادِكَ الأَتْقِيَاءِ المُكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الصَّلاَحِ وَالدِّينِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الهُدَاةِ المُهْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ السِّرِّ وَالفَتْحِ المُبِينِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الأَصْفِيَاءِ المُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الوِلاَيَةِ وَالتَّمْكِينِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ القَائِمِينَ بِأَمْرِكَ المُجْتَهِدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الأَذْكَارِ وَالتَّلْقِينِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الرَّافِلِينَ فِي حُلَلِ الأَحْوَالِ وَالتَّلْوِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ المَعَارِفِ وَالحَقَائِقِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ كَشَفْتَ لَهُمْ عَنْ غَوَامِضِ المَعَانِي وَلَطَائِفِ الدَّقَائِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ العُزْلَةِ (22) وَالإِنْفِرَادِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ هَدَيْتَهُمْ إِلَى طَرِيقِ الفَوْزِ وَالرَّشَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ المُشَاهَدَةِ وَالقُرْبِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ تَرَنَّحَتْ أَغْصَانُهُمْ بِنَسِيمِ الشَّوْقِ وَالحُبِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الحَيَاءِ وَالإِيمَانِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ أَيَّدْتَهُمْ بِتَقْوَاكَ فِي السِّرِّ وَالإِعْلاَنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ المُحَافَظَةِ عَلَى الأَوْقَاتِ وَالصَّلَوَاتِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ اللاَّهِجِينَ بِذِكْرِكَ فِي الخَلَوَاتِ وَالجَلَوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الخَوْفِ وَالوُقُوفِ عَلَى الحُدُودِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ المُخْلِصِينَ وَالمُوَفِّينَ بِالعُهُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ العِلْمِ وَالعَمَلِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ بَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ فِي مَرْضَاتِكَ حَتَّى بَلَغُوا القَصْدَ وَالأَمَلَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ التَّعْظِيمِ وَالبُرُورِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الفَائِزِينَ بِرِضَاكَ يَوْمَ البَعْثِ وَالنُّشُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الأَدَبِ وَالتَّحَبُّبِ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الغَائِبِينَ فِي جَمَالِ ذَاتِكَ الوَالِهِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الرُّشْدِ وَالهِدَايَةِ، وَتَجْعَلُنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ تَوَّجْتَهُمْ بِتَاجِ العِزِّ وَالعِنَايَةِ. (23)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ النَّجَاحِ وَالفَلاَحِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ وَسَمْتَهُمْ بِالعَفْوِ وَالسَّمَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ المَوَاهِبِ السَّنِيَةِ وَالأَخْلاَقِ الزَّكِيَّةِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ أَصْلَحْتَ أَحْوَالَهُمْ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ رُعُونَاتِ البَشَرِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الخُشُوعِ وَالخُضُوعِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ لاَ يَخْطُرُ بِبَالِهِمْ سِوَاكَ فِي السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الشَّفَقَةِ وَالحَنَانَةِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ نَزَّهْتَ جَانِبَهُمْ عَنِ الكَذِبِ وَالخِيَانَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ التَّوْفِيقِ وَالاِسْتِقَامَةِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ لاَ يَمِيلُونَ إِلَى الشُّهْرَةِ وَحُبِّ الكَرَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ التَّوْبَةِ وَالإِنَابَةِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ المُسَدِّدِينَ فِي الرَّأْيِ وَالإِصَابَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ أَكْرَمْتَهُمْ بِسِرِّ الوِلاَيَةِ وَالتَّحْقِيقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الخُمُولِ وَالتَّبَرِّي مِنَ الدَّعْوَى، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ المُجِيبِينَ دَاعِيكَ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ العَفَافِ (24) وَالزُّهْدِ فِيمَا فِي أَيْدِ النَّاسِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ العَارِفِينَ الفُطَنَاءِ الأَكْيَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الإِقْرَارِ بِالعُبُودِيَّةِ وَشُكْرِ النِّعْمَةِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ القَائِمِينَ بِوَظِيفِ الطَّاعَةِ وَالخِدْمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ التَّوْقِيرِ وَحِفْظِ الحُرْمَةِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ طَوَّقْتَهُمْ بِلَطَائِفِ المَوَاهِبِ وَجَوَاهِرِ الحِكْمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الإِذْعَانِ لِقَبُولِ الحَقِّ وَالإِنْصَافِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ خَلَّقْتَهُمْ بِمَكَارِمِ الأَخْلاَقِ وَجَمِيلِ الأَوْصَافِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الذَّكَاءِ وَالنَّجَابَةِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ فَتَحْتَ لَهُمْ أَبْوَابَ القَبُولِ وَالإِجَابَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الجَذْبِ وَالسُّلُوكِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ نَفَيْتَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ظَلاَمَ الأَوْهَامِ وَالشُّكُوكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الاِنْقِيَادِ إِلَى أَمْرِكَ وَالاِسْتِسْلاَمِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ سَلَكْتَ بِهِمْ مَسَالِكَ النَّجَاةِ وَهَدَيْتَهُمْ إِلَى سُبُلِ السَّلاَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْذِفُ بِهَا فِي قَلْبِي أَنْوَارَ الشَّوْقِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَوَاطِنِ الخَيْرَاتِ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ وَفَّقْتَهُمْ إِلَى الخَيْرِ وَأَهَّلْتَهُمْ لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الكَوَاكِبِ النَّيِّرَاتِ السَّامِينَ الأَقْدَارِ وَالدَّرَجَاتِ وَصَحَابَتِهِ الكِرَامِ الهُدَاةِ، (25) المُطَهِّرِينَ القُلُوبِ وَالذَّوَاتِ، صَلاَةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا الذُّنُوبَ، وَتُكَفِّرُ بِهَا عَنَّا السَّيِّئَاتِ، وَتَكُونُ لَنَا عُدَّةً وَمَلاَذاً فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

زِيَارَةُ أَرْبَابِ التُّقَى مَرْهَمٌ يُبْرِي ❖ وَمِفْتَاحُ أَبْوَابِ الهِدَايَةِ وَالخَيْرِ
وَتُحْدِثُ فِي القَلْبِ الخَلِيِّ إِرَادَةً ❖ وَتَشْرَحُ صَدْراً ضَاقَ مِنْ سَعَةِ الوِزْرِ
وَتَنْصُرُ مَظْلُوماً وَتَرْفَعُ خَامِلاً ❖ وَتُكْسِبُ مَعْدُوماً وَتَجْبُرُ ذَا كَسْرِ
وَتَبْسُطُ مَقْبُوضاً وَتُضْحِكُ بَاكِياً ❖ وَتَرْجِعُ بِالبَذْلِ الجَزِيلِ وَبِالأَجْرِ
عَلَيْكَ بِهَا فَالقَوْمُ بَاحُوا بِسِرِّهَا ❖ وَأَوْصَوْا بِهَا يَا صَاحِ فِي السِّرِّ وَفِي الجَهْرِ
فَكَمْ خَلَّصَتْ مِنْ لُجَّةِ الإِثْمِ فَاتِكاً ❖ فَأَلْقَتْهُ فِي بَرِّ الإِنَابَةِ وَالبِرِّ
وَكَمْ مِنْ بَعِيدٍ قَرَّبَتْهُ بِجَذْبَةٍ ❖ فَفَاجَأَهُ الفَتْحُ المُبِينُ مِنَ البَرِّ
وَكَمْ مِنْ مُرِيدٍ أَظْفَرَتْهُ بِمُرْشِدٍ ❖ حَكِيمٍ خَبِيرٍ بِالبَلاَءِ وَمَا يُبْرِي
فَأَلْقَى عَلَيْهِ حُلَّةً يَمَنِيَّةً ❖ مُطَرَّزَةً بِاليُمْنِ وَالفَتْحِ وَالنَّصْرِ
فَزُرْ وَتَأَدَّبْ بَعْدَ تَصْحِيحِ نِيَّةٍ ❖ تَأَدُّبَ مَمْلُوكٍ مَعَ المَالِكِ الحُرِّ
وَلاَ فَرْقَ فِي أَحْكَامِهَا بَيْنَ سَالِكٍ ❖ مُرَبٍّ وَمَجْذُوبٍ وَحَيٍّ وَذِي قَبْرِ
وَذِي الزُّهْدِ وَالعُبَّادِ فَالكُلُّ مُنْعَمٌ ❖ عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَيْسَتِ الشَّمْسُ كَالبَدْرِ
وَزَوْرَةُ رُسْلِ اللهِ خَيْرُ زِيَارَةٍ ❖ وَهُمْ دَرَجَاتٌ فِي المَكَانَةِ وَالقَدْرِ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ العَالَمِينَ وَخَيْرُ مَنْ ❖ يُيَمِّمُهُ العَافُونَ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ
وَأُمَّتُهُ أَصْحَابُهُ الغُرُّ خَيْرُهُمْ ❖ وَأَفْضَلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَبُو بَكْرِ (26)
وَيَتْلُوهُ فَارُوقٌ أَبُو حَفْصٍ الرِّضَا ❖ عَلَى رَأْيِ أَهْلِ السُّنَّةِ الشُّهُبِ الزُّهْرِ
وَبِالوَقْفِ قَالُوا فِي الهِزَبْرِ أَخِي العُلاَ ❖ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ الشَّهِيدِ أَبِي عَمْرِ
وَقَالُوا كَتَرْتِيبِ الخِلاَفَةِ فَضْلُهُمْ ❖ وَقَدْ تَمَّ نَظْمِي فِي المَزُورِ وَفِي الزَّوْرِ

عَلَى أَنْبِيَاءِ اللّهِ مِنِّــــي وَرُسْلِـــــهِ ❖ وَخَاتِمِهِمْ أَزْكَى سَلاَم مَدَى الـدَّهْرِ
وَقُرْبَــــــاهُ وَالصَّحْبِ الكِرَامِ وَتَابِعٍ ❖ لَهُمْ فِي التُّقَا وَالبِرِّ وَالصَّبْرِ وَالشُّكْــرِ

إِلاَهِي مَا أَشْوَقَنِي إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعْظَمَ رَجَائِي إِلَى جَزَائِكَ، وَأَنْتَ الكَرِيمُ الَّذِي لاَ يَخِيبُ لَدَيْكَ أَمَلُ الآمِلِينَ، وَلاَ يَبْطُلُ عِنْدَكَ شَوْقُ المُشْتَاقِينَ.

إِلاَهِي إِنْ كَانَ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ الذَّنْبَ وَسَائِلَ عِلَلِي.

إِلاَهِي فَإِنْ عَفَوْتَ عَنِّي فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ هُنَالِكَ.

إِلاَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَبَقِيَ لَهَا نَظَرُكَ فَالوَيْلُ لَهَا إِنْ لَمْ تُسْعِدْهَا.

إِلاَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بِي بَرًّا أَيَّامَ حَيَاتِي، فَلاَ تَقْطَعْ عَنِّي بِرَّكَ بَعْدَ مَمَاتِي، لَقَدْ رَجَوْتُ مَنْ تَوَلاَّنِي فِي حَيَاتِي بِإِحْسَانِهِ، أَنْ يُشَفِّعَهُ عِنْدَ مَمَاتِي بِغُفْرَانِهِ.

إِلاَهِي كَيْفَ أَيْأَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ بَعْدَ مَمَاتِي، وَلَمْ تُولِنِي إِلاَّ بِالجَمِيلِ فِي حَيَاتِي.

إِلاَهِي إِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ ذُنُوبِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ عَفْوِكَ، وَإِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ جِنَايَتِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ حِلْمِكَ، وَإِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ إِسَائَتِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ إِحْسَانِكَ، وَإِنْ سَأَلْتَنِي عَنْ تَفْرِيطِي وَنَقْصِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ كَمَالِكَ، فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا مَوْلاَيَ بِرَحْمَتِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِلُطْفِكَ وَمَغْفِرَتِكَ فَالعَبْدُ عَبْدُكَ، وَالمُلْكُ مُلْكُكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلاَ مَلْجَئَ وَلاَ مَنْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ. (27)

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلاَ تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَ، فَالإِحْسَانُ لاَ يَنْفَعُ مَعَ البُغْضِ مِنْكَ، وَالإِسَاءَةُ لاَ تَضُرُّ مَعَ الحُبِّ مِنْكَ.

اللَّهُمَّ أَكْرِمْنَا بِالطَّاعَةِ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالتَّوْبَةِ، وَلاَ تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ العَطَاءِ، وَلاَ بِكُفْرَانِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَلْبَسَ قُلُوبَ الصِّفْوَةِ مِنْ عِبَادِهِ مَلاَبِسَ العِرْفَانِ، وَخَصَّهُمْ مِنْ بَيْنِ

عِبادِهِ بِخَصائِصِ الإحْسَانِ فَصارَتْ ضَمائِرُهُمْ مِنْ مَواهِبِ الأُنْسِ مَمْلُوَّةٌ، وَمَرَايَا قُلُوبِهِمْ بِنُورِ القُدْسِ مَجْلُوَّةٌ فَهُيِّئَتْ لِقَبُولِ الإمْدَاداتِ القُدْسِيَّةِ، وَاسْتَعَدَّتْ لِوُرُودِ الأَنْوَارِ العُلْوِيَّةِ، وَاتَّخَذَتْ مِنَ الأَنْفَاسِ العَطِرَةِ بِالأَذْكَارِ جُلاَساً، وَأَقَامَتْ عَلَى الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ مِنَ التَّقْوَى حُرَّاساً، وَاسْتَحْقَرَتْ فَوَائِدَ الدُّنْيَا وَلَذَّاتِهَا، وَأَنْكَرَتْ مَصَائِدَ اللَّهْوِ وَتَبِعَاتِهَا، وَامْتَدَّتْ إلى المَعَالِي أَعْنَاقُهَا، وَطَمَحَتْ إلَى العَالَمِ العُلْوِيِّ أَحْدَاقُهَا، أَجْسَامُهُمْ أَرْضِيَّةٌ، وَقُلُوبُهُمْ سَمَاوِيَّةٌ، أَنْفُسُهُمْ فِي مَنَازِلِ الخِدْمَةِ سَيَّارَةٌ، وَأَرْوَاحُهُمْ فِي فَضَاءِ القُرْبِ طَيَّارَةٌ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَاهِهِمْ لَدَيْكَ، وَبِكَرَامَتِهِمْ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ، وَأَفْضَلِ نَبِيٍّ نَبَّأْتَهُ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ تَنَعَّمُوا بِالخِدْمَةِ فِي الدَّيَاجِي، وَتَلَذَّذُوا فِي تَمَلُّقِهِمْ بِالتَّنَاجِي، وَتَسَلَّوْا بِالصَّلَوَاتِ عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَعَوَّضُوا حَلاَوَةَ التِّلاَوَةِ عَنِ اللَّذَاتِ، فَلاَحَتْ فِي صَفَحَاتِ وُجُوهِهِمْ بُشْرَى الوُجْدَانِ، وَنَمَّتْ عَلَى مَكْنُونِ سَرَائِرِ مِمَّنْ نَضَارَةَ العِرْفَانِ، لاَ يَزَالُونَ فِي كُلِّ زَمَانٍ قَائِمِينَ بِالحَقِّ، دَاعِينَ لِلْخَلْقِ، فَمُنِحُوا بِحُسْنِ المُتَابَعَةِ رُتْبَةَ الدَّعْوَةِ، وَجُعِلُوا (28) لِلْمُتَّقِينَ قُدْوَةً فَلَمْ تَزَلْ تَظْهَرُ فِي الخَلْقِ ءَاثَارُهُمْ، وَتَزْهَرُ فِي الآفَاقِ أَنْوَارُهُمْ، مَنِ اقْتَدَى بِهِمُ اهْتَدَى، وَمَنْ أَنْكَرَهُمْ ضَلَّ وَاعْتَدَى، فَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِمَّنِ اقْتَفَى ءَاثَارَهُمْ، وَاهْتَدَى بِهُدَاهُمْ وَتَعَلَّقَ بِأَذْيَالِهِمْ وَتَمَسَّكَ بِأَوْثَقِ عُرَاهُمْ، وَلاَ تَحْرِمْنَا اللَّهُمَّ عَنْ نَهْجِ جَنَابِهِمُ الرَّفِيعِ وَحِمَاهُمْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ السَّمَاوِيَّةِ وَجَلِيسِ الحَضْرَةِ المَوْلَوِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ الجِبْرَئِلِيَّةِ، وَسِرِّ القُوَّةِ العَزْرَائِلِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ الصَّرْفَئِلِيَّةِ، وَمَدَدِ النَّفْحَةِ المِيكَائِلِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ النُّورَانِيَّةِ، وَمَجْمَعِ الحَقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ النَّبَوِيَّةِ، وَفَيْضِ المَوَاهِبِ اللاَّهُوتِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ الرُّوحَانِيَّةِ، وَبَهْجَةِ الاِخْتِرَاعَاتِ الأَكْوَانِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ الشَّرِيفَةِ، وَنَتِيجَةِ المَعَانِي اللَّطِيفَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ الشَّائِقَةِ، وَدُرَّةِ المَجَالِسِ الفَائِقَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ الفَانِيَّ ، وَدَوْحَةِ المَجْدِ السَّامِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ الطَّاهِرَةِ، وَإِثْمِدِ العُيُونِ السَّاهِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ النَّقِيَّةِ، وَمَنْبَعِ العُلُومِ اللَّدُنِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ السَّعِيدَةِ، وَثَمَرَةِ الحِكَمِ المُفِيدَةِ. (29)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ الخَائِفَةِ، وَكَعْبَةِ الأَشْبَاحِ الطَّائِفَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ الخَاشِعَةِ، وَكَلِمَةِ الحَقِّ الجَامِعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ الطَّائِعَةِ، وَغُصْنِ الدَّوْحَةِ اليَانِعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ المَحْبُوبَةِ، وَنَفْحَةِ الكَرَمِ المَوْهُوبَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الأَرْوَاحِ العَرْشِيَّةِ، وَسُلْطَانِ المَمْلَكَةِ الأَحْمَدِيَّةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ أَهْلِ المَقَامَاتِ السَّنِيَةِ، وَصَحَابَتِهِ ذَوِي الأَحْوَالِ المَرْضِيَّةِ، صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا بِالفُتُوحَاتِ المَكِّيَّةِ، وَتَخُصُّنَا بِهَا بِلَطَائِفِ أَسْرَارِكَ الخَفِيَّةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ المَوَاهِبِ المَلَكُوتِيَّةِ، وَإِمَامِ أَهْلِ السِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ المَكَارِمِ الرَّحَمُوتِيَّةِ، وَإِمَامِ ذَوِي الأَسْرَارِ الجَبَرُوتِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الإِمْدَادَاتِ الإِلاَهِيَّةِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الحَضْرَةِ القُدْسِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الكَرَامَاتِ الفَاشِيَةِ، وَإِمَامِ ذَوِي الهِمَمِ العَالِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ النُّبُوءَةِ وَالوِلاَيَةِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالعِنَايَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الحَيَاءِ وَالإِيمَانِ، وَإِمَامِ أَهْلِ اليَقِينِ وَالعِرْفَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الفَيْضِ وَالنَّوَالِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الوَفَاءِ وَالكَمَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ

الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ، وَإِمَامِ أَهْلِ النُّسُكِ وَالعِبَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الخُشُوعِ وَالإِنَابَةِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الفَصَاحَةِ وَالنَّجَابَةِ. (30)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الخَيْرِ وَالصَّلاَحِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الفَلاَحِ وَالنَّجَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الجُودِ وَالنَّدَا، وَإِمَامِ أَهْلِ الرَّشَادِ وَالهُدَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الدَّقَائِقِ وَالمَعَانِي، وَإِمَامِ أَهْلِ القُرْبِ وَالتَّدَانِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الفَضَائِلِ وَالفَوَاضِلِ، وَإِمَامِ أَهْلِ المَوَاكِبِ وَالمَحَافِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ المَفَاخِرِ وَالمَآثِرِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الكَرَاسِي وَالمَنَابِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الفُتُوحَاتِ وَالمَوَاهِبِ، وَإِمَامِ ذَوِي الأَحْوَالِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالمَجَاذِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ البَرَكَاتِ وَالنَّمَا، وَإِمَامِ مَنْ أَوَى إِلَى اللهِ وَانْتَمَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الصِّدْقِ وَالوَفَى، وَإِمَامِ أَهْلِ الوِدِّ وَالصَّفَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ المَعَارِفِ وَالحَقَائِقِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الإِشَارَاتِ وَالرَّقَائِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ

الكَرائِمِ وَالمُعْجِزَاتِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِه صَلاةً تُوَفِّقُنَا بِهَا لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ أَقْصَى الغَايَاتِ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ، ءَامِينْ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَكْرَمَ أَهْلَ اللَّيْلِ بِالصَّلاَةِ وَالمُنَاجَاةِ، وَأَتْحَفَهُمْ بِالبُشْرَى وَالسَّلاَمِ وَالتَّحِيَّاتِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ بِالقُرْبِ وَاليَقِينِ وَالثَّبَاتِ، وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا بِالرِّضَى وَالرِّضْوَانِ، وَالحُورِ وَالوِلْدَانِ وَالغُرَفِ وَالقُصُورِ وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ، وَإِعْطَاءِ الكِتَابِ بِاليَمِينِ، وَالنِّدَاءِ بِاسْمِ المُتَّقِينَ، وَالدُّخُولِ فِي دَارِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالوَسَائِلِ وَالشَّفَاعَاتِ، وَرُجْحَانِ المَوَازِينِ بِالحَسَنَاتِ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرُوسِ الحَضَرَاتِ، وَسِرَاجِ القُلُوبِ المُنَوَّرَاةِ، أَنْ تُكْرِمَنَا (31) بِمَا أَكْرَمْتَهُمْ بِهِ مِنْ رَفْعِ الحِجَابِ، وَتَسْقِينَا بِمَا سَقَيْتَهُمْ بِهِ مِنْ عَذْبِ الشَّرَابِ، وَتُؤَنِّسَنَا بِمَا أَنَّسْتَهُمْ بِهِ مِنَ المَوَاهِبِ وَلَذِيذِ الخِطَابِ، وَتَجْعَلُنَا مِمَّنْ تُهْدَى لَهُمُ التُّحَفُ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِمُ المَلاَئِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ، وَأَنْ تَهَبَ لَنَا اللَّهُمَّ حَظًّا مِمَّا وَهَبْتَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ المُجَاهَدَةِ، حَتَّى نَفُوزَ فِي الآخِرَةِ بِفَضْلِ المُشَاهَدَةِ، يَا مَنْ أَكْرَمَ أَوْلِيَائَهُ بِلَطَائِفِ كَرَامَتِهِ فِي الدَّارَيْنِ جَمِيعاً، وَبَعَثَ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ رَسُولاً شَفِيعاً، فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ مَدْحَهُ لَنَا شَفِيعاً مُشَفَّعاً، وَحُبَّهُ لَنَا مَقَاماً مُرَفَّعاً، وَجَنَابَهُ لَنَا حِصْناً مُمَنَّعاً بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ حَضْرَةِ الوِصَالِ وَعُنْصُرِ المَكَارِمِ الجَامِعِ لِأَشْتَاتِ الخِصَالِ، الَّذِي أَلْبَسْتَهُ حُلَّةَ الجَلاَلِ وَالجَمَالِ، وَتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ العِزِّ وَالكَمَالِ، وَأَوْلَيْتَهُ مَنْزِلَةً زَادَ بِهَا عَلَى الأَنْبِيَاءِ ظُهُوراً وَتَمْيِيزاً، وَأَخْبَرْتَهُ بِظُهُورِهِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَعُلُوِّ كَلِمَتِهِ وَشَرِيعَتِهِ، بِقَوْلِكَ:

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ النَّذِيرِ، السِّرَاجِ المُنِيرِ، الَّذِي بَعَثْتَهُ بِالرِّفْقِ وَالتَّيْسِيرِ، وَيَسَّرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الأَمْرِ مَا هُوَ عَسِيرٌ، وَسَلَّيْتَهُ بِقَوْلِكَ:

﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُو بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأَكْرَمِ، وَالمَلاَذِ الأَعْصَمِ، الَّذِي نَوَّهْتَ بِهِ وَعَظَّمْتَهُ تَعْظِيماً، وَزِدْتَهُ بِذَلِكَ شَرَفاً لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفْخِيماً، وَقُلْتَ فِي حَقِّهِ رِفْقاً بِأُمَّتِهِ الكَرِيمَةِ وَتَكْرِيماً،

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ (32) إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ الإِفَادَةِ وَإِمَامِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، الَّذِي اجْتَهَدَ فِي الإِخْلاَصِ وَالعِبَادَةِ، حَتَّى أَدْرَكَ المَحَلَّ الأَسْنَى وَزِيَادَةً، فَوَسِعَ المَلأَ الأَعْلَى عَقْلُهُ، وَعُرِفَ فِي الوُجُودِ فَضْلُهُ، وَنَادَيْتَهُ بِأَحْسَنِ الأَسْمَاءِ تَكْرِيماً، لَهُ وَتَفْضِيلاً، بِقَوْلِكَ:

﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ الرَّحْمَةِ المُبَشِّرِ وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ غَيْبِكَ المُفَسِّرِ الَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُنْذِرَ النَّاسَ وَيُحَذِّرَ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ،

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الأَعْظَمِ وَالحَبِيبِ الأَكْرَمِ وَالمَلاَذِ الأَعْصَمِ، نُخْبَةِ وَلَدِ ءَادَمَ، وَسَيِّدِ مَنْ تَأَخَّرَ أَوْ تَقَادَمَ الَّذِي بَعَثَهُ اللهُ دَلِيلاً عَلَيْهِ، وَعَرَّفَ الخَلْقَ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ، وَرَدَّهُمْ إِلَى بَابِهِ

الكَرِيم، وَنَهَجَ بهِمُ الصِّرَاطَ المُسْتَقِيم، فَدَلَّهُمْ عَلَى اللهِ بَأَقْوالِهِ وَأَفْعَالِه، وَأَيْقَظَ أَرْوَاحَهُمْ إِلَى مُشَاهَدَةِ كَمَالِهِ وَجَمَالِه،

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وَدَاعِياً إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضْلاً كَبِيراً﴾(33)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَجْمَعِ البَحْرَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْن، هَيُولَى مَوَادِّ الأَشْبَاح، وَرَقْمِ مَعَانِي عُلُومِ الأَلْوَاح، الَّذِي خَرَّ شَاوُشُ البِسَاطِ الأَعْلَى حِينَ رَأَى جَمَالَ طَلْعَتِهِ وَصَعِقَ نَامُوسُ السِّرِّ الأَسْنَى حِينَ هَبَّتْ عَلَيْهِ نَوَاسِمُ نَفْحَتِهِ وَخَشَعَتْ أَصْوَاتُ الكَرُوبِيِّينَ عِنْدَ مُشَاهَدَةِ أَنْوَارِهِ وَجَلاَلِ هَيْبَتِه، وَنَادَى مُنَادِيهِ فِي أَقْطَارِ الهُوِيَّةِ فَتَسَارَعَتْ أَعْيَانُهَا إِلَى خِدْمَتِه، مَحْمُولِ مَوْضُوعِ التَّنَزُّلاَتِ الإِلاَهِيَّة، وَطُورِ المُنَاجَاةِ وَالتَّجَلِّيَاتِ الإِحْسَانِيَة، وَسُلْطَانِ مَوَاكِبِ الحَضْرَةِ الجَبْرَائِلِيَّة، كُنْ النَّافِخِ بِقُوَّتِهِ الإِسْرَافِلِيَّةِ فِي صُوَرِ الأَرْوَاحِ الرُّوحَانِيَّة، المِيكَائِلِي الفَيْضِ وَالمَدَد، العَزْرَائِلِي القَبْضِ الجَاذِبِ بِهِمَّتِهِ أَطْوَارَ العُقُولِ إِلَى حَضْرَةِ الوَاحِدِ الأَحَد، المُدَّثِّرِ المُزَّمِلِ فِي ثِيَابِ الرِّضَا، النَّاسِخِ بِشَرِيعَتِهِ السَّمْحَا شَرِيعَةَ مَنْ مَضَى، الأَوَّلِ الآخِرِ، البَاطِنِ الظَّاهِرِ، صِرَاطِ اللهِ المُسْتَقِيم، وَمِنْهَاجِ دِينِهِ القَوِيم، المُنَزَّلِ عَلَيْهِ فِي الكِتَابِ الحَكِيم،

﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ أَعْيَانِ المُسَمَّيَات، وَمَوْقِعِ جَوَاهِرِ التَّنَزُّلاَت، وَالمَظْهَرِ الجَامِعِ لِمَعَانِي الأَسْمَاءِ وَالصِّفَات، حَضْرَةِ النِّعَم، وَمَنْبَعِ الكَرَم، الَّذِي أَصْبَحَ رِيَاضُ الكَوْنِ يَزْهُو بِنُورِ بَهْجَتِه، وَحِجَابُ الصَّوْنِ يَفُوحُ بِطِيبِ نَسْمَتِه، وَعَوَالِمُ السِّرِّ تَتَهَيَّأُ لِلُقْيَاهُ وَتَتَشَوَّقُ لِرُؤْيَتِه، وَخُدَّامُ الحُجُبِ وَالسُّرَادِقَاتِ تَسْعَى بَيْنَ يَدَيْه، وَتَفْتَخِرُ بِصُحْبَتِهِ (34) وَسُكَّانُ الأَدْوَارِ المُحِيطَةِ تَغْتَنِمُ بَرَكَتَهُ وَتَطُوفُ بِكَعْبَتِه، وَحَمَلَةُ العَرْشِ تَتَعَجَّبُ مِنْ

رِفْعَتِهِ وَعُلُوِّ مَنْزِلَتِهِ، وَسَدَنَةُ كُلِّ مَقَامٍ عَزِيزٍ وَمَشْهَدٍ عَظِيمٍ تَتَبَرَّكُ بِمَوَاطِئِ قَدَمَيْهِ وَتَتَمَسَّحُ بِتُرْبَتِهِ،

﴿طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَى، إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى، تَنْزِيلاً مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى، الرَّحْمَانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾،

﴿يس وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾،

صَاحِبِ الْمَقَامِ الأَسْنَى، وَالكَلِمَةِ الحُسْنَى الَّذِي أَسْرَى بِهِ الْمَوْلَى الجَلِيلُ، فِي اللَّيْلِ البَهِيمِ الطَّوِيلِ، فَأَرَاهُ كُلَّ مَقَامٍ حَفِيلٍ، وَمَشْهَدٍ جَلِيلٍ، وَحَلاَّهُ بِكُلِّ وَصْفٍ جَمِيلٍ، وَخَصَّهُ بِكُلِّ فَضْلٍ جَزِيلٍ، فَلَمْ تَكُنْ فِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ خِزَانَةٌ إِلاَّ وَقَدْ أَطْلَعَهُ عَلَيْهَا، وَلاَ فَضِيلَةٌ إِلاَّ وَقَدْ أَتْحَفَهُ بِهَا، وَلاَ لَطِيفَةٌ مِنْ عَجَائِبِ القُدْرَةِ إِلاَّ وَقَدْ أَشْهَدَهُ إِيَّاهَا وَسَاقَهُ إِلَيْهَا،

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى، وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾،

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾،

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرِ﴾،

سُبْحَانَ مَنْ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ، سُبْحَانَ مَنْ عَظَّمَ جَاهَ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وَأَعْطَاهُ الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَرَقَّاهُ فِي مَرَاتِبِ العِزِّ وَالتَّصْدِيرِ.

سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِعَرُوسِهِ المُتَوَّجِ وَأَجْلَسَهُ عَلَى مِنَصَّةِ التَّبْجِيلِ وَالتَّعْظِيمِ وَالتَّوْقِيرِ، سُبْحَانَ مَنْ اخْتَصَّهُ بِرُؤْيَاهُ وَاصْطَفَاهُ وَنَبَّاهُ، وَاخْتَارَهُ وَاجْتَبَاهُ، وَأَسْرَى بِهِ إِلَى مَكَانٍ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاهُ، وَالمُنَادِي يُنَادِي هَذَا رَسُولُ اللهِ هَذَا حَبِيبُ اللهِ. (35)

سُبْحَانَ مَنْ رَفَعَ ذِكْرَهُ فِي المَلَإِ الأَعْلَى وَنَوَّهَ بِقَدْرِهِ، وَقَلَّدَهُ بِسَيْفِ عِزِّهِ وَأَيَّدَهُ بِنَصْرِهِ، وَقَالَ لَهُ لَيْلَةَ المِعْرَاجِ يَا شَاهِدُ قَدْ شَاهَدْتَنِي فَاشْهَدْ عَلَيَّ قَالَ يَا رَبِّ بِمَا

أَشْهَدُ عَلَيْكَ قَالَ اشْهَدْ عَلَيَّ أَنَّ مَنْ جَاءَنِي بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّكَ عَبْدِي وَرَسُولِي غَفَرْتُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ.

سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِعَبْدِهِ وَالرُّوحُ الأَمِينُ يَصْحَبُهُ، وَعَرَائِسُ الحُورِ فِي حَضَائِرِ القُدْسِ تَخْطُبُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِعَبْدِهِ إِلَى حَضْرَةِ الأَسْرَارِ، وَأَنْوَارُ التَّجَلِّي تَحْجُبُهُ مِنْ طَوَارِقِ الأَغْيَارِ.

سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً إِلَى أَعْلَى المَقَامَاتِ وَشَاوُشُ العِنَايَةِ يُبَشِّرُهُ بِأَسْنَى الكَمَالاَتِ.

سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِعَبْدِهِ إِلَى بِسَاطِ قَابِ قَوْسَيْنِ وَمُنَادِي السِّيَادَةِ يَقُولُ لَهُ تَقَدَّمْ يَا طَهَ وَيَسِ.

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ إِلَى مَقَامِ العِزِّ وَالعِنَايَةِ، وَالمُنَادِي يُنَادِي هَذَا رَسُولُ الحَقِّ الدَّاعِي إِلَى طَرِيقِ الهِدَايَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا أُسِّسَتْ عَلَى التَّقْوَى مَسَاجِدُهُ، وَعَظُمَتْ فِي المَلإِ الأَعْلَى مَحَامِدُهُ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ وَالمَكَارِمُ تَتَطَاوَلُ إِلَيْهِ وَتَتَشَوَّقُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَبِقَاعُ الخَيْرَاتِ تَسْمُوا بِهِ وَتَتَشَرَّفُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَأَهْلُ المَقَامَاتِ تَتَصَدَّرُ بِهِ وَتَتَعَرَّفُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَقُلُوبُ الكِرَامِ تَلِينُ بِهِ وَتَتَعَطَّفُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ

مِنْ مَسْرَاهُ، وَأَجْسَادُ الأَعْلَامِ تَتَطَهَّرُ بِهِ وَتَتَنَظَّفُ. (36)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَهِمَمُ المُحِبِّينَ تَجْتَمِعُ بِهِ عَلَى اللهِ وَتَتَأَلَّفُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَفُحُولُ العَارِفِينَ تَتَمَلَّقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَتَلَطَّفُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَنُورُ الفَتْحِ يَلُوحُ عَلَى جَبِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَبَحْرُ الجُودِ يَفِيضُ مِنْ يَمِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَكَلَامُ اللهِ يُعَضِّدُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَدَلِيلُ الحَقِّ يُرْشِدُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَنَسِيمُ الحُبِّ يُبَلِّغُ رَسَائِلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَرَائِدُ القُرْبِ يَذْكُرُ شَمَائِلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَبَشِيرُ الغَيْبِ يَسِيرُ أَمَامَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَلِسَانُ الشَّرِيعَةِ يَنْشُرُ أَعْلَامَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ

مِنْ مَسْرَاهُ، وَسَيْفُ الحَقِّ يُنَفِّذُ أَحْكَامَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَصُفُوفُ المُقَرَّبِينَ تُحَيِّي مَقَامَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَمَجَالِسُ الذِّكْرِ تَفْتَخِرُ بِهِ وَتَصُولُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَالعُشَّاقُ تَتَنَافَسُ فِي مَدْحِهِ وَتَقُولُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَلَوَامِعُ ءَايَاتِهِ تَبْهَرُ العُقُولَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَخَوَارِقُ مُعْجِزَاتِهِ تُفْحِمُ الفُحُولَ. (37)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَرُسُومُ الشِّرْكِ تُمْحَى بِبَرَكَاتِهِ وَتَزُولُ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُعَلِّمُ بِهَا مِنَّا الجَهُولَ، وَتُقَرِّبُ بِهَا عَلَيْنَا الوُصُولَ، وَتَكُونُ لَنَا عِنْدَكَ ذَخِيرَةً يَوْمَ الحُلُولِ وَالنُّزُولِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَرُتَبُ المَعَالِي تُطَأْطِئُ لَهُ رُؤُوسَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَلَطَائِفُ المَعَانِي تُهْدِي إِلَيْهِ نُفُوسَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَرَقَائِقُ المَبَانِي تَنْشُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ طُرُوسَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَعُلُومُ الحَقَائِقِ تُجَلِّي لَهُ شُمُوسَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَمَوَاهِبُ الكَرَمِ تُنَاوِلُهُ كُؤُوسَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَعَرَائِسُ الحَضَرَاتِ تَهْتِكُ لَهُ أَسْتَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَرَكَائِبُ العُشَّاقِ تَشُدُّ إِلَيْهِ أَكْوَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَفَوَائِدُ الأَذْكَارِ تُبْدِي لَهُ أَنْوَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَنَوَافِحُ الأَسْرَارِ تَفْتَحُ لَهُ أَزْهَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَيَنَابِيعُ العُلُومِ تُجْرِي لَهُ أَنْهَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَأَسْرَارُ الفُهُومِ تُفِيضُ عَلَيْهِ بِحَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَهَوَاتِفُ السِّرِّ تَقُصُّ لَهُ أَخْبَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَأَشْكَالُ المُحِبِّينَ تَخْلَعُ لَهُ عِذَارَهَا. (38)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَأَلْسُنُ الذَّاكِرِينَ تُحَلَّى بِهِ أَذْكَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَأَرْوَاحُ العَاشِقِينَ تُرَوِّحُ بِهِ أَفْكَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَنَغَمَاتُ المَادِحِينَ تُحَرِّكُ بِهِ أَوْتَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَبَلاَبِلُ المَجْذُوبِينَ تَتَحَسَّى بِهِ عُقَارَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَقُلُوبُ المُومِنِينَ تَزْدَادُ بِإِقْبَالِهِ حُبًّا وَإِيمَانَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَأَحْوَالُ الوَالِهِينَ تَهْتِفُ بِهِ سِرًّا وَإِعْلاَنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَأَرْبَابُ الأَحْوَالِ تَزِيدُ فِيهِ شَوْقاً وَهَيَمَانَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَأَرْجَاءُ الأَرْضِ تَمْتَلِئُ بِهِ عَدْلاً وَإِحْسَانَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، وَرُؤَسَاءُ الأَمْلاَكِ تَغْتَنِمُ مِنْهُ فَضْلاً وَرِضْوَانَا.

فَأَقُولُ أَحْمَدُ خَيْرُ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى ❖ مَـــا إِنْ لَهُ فِي العَالَمِينَ مُمَاثِلُ
كَنْزُ المَوَاهِبِ وَالفَضَـــائِلِ ذَاتُهُ ❖ مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ لِلْمَحَاسِنِ شَامِلُ
لَمَّا تَرَقَّى حَازَ سَبْقَ الأَنْبِيَـــــاءِ ❖ وَالمُرْسَلِينَ وَمَنْ كَطَـهَ وَاصِلُ
أَفْدِ حَبِيباً فِي الهَـــوَاءِ مُسَايِراً ❖ جِبْرِيـــلَ ثُمَّ انْزَجَّ وَهُوَ الطَّائِلُ
طَالَ الأَوَائِلَ وَالأَوَاخِـرَ عَارِجاً ❖ لَمَّا دَعَتْــــهُ لِلْوِصَالِ رَسَائِلُ
جُلُوُّ العَرُوسِ جُلُوُّهُ فَوْقَ السَّمَا ❖ وَبِهِ اسْتَنَارَ أَوَاخِـــرٌ وَأَوَائِـــلُ
فِي قَابِ قَوْسَيْنِ اسْتَقَلَّ مُخَاطِباً ❖ مَنْ ذَا لأَحْمَدَ فِي الخِطَابِ مُشَاكِلُ

قَدْ سَدَّدَ الأَقْوَالَ وَهُـــو وَسِيلَةٌ ❖ أَنَّى لَنَا مِثْلَ الحَبِيبِ وَسَائِـلُ (39)

رَجَعَ الحَبِيبُ عَنِ الحَبِيبِ مُكَرَّماً ❖ وَلِبَحْـــرِ أَسْرَارِ الخَفَايَا حَامِلُ

وَعَنِ الغُيُوبِ أَتَى يُخَبِّرُ قَوْمَـهُ ❖ وَلَهُ عَلَى تِلْـكَ الغُيُوبِ دَلائِلُ

أَكْرِمْ بِهِ مِنْ أَحْمَدٍ وَمُحَمَّـدٍ ❖ قَدْ كَلَّمْتَهُ بِـــالسَّلامِ جَنَادِلُ

هُوَ خَاتَمُ الرُّسُلِ الكِرَامِ إِمَامُهُمْ ❖ رُتَـــبٌ لَهُ فَوْقَ الجَمِيعِ جَلائِلُ

اللهُ خَصَّــــهُ بِكُلِّ فَضِيلَـــةٍ ❖ مَنْ مِثْلُهُ فِي الفَضْلِ وَهُوَ الفَاضِلُ

صَلَّـــــى عَلَيْهِ اللهُ جَلَّ جَلالُهُ ❖ وَالآلِ وَالصَّحْـبِ الَّذِينَ تَكَامَلُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَقَدْ رَأَى رَبَّهُ رُؤْيَةَ عَيْنٍ، وَرَجَعَ وَقَدْ مَلأَ بِذَاتِهِ كُلَّ عَيْنٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَقَدْ رَأَى رَبَّهُ رُؤْيَةَ تَحْقِيقٍ، وَرَجَعَ وَدَلاَئِلُهُ تَلُوحُ بِأَنْوَارِ الهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَقَدْ رَأَى رَبَّهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ، وَرَجَعَ وَقَدْ نَوَّرَهُ اللهُ فِي حَضْرَةِ قُدْسِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَقَدْ رَأَى رَبَّهُ بِعَيْنِ فِكْرِهِ، وَرَجَعَ وَقَدْ عَطَّرَ الأَكْوَانَ بِطِيبِ نَشْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَقَدْ رَأَى رَبَّهُ بِعَيْنِ بَصَرِهِ، وَرَجَعَ وَأَهْلُ المَلأِ الأَعْلَى يَفْتَخِرُونَ بِمُشَاهَدَتِهِ وَنَظَرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَقَدْ رَأَى رَبَّهُ بِعَيْنِ بَصِيرَتِهِ، وَرَجَعَ وَشَوَارِقُ الأَنْوَارِ تَنْبَعِثُ مِنْ مِشْكَاةِ سَرِيرَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَقَدْ رَأَى رَبَّهُ بِعَيْنِ قَلْبِهِ، وَرَجَعَ وَقَدْ شَرَّفَهُ اللهُ بِوِلاَيَتِهِ وَقُرْبِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَقَدْ رَأَى رَبَّهُ مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلاَ أَيْنٍ، وَرَجَعَ وَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْهُ فَقْدَةُ الوَحْشِ وَالبَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَجِبْرِيلُ ءَاخِذٌ بِرِكَابِهِ، وَرَجَعَ وَمِيكَائِيلُ يَلُوذُ بِجَنَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَإِسْرَافِيلُ يَتَعَلَّقُ بِثِيَابِهِ، (40) وَرَجَعَ وَعَزْرَائِيلُ يَتَمَسَّحُ بِتُرَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَالرُّوحُ يَتَلَذَّذُ بِخِطَابِهِ، وَرَجَعَ وَالكَرُوبِيُّونَ وَحَمَلَةُ العَرْشِ يَدْخُلُونَ تَحْتَ أَطْنَابِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَسَحَائِبُ الرَّحَمَاتِ تَتَنَزَّلُ فِي بَرَكَاتِهِ، وَرَجَعَ وَنَوَافِحُ الخَيْرَاتِ تَهُبُّ مِنْ عَرْفِ نَسَمَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَالأَرْوَاحُ الرُّوحَانِيَّةُ تَتَسَارَعُ لِطَاعَتِهِ، وَرَجَعَ وَرَكَائِبُ العُفَاةِ تَحُلُّ بِسَاحَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ وَمَوَاكِبُ الأَنْبِيَاءِ تَسْتَظِلُّ بِظِلِّ عِنَايَتِهِ، وَرَجَعَ وَأَكُفُّ الأَصْفِيَاءِ تُرْفَعُ إِلَى اللهِ وَتَطْلُبُ نَيْلَ شَفَاعَتِهِ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَلِيقُ بِمَنْصِبِ جَلاَلَتِهِ، وَكَمَالِ سِيَادَتِهِ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنَاسِبُ عُلُوَّ مَجَادَتِهِ، وَشَرَفَ سَعَادَتِهِ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا أَهْلُهُ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

يَا خَيْـــرَ مَنْ يَمَّمَ العَافُونَ سَاحَتَهُ ❖ سَعْياً وَفَــوْقَ مُتُونِ الأَيْنُقِ الرُّسُمِ
وَمَنْ هُـــوَ الآيَةُ الكُبْرَى لِمُعْتَبِـرٍ ❖ وَمَنْ هُـــوَ النِّعْمَةُ العُظْمَى لِمُغْتَنِمِ
سَرَيْتَ مِـــنْ حَرَمٍ لَيْلاً إِلَى حَرَمٍ ❖ كَمَا سَـرَا البَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
وَبِـــتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ❖ مِنْ قَابِ قَوْسَيْـنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
وَقَدَّمَتْــكَ جَمِيـعُ الأَنْبِيَاءِ بِهَا ❖ وَالرُّسُـلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ
وَأَنْـتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ ❖ فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ العَلَمِ
حَتَّــى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْواً لِمُسْتَبِــقٍ ❖ مِـنَ الدُّنُوِّ وَلاَ مَرْقًى لِمُسْتَنِـمِ
خَفَضْتَ كُلَّ مَقَـامٍ بِالإِضَافَةِ ❖ نُـودِيتَ بِالرَّفْـعِ مِثْلَ المُفْرَدِ العَلَمِ
كَيْ مَا تَفُـوزُ بِوَصْلٍ أَيِّ مُسْتَتِرٍ ❖ عَنِ العُيُــونِ وَسِرٍّ أَيِّ مُكْتَتَمِ (41)
فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْـرَ مُشْتَرَكٍ ❖ وَجُزْتَ كُلَّ مَقَـامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ
وَجَلَّ مِقْـدَارُ مَا وُلِّيتَ مِـنْ رُتَبٍ ❖ وَعَـزَّ إِدْرَاكُ مَا أُوتِيـتَ مِنْ نِعَمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ، بِالسُّرُورِ وَالتَّهَانِي، وَرَجَعَ وَقَدْ ظَفِرَ بِنَيْلِ المَقْصُودِ وَالأَمَانِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ وَقَدْ نَوَّرَ نُورُهُ الفَضَاءُ، وَرَجَعَ وَقَدْ بَلَغَ فِي أُمَّتِهِ السُّؤْلَ وَالرِّضَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْ مَسْرَاهُ بِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى، وَلاَ يَرْضَى دُخُولَ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِهِ لِنَارِ لَظَى.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَتَحَصَّنُ بِهَا مِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ القَضَاءِ وَنَكُونُ بِهَا مِمَّنْ لاَحَ كَوْكَبُهُ فِي سَمَاءِ المَعَالِي وَأَضَاءَ ،وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ نَجْمِ الكَرَمِ وَالجُودِ وَمُنْتَهَى الآمَالِ وَغَايَةِ المَقْصُودِ الَّذِي لَمَّا كَانَ فِي النَّزْعِ سَأَلَ جِبْرِيلَ عَنْ أُمَّتِهِ وَمَا حَالُهَا بَعْدَهُ فَعَرَجَ وَرَجَعَ فَقَالَ الرَّبُّ تَعَالَى يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، وَيَقُولُ لَكَ مَنْ عَصَانِي جَمِيعَ عُمْرِهِ ثُمَّ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ غَفَرْتُ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يُحَرِّكَ لِسَانَهُ بِالتَّوْبَةِ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَنَدِمَ قَلْبُهُ غَفَرْتُ لَهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ وَلاَ أُبَالِي، وَأَنَا أَكْرَمُ مَنْ يَتَفَضَّلُ وَيَجُودُ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَظَاهِرِ الفَتْحِ وَطَوَالِعِ السُّعُودِ وَأَصْحَابِهِ الأَتْقِيَاءِ كُنُوزِ السِّرِّ وَمَنَاهِلِ الوُرُودِ صَلاَةً تَمْلأُ الأَغْوَارَ وَالنُّجُودَ وَتُبَلِّغُ بِهَا المُصَلِّي غَايَةَ المُنَا وَالمَقْصُودِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

للَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ وَبِجَاهِهِ العَظِيمِ وَقَدْرِهِ الفَخِيمِ، (42) وَبِمَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ مِنَ المُحَادَثَةِ وَالتَّكْلِيمِ، أَنْ تَجْذُبَ رُوحِي إِلَى حَضْرَةِ قُدْسِكَ، وَتُمَتِّعَ عَيْنَ قَلْبِي فِي بِسَاطِ أُنْسِكَ، فَإِنَّكَ خَلَقْتَ القُلُوبَ وَجَعَلْتَهَا بُيُوتَ أَذْكَارِكَ، وَمَظَاهِرَ أَنْوَارِكَ وَمَوَاطِنَ أَسْرَارِكَ، وَقَدْ مَلأَتْ عَظَمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَقُلْتَ عَلَى لِسَانِ صِفْوَةِ أَنْبِيَائِكَ، إِكْرَاماً لأَوْلِيَائِكَ، وَتَعْظِيماً لأَصْفِيَّائِكَ، مَا وَسِعَنِي أَرْضِي وَلاَ سَمَائِي وَوَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي المُؤْمِنِ، فَامْلإِ اللَّهُمَّ قَلْبِي بِعَظَمَتِكَ وَقَهْرِكَ، وَاجْعَلْهُ مُشْكَاةً لِسِرَاجِ نُورِكَ، وَمَحَلاًّ لِتَنَزُّلاَتِ سِرِّكَ، وَأَجْرِ جَدَاوِلَ لِسَانِي بِيَنَابِيعِ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ بِتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ، وَاجْعَلْ مَدَدَ أَرْوَاحِنَا مِنْ مَوَاهِبِ إِحْسَانِكَ وَبِرِّكَ، وَزَيِّنْ أَشْبَاحَنَا بِحُلَلِ لَطَائِفِ حِفْظِكَ وَسِتْرِكَ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ بِأَنْوَارِ الجَذْبِ، وَقَرَّبْتَهُ بِأَسْرَارِ الحُبِّ وَكُنْ سَمْعِي الَّذِي أَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرِي الَّذِي أُبْصِرُ بِهِ، وَيَدِي الَّتِي أَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلِي الَّتِي أَمْشِي بِهَا، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِمَّنْ إِذَا سَأَلَكَ أَعْطَيْتَهُ، وَإِذَا دَعَاكَ أَجَبْتَهُ، وَإِذَا نَادَاكَ أَغَثْتَهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَرَ بِكَ نَصَرْتَهُ، وَإِذَا اسْتَعْصَمَ بِكَ عَصَمْتَهُ، وَإِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْكَ كَفَيْتَهُ، وَإِذَا أَوَى إِلَى جَنَابِكَ حَمَيْتَهُ، وَقَدْ أَوَيْتُ إِلَى حِمَاكَ المَلْحُوظِ بِسِرِّ عِنَايَتِكَ، وَكَهْفِكَ المَحْفُوظِ بِحِفْظِ رِعَايَتِكَ، وَدَلِيلِكَ المُؤَيَّدِ بِنُورِ هِدَايَتِكَ، وَسُلْطَانِكَ المُتَقَلِّدِ بِسَيْفِ حِمَايَتِكَ، شَاوُشِ بِسَاطِ حَضْرَتِكَ، وَإِمَامِ أَهْلِ حِزْبِكَ وَوِلاَيَتِكَ، صَفِيِّكَ المُقَرَّبِ (43) إِلَيْكَ، وَحَبِيبِكَ الكَرِيمِ عَلَيْكَ وَحِجَابِكَ الأَعْظَمِ القَائِمِ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، الَّذِي أَسْرَيْتَ بِهِ لَيْلاً وَسَحَبَ لِلْمَفَاخِرِ ذَيْلاً، وَلَمْ يَكُنْ ذَالِكَ نَهَاراً، لأَنَّ اللَّيْلَ أُنْسُ المُحِبِّينَ، وَرِيَاضُ العَابِدِينَ، وَنُزْهَةُ الوَاصِلِينَ، وَقُرَّةُ أَعْيُنِ المُشْتَاقِينَ، وَلَذَّةُ المُجْتَهِدِينَ، تَعْلُوا بِهِ مَقَامَاتُ الأَنْبِيَّاءِ، وَتَصْفُوا بِهِ أَذْوَاقُ الأَوْلِيَاءِ وَالأَصْفِيَّاءِ، فَإِنَّ اللَّيْلَ أَصْفَى لِلنَّيْلِ وَالقَمَرُ لاَ يَطْلُعُ إِلاَّ بِاللَّيْلِ، وَهُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ قَمَرُ الأَقْمَارِ، وَنُورُ الأَنْوَارِ، وَبَدْرُ البُدُورِ، وَمِنْ نُورِهِ السَّاطِعِ أَشْرَقَ كُلُّ نُورٍ، أَشْرَقَتْ بِهِ الدُّنْيَا مِنَ الأَوَّلِينَ،

وَالآخِرِينَ، وَأَشْرَقَتْ بِهِ قُلُوبُ المُؤْمِنِينَ، وَتُشْرِقُ بِهِ وُجُوهُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ، وَبِهِ نَوَّرْتَ قُلُوبَ أَهْلِ الإِيمَانِ، وَاسْتَوْجَبُوا مِنْكَ المَغْفِرَةَ وَالرِّضْوَانَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِسَانِ البَلَاغَةِ، وَالبَرَاعَةِ، وَأَفْصَحِ مَنْ بَهَرَتْ عُلُومُهُ ذَوِي الإِنْشَاءِ وَاليَرَاعَةِ، الَّذِي سَلَّمَتْ عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ، وَتَلَقَّتْهُ بِالرَّحِيبِ وَالبُشْرَا، فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ءَاخِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ظَاهِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاطِنُ، فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا مَعْنَى هَذِهِ التَّحِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ أَوَّلٌ بِالنُّبُوءَةِ، وَءَاخِرٌ بِالبَعْثَةِ، وَظَاهِرٌ بِالشَّرِيعَةِ، وَبَاطِنٌ بِالشَّفَاعَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ حُمَاةِ الدِّينِ وَأَئِمَّةِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، صَلَاةً تُكْرِمُنَا بِهَا كَرَامَةَ الاسْتِقَامَةِ وَالطَّاعَةِ، وَتُوَشِّحُنَا بِهَا بِوِشَاحِ الزُّهْدِ وَالقَنَاعَةِ، وَتُمِيتُنَا بِهَا عَلَى سُنَّتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا حُبَّهُ وَاتِّبَاعَهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (44)

فَخَرْنَا بِجَاهِ المُصْطَفَى كُلَّ أُمَّةٍ ❖ عَلَيْهِمْ لَنَا جَاهٌ وَمَجْدٌ مُضَعَّفُ
فَمَا فِيهِمُ مِثْلَ الرَّسُولِ الَّذِي لَنَا ❖ رَسُولٌ عَلَى الكُرْسِيِّ وَالعَرْشِ مُشْرِفُ
فَطُوفُوا فَمَا تَلْقَوْنَ شِبْهَ مُحَمَّدٍ ❖ وَلَا مِثْلُهُ بَيْنَ النَّبِيئِينَ يُعْرَفُ
فَلَا مُرْسَلٌ قَدْ نَالَ مَا نَالَ أَحْمَدُ ❖ فَمَنْ شِئْتُمْ عُدُّوا فَأَحْمَدُ أَشْرَفُ
فَعِيسَى وَمُوسَى وَالخَلِيلُ وَءَادَمُ ❖ وَنُوحُ وَإِدْرِيسُ بِهِ قَدْ تَشَرَّفُوا
فَضَلْتَ رَسُولَ اللهِ كُلَّ مُقَرَّبٍ ❖ فَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا وَرَاءَكَ مُرْدَفُ
فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ عِزّاً عَلَى الوَرَى ❖ بِدُنْيَاكَ وَالأُخْرَى بِهَا يَتَضَعَّفُ
فَتَشْفَعُ فِي كُلِّ الخَلَائِقِ لِلَّذِي ❖ يَكُونُ لَدَيْهِ بِالشَّفَاعَةِ يُتْحَفُ
فَهَنَّاكَ مَنْ يُعْطِيكَ مَا أَنْتَ ءَامِلٌ ❖ وَيُرْضِيكَ فِينَا عِنْدَمَا نَتَخَوَّفُ
فَذَالِكَ وَعْدُ اللهِ فِي سُورَةِ الضُّحَى ❖ وَوَعْدُكَ فِي نَيْلِ الرِّضَا لَيْسَ يُخْلَفُ

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي كَتَبَ رَبُّكَ عَلَى تَاجِ شَرَفِكَ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، وَعَرَضَكَ عَلَى عُيُونِ سُكَّانِ السَّمَوَاتِ لِيُرِيَهِمْ مَا أَلْبَسَكَ مِنْ حُلَّةِ كَمَالِ مَجْدِكَ، وَأَشْرَقَ جَبِينُ جَمَالِ رِسَالَتِكَ حِينَ زَيَّنَهُ بِعِزِّهِ أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ

الكِتَاب، وَضُوعِفَتِ الأَنْوَارُ فِي المَلَكُوتِ الأَعْلَى لَيْلَةَ جُلِيَّ عَرُوسُكَ الأَجْلَى عَلَى سَائِرِ الأَحْبَاب، فَانْبَهَرَتْ أَحْدَاقُ أَشْخَاصِ النُّورِ مِنْ شُعَاعِ بَهَاءِ بَهْجَتِكَ، وَغَشِيَتْ أَبْصَارَ المَلائِكَةِ لآلِئُ نُورِ طَلْعَتِكَ، وَقِيلَ لِسُكَّانِ الصَّفِيحِ الأَعْلَى، مِنَ القُدْسِ الأَسْنَى اقْتَبِسُوا مِنْ ضِيَاءِ المَبْعُوثِ سِرَاجاً مُنِيراً، فَأَنْتُمْ فِي خَفَارَةِ إِمَامِ الأَنْبِيَاءِ، وَصِفْوَةِ (45) الأَصْفِيَّاءِ، المُرْسُولِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً بَشِيراً وَنَذِيراً، فَاسْتَتَرَتِ الشَّمْسُ السَّمَاوِيَّةُ، لِظُهُورِ شَمْسِكَ الأَرْضِيَّةِ، وَاخْتَفَتِ الكَوَاكِبُ حَيَاءً مِنْ طُلُوعِ نَجْمِكَ الثَّاقِبِ، وَانْطَفَأَتِ الشُّهُبُ بِتَبَلُّجِ سِرَاجِكَ المُقْتَبَسِ مِنْهُ أَنْوَارُ العُلُومِ وَالمَوَاهِبِ، وَانْدَرَجَتْ رُهْبَانُ صَوَامِعِ القُدْسِ الأَشْرَافِ لِتَنْظُرَ جَمَالَ صَاحِبِ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى، وَتَتَفَاخَرُ بِرُؤْيَةِ مِنْ عَلَمَهُ شَدِيدُ القُوَى، وَقِيلَ لَكَ يَا سَيِّدَ الكَوْنَيْنِ، وَإِنْسَانَ عَيْنِ الثَّقَلَيْنِ، أَنْتَ أَوَّلُ حَرْفٍ كُتِبَ فِي دِيوَانِ الأَنْبِيَّاءِ وَأَنْتَ أَعْظَمُ سَطْرٍ رُسِمَ فِي مَنْشُورِ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا، وَأَعَزُّ شَكْلٍ رُقِّمَ فِي لَوْحِ لَكِنِ اللهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيداً، زُفَّتْ عَرُوسُكَ فِي مَحَلِّ الأُفُقِ الأَعْلَى، فَكَانَ مِنْ خِلَعِهَا لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الكُبْرَى، وَقَدْ صِيغَ لِمَفْرِقِ جَبِينِ الوُجُودِ مِنْ شَرَفِكَ تَاجٌ لَمْ يُصْنَعْ قَطُّ لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ المَقَامِ الأَسْنَى، الأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ مَا قَدَرُوا عَلَى عِزَّةِ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ، وَلاَ وَجَدُوا نَسَمَةً مِنْ نَسَمَاتِ رَوْضِ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، وَلاَ قِيلَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَلاَ هَبَّتْ عَلَى رُوحَانِيَّةِ أَرْوَاحِهِمْ مِنْ بِسَاطِ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى نَفَحَاتُهُ، تَأَخَّرَ الكُلُّ عِنْدَ حِجَابِ أَوْ أَدْنَى، فَقُدِّمَ صَاحِبُ دَنَا فَتَدَلَّى، فَجُلِيَتْ عَلَيْهِ عَرَائِسُ الأَكْوَانِ، فِي خِلَعِ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الكُبْرَى فَمَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا بِعَيْنِ الاشْتِغَالِ، بَلْ تَأَدَّبْتَ بِأَدَبِ لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ وَنَظَرْتَ إِلَيْهَا بِعَيْنِ الإِهْمَالِ، هَذَا الوَادِي المُقَدَّسُ فَأَيْنَ مُوسَى، هَذَا رُوحُ القُدْسِ فَأَيْنَ عِيسَى، هَذَا بَارِدٌ وَشَرَابٌ، فَأَيْنَ أَيُّوبَ، كَمْ سَافَرَتِ العُقُولُ فِي مَيَادِينِ الغُيُوبِ، وَكَمْ طَارَتِ الأَفْكَارُ مِنْ أَوْكَارِ أَطْوَارِهَا إِلَى زِيَارَةِ المَحْبُوبِ، تَطْلُبُ نَسَمَةً مِنْ نَسَمَاتِ مَا (46) خُصِّصْتَ بِهِ مِنْ هَذَا الشَّرَفِ الأَعْلَى، وَتَطْمَعُ فِي رَشْفَةٍ مِنْ رَشَفَاتِ هَذَا المَوْرِدِ الكَوْثَرِيِّ الأَحْلَى، فَمَا وَجَدَتْ إِلَى مَا طَلَبْتَهُ سَبِيلاً، وَلاَ رَأَتْ لِمَا تَشَوَّقَتْ إِلَيْهِ دَلِيلاً، فَنَادَتْ أَلْسُنُ مَعَارِفِهَا بِلِسَانِ اعْتِرَافِهَا، يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ أَنْتَ رُوحُ جَسَدِ المَوْجُودَاتِ، وَأَنْتَ عَيْنُ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ

وَيَعْسُوبُ أَرْوَاح المَخْلُوقَاتِ، لَكَ نُظمَتْ تَمَائِمُ الوَحْي وَالكَرَم وَالحِكَم، وَعَلى مَشَامِّ رُوحِكَ هَبَّتْ نَسمَاتُ عَطْفِ لُطْفِ القِدَم، وَلَكَ عقدَ القَدَرُ لِوَاءَ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، وَبِعِطْرِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ أَرِجَ المَلَكُوتُ الأَعْلَى، وَمِنْ نُورِ عُلُومِكَ أَضَاءَ مِصْبَاحُ الشَّرْعِ الأَجْلَى، قَامَتِ الأَنْبِيَاءُ صُفُوفاً خَلْفَكَ لِتَأْتَمَّ بِجَلاَلَتِكَ فِي مَشْهَدِ شَهَادَتِهِمْ بِتَقَدُّمِكَ عَلَيْهِمْ، فَنَادَاهُمْ مُنَادِي القَدَرِ، يَا أَصْحَابَ أَفْكَارِ السَّعَادَةِ، وَأَرْبَابَ الحُجَّةِ عَلَى الخَلِيقَةِ هَذَا قَمَرُ العُلاَ، هَذَا شَمْسُ السَّنَى، هَذَا دُرَّةُ تَاجِ الأَنْبِيَّاءِ، هَذَا مَادَّةُ مَدَدِ الأَوْلِيَّاءِ، أُنْظُرُوا بِأَحْدَاقِ البَصَائِرِ فِي بَهَائِهِ، وَاكْشِفُوا بَرَاقِعَ الأَبْصَارِ عَنْ ضِيَائِهِ، تَجِدُوهُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ، وَنُورُ بَهْجَتِهِ يُزْرِي بِهِ بِنُورِ الشُّمُوسِ وَالأَقْمَارِ، وَيَتِيمَةُ شَرَفِ دُرَرِ جِيدِ الرِّسَالَةِ، وَدِيبَاجُ بَهَاءِ حُلَّةِ الوَحْيِ وَالجَلاَلَةِ، وَقِفُوا عَلَى قَدَمِ الإِنْصَافِ، وَقُولُوا بِلِسَانِ الاعْتِرَافِ، وَمَا مِنَّا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ، فَكُنْتَ أَنْتَ المَخْصُوصَ بِرَفْعِ الجَنَابِ وَالمُخَاطَبُ بِأَشْرَفِ الخِطَابِ، زَيَّنَ بِكَ الحَقُّ عَالَمَ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ، وَنَوَّرَ بِكَ حَضَائِرَ القُدْسِ وَالجَبَرُوتِ، وَأَكْرَمَكَ بِمُشَاهَدَةِ ذَاتِهِ، وَغَيَّبَ عَالَمَكَ الرُّوحِي فِي أَوْصَافِ كَمَالاَتِهِ، وَقَالَ لَكَ هَا أَنْتَ وَرَبُّكَ فَاسْأَلْ مَا تُرِيدُ، فَبَابُنَا مَفْتُوحٌ لَكَ وَلَدَيْنَا مَزِيدُ، وَقُلْ تُسْمَعُ فَأَنْتَ الحَبِيبُ المَحْبُوبُ، وَالكَنْزُ المَخْبُوءُ فِي ضَمَائِرِ الغُيُوبِ، فَقَدْ مَلَّكْتُكَ مَفَاتِحَ إِرَادَتِي، وَجَعَلْتُ بِيَدِكَ (47) ظَوَاهِرَ سَعَادَتِي، فَادْنُ لِي مِنِّي كَيْفَ شِئْتَ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سِتْرٌ وَلاَ حِجَابٌ، وَامْنَحْ مَنْ شِئْتَ فَلاَ يَمْنَعُكَ حَاجِبٌ وَلاَ بَوَّابٌ، فَأَنْتَ مَحَلُّ وُدِّنَا وَحَافِظُ عَهْدِنَا، وَشَاوُشُ بِسَاطِنَا، وَمَظْهَرُ عِنَايَتِنَا، وَإِمَامُ حَضْرَتِنَا، وَمَوْقِعُ نَظْرَتِنَا وَدَلِيلُ مَحَجَّتِنَا، وَلِسَانُ حُجَّتِنَا، وَأَكْرَمُ مَنْ مَدَحَهُ ذِكْرُنَا وَشَرَّفَهُ ثَنَاؤُنَا، وَالمَكْتُوبُ عَلَى أَبْوَابِ كَرَمِهِ هَذَا عَطَاؤُنَا، فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِحَقِّ مَا خَصَّصْتَهُ بِهِ مِنْ عُلُوِّ الجَاهِ وَالمَكَانَةِ، وَبِسِرِّ مَا طَوَّقْتَهُ بِهِ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ مِنْ جَوَاهِرِ الوَحْيِ وَالأَمَانَةِ، أَنْ تُنَوِّرَ بَصِيرَتِي بِنُورِ الفَتْحِ وَالإِلْهَامِ، وَتُتَوِّجَنِي بَيْنَ المُحِبِّينَ بِتَاجِ العِزِّ وَالإِكْرَامِ، وَتَخُصَّنِي بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ المُقَرَّبِينَ بِأَشْرَفِ مَنْزِلَةٍ وَأَعْلَى مَقَامٍ، وَتُلْحِقَنِي بِأَصْفِيَائِكَ المَحْبُوبِينَ الَّذِينَ جَذَبْتَهُمْ إِلَى حَضْرَتِكَ، وَسَقَيْتَهُمْ مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ، أَلَذَّ رَحِيقٍ وَأَطْيَبَ مُدَامٍ، فَشَغَلَهُمْ شَوْقُهُمْ عَنِ الجَنَّةِ وَبَهْجَتِهَا، وَأَقْلَقَهُمْ تَوْقُهُمْ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالدُّنْيَا وَزِينَتِهَا، هِمَّتُهُمْ فِي مَطْلُوبِهِمْ، وَرَاحَتُهُمْ فِي ذِكْرِ مَحْبُوبِهِمْ، فَأَبْصَارُهُمْ

تَتَنَزَّهُ فِي مُلْكِهِ، وَبَصَائِرُهُمْ تَجُولُ فِي مَلَكُوتِهِ وَسَرَائِرُهُمْ تَحُومُ حَوْلَ حِمَا جَبَرُوتِهِ، لا يُرِيدُونَ إلاَّ إِيَّاهُ وَلا يَرْضَوْنَ إلاَّ بِهِ، وَلا يَطْلُبُونَ إلاَّ مِنْهُ، وَلا يَسْمَعُونَ إلاَّ عَنْهُ، وَلا يَشْتَاقُونَ إلاَّ إِلَيْهِ وَلا يُعَوِّلُونَ إلاَّ عَلَيْهِ، إِنْ ذَكَرُوهُ نَاحُوا، وَإِنْ شَكَرُوهُ بَاحُوا، وَإِنْ وَجَدُوهُ صَاحُوا، وَإِنْ شَاهَدُوهُ اسْتَرَاحُوا، وَإِنْ سَرَحُوا فِي حَضْرَةِ قُرْبِهِ سَاحُوا، فَشُهُودُهُمْ لَهُ بِلاَ حِجَاب، وَوِصَالُهُمْ لَهُ بِلا انْقِطَاع، وَسُكْرُهُمْ بِهِ بِلا صَحْو، قَدِ اسْتَصْحَبَ قُلُوبُهُمْ ذِكْرَ أَحْزَانِهِمْ لَذَّةَ خِطَابِهِ الأَوَّلِ فِي يَوْمِ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، فَصَارَ ذَلِكَ كَامِناً فِي طَوَايَا سَرَائِرِهِمْ وَمَعَانِي صُوَرِهِمْ، فَإِذَا سَمِعُوا مُذَكِّراً أَوْ مُنْشِداً أَوْ صَائِحاً أَوْ بَائِحاً أَوْ نَائِحاً اشْتَاقَ ذَلِكَ السِّرُّ الكَامِنُ فِيهِمْ فَيُذَكِّرُهُمْ ذَالِكَ العَهْدَ الأَوَّلَ، فَتَارَةً يَئِنُّونَ، وَتَارَةً (48) يَحِنُّونَ، فَإِذَا غَلَبَ عَلَيْهِمُ الوَجْدُ بِغَلَبَاتِهِ، وَشَرِبُوا مِنْ مَوَارِدِ إِرَادَتِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ طَرَقَتْهُ طَوَارِقُ الهَيْبَةِ فَخَمِدَ وَذَابَ، وَمِنْهُمْ مَنْ بَرَقَتْ لَهُ بَوَارِقُ اللُّطْفِ فَتَحَرَّكَ وَطَابَ، وَمِنْهُمْ مَنْ طَلَعَتْ لَهُ طَوَالِعُ الحُبِّ مِنْ مَطَالِعِ القُرْبِ فَسَكِرَ وَغَابَ، فَإِذَا رَجَعُوا مِنْ وَجْدِهِمْ إِلَى وُجْدِهِم، نَاقَشَهُمْ لِسَانُ الحَالِ عَلَى تِلْكَ الأَحْوَالِ، فَقِيلَ لِلصَّائِحِ لِمَ صِحْتَ، وَلِلنَّائِحِ لِمَ نُحْتَ، وَلِلْبَائِحِ لِمَ بُحْتَ، وَلِمَنْ مَزَّقَ، لِمَ مَزَّقْتَ وَلِمَنْ صَعِقَ لِمَ صَعِقْتَ، وَلِمَنْ تَحَرَّكَ لِمَ تَحَرَّكْتَ، وَلِمَنْ تَشَوَّقَ لِمَ تَشَوَّقْتَ، فَقَالَ الصَّائِحُ: كَيْفَ لا يَصِيحُ مَنْ قَلْبُهُ فِي قَبْضَةِ مُنْتَهِبِهِ ثُمَّ لا يَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ؟ وَقَالَ البَائِحُ: لَيْسَ مَنْ هُوَ فِي طَرَبِهِ، كَمَنْ هُوَ فِي حَرَبِهِ، أَمَّا أَنَا فَأَبُوحُ بِمَا أُولِيتُ مِنْ جُودِ مُوجِدِي عَلَى وُجُودِي وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّث، قِيلَ لَهُ: فَهَذَا اضْطِرَابُكَ لِنَقْرِ الدُّفِ وَنَفْخِ الشَّبَّابَةِ لِمَاذَا قَالَ تَذَكَّرْتُ بِنَقْرِهِ؟ قَوْلُهُ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ، وَبِنَفْخِهِ قَوْلُهُ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ، وَبِنَغْمَةِ الحَادِي، يَوْمَ يُنَادِي المُنَادِي، قِيلَ لَهُ فَلِمَ صَعِقْتَ قَالَ إِشَارَةً إِلَى نَيْلِ المَطْلُوبِ، وَالْتِقَاءِ المُحِبِّ بِالمَحْبُوبِ، قِيلَ لَهُ فَلِمَ مَزَّقْتَ ثِيَابَكَ قَالَ إِشَارَةً إِلَى تَمْزِيقِ الحُجُبِ، وَظُهُورِ المَحْبُوبِ، وَرَفْعِ الأَسْتَارِ وَكَشْفِ الغُيُوبِ، قِيلَ لَهُ فَلِمَ تَحَرَّكْتَ، قَالَ سَمِعْتُ دَاعِي الحَبِيبِ، يَقُولُ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبُ.

فَقُمْتُ أَسْعَى عَلَى رَأْسِي وَحُقَّ لِمَـنْ	❖	دَعَـــاهُ مَوْلاَهُ أَنْ يَسْعَى عَلَى الرَّأْسِ
مَا فِي التَّوَاجُـدِ إِنْ حَقَّقْتَ مِنْ حَرَجٍ	❖	وَلاَ التَّمَايُـــلِ إِنْ أَخْلَصْتَ مِنْ بَاسِ
إِنَّ السَّمَاعَ صَفَـــاءُ نُورِ صَفْوَتِهِ	❖	يَخْفَى وَيُحْجَـبُ عَنْ مَنْ قَلْبُهُ قَاسِ

نُـــورٌ لِمَنْ قَلْبُهُ بِالنُّورِ مُنْشَـــرِحٌ ❖ نَــارٌ لِمَنْ صَدْرُهُ نَــــاوُوسُ وَشْوَاسِ
رَاحٌ وَكَـــاسَاتُهَا الأَرْوَاحُ فَهِيَ عَلَى ❖ قَدْرِ الكُؤُوسِ تُرِيكَ الصَّفْوَ فِي الكَأْسِ (49)
حَـــادٍ يُذَكِّرُكَ العَهْدَ القَدِيمَ فَإِنْ ❖ تَقَـــادَمَ العَهْدُ مَا المُشْتَاقُ بِالنَّاسِ
فَلَيْـــــسَ عَارٌ إِذَا غَنَّـــى لَهُ طَرَباً ❖ بِأَنْ يَحِــــنَّ وَلاَ يَخْشَى مِنَ النَّاسِ

فَحَقِّقْنَا اللَّهُمَّ بِحَقَائِقِهِمُ الوَهْبِيَّةِ، وَأَلْبِسْنَا خِلَعَ أَحْوَالِهِمُ المَرْضِيَّةِ، وَنَزِّهْنَا فِي بَسَاتِينِ أَسْرَارِهِمُ القُدْسِيَّةِ، وَاخْطِفْ عُقُولَنَا بِشَوَارِقِ أَنْوَارِهِمُ الجَذْبِيَّةِ، وَاسْقِنَا مِنْ مُدَامِ كُؤُوسِهِمُ الرَّائِقَةِ الشَّهِيَّةِ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي دَائِرَةِ أَهْلِ السِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ، وَغَيِّبْ عَوَالِمَنَا فِي بُحُورِ مَحَبَّتِكَ الإِلاَهِيَّةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ مَرَاتِبِ أَهْلِ الجَلاَلِ وَالجَمَالِ، وَفَيْضِ مَوَاهِبِ أَهْلِ الكَرَمِ وَالنَّوَالِ، وَإِمَامِ دَائِرَةِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالكَمَالِ، وَتَاجِ عِنَايَةِ أَرْبَابِ المَقَامَاتِ وَالأَحْوَالِ، وَنُورِ بَصِيرَةِ أَهْلِ القُرْبِ وَالوِصَالِ، وَعَرُوسِ حَضَرَاتِ أَهْلِ الأُنْسِ وَالإِدْلاَلِ، وَسِرِّ فَوَاتِحِ الأَنْبِيَاءِ وَالأَرْسَالِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ عُقُودِ اللِّئَالِ وَصَحَابَتِهِ الجَامِعِينَ أَشْتَاتَ المَحَاسِنِ وَالخِصَالِ، صَلاَةً تُورِدُنَا بِهَا مَوَارِدَ خَوَاصِّ الأَبْدَالِ وَتُوَرِّثُنَا بِهَا أَعْلَى دَرَجَةِ الفُحُولِ مِنَ الرِّجَالِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَاتِحَةِ أَهْلِ الأَذْكَارِ وَالوَظَائِفِ، وَقُطْبِ دَائِرَةِ أَهْلِ المَعَارِفِ وَالعَوَارِفِ، وَقُرَّةِ أَعْيُنِ أَهْلِ التُّحَفِ وَاللَّطَائِفِ، وَكَعْبَةِ كُلِّ زَائِرٍ وَطَائِفٍ، وَقُدْوَةِ كُلِّ تَقِيٍّ وَعَارِفٍ، وَمَلْجَأِ كُلِّ فَزِعٍ وَخَائِفٍ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ (50) وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا فِي مَوَاطِنِ الدَّهْشَةِ وَالمَخَاوِفِ، وَتُوقِفُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ فِي أَشْرَفِ المَشَاهِدِ وَأَسْنَى المَوَاقِفِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

رُفِعَـــــتْ رَايَتي عَلَى العُشَّاقِ ❖ وَاقْتَدَى بي جَميعُ تِلْكَ الرِّفَاقِ
سِرْتُ فِي الحُبِّ سِيرَةً لَمْ يَسِرْهَا ❖ عَاشِقٌ فِي الهَوَى عَلَى الإِطْلاقِ
ضُرِبَـــتْ سِكَّةُ المَحَبَّةِ بِاسْمِي ❖ وَدَعَتْنِـــــي مَنَابِـــرُ العُشَّاقِ
كَانَ لِلْقَـــوْمِ فِي الزُّجَاجَةِ بَاقٍ ❖ أَنَا وَحْدِي شَــــرِبْتُ ذَاكَ البَاقِ
خَمْرَةً مَــــا أَزَالُ سَكْرَانَ مِنْهَا ❖ لَيْتَ شِعْرِيَ مَا سَقَانِي السَّاقِي
أَنَا فِي الحُبِّ أَلْطَفُ النَّاسِ مَعْنًى ❖ ثُمَّ أَهْوَى مَكَارِمَ الأَخْـــــلاقِ
لَمْ أَخُنْ قَـــطُّ فِي الوِدَادِ حَبِيبِي ❖ وَيُنَـــــادَى عَلَيَّ فِي الأَسْوَاقِ
سِيمَتِي شِيمَتِي وَفِكْرِي سُكْرِي ❖ وَلَوْ أَنِّـــــي أَذُوبُ مِمَّا أُلاقِي
وَإِذَا مَا ادَّعَيْــتُ فِي الحُبِّ دَعْوَى ❖ شَهِدَ العَالَمُـــــونَ بِاسْتِحْقَاقِ
سَمِعَ السَّامِعُونَ حُسْنَ كَلامِي ❖ فَتَحَلَّــــتْ أَجْيَادُهُـــمْ أَطْوَاقِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ شَأْنِهِ الرَّفِيعِ وَبَهَاءِ حُسْنِ شَكْلِهِ البَدِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ ارْتِفَاعِ دَرَجَاتِهِ، وَثَوَابِ حَسَنَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ لَطَائِفِ إِشَارَتِهِ، وَدَقَائِقِ عِبَارَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ شَوَاهِدِ عَلامَاتِهِ، وَبَوَاهِرِ ءَايَاتِهِ. (51).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ شَرَفِ وِلايَتِهِ، وَعِزِّ عِنَايَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَنَاهِجِ هِدَايَتِهِ، وَأَسْرَارِ حِمَايَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ كَثْرَةِ

طَاعَتِهِ، وَعُمُومِ شَفَاعَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ جَلَالِ ذَاتِهِ، وَجَمَالِ صِفَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ كُئُوسِ مَوَدَّتِهِ، وَمُدَامِ مَحَبَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ سُمُوِّ هِمَّتِهِ، وَشَرَفِ نِسْبَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ فَوَائِدِ حِكْمَتِهِ، وَمَوَائِدِ نِعْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ، وَشَوَارِقِ بَهْجَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ طِيبِ نَسْمَتِهِ، وَكَمَالِ عِصْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ سَعَةِ جَنَّتِهِ، وَشُهُودِ مِنَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَوَاهِبِ حَضْرَتِهِ، وَمَنَائِحِ نَظْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ إِجَابَةِ دَعْوَتِهِ، وَسُرْعَةِ نُصْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ خُشُوعِهِ وَخُضُوعِهِ، وَقِيَامِهِ وَهُجُوعِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ سُجُودِهِ

وَرُكُوعِهِ، وَحُبِّهِ فِيكَ وَوَلُوعِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ صَبْرِهِ، وَأَجْرِهِ وَفَتْحِهِ وَنَصْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ تِلَاوَتِهِ وَذِكْرِهِ، وَحَمْدِهِ وَشُكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ جَاهِهِ وَعُلُوِّ قَدْرِهِ، وَجَلَالَةِ مَجْدِهِ وَفَخْرِهِ. (52)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ نَهْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَمُرَاقَبَتِهِ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ سَرِيرَتِهِ النَّقِيَّةِ، وَأَحْوَالِهِ الْمَرْضِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ أَسْرَارِهِ الْخَفِيَّةِ، وَأَنْفَاسِهِ الزَّكِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ أَوْصَافِهِ الْعَالِيَةِ، وَأَسْمَائِهِ السَّامِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ طَلْعَتِهِ الْبَهِيَّةِ، وَدَرَجَتِهِ السَّنِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ خُلَّتِهِ الصَّافِيَّةِ، وَأَنْعُمِهِ الضَّافِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ طُرُقِهِ الْهَادِيَةِ، وَأُمَّتِهِ النَّاجِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ أَقْوَالِهِ

الشَّافِيَةِ، وَمَوَاعِظِهِ الكَافِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عُهُودِهِ الوَافِيَةِ، وَدَعَوَاتِهِ الوَاقِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَصَادِرِهِ وَمَوَارِدِهِ، وَمَنَازِلِهِ وَمَشَاهِدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَحَارِيبِهِ وَمَسَاجِدِهِ، وَرُبُوعِهِ وَمَعَاهِدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ شَعَائِرِهِ وَمَنَاسِكِهِ، وَمَذَاهِبِهِ وَمَسَالِكِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ ءَايَاتِهِ العِظَامِ، وَمَوَاهِبِهِ الجِسَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ قِيَامِهِ بِالعُبُودِيَّةِ، وَمَعْرِفَتِهِ بِحَقِّ الرُّبُوبِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَحَاسِنِهِ الشَّرِيفَةِ، وَسِيرَتِهِ المُنِيفَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ شَمَائِلِهِ اللَّطِيفَةِ، وَشِيَمِهِ العَفِيفَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلاَةً وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَخْرِقُ لَنَا بِهَا حُجُبَ أَسْرَارِهِ الكَثِيفَةِ، وَتُدْخِلُنَا (53) بِهَا تَحْتَ ظِلِّ أَسْتَارِهِ الوَاقِيَةِ الوَرِيفَةِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيرًا أَثِيرًا، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مُبَادَرَتِهِ لِلطَّاعَةِ وَتَحْضِيضِهِ عَلَى صَلاَةِ الجَمَاعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ إِقَامَتِهِ لِلصُّفُوفِ، وَتَرْغِيبِهِ فِي الصِّيَامِ وَالعُكُوفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ إِغَاثَتِهِ لِلْمَلْهُوفِ، وَاصْطِنَاعِهِ لِلْمَعْرُوفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ إِحْيَائِهِ مَعَالِمَ الشَّرَائِعِ، وَحِرْصِهِ عَلَى حِفْظِ الوَدَائِعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ سَدِّهِ لِلذَّرَائِعِ، وَتَحْذِيرِهِ مِنَ الوَقَائِعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ تَضَرُّعِهِ بِالأَسْحَارِ، وَمُدَاوَمَتِهِ عَلَى الاِسْتِغْفَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ حُبِّهِ لِلْأَنْصَارِ، وَنَهْيِهِ عَنْ إِذَايَةِ الجَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ رِفْقِهِ بِالمَسَاكِنِ، وَاتِّصَافِهِ بِجَمِيعِ المَحَاسِنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ سِرِّهِ السَّارِي فِي الظَّوَاهِرِ وَالبَوَاطِنِ، وَاتِّقَائِهِ مِنْ أَطْيَبِ العَنَاصِرِ وَأَشْرَفِ المَعَادِنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ خِصَالِهِ المَحْمُودَةِ، وَمَآثِرِهِ المَحْمُودَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ كَرَائِمِهِ المَوْجُودَةِ، وَمَوَاسِمِهِ المَشْهُودَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ، وَكَثْرَةِ اعْتِنَائِكَ بِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ رَأْفَتِكَ بِهِ، وَحُسْنِ نَظَرِكَ إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ، وَكَمَالِ مِنَّتِكَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ صَلاَتِكَ عَلَيْهِ، وَتَعْظِيمِ قَدْرِكَ لَدَيْهِ. (54)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُكْرِمُنَا بِهَا مِنْ رِضَاهُ وَقُرْبِهِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ وِلاَيَتِهِ وَحِزْبِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيرًا أَثِيراً، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ الشُّهْرَةِ وَالتَّعْرِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ الحُكْمِ وَالتَّصْرِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ الطَّهَارَةِ وَالتَّنْظِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ المَكَانَةِ وَالتَّشْرِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ السَّلْطَنَةِ فِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنْ مَفَاتِحِ الأَفْهَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنْ عُلُومِ الإِلْهَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنْ نُورِ الإِسْلاَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنْ مَوَاهِبِ الاِسْتِسْلاَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ التُّحَفِ وَالمَوَاهِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ الدَّرَجَاتِ وَالمَرَاتِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ الشَّرَفِ الإِنْسَانِي وَالكَمَالِ الإِحْسَانِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ النَّصْرِ وَالظَّفَرِ وَبُلُوغِ الأَمَانِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَنَيْلِ التَّهَانِي. (55)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ الفُتُوَّةِ وَسَخَاوَةِ النَّفْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنْ عُلُوِّ الهِمَّةِ وَطَهَارَةِ الأَصْلِ وَالجِنْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنْ كَمَالِ العِنَايَةِ وَالتَّفْضِيلِ عَلَى الجِنِّ وَالإِنْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ القِيَامِ بِأُمُورِ الدِّينِ وَالمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ الوَجَاهَةِ وَالتَّصْدِيرِ فِي مَوَاكِبِ العِزِّ وَحَظَائِرِ القُدْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ التَّعْظِيمِ، وَالإِجْلاَلِ فِي بِسَاطِ القُرْبِ وَمَقَاصِرِ الأُنْسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنْ عُلُومِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنْ أَخْلاَقِ النَّبِيئِينَ وَالمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنْ كَرَامَاتِ الأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ التَّبْجِيلِ وَالتَّشْرِيفِ عَلَى المَلاَئِكَةِ وَالمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنَ الهُدَى وَالاِسْتِقَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا أُعْطِيَ مِنْ أَعَالِي المَقَامَاتِ، فِي عَرَصَاتِ القِيَامَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ المُتَوَّجِينَ بِتَاجِ العِزِّ وَالكَرَامَةِ وَصَحَابَتِهِ المَوْصُوفِينَ، بِالتَّأْيِيدِ وَالزَّعَامَةِ، صَلاَةً تَسْلُكُ بِنَا بِهَا سُبُلَ الأَمْنِ وَالسَّلاَمَةِ، وَتُلْبِسُنَا بِهَا مِنْ حُلَلِ المَعَارِفِ وَالعَوَارِفِ أَفْضَلَ دِرْعٍ وَلاَمَهْ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ الأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ. (56)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ تِلاَوَةِ الذَّاكِرِينَ فِي الخَلَوَاتِ وَالجَلَوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ الحُجُبِ وَالسَّمَوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ نَوَاسِمِ الخَيْرِ وَنَوَافِحِ البَرَكَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ أَلْوَاحِ المَحْوِ وَالثَّبَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ أَنْوَارِ مَعَانِي الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ القِيعَانِ وَالفَلَوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ مِنَ العَوَالِمِ وَسَائِرِ المُكَوَّنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ الأَجْرَامِ المُحِيطَةِ وَالأَفْلاَكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ ضَوْءِ النَّيِّرَيْنِ وَغَيَاهِبِ الأَحْلاَكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ نُورِ الأَبْصَارِ وَالبَصَائِرِ، وَفُهُومِ الإِدْرَاكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ تَكْبِيرِ المُكَبِّرِينَ وَتَهْلِيلِ المُهَلِّلِينَ وَتَسْبِيحِ الأَمْلاَكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ سَعَةِ الكُرْسِيِّ وَالعَرْشِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا بَيْنَ السَّقْفِ المَرْفُوعِ وَبِسَاطِ الفُرْشِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ اللَّوْحِ وَالقَلَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ خِلَعِ العِزِّ وَمَوَاهِبِ الكَرَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ رِدَاءِ العَظَمَةِ وَالكِبْرِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَظَاهِرِ الشُّعَاعِ وَالضِّيَاءِ. (57)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَقَامَاتِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَرَاتِبِ الأَوْلِيَاءِ وَالأَصْفِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مُشَاهَدَةِ أَرْبَابِ الكَشْفِ وَمَدَادِ أُولِي النُّهَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ حَضَرَاتِ المَلاَئِكَةِ الحَافِّينَ حَوْلَ العَرْشِ وَسِدْرَةِ المُنْتَهَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ سَعَةِ الجِبَالِ وَالفَضَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَوَاطِنِ العَفْوِ وَالرِّضَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ تَصَارِيفِ الحُكْمِ وَالقَضَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَا فَاتَ فِي غَابِرِ الأَزْمَانِ وَانْقَضَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ أَسْرَارِهِ السَّنِيَّةِ وَأَنْوَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ وَظَائِفِهِ النَّافِعَةِ وَأَذْكَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ تَضَرُّعِهِ بِالأَسْحَارِ وَاسْتِغْفَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ تَشَوُّقِهِ لِمَا عِنْدَ مَوْلاَهُ وَانْتِظَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ أَحَادِيثِهِ النَّبَوِيَّةِ وَأَخْبَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عُلُومِهِ الغَيْبِيَّةِ وَءَاثَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ أَسَانِيدِهِ القُدْسِيَّةِ وَءَاثَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ أَمَاكِنِهِ الشَّرِيفَةِ وَأَقْطَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ وُفُودِ مَقَامِهِ الأَسْنَى وَزُوَّارِهِ. (58)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ رِفْعَةِ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ وَذُرِّيَتِهِ وَأَصْهَارِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَسَاكِرِهِ المُظَفَّرَةِ عَلَى إِعْلاَءِ كَلِمَةِ اللهِ وَأَنْصَارِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ رَيَاحِينِ بُسْتَانِ الكَوْنِ وَنَوَاسِمِ أَزْهَارِهِ، وَأَصْحَابِهِ حُرَّاسِ ثَغْرِ الإِسْلاَمِ وَأَعْيَانِ عُمَّارِهِ، صَلاَةً تُدْخِلُنَا بِهَا فِي كَنَفِهِ الأَحْمَى وَحَيْطَةِ أَسْتَارِهِ، وَتُقَدِّسُ بِهَا أَرْوَاحَنَا فِي بِسَاطِهِ الأَسْنَى وَعَزِيزِ جُوَارِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ الجَلاَلِ وَالجَمَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَرَاتِبِ أَهْلِ الخُصُوصِيَّةِ وَالكَمَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ القُرْبِ وَالوِصَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَنَائِحِ أَهْلِ الأُنْسِ وَالإِدْلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ الأَفْرَادِ وَالأَبْدَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ مَعَارِجِ أَهْلِ المَزَايَا وَالخِصَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ اللَّوَائِحِ وَالبَشَائِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ كُشُوفَاتِ أَرْبَابِ الأَحْوَالِ وَالضَّمَائِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ الكَرَمِ وَالتُّحَفِ السَّنِيَّةِ، وَمَنَازِعِ أَرْبَابِ الإِشَارَاتِ وَالعُلُومِ الوَهْبِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ الأَذْكَارِ وَالأَسْرَارِ القُدْسِيَّةِ (59) وَنَوَافِحِ ذَوِي الكَرَامَاتِ المَعْنَوِيَّةِ وَالحِسِّيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ الفَيْضِ وَالمَدَدِ، وَرَغْبَةِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ فِي طَرِيقِ الخَيْرِ وَالسَّدَدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ السُّرُورِ وَالهَنَاءِ، وَمَقَامَاتِ أَهْلِ المَحْوِ فِي جَمَالِ الذَّاتِ وَالفَنَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ البَسْطِ وَبُلُوغِ المُنَى، وَمَرَاتِبِ أَهْلِ العِزِّ بِكَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ النُّورِ، وَالضِّيَاءِ وَمَنَازِلِ خَاصَّةِ عِبَادِكَ الأَتْقِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ وَالمَأْوَى، وَتَفَاوُتِ دَرَجَاتِ أَهْلِ البِرِّ وَالتَّقْوَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ الخُلْدِ وَدَارِ السَّلاَمِ، وَمُنَاجَاةِ القَائِمِينَ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ جَنَّةِ عَدْنٍ وَدَارِ الجَلاَلِ، وَمُشَاهَدَةِ أَهْلِ القُرْبِ فِي بِسَاطِ الأُنْسِ وَالإِدْلاَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ عَرْضِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَمَا أَعْدَدْتَ مِنْ جَزِيلِ الثَّوَابِ لِأَوْلِيَائِكَ الأَبْرَارِ. (60)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْرِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَحَظَائِرِ الجِنَانِ وَمَا ادخَرْتَ فِيهَا لِأَحِبَّائِكَ مِنْ مَوَاهِبِ الفَضْلِ وَالامْتِنَانِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الأَعْيَانِ، وَصَحَابَتِهِ النَّاصِرِينَ لِلدِّينِ بِاليَدِ وَاللِّسَانِ، صَلَاةً تَخْتِمُ لَنَا بِهَا بِخَوَاتِمِ السَّعَادَةِ وَالإِيمَانِ، وَتُعَامِلُنَا بِهَا بِجَمِيلِ العَفْوِ وَالغُفْرَانِ، وَتَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أَحْلَلْتَهُمْ دَارَ المَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَنَجَّيْتَهُمْ مِنْ دَرْكِ الشَّقَاوَةِ وَالخِذْلَانِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقْتَ بِهِ حَظَائِرَ الكَوْنِ، وَطَرَّزْتَ بِاسْمِهِ رِدَاءَ الصَّوْنِ أَنْ تَجْعَلَنِي اللَّهُمَّ مِنَ المُسْتَسْلِمِينَ إِلَيْكَ، وَمِنَ الذَّائِبِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ لَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَكُونَ لِأَنْفُسِنَا، فَكُنْ لَنَا بَعْدَ وُجُودِنَا، كَمَا كُنْتَ لَنَا قَبْلَ وُجُودِنَا وَأَلْبِسْنَا مَلَابِسَ لُطْفِكَ، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ بَرْدِ عَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنَا اللَّهُمَّ رِيَاضَ التَّفْوِيضِ وَجَنَّةَ التَّسْلِيمِ، وَنَعِّمْنَا فِيهَا وَبِهَا بِحُسْنِ التَّنْعِيمِ، وَاجْعَلْ أَسْرَارَنَا مَعَكَ لَا مَعَ نَعِيمِهَا وَلَذَّتِهَا، وَفَرِّحْنَا بِكَ لَا بِزِينَتِهَا وَبَهْجَتِهَا، اللَّهُمَّ أَشْرِقْ عَلَيْنَا مِنْ نُورِ الاسْتِسْلَامِ إِلَيْكَ، وَالإِقْبَالِ عَلَيْكَ، مَا تَبْتَهِجُ بِهِ أَسْرَارُنَا، وَتَكْمُلُ بِهِ أَنْوَارُنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَسَمْتَ لَنَا قِسْمَةً أَنْتَ مُوَصِّلُهَا لَنَا فَأَوْصِلْهَا لَنَا بِالهَنَى، مَعَ السَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ مِنَ العَنَى، مَصُونِينَ بِهَا مِنَ الحَجْبَةِ وَالغَفْلَةِ مَحْفُوفِينَ بِهَا بِأَنْوَارِ القُرْبِ وَالوَصْلَةِ، نَتَعَرَّفُ فَضْلَهَا فَنَكُونُ لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَنَقْدُرُ قَدْرَهَا فَنَكُونُ لِآلَائِكَ، مِنَ الذَّاكِرِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ مَوَاهِبِ العِلْمِ وَاليَقِينِ وَالسَّمَاحَةِ وَالكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ، وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالقَنَاعَةِ، (61) فَإِنَّهُ مِنْ خِلَعِ المُقَرَّبِينَ، وَتُحَفِ المُحِبِّينَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِمَّا يُنَافِي ذَلِكَ فَإِنَّهُ مِنْ خِلَعِ

المُبْعدِينَ وَاجْمَعْ لَنَا اللَّهُم بَيْنَ تَوجُّهِ القَلْبِ إِلَيْكَ، وَقِيَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاحْصُرْنَا بِأَنْوَارِ عَظَمَتِكَ وَضَيِّقْ عَلَيْنَا المَجَارِيَ وَالمَدَاخِلَ بِحَقَائِقِ قُرْبِكَ وَمَعْرِفَتِكَ، فَإِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدِ مَا نَظَرَتْهُ الأَعْيُنُ وَمَدَحَتْهُ الأَلْسُنُ، صَلاَةً تَكُونُ لَنَا مِنْ أَعْظَمِ الوَسَائِلِ إِلَيْكَ وَأَقْوَاهَا، وَأَحَبِّ الأَعْمَالِ لَدَيْكَ وَأَرْضَاهَا وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللّهُ شَــرَّفَ أَحْمَداً خَيْرَ الوَرَى	❖	وَأَنَــا لَهُ مُلْكاً لَدَيْــهِ كَبِيراً
جُمِعَتْ لَــهُ أَعْلاَمُ كُلِّ فَضِيلَةٍ	❖	فَغَدَا عَلَــى الرُّسُلِ الكِرَامِ أَمِيرَا
وَشَفَا القُلُــوبَ هِدَايَةً وَعِنَايَةً	❖	وَطَهَــارَةً وَمَحَبَّةً وَسُـــرُورَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِهِ	❖	لاَ تَسْئَمُوا التَّرْجِيعَ وَالتَّكْثِيــرَا
إِنَّ الصَّلاَةَ عَلَيْــهِ نَوَّرَتْ أَهْلَهَا	❖	فِي ظُلْمَــةِ اللَّيْلِ المُعَظَّمِ نُورَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا نَظَرَتْهُ الأَعْيُنُ وَمَدَحَتْهُ الأَلْسُنُ، الَّذِي لَمَّا اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَهُ، وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ نَظَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». (62)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَهْجَةِ الأَكْوَانِ، وَسِرَاجِ الهِدَايَةِ وَالعِرْفَانِ، الَّذِي لَمَّا أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَشْكُوا إِلَيْهِ الشَّيْطَانَ، وَقَالَ:

«يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ حَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاَتِي وَقَدْ أَتَى يُلَبِّسُهَا عَلَيَّ، قَالَ لَهُ: ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِنْزِبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَقُلْ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْهُ وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاَثاً فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ ذَالِكَ الشَّيْطَانَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حِجَابِكَ

الأَعْظَمِ، وَحَبِيبِكَ المُقَرَّبِ المحْتَرَمِ الَّذي كَانَ يَقُولُ فِي تَعَوُّذِهِ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ جَالَتِ الأَفْكَارُ فِي جَوَاهِرِ مَدْحِهِ وَلَطَائِفِ مَعْنَاهُ، وَأَجْمَلِ مَنْ تَنَزَّهَتِ النَّوَاظِرُ، فِي كَمَالِ حُسْنِهِ وَبَهَاهُ، الَّذِي قَالَ:

«لِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ وَأَسَاسُ الكُتُبِ القُرْءَانُ وَأَسَاسُ القُرْءَانِ الفَاتِحَةُ وَأَسَاسُ الفَاتِحَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَإِذَا اشْتَكَيْتَ وَعَلِلْتَ فَعَلَيْكَ بِالأَسَاسِ تُشْفَى بِإِذْنِ اللَّهِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ سَعِدَتِ العَوَالِمُ بِطَلْعَتِهِ، وَتَشَرَّفَ ذَوُو الهِمَمِ العَالِيَةِ بِنِسْبَتِهِ الَّذِي قَالَ مِنْ عَظِيمِ جَاهِهِ وَرِفْعَتِهِ، وَكَمَالِ شَرَفِهِ لَدَيْكَ وَعِزَّتِهِ، أَنْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَجَعَلْتَهَا كَنْزاً وَذخِيراً لأُمَّتِهِ وَهِيَ أَوَّلُ مَا كَتَبَ القَلَمُ فِي اللَّوْحِ وَجَعَلْتَهَا أَمَاناً لِخَلْقِكَ مَا دَامُوا عَلَى قِرَاءَتِهَا وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، وَأَوَّلُ مَا نَزَلَتْ عَلَى ءَادَمَ ثُمَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَبِهَا قَهَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِرْعَوْنَ وَسَحَرَتَهُ، وَهَامَانَ وَجُنُودَهُ، وَهَارُونَ وَأَشْيَاعَهُ ثُمَّ رُفِعَتْ ثُمَّ أُنْزِلَتْ (63) بَعْدُ عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَتِ المَلاَئِكَةُ: اليَوْمَ تَمَّ مُلْكُكَ يَا ابْنَ دَاوُودَ فَلَمْ يَقْرَأْهَا عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ خَضَعَ لَهُ وَبِهَا قَهَرَ مُلُوكَ الأَرْضِ ثُمَّ رُفِعَتْ فَأُنْزِلَتْ عَلَى المَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَفَرِحَ بِهَا وَاسْتَبْشَرَ الحَوَارِيُّونَ وَأَوْحَيْتَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ العَذْرَاءِ أَتَدْرِي أَيَّ ءَايَةٍ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ قَالَ أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ قُلْتَ ءَايَةُ الأَمَانِ، وَهِيَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَأَكْثِرْ مِنْ تِلاَوَتِهَا فِي قُعُودِكَ وَقِيَامِكَ وَمَضْجَعِكَ وَمَجِيئِكَ وَذَهَابِكَ وَصُعُودِكَ، فَقَالَ لَكَ: يَا رَبِّ هَذَا إِلَيَّ خَاصَّةً قُلْتَ لَهُ لَكَ وَلِمَنْ تَبِعَكَ وَهِيَ مِنْ بَعْدِكَ لِأَحْمَدَ وَأُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ بَصِيرَةِ كُلِّ ذَكِيٍّ وَنَزِيهٍ وَخَيْرِ مَنْ مَنَحْتَهُ لَطَائِفَ العُلُومِ وَأَجْرَيْتَ يَنَابِيعَ الحِكْمَةِ عَلَى

فِيهِ، الَّذِي لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي سُورَةِ النَّمْلِ مَرَّ الغَيْمُ إِلَى المَشْرِقِ وَسَكَنَتِ الرِّيَاحُ وَمَاجَتِ البُحُورُ وَأَصْغَتِ البَهَائِمُ بِآذَانِهَا وَرُمِيَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ السَّمَاءِ وَحَلَفَ رَبُّ العِزَّةِ لَا يُسَمَّى اسْمُهُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا بَارَكَ فِيهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ دَرَجَةِ السِّيَادَةِ وَتَاجِ فَخْرِهَا وَمَظْهَرِ النِّعَمِ الإِلَهِيَّةِ وَلِسَانِ شُكْرِهَا، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ رَفَعَ كِتَاباً مِنَ الأَرْضِ فِيهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَفَعَ اللهُ اسْمَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَخَفَّفَ عَنْ وَالِدَيْهِ العَذَابَ وَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ وَمَا مِنْ كِتَابٍ فِيهِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَعَ فِي بُقْعَةٍ مِنَ الأَرْضِ، إِلَّا بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَنْ يَرْفَعُهُ وَإِذَا رَفَعَهُ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ».

وَمِنْ فَضَائِلِهَا أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ عَلَى قَبْرٍ فَرَأَى مَلَائِكَةَ العَذَابِ يُعَذِّبُونَ صَاحِبَهُ فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ مُرُورِهِ رَأَى مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ عَلَى (64) ذَلِكَ القَبْرِ بِعَيْنِهِ وَمَعَهُمْ أَطْبَاقٌ مِنْ نُورٍ فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَالِكَ فَأَوْحَى اللهُ يَا عِيسَى كَانَ صَاحِبُ القَبْرِ عَاصِياً وَقَدْ كَانَ مَحْبُوساً فِي عَذَابٍ وَكَانَ قَدْ تَرَكَ امْرَأَةً حَامِلاً فَوَلَدَتْ وَلَداً ذَكَراً وَرَبَّتْهُ حَتَّى كَبُرَ وَبَعَثَتْهُ إِلَى المَكْتَبِ فَلَقَّنَهُ المُعَلِّمُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ الوَلَدُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُعَذِّبَ أَبَاهُ فِي بَطْنِ الأَرْضِ وَوَلَدُهُ يَذْكُرُ اسْمِي عَلَى ظَهْرِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الشَّرَفِ المُنْتَخَبِ مِنَ الأَصْلَابِ المُطَهَّرَةِ، وَسِرَاجِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ وَإِمَامِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، الَّذِي بَيْنَمَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِساً عِنْدَهُ إِذْ سَمِعَ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ:

«هَذَا بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ فُتِحَ لَنَا اليَوْمَ ثُمَّ نَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا اليَوْمَ فَسَلَّمَ المَلَكُ، وَقَالَ: أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ بِنُورَيْنِ اثْنَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الكِتَابِ وَخَاتِمَةُ سُورَةِ البَقَرَةِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ

البَرَاهِينِ وَالكَرَامَاتِ الوَاضِحَةِ وَمَشْرِقِ شُمُوسِ المَحَاسِنِ وَالأَنْوَارِ اللاَّئِحَةِ، الَّذِي قَالَ الفَاتِحَةُ، شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُمٍّ وَكُلِّ شَرٍّ إِلاَّ المَوْتَ وَأَنَّ اللهَ لاَ يُعْطِي لِقَارِئِ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ مِنَ الثَّوَابِ مَا يُعْطِي لِقَارِئِ الفَاتِحَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ بَسَاتِينِ الزُّهُورِ الفَائِحَةِ وَصَحَابَتِهِ ذَوِي الهِمَمِ العَالِيَةِ وَالعُقُولِ الرَّاجِحَةِ، صَلاَةً تُوَفِّقُنَا بِهَا لِلسَّعْيِ المَشْكُورِ وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ المُدَّخِرِينَ لِلأَفْعَالِ المَرْضِيَّةِ وَالمَتَاجِرِ الرَّابِحَةِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الأَفْهَامِ وَمِصْبَاحِ الظَّلاَمِ (65) الَّذِي قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً أَمَرَ اللهُ حَافِظَيْهِ أَنْ لاَ يَكْتُبَا عَلَيْهِ ذَنْباً ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ العُلُومِ، وَعِقْدِ لآلِئِ النُّبُوءَةِ المَنْظُومِ، الَّذِي قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ إِنْ كَانَ قَائِماً قَبْلَ أَنْ يَقْعُدَ وَإِنْ كَانَ قَاعِداً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ السُّنَّةِ، وَفَيْضِ المَوَاهِبِ وَالمِنَّةِ الَّذِي قَالَ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَهْجَةِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَصَاحِبِ المَقَامِ الرَّفِيعِ وَالدَّرَجَةِ العُلْيَا الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاَةً فِي دَارِ الدُّنْيَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ جَعَلْتَهُ لأُمَّتِهِ وِقَايَةً وَجُنَّةً، وَحَفِظْتَ بِهِ القُلُوبَ مِنْ وَسَاوِسِ الإِنْسِ وَالجِنَّةِ، الَّذِي قَالَ أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاَةً أَكْثَرُكُمْ دَرَجَاتٍ فِي الجَنَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ القَوْمِ،

وَخَيْرِ مَنْ يُسَرُّ بِهِ رَءَايِهِ فِي اليَقَظَاتِ وَالنَّوْمِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثاً وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلاثاً حُبّاً، لِي وَشَوْقاً إِلَيَّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَلِكَ اليَوْمِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السِّرِّ الأَجْلَى، وَالمَوْرِدِ الشَّهِيِّ الأَحْلَى الَّذِي قَالَ مَنْ:

«سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسُمِائَةِ مَرَّةٍ لَمْ يَفْتَقِرْ أَبَداً وَهُدِمَتْ ذُنُوبُهُ وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ وَدَامَ سُرُورُهُ وَاسْتُجِيبَ دُعَاؤُهُ وَأُعْطِيَ أَمَلُهُ وَأُعِينَ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَلَى أَسْبَابِ الخَيْرِ وَكَانَ مِمَّنْ يُرَافِقُ نَبِيَّهُ فِي الجِنَانِ الأَعْلَى».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ البَدَنِ وَالقُوتِ، وَعَرُوسِ حَظَائِرِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ (66) الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِي غَيْرِي مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَفَضَّلَنِي عَلَيْهِمْ وَجَعَلَ لأُمَّتِي فِي الصَّلاَةِ عَلَيَّ أَفْضَلَ الدَّرَجَاتِ وَوَكَّلَ بِقَبْرِي مَلَكاً يُقَالُ لَهُ مَنْطَرُوسُ رَأْسُهُ تَحْتَ العَرْشِ وَرِجْلاَهُ فِي تُخُومِ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى وَلَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ فِي كُلِّ جَنَاحٍ ثَمَانُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ تَحْتَ كُلِّ رِيشَةٍ ثَمَانُونَ أَلْفَ زَغَبَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ زَغَبَةٍ لِسَانٌ يُسَبِّحُ اللهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَسْتَغْفِرُ لِمَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي وَمِنْ لَدُنِ رَأْسِهِ إِلَى بَاطِنِ قَدَمَيْهِ أَفْوَاهٌ وَأَلْسُنٌ وَرِيشٌ لَيْسَ فِيهِ مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلاَّ وَفِيهِ لِسَانٌ يُسَبِّحُ اللهَ تَعَالَى وَيَسْتَغْفِرُ لِمَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ حَتَّى يَمُوتَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تُسَاقُ النَّجَائِبُ إِلَيْهِ، وَتُحَطُّ أَحْمَالُ الرَّجَا بَيْنَ يَدَيْهِ الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً أَقْلاَمُهُمْ مِنْ نُورٍ لاَ يَكْتُبُونَ إِلاَّ الصَّلاَةَ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ وَمَنْ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ وَلَمْ يَبْقَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَلاَ فِي الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَالبِحَارِ

وَالْأَشْجَارِ وَالطَّيْرِ وَالنَّبَاتِ وَلاَ شَيْءٌ إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَلُوذُ الْخَلاَئِقُ بِحِمَاهُ، وَتَسْتَظِلُّ بِجَنَابِهِ الْمَنِيعِ وَعُلاَهُ الَّذِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِيهِ الصَّلاَةُ عَلَيْهِ أَمْحَقُ لِلذُّنُوبِ مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الرِّقَابِ وَالْبَرَكَةُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ مِنَ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ عَقَلَ بِمَوَاعِظِهِ النُّفُوسَ الشَّارِدَةَ، وَأَفْضَلِ مَنْ جَاءَتْ ءَايَاتُ الْوَحْيِ بِرِسَالَتِهِ شَاهِدَةٌ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ حَتَّى لَقِيَ رَجُلاً قَدِ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّارِ مَعَهُ مَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَ لَهُمْ رُدُّوهُ مَعِي إِلَى الْمِيزَانِ وَكَانَتِ الْمَلاَئِكَةُ (67) قَدْ أُمِرَتْ بِالطَّاعَةِ لَهُ فَرَدُّوهُ فَلَمَّا جَاءَ الْمِيزَانَ أَخْرَجَ مِنْ حُجْزَتِهِ وَكَانَتْ مِنْ سُنْدُسٍ أَخْضَرَ بِطَاقَةً فِيهَا شَيْءٌ مَكْتُوبٌ فَوَضَعَهَا مَعَ حَسَنَاتِهِ فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَكَانَ فِي الْبِطَاقَةِ صَلاَتُهُ عَلَى النَّبِيِّ مَرَّةً وَاحِدَةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ سِرِّ الْوَحْيِ الْمَصُونِ، وَخَيْرِ مَنْ تَقَلَّبَ فِي الْأَصْلاَبِ الطَّاهِرَةِ وَالْبُطُونِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ أَنَّ ءَادَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ لَهُ مَوْقِفٌ فِي فَسِيحِ الْعَرْشِ عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ يَنْظُرُ مَنْ يُنْطَلَقُ بِهِ مِنْ أَوْلاَدِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ يُنْطَلِقُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدٍ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ فَيَقُولُ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيَشُدُّ مِئْزَرَهُ وَيَهْرَعُ فِي أَثَرِ الْمَلاَئِكَةِ فَيَقُولُ يَا رُسُلَ رَبِّي قِفُوا فَيَقُولُونَ نَحْنُ الْغِلاَظُ الشِّدَادُ لاَ نَعْصِي اللَّهَ مَا أَمَرَنَا وَنَفْعَلُ مَا نُؤْمَرُ بِهِ فَيَسْتَقْبِلُ الْعَرْشَ بِوَجْهِهِ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى لِحْيَتِهِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَلَيْسَ قَدْ وَعَدْتَنِي أَلاَّ تُخْزِيَنِي فِي أُمَّتِي فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ الْعَرْشِ أَطِيعُوا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُدُّوهُ إِلَى الْمِيزَانِ فَيُخْرِجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُجْزَتِهِ بطَاقَةً بَيْضَاءَ كَالأَنْمُلَةِ فَيُلْقِهَا فِي كَفَّةِ المِيزَانِ وَهُوَ يَقُولُ بِسْمِ اللّٰهِ فَتَرْجَحُ الحَسَنَاتُ عَلَى السَّيِّئَاتِ فَيُنَادَى سَعِدَ جَدُّهُ وَثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الجَنَّةِ، فَيَقُولُ العَبْدُ: يَا رُسُلَ رَبِّي قِفُوا حَتَّى أُكَلِّمَ هَذَا العَبْدَ الكَرِيمَ عَلَى رَبِّهِ فَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ وَأَحْسَنَ خُلُقَكَ وَمَنْ أَنْتَ فَقَدْ أَقَلْتَنِي عَثْرَتِي وَرَحِمْتَ عَبْرَتِي فَيَقُولُ أَنَا نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَهَذِهِ صَلاَتُكَ الَّتِي كُنْتَ تُصَلِّي عَلَيَّ قَدْ (68) وَفَّيْتُكَهَا وَأَنْتَ إِلَيْهَا أَحْوَجُ مَا تَكُونُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ المُمَجَّدِ، وَسُلْطَانِ مَمْلَكَتِكَ المُؤَيَّدِ الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِي أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا حَاجٌّ إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ لاَ يَرْفَعُ قَدَماً وَلاَ يَضَعُ أُخْرَى إِلاَّ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَبِعِلْمٍ تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ صَلاَتُكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُنْتُ حَاجّاً وَمَعِي وَالِدَتِي فَسَأَلَتْنِي أَنْ أُدْخِلَهَا البَيْتَ فَأَدْخَلْتُهَا وَوَقَعَتْ وَتَوَرَّمَ بَطْنُهَا وَاسْوَدَّ وَجْهُهَا فَجَلَسْتُ عِنْدَهَا، وَأَنَا حَزِينٌ فَرَفَعْتُ يَدِي نَحْوَ السَّمَاءِ وَقُلْتُ يَا رَبِّ هَا كَذَا يُفْعَلُ بِمَنْ دَخَلَ بَيْتَكَ، فَإِذَا بِغَمَامَةٍ قَدْ ارْتَفَعَتْ مِنْ قِبَلِ تِهَامَةَ وَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ فَدَخَلَ البَيْتَ وَأَمَرَّ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهَا فَابْيَضَّ وَعَلَى بَطْنِهَا فَسَكَنَ الوَرَمُ ثُمَّ مَضَى لِيَخْرُجَ فَتَعَلَّقْتُ بِثَوْبِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللّٰه الَّذِي فَرَّجْتَ عَنِّي، فَقَالَ: أَنَا نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَأَوْصِنِي قَالَ لاَ تَرْفَعْ قَدَماً وَلاَ تَضَعْ أُخْرَى إِلاَّ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَطْمَئِنُّ القُلُوبُ بِعُهُودِهِ الوَافِيَةِ وَذِمَمِهِ، وَيَسْتَجِيرُ الخَائِفُ بِمَقَامِهِ الأَمِينِ وَحَرَمِهِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِي أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالبَيْتِ إِذَا بِشَابٍّ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ غَيْرَ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَيْتُ مِنَ الطَّوَافِ فَقُلْتُ: (69) لَهُ أَيُّهَا الشَّابُّ أَنَا اليَوْمَ لَمْ أَفْتُرْ مِنَ الطَّوَافِ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْكَ غَيْرَ الصَّلاَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبِرْنِي بِقَضِيَّتِكَ فَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّكَ مِنْ أَعْظَمِ

عُلَمَاءِ أُمَّةِ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْبَرْتُكَ وَإِنَّهَا لَفَضِيلَةٌ خَصَّنِي اللهُ بِهَا أُخْبِرُكَ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ أَبِي حَاجًّا إِلَى بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي بَعْضِ المَنَازِلِ إِذْ مَرِضَ أَبِي فَمَاتَ وَكَانَ ذَا بَهَاءٍ وَنُورٍ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ، وَزُرِقَتْ عَيْنَاهُ، وَصَارَ رَأْسُهُ مِثْلَ رَأْسِ الحِمَارِ، فَبَقِيتُ بَاهِتاً حَيْرَاناً مُتَعَجِّباً أُفَكِّرُ فِي حَالِهِ وَأَقُولُ كَيْفَ أُكَفِّنُهُ وَأَدْفِنُهُ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ إِذْ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ فَإِذَا أَنَا بِشَابٍّ قَدْ دَخَلَ عَلَى بَابِ البَيْتِ لاَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالقَصِيرِ كَثُّ اللِّحْيَةِ، سَبْطُ الشَّعْرِ، وَاضِحُ الجَبِينِ، أَدْعَجُ العَيْنَيْنِ، رَقِيقُ الشَّفَتَيْنِ، أَبْيَضُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِ أَبِي وَكَشَفَ الغِطَاءَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَمَرَّ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى وَجْهِهِ وَعَيْنَيْهِ فَأَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ السَّوَادَ وَالزُّرْقَةَ وَعَادَ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَرَجَعَ إِلَى حَالِهِ ثُمَّ قَامَ الشَّابُ لِيَخْرُجَ عَلَى البَابِ فَضَرَبْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيَّ وَعَلَى أَبِي بِكَ اليَوْمَ قَالَ يَا شَابُّ أَمَا تَعْرِفُنِي فَقُلْتُ لاَ قَالَ: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ ءَادَمَ وَلاَ فَخْرَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، اعْلَمْ يَا شَابُّ أَنَّ أَبَاكَ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ سِرٌّ اسْتَحَقَّ بِهِ تَعْجِيلُ العُقُوبَةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَالعَذَابَ فِي الآخِرَةِ وَلَكِنَّ وَالِدُكَ هَذَا كَانَ لاَ يَفْتُرُ فِي قِيَامِهِ وَقُعُودِهِ وَطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فَلَمَّا نَزَلَتْ بِهِ مَلاَئِكَةُ العَذَابِ وَصَارَ أَبُوكَ إِلَى مَا صَارَ تَسَارَعَتِ المَلاَئِكَةُ المُوَكَّلُونَ بِقَبْرِي فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ فُلاَنَ ابْنَ فُلاَنٍ الَّذِي كَانَ لاَ يَفْتُرُ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيْكَ قَدْ نَزَلَتْ بِهِ مَلاَئِكَةُ العَذَابِ فَعَسَاكَ (70) تَشْفَعُ لَهُ إِلَى رَبِّكَ فَاسْتَشْفَعْتُ فَشَفَّعَنِي فِيهِ رَبِّي بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غُرَّةِ الشُّهُورِ وَالأَعْوَامِ، وَخَيْرِ مَنْ حَوَى الفَوَاضِلَ وَالفَضَائِلَ عَلَى التَّمَامِ، الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي كُلَّ لَيْلَةٍ عِنْدَ النَّوْمِ عَدَداً مَعْلُوماً إِذَا أَوَيْتُ إِلَى مَضْجَعِي مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْمَلْتُ العَدَدَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي فَأَخَذَتْنِي عَيْنَايَ وَكُنْتُ سَاكِناً فِي غُرْفَةٍ وَإِذَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ مِنْ بَابِ الغُرْفَةِ، فَأَضَاءَتْ نُوراً بِهِ ثُمَّ نَهَضَ نَحْوِي، فَقَالَ: هَاتِ هَذَا الفَمَ الَّذِي يُكْثِرُ الصَّلاَةَ عَلَيَّ أُقَبِّلُهُ فَكُنْتُ أَسْتَحِي أَنْ أُقَبِّلَهُ فِي فِيهِ فَاسْتَادَرْتُ بِوَجْهِي، فَقَبَّلَ خَدِّي فَانْتَبَهْتُ فَزِعاً مِنْ فَوْرِي وَانْتَبَهَتْ صَاحِبَتِي إِلَى جَنْبِي وَإِذَا بِالبَيْتِ يَفُوحُ مِسْكاً مِنْ رَائِحَتِهِ

صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَقِيَتْ رَائِحَةُ المِسْكِ مِنْ قُبْلَتِهِ نَحْواً مِنْ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيِّبِ الأَفْعَالِ وَالأَقْوَالِ وَمَرْضِيِّ السِّيرَةِ وَالأَحْوَالِ الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنْ الشِّبْلِي أَنَّهُ قَالَ: كَانَ يُجَاوِرُنِي شَابٌّ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَحِ فَمَاتَ فَرَأَيْتُهُ فِي المَنَامِ فَقُلْتُ لَهُ مَا لَقِيتَ، قَالَ: لَقِيتُ أَهْوَالاً لَمَّا سَأَلَتْنِي المَلاَئِكَةُ وَأُخْرِسَ لِسَانِي فَقُلْتُ لِنَفْسِي أَلَمْ نَكُنْ مُسْلِماً نُحِبُّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُصَلِّي عَلَيْهِ فَبَيْنَمَا أَنَا حَائِرٌ إِذْ قَعَدَ أَمَامِي رَجُلٌ حَسَنٌ نَقِيُّ الثِّيَابِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، فَقَالَ لِي: لاَ تَخَفْ وَلَقَّنَنِي حُجَّتِي، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللّٰه فَقَالَ أَنَا مَلَكٌ خُلِقْتُ مِنْ صَلاَتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمِرْتُ أَنْ لاَ أُفَارِقَكَ حَتَّى أُخَلِّصَكَ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ مِنَ الأَهْوَالِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الَّذِينَ هُمْ خَيْرُ صَحْبٍ وَأَكْرَمُ ءَالٍ صَلاَةً (71) تُغَيِّبُنَا بِهَا فِي أَنْوَارِ الجَلاَلِ وَالجَمَالِ، وَتُلْبِسُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ حُلَّتَيِ البَهَاءِ وَالكَمَالِ، وَتُسْقِينَا بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ رَحِيقِ مُدَامِكَ العَذْبِ الشَّهِيِّ الزُّلاَلِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ ضَبَطَ قَوَاعِدَ الشَّرِيعَةِ وَبَيَّنَ أَحْكَامَهَا وَمَلَكَ مَفَاخِرَ السِّيَادَةِ وَقَادَ زِمَامَهَا، الَّذِي قَالَ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَغَسَّلَ وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَلاَ كِتَابَكَ العَظِيمَ وَحَسَّنَهُ، وَأَفْضَلِ مَنْ حَيَّيْتَ فِي القُلُوبِ أَرْضَهُ المُبَارَكَةَ وَوَطَنَهُ، الَّذِي قَالَ فِيهِ الشَّاذِلِيُّ رَضِيَ اللّٰه عَنْهُ: رَأَيْتُهُ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ، فَقُلْتَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللّٰه قَدْ وَهَبْتُ لَكَ ثَوَابَ صَلاَتِي عَلَيْكَ وَثَوَابَ كَذَا وَكَذَا مِنْ أَعْمَالِي وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ قَوْلَكَ لِلسَّائِلِ الَّذِي قَالَ لَكَ أَفَأَجْعَلُ لَكَ ثَوَابَ صَلاَتِي كُلَّهَا فَقُلْتَ لَهُ إِذاً تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ:

نَعَمْ ذَالِكَ أَرَدْتُ وَلَكِنْ أَبْقِ لِنَفْسِكَ ثَوَابَ كَذَا وَكَذَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنِ اصْطَفَاهُ رَبُّهُ لِحَضْرَتِهِ وَاجْتَبَاهُ وَجَعَلَهُ أَهْلًا لِلسِّيَادَةِ الكَامِلَةِ وَارْتَضَاهُ، الَّذِي قَالَ فِيهِ الشَّاذِلِيُّ: رَأَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ فَقَالَ لِي: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ وَأَرَدْتَ قَضَاءَهَا فَقَدِّمْ بَيْنَ يَدَيْكَ جِلْساً صَدَقَةً فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِدْوَةِ الأَبْرَارِ الذَّاكِرِينَ، وَرَيْحَانَةِ الخَوَاصِّ الشَّائِقِينَ، الَّذِي قَالَ فِيهِ الشَّاذِلِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: رَأَيْتُهُ فِي المَنَامِ فَقَبَّلَ فَمِي وَقَالَ: أُقَبِّلُ هَذَا الفَمَ (72) الَّذِي يُصَلِّي عَلَيَّ أَلْفاً بِاللَّيْلِ وَأَلْفاً بِالنَّهَارِ ثُمَّ قَالَ وَمَا أَحْسَنَ،

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾،

وَكَانَتْ وِرْدِي بِاللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ لِي يَكُونُ دُعَاؤُكَ:

«اللَّهُمَّ فَرِّجْ كُرُبَاتِنَا وَأَقِلْ عَثَرَاتِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ زَلَّاتِنَا وَتُصَلِّي عَلَيَّ وَتَقُولُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الكَامِلِينَ، وَصَحَابَتِهِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ، صَلَاةً تُدْخِلُنَا بِهَا فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَتَنْشُرُ بِهَا عَلَيْنَا لِوَاءَهُ المُحَمَّدِي بَيْنَ خَوَاصِّ المُحِبِّينَ وَأَكَابِرِ المَادِحِينَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةِ كُلِّ حَلِيمٍ وَأَوَّاهٍ وَخَيْرِ مَنْ تَلُوذُ الخَلَائِقُ بِجَنَابِهِ وَتَحْتَمِي بِحِمَاهُ، الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً فِيهِ وَشَوْقاً إِلَيْهِ عَظَّمَهُ وَأَكْرَمَهُ وَقَرَّبَهُ وَقَبَّلَ فَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَغْتَرِفُ الوُفُودُ مِنْ بَحْرِ كَرَمِهِ وَنَدَاهُ، وَأَعَزِّ مَنْ تَحِنُّ النُّفُوسُ الشَّائِقَةُ إِلَى رُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ وَمَغْنَاهُ، الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَافَاهُ بِالجَوَائِزِ الرَّفِيعَةِ وَالتُّحَفِ

البَدِيعَةِ وَيَوْمَ القِيَامَةِ، يَكُونُ فِي حَرَمِهِ الأَمِينِ وَيُحْشَرُ تَحْتَ لِوَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرُوسِ القِيَامَةِ وَخَيْرِ مَنْ تَحَلَّى بِحَلْيِ الهَدْيِ وَالاِسْتِقَامَةِ الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ اللهُ قُبَّةً فِي الجَنَّةِ عَرْضُهَا مَسِيرَةُ ثَلاَثِ مِائَةِ عَامٍ مَحْفُوفَةً بِتُحَفِ الفَضْلِ وَالكَرَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ عَظُمَتْ قَدْرُهُ وَمَفَاخِرُهُ وَشَرُفَتْ عَلَى سَائِرِ الأَكْوَانِ شَمَائِلُهُ وَمَآثِرُهُ، الَّذِي رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ، أَنَّهُ قَالَ: (73) مَا مِنْ مَجْلِسٍ صُلِّيَ فِيهِ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ تَتَأَرَّجُ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ السَّمَاءِ فَتَقُولُ المَلاَئِكَةُ هَذِهِ رَائِحَةُ مَجْلِسٍ صُلِّيَ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَنَّ لِلصَّلاَةِ عَلَيْهِ رَائِحَةً تَفُوقُ رَوَائِحَ جَمِيعِ الطِّيبِ تَعْلَمُهَا المَلاَئِكَةُ وَتُخَيِّرُهَا عَلَى سَائِرِ الطِّيبِ تَكْرُمَةً مِنَ اللهِ وَتَعْظِيماً لَهُ مَعَ سَائِرِ كَرَامَتِهِ المَخْصُوصِ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَفِيعِ المَقَامِ، وَسَلِيلِ السَّرَاتِ الكِرَامِ، الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ لاَحَظَهُ اللهُ بِعَيْنِ لُطْفِهِ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ بُحُورَ مَوَاهِبِهِ الجِسَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَعْبَةِ الإِسْلاَمِ، وَإِمَامِ الجَهَابِذَةِ الأَعْلاَمِ، الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ فِي سَائِرِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ، أَضَاءَ لَهُ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِرَازِ حُلَّةِ أَهْلِ المَجْدِ وَالتَّفْخِيمِ، وَقُطْبِ دَائِرَةِ أَهْلِ الرِّضَا وَالتَّفْخِيمِ مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ الكَرِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُنْقِذِ العَانِي، وَرَحْمَةِ القَاصِي وَالدَّانِي الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، يُطْفَؤُ عَنْهُ غَضَبُ الرَّحْمَانِ، وَوَهْنُ كَيْدِ الشَّيْطَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُزِيلِ الهَمِّ وَالكَرْبِ، وَإِشَارَةِ أَهْلِ الخُصُوصِيَّةِ وَالقُرْبِ، الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ بِطِيبِ نَفْسٍ وَقَلْبٍ، مُحِيَتْ خَطَايَاهُ وَفُرِّجَ عَنْهُ كُلُّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَكَرْبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَالِي الهِمَّةِ، وَعِطْرِ الأَرْدَانِ وَالنَّسْمَةِ، الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ مِنَ الأُمَّةِ، سَامَحَهُ اللّٰه بِعَفْوِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَوَسَّلَ المَكْرُوبُ بِهِ فِي عُسْرِهِ وَيُسْرِهِ، وَأَجَلِّ مَنِ (74) اسْتَنْصَرَ المَغْلُوبُ بِهِ فَتَخَلَّصَ مِنْ نَوَائِبِ دَهْرِهِ الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ أَمِنَ مِنْ مَكْرِ المَاكِرِ وَحِيلَةِ المُحْتَالِ وَغَدْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَغْتَرِفُ الوُفُودُ مِنْ بَحْرِ نَوَالِهِ، وَتَقْتَدِي الأَئِمَّةُ بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، صَرَفَ اللّٰه عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ البَلاَءِ فِي بَدَنِهِ وَدِينِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حِصْنِ الأَمْنِ وَالسَّلاَمَةِ، وَيَنْبُوعِ الخَيْرِ وَالفَضْلِ وَالكَرَامَةِ، الَّذِي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ رَفَعَ اللّٰه عَنْهُ عَذَابَ القَبْرِ وَهَوْلَ الصِّرَاطِ وَشِدَّةَ القِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَيْتِ العِزِّ وَالفَخَارِ، وَعَزِيزِ الأَهْلِ وَالجِوَارِ الَّذِي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي النَّهَارِ، كَتَبَ اللّٰه لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُنْتَهَى القَصْدِ وَالآمَالِ، وَرَحْمَةِ العِيَالِ وَالسُّؤَالِ الَّذِي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ عَلَى الكَمَالِ ثَبَّتَهُ اللّٰه بِالقَوْلِ الثَّابِتِ وَلَقَّنَهُ حُجَّتَهُ عِنْدَ السُّؤَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ

الآيَاتِ البَاهِرَةِ، وَالكَرائِمِ البَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةً وَافِرَةً، قَضَى اللّه لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ البَدَنِ وَالقُوتِ، وَكَامِلِ الأَوْصَافِ وَالنُّعُوتِ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، أَعْطَاهُ اللّه أَلْفَ قَصْرٍ فِي الجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الأَئِمَّةِ العُلَمَاءِ، وَأَرْحَمِ الرُّحَمَاءِ وَأَسْعَدِ السُّعَدَاءِ الَّذي قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ عَدَداً أَسْكَنَهُ اللّه يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِصْبَاحِ الظَّلاَمِ، وَنُورِ الأَفْهَامِ الَّذِي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ بِالتَّمَامِ فَإِنَّهُ سَيَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي المَنَامِ. (75)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الكِرَامِ، وَأَصْحَابِهِ نُجُومِ الاقْتِدَاءِ وَهُدَاةِ الإِسْلاَمِ صَلاَةً تُنَقِّي بِهَا دَسَائِسَنَا مِنْ عَوَارِضِ الشُّكُوكِ وَالأَوْهَامِ، وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا حَوَادِثَ الدَّهْرِ وَسَوْرَةَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ الفَصَاحَةِ وَالبَيَانِ وَشَمْسِ الهِدَايَةِ وَالعِرْفَانِ، الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَلْفاً وَأَهْدَاهَا إِلَى رُوحِهِ الطَّيِّبَةِ زَاحَمَ كَتِفُهُ كَتِفَهُ عَلَى بَابِ جَنَّةِ الرِّضْوَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الأَعْيَانِ وَرَاحَةِ القُلُوبِ وَالأَبْدَانِ، الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ خَمْسُمِائَةِ مَرَّةٍ وَأَهْدَاهَا لِنَفْسِهِ الزَّكِيَّةِ لَمْ يَفْتَقِرْ أَبَداً وَحَفِظَهُ اللّه مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَكَائِدِ الشَّيْطَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلاَذِ الاعْتِصَامِ، وَحَسَنَةِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ رُؤْيَةِ البَيْتِ الحَرَامِ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ مِائَتَيْ عَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيرِ مَنْ تَحَنَّثَ فِي مَقَاصِرِ الأُنْسِ وَعَبَدَ، وَأَشْرَفِ مَنْ أَقْبَلَ عَلَى مَوْلاهُ وَوَفَدَ، الَّذِي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ الرُّكْنِ اليَمَانِي وَاسْتِلَامِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ بِعَدَدِ مَنْ رَكَعَ لِلَّهِ وَسَجَدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الهَدْيِ وَالوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ وَالإِيمَانِ القَوِيِّ وَالحُجَّةِ البَالِغَةِ المَتِينَةِ، الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ عِنْدَ دُخُولِ المَدِينَةِ، خَتَمَ اللهُ لَهُ بِخَاتِمَةِ الإِسْلَامِ وَحَفِظَ عَلَيْهِ عَقْلَهُ وَدِينَهُ. (76).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الجَاهِ وَالقَدْرِ وَزَيْنِ الحَدِيثِ وَالذِّكْرِ، الَّذِي أَتْحَفَ المُصَلِّينَ عَلَيْهِ بِتُحَفِ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ، وَأَزَالَ عَنْهُمْ الكُرُوبَ وَالهُمُومَ وَالغُمُومَ، وَخَلَعَ عَلَيْهِمْ خِلَعَ العِزِّ وَالتَّشْرِيفِ وَالبُرُورِ فَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ رَحِيقِ السِّرِّ المَخْتُومِ، وَنَفْحَةٍ قُدْسِيَّةٍ مِنْ حَضْرَةِ مَوْلَاهُمُ الوَاحِدِ القَيُّومِ، فَيَا لَهَا مِنْ نِعْمَةٍ تَمَّتْ عَلَى مُكْثِرِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الأَبْرَارِ، وَزَيْنِ المُرْسَلِينَ الأَخْيَارِ، وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَيَا لَهَا مِنْ وَسِيلَةٍ بَلَغَتْ ءَامَالَ المُؤَمِّلِينَ وَالقَاصِدِينَ، وَسُؤَالَ الطَّالِبِينَ وَالرَّاغِبِينَ، وَمِنَّةٍ أَلْحَقَتِ النَّاقِصِينَ بِالكَامِلِينَ، وَالمُقَصِّرِينَ بِالعَامِلِينَ وَنَفْحَةٍ فَرَّجَتْ هُمُومَ المَكْرُوبِينَ وَالقَانِطِينَ، وَأَلْحَقَتِ المُسِيئِينَ بِالمُحْسِنِينَ، وَبِشَارَةٍ شَرَحَتْ صُدُورَ المُحِبِّينَ وَالمَحْبُوبِينَ، وَأَمَّنَتْ رَوْعَ الخَائِفِينَ وَالفَازِعِينَ، وَرَحْمَةٍ شَمِلَتْ القَاصِينَ وَالدَّانِينَ، وَعَمَّتْ رُؤَسَاءَ العُصَاةِ وَالمُذْنِبِينَ، وَكَرَامَةٍ أَيْقَظَتْ فِكَرَ الوَالِهِينَ وَالمُسْتَغْرِقِينَ، وَجَمَعَتْ هِمَمَ ذَوِي الخُصُوصِيَّةِ وَالمُنْتَسِبِينَ، وَسَعَادَةٍ جَذَبَتْ أَرْوَاحَ الشَّائِقِينَ وَالعَاشِقِينَ، وَرَفَعَتْ أَقْدَارَ المُخْلِصِينَ وَالعَارِفِينَ، وَمَزِيَّةٍ أَظْهَرَتْ خُصُوصِيَّةَ المَشْهُورِينَ وَالخَامِلِينَ، وَشَرَّفَتْ مَرَاتِبَ الزَّاهِدِينَ وَالعُلَمَاءِ العَامِلِينَ، وَعَطْفَةٍ أَحْيَتْ مَوَاتَ المُسْتَوْحِشِينَ وَالمُنْقَطِعِينَ، وَجَبَرَتْ أَحْوَالَ المَجْذُوبِينَ وَالسَّالِكِينَ، وَهَدِيَّةٍ عَمَّرَتْ مَسَاجِدَ الرَّاكِعِينَ وَالسَّاجِدِينَ، وَعَطَّرَتْ مَجَالِسَ الذَّاكِرِينَ وَالعَابِدِينَ، وَحُجَّةٍ (77) قَطَعَتْ ظُهُورَ المُنْكِرِينَ وَالجَاحِدِينَ، وَبَدَّدَتْ شَمْلَ المُبْغِضِينَ وَالحَاسِدِينَ، وَنُصْرَةٍ نَفَّسَتْ خِنَاقَ المَهْمُومِينَ وَالمَحْزُونِينَ،

وَحلَّتْ وَثَاقَ المَأْسُورِينَ وَالهَالِكِينَ، وَنَظْرَةٍ سَرَتْ بِهَا سَرَائِرَ التَّائِبِينَ وَالصَّادِقِينَ، وَثَبَّتَتْ أَقْدَامَ الرَّاسِخِينَ وَالوَاصِلِينَ، وَشَفَاعَةٍ أَعْتَقَتْ مِنَ النَّارِ رِقَابَ الخَاطِئِينَ وَالمُذْنِبِينَ، وَعَظَّمَتْ مَنَاصِبَ المُنَوِّهِينَ بِقَدْرِهِ وَالمَادِحِينَ فَاكْرَعُوا أَيُّهَا المُحِبُّونَ فِي حِيَاضِهَا، تَتَنَوَّرْ بِهَا قُلُوبُكُمْ تَنْوِيراً، وَتُسْقَوْا مِنْ رَحِيقِهَا المَخْتُومِ شَرَاباً طَهُوراً وَمَدَداً غَزِيراً، وَارْتَعُوا فِي رِيَاضِهَا، تَنَالُوا بِذَلِكَ مُلْكاً كَبِيراً وَعِزّاً شَامِخاً وَجَاهاً خَطِيراً، وَقَدِّمُوهَا وَسِيلَةً بَيْنَ أَيْدِيكُمْ مَحَبَّةً وَشَوْقاً فِي هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ يُتَوِّجْكُمْ رَبُّكُمْ بِتَاجِ كَرَامَتِهِ وَيَكْسُكُمْ مِنْ حُلَلِ رِضْوَانِهِ الأَكْبَرِ مَهَابَةً وَتَوْقِيراً.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ أَرْدَانِ القَبَائِحِ وَالشُّبُهَاتِ تَطْهِيراً، وَتَجْعَلُهَا لَنَا وَسِيلَةً إِلَى طَرِيقِ الفَتْحِ وَتَيْسِيراً، وَتُبَوِّئُنَا بِهَا فِي دَارِ كَرَامَتِكَ الَّتِي أُعِدَّتْ لأَهْلِ طَاعَتِكَ جَنَّةً وَحَرِيراً بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

إِنَّ الَّذِيـــنَ أَطَاعُوا اللّٰه رَبَّهُـــمُ ❖ بِمَا اشْتَهَوْهُ مِنَ الفِرْدَوْسِ قَدْ ظَفِرُوا
دَارَ المُقَامَةِ حَلُّــوا لاَ يَمَسُّهُـــمُ ❖ فِيـــهَا لُغُوبٌ وَلاَ بَــاسٌ وَلاَ غِيَرُ
طُوبَى لَهُمْ ظَفِرُوا وَالحُــورُ حَوْلَهُمُ ❖ وَالعَرْشُ فَوْقَهُمُ مِنْ تَحْتِهِــمْ سُرُرُ
يَا صَاحِ قَدْ سَعِـدُوا مَا قَدَّمُوا وَجَدُوا ❖ وَكُلَّــــمَا وُعِدُوا مِنْ رَبِّهِمْ شَكَرُوا
مِنَ الحَمِيمِ نَجَــوْا وَفِي الجِنَانِ ثَوَوْا ❖ مِنَ الرَّحِيقِ سُقُوا كَأْساً فَمَا سَكِرُوا(78)
قُطُــوفُهَا لَهُمْ قَــدْ ذُلِّلَتْ وَهُمُ ❖ مِــنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ يَأْتِيهِــمُ الثَّمَرُ
أَسِرَّةٌ نُصِبَــــتْ فَكُلَّمَـــا طَلَبَتْ ❖ نُفُوسُهُـــمْ وَجَدَتْ فِيهَا بِمَا صَبَرُوا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الشَّرَفِ الطَّيِّبِ النِّجَارِ وَدُرَّةِ الصِّدْقِ المُخْتَارِ مِنْ ضِئْضِئِ الأَجِلَّةِ الأَخْيَارِ، الَّذِي رُوِيَ عَنْ بَعْضِ السَّادَاتِ الأَطْهَارِ، فِي فَضْلِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ فِي زَمَنِ الرَّبِيعِ إِلَى الصَّحْرَاءِ فَرَأَيْتُ خُضْرَةَ الأَرْضِ وَرَوْنَقَهَا وَنَوَارَهَا، فَأَعْجَبَنِي ذَالِكَ فَرَفَعْتُ طَرْفِي إِلَى السَّمَاءِ، وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ هَذِهِ الأَشْجَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ هَذِهِ الأَطْيَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ هَذِهِ الأَنْوَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ تَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَلَمَّا قُمْتُ مِنْ مَكَانِي سَمِعْتُ صَوْتاً وَهُوَ يَقُولُ لَقَدْ أَتْعَبْتَ كُتَّابَ الحَسَنَاتِ فِي ثَوَابِ هَذِهِ الصَّلاَةِ وَاسْتَوْجَبْتَ

بِهَا العِتْقَ مِنَ النَّارِ، فِي خَيْرِ مُسْتَقَرٍّ وَخَيْرِ دَارٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِرَازِ حُلَّةِ المَجْدِ المُفَخَّمِ وَسُلْطَانِ المَمْلَكَةِ المُهَابِ المُعَظَّمِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ فَأَفْشَاهَا فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهَا وَمَنْ سَمِعَ بِخَيْرٍ فَأَفْشَاهُ فَهُوَ كَمَنْ عَمِلَهُ، وَمَنْ وَصَفَ امْرَأَةً لِرَجُلٍ فَذَكَرَ جَمَالَهَا وَحُسْنَهَا حَتَّى افْتَتَنَ بِهَا فَأَصَابَ مِنْهَا فَاحِشَةً يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَغْضُوباً عَلَيْهِ وَمَنْ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ غَضِبَتْ عَلَيْهِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ وَكَانَ عَلَيْهِ مِنَ الوِزْرِ مِثْلَ الَّذِي (79) أَصَابَهَا قُلْتُ فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا قَالَ قُبِلَ مِنْهُمَا وَلاَ تُقْبَلُ تَوْبَةُ الَّذِي وَصَفَهَا، وَمَنْ أَطْعَمَ طَعَاماً رِيَاءً وَسُمْعَةً أَطْعَمَهُ مِنْ صَدِيدِ جَهَنَّمَ وَكَانَ ذَالِكَ الطَّعَامُ نَاراً فِي بَطْنِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الحَقِيقَةِ وَفَلَقِ فَجْرِهَا وَجَمَالِ لِوَاءِ الشَّرِيعَةِ وَأَرْفَعِ قَدْرِهَا، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ فَجَرَ بِامْرَأَةٍ ذَاتِ بَعْلٍ انْفَجَرَ مِنْ فَرْجِهِ وَادٍ مِنْ صَدِيدٍ مَسِيرَةَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ يَتَأَذَّى بِهِ أَهْلُ النَّارِ مِنْ رِيحِهِ وَكَانَ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى امْرَأَةٍ ذَاتِ بَعْلٍ مَلَأَتْ عَيْنَهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا أَوْ مِنْ غَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا وَإِذَا فَعَلَتْ ذَالِكَ أَحْبَطَ اللهُ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلَتْهُ فَإِنْ أَوْطَأَتْ فِرَاشَهُ غَيْرَهُ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يُحْرِقَهَا بِالنَّارِ مِنْ يَوْمِ وُضِعَتْ فِي قَبْرِهَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَلِيلِ القَدْرِ وَالكُنْهِ وَخَيْرِ مَنْ سُمِعَتْ مِنْهُ الأَحَادِيثُ وَنَقَلَتِ الرُّوَاةُ عَنْهُ، الَّذِي قَالَ:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَإِذَا نَزَلَ بِهَا مَلَكُ المَوْتِ قَالَ لَهَا أَبْشِرِي بِالنَّارِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ قِيلَ لَهَا أَدْخُلِي النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ أَلاَ إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ بَرِيئَانِ مِمَّنْ أَضَرَّ بِامْرَأَةٍ حَتَّى تَخْتَلِعَ مِنْهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَخَاتِمَةِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ أَمَّ قَوْماً بِإِذْنِهِمْ وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ فَاقْتَصَرَ بِهِمْ فِي حُضُورِهِ وَقِرَاءَتِهِ (80) وَرُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ وَقُعُودِهِ فَلَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَقْتَصِرْ بِهِمْ فِي ذَلِكَ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَلَمْ تُجَاوِزْ تَرَاقِيَهُ وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ أَمِيرٍ جَائِرٍ مُعْتَدٍ لَمْ يَصْلُحْ إِلَى رَعِيَّتِهِ وَلَمْ يَقُمْ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللهِ، فَقَالَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا مَنْزِلَةُ الأَمِيرِ الجَائِرِ المُعْتَدِي الَّذِي لَا يَصْلُحُ الرَّعِيَّةَ وَلَمْ يَقُمْ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللهِ، قَالَ: هُوَ رَابِعُ أَرْبَعَةٍ وَهُمْ أَشَرُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ إِبْلِيسُ وَفِرْعَوْنُ وَقَابِيلُ قَاتِلُ النَّفْسِ وَالأَمِيرُ الجَائِرُ رَابِعُهُمْ وَمَنْ احْتَاجَ إِلَيْهِ أَخُوهُ المُسْلِمُ فِي قَرْضٍ فَلَمْ يُقْرِضْهُ وَهُوَ عِنْدَهُ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ يَوْمَ يَجْزِي المُحْسِنِينَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَاتِحَةِ الأَذْكَارِ وَمَسْرَحِ الخَوَاطِرِ وَالأَفْكَارِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ صَبَرَ عَلَى سُوءِ خُلُقِ امْرَأَتِهِ وَاحْتَسَبَ الأَجْرَ مِنَ اللهِ أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ مَا أَعْطَى أَيُّوبَ عَلَى بَلَائِهِ وَكَانَ عَلَيْهَا مِنَ الوِزْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ فَإِنْ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تُعْتِبَهُ وَتُرْضِيَهُ حُشِرَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْكُوسَةً مَعَ المُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ مَنَحْتَهُ مَقَاماً شَرِيفاً وَأَعْطَيْتَهُ، جَاهاً رَفِيعاً وَقَدْراً مُنِيفاً، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَلَمْ تُوَافِقْهُ وَلَمْ تَصْبِرْ عَلَى مَا رَزَقَهُ اللهُ وَشَقَّتْ عَلَيْهِ وَحَمَّلَتْهُ عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهَا حَسَنَةٌ فَإِنْ مَاتَتْ عَلَى ذَلِكَ حُشِرَتْ مَعَ المَغْضُوبِ (81) عَلَيْهِمْ وَمَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ المُسْلِمَ فَإِنَّهُ يُكْرِمُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا ظَنُّكُمْ وَمَنْ تَوَلَّى عِرَافَةَ قَوْمٍ حُبِسَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ وَيُحْشَرُ وَيَدُهُ مَغْلُولَةٌ إِلَى عُنُقِهِ فَإِنْ كَانَ أَقَامَ أَمْرَ اللهِ فِيهِمْ أُطْلِقَ وَإِنْ كَانَ ظَالِماً هُوِيَ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ المَحَاسِنِ الكَامِلِ وَمُزْنِ سَحَابِ الخَيْرِ الهَاطِلِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلُمٍ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ وَيُكَلَّفُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ يُعَذَّبُ حَتَّى يَعْقِدَهُمَا وَلَمْ يَعْقِدْهُمَا وَمَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ وَلِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللهُ لَهُ وَجْهَيْنِ وَلِسَانَيْنِ فِي النَّارِ وَمَنْ اسْتَنْبَطَ حَدِيثاً بَاطِلاً فَهُوَ كَمَنْ حَدَّثَ بِهِ قِيلَ: وَكَيْفَ يَسْتَنْبِطُهُ قَالَ:

الرَّجُلُ يُلَقِّنُ الرَّجُلَ أَكَانَ ذِيتَ وَذِيتَ فَيَفْتَتِحُهُ فَلاَ يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ مِفْتَاحَ الشَّرِّ وَالبَاطِلِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ يَسْتَظِلُّ الخَائِفُ بِلِوَاهُ وَيَسْتَجِيرُ المُذْنِبُ بِكَهْفِهِ المُمَنَّعِ وَحِمَاهُ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ مَشَى فِي صُلْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ حَتَّى يَرْجِعَ وَأُعْطِيَ أَجْرَ لَيْلَةِ القَدْرِ وَمَنْ مَشَى فِي قَطِيعَةٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الوِزْرِ بِقَدْرِ مَا أُعْطِيَ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنَ الأَجْرِ وَوَجَبَتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ حَتَّى يَدْخُلَ جَهَنَّمَ فَيُضَاعَفُ عَلَيْهِ العَذَابُ وَمَنْ مَشَى فِي عَوْنِ أَخِيهِ المُسْلِمِ وَمَنْفَعَتِهِ كَانَ لَهُ ثَوَابُ المُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الأَحْوَالِ المَرْضِيَّةِ وَالأَخْلاَقِ الحَسَنَةِ، (82) وَالأَقْوَالِ المُطَرَّزَةِ بِجَوَاهِرِ الوَحْيِ وَالعُلُومِ المُسْتَحْسَنَةِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ مَشَى فِي عَيْبِ أَخِيهِ وَكَشْفِ عَوْرَتِهِ كَانَ أَوَّلُ قَدَمٍ يَخْطُوهَا كَأَنَّمَا وَضَعَهَا فِي جَهَنَّمَ ثُمَّ تُكْشَفُ عَوْرَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الخَلاَئِقِ وَمَنْ مَشَى إِلَى ذِي قَرَابَةٍ أَوْ ذِي رَحِمٍ يَسْأَلُ عَنْهُ أَوْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ وَإِنْ وَصَلَهُ مَعَ ذَلِكَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَيُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَتُرْفَعُ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللهَ مِائَةَ أَلْفِ سَنَةٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الجَاهِ العَظِيمِ، وَالقَدْرِ السَنِيِّ الفَخِيمِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ مَشَى فِي فَسَادٍ بَيْنَ القَرَابَةِ أَوْ قَطِيعَةٍ بَيْنَهُمْ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَلَعَنَهُ وَكَانَ عَلَيْهِ كَوِزْرِ قَطْعِ الرَّحِمِ، وَمَنْ عَمِلَ فِي فُرْقَةٍ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَزَوْجِهَا كَانَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَحَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ الكَرِيمِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنْهَاجِ الحَقِّ النَّاصِعِ وَفَجْرِ النُّبُوءَةِ السَّاطِعِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ قَادَ ضَرِيراً إِلَى المَسْجِدِ أَوْ إِلَى مَنْزِلِهِ أَوْ إِلَى حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِهِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ رَفَعَهَا أَوْ وَضَعَهَا وَصَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ حَتَّى يُفَارِقَهُ وَمَنْ مَشَى لِضَرِيرٍ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيَهَا

أَعْطَاهُ اللّهُ بَرَاءَتَيْنِ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ وَقَضَى لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ وَمَنْ أَقَامَ عَلَى مَرِيضٍ يَوْماً وَلَيْلَةً بَعَثَهُ اللّهُ مَعَ خَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى يَجُوزَ الصِّرَاطَ كَالبَرْقِ اللاَّمِعِ». (83)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارِدِ الشَّوْقِ المُزْعِجِ وَشَكْلِ المَعَارِفِ المُنْتِجِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ سَعَى لِمَرِيضٍ فِي حَاجَةٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: فَإِنْ كَانَ المَرِيضُ قَرَابَتَهُ أَوْ بَعْضَ أَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ: وَمَنْ أَعْظَمُ أَجراً مِمَّنْ سَعَى فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ، وَمَنْ ضَيَّعَ أَهْلَهُ وَقَطَعَ رَحِمَهُ حَرَمَهُ اللّهُ حُسْنَ الجَزَاءِ يَوْمَ يَجْزِي المُحْسِنِينَ وَصَيَّرَهُ مَعَ الهَالِكِينَ حَتَّى يَأْتِي بِالمُخْرِجِ وَأَنَّى لَهُ بِالمُخْرِجِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الجَمَاعَةِ وَالسُّنَّةِ وَخَيْرِ مَنْ وَثِقَ بِاللّهِ وَحَمِدَ ظَنَّهُ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ مَشَى لِضَعِيفٍ فِي حَاجَةٍ لَهُ أَوْ مَنْفَعَةٍ أَعْطَاهُ اللّهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَمَنْ أَقْرَضَ مَلْهُوفاً فَأَحْسَنَ طَلَبَهُ فَلْيَسْتَأْنِفِ العَمَلَ وَلَهُ عِنْدَ اللّهِ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَلْفُ قِنْطَارٍ فِي الجَنَّةِ، وَمَنْ فَرَّجَ كُرْبَةً عَنْ أَخِيهِ مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللّهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ يَنَالُ بِهَا الجَنَّةَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ طَهَّرَتْ بِهِ القُلُوبَ وَنَوَّرَتَهَا تَنْوِيراً وَأَفْضَلِ مَنْ مَنَحْتَهُ سِرًّا رَبَّانِيًّا وَمَدَداً غَزِيراً، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ مَشَى فِي صُلْحٍ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَزَوْجِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللّهِ حَقًّا وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ وَكَلِمَةٍ عِبَادَةُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا، وَمَنْ أَقْرَضَ أَخَاهُ المُسْلِمَ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ وَزْنُ جَبَلِ أُحُدٍ وَحِرَاءٍ وَثَبِيرٍ وَطُورِ سِينَاءَ حَسَنَاتٍ (84) فَإِنْ رَفَقَ بِهِ فِي طَلَبِهِ بَعْدَ حِلِّهِ جَرَى لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ وَجَازَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالبَرْقِ اللاَّمِعِ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِ وَلاَ عِقَابَ، وَمَنْ طَالَبَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى قَضَائِهِ فَعَلَيْهِ خَطِيئَةُ عَشَّارٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَقَالَ: وَمَا خَطِيئَةُ عَشَّارٍ إِنَّ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَعْنَةُ اللّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ يَلْعَنِ اللّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيراً».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ القَلْبِ الأَتْقَى وَالدِّينِ الخَالِصِ الأَنْقَى، الَّذِي قَالَ:

«مَنِ اصْطَنَعَ إِلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ مَعْرُوفاً ثُمَّ مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ أَحْبَطَ اللهُ عَلَيْهِ أَجْرَهُ، وَخَيَّبَ سَعْيَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى البَخِيلِ وَالمَنَّانِ وَالقَتَّاتِ وَالمُخْتَالِ وَالجَوَّاظِ وَالجَعْظَرِيِّ وَالعُتُلِّ وَالزَّنِيمِ وَمُدْمِنِ الخَمْرِ الجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَعْطَاهُ اللهُ بِوَزْنِ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْهَا مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ مِنْ نَعِيمٍ، وَمَنْ مَشَى بِهَا إِلَى المَسَاكِينِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَوْ تَنَاوَلَهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ إِنْسَانٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَى المِسْكِينِ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِثْلُ ذَلِكَ الأَجْرِ كَامِلاً وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَجْرِ الحَقِّ الشَّاهِدِ وَبُغْيَةِ الرَّاغِبِ وَالقَاصِدِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ بَنَى مَسْجِداً أَعْطَاهُ اللهُ بِكُلِّ شِبْرٍ أَوْ قَالَ بِكُلِّ ذِرَاعٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِضَّةٍ، وَدُرٍّ، وَيَاقُوتٍ، وَزَبَرْجَدٍ، وَلُؤْلُؤٍ، فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ قَصْرٍ فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفِ دَارٍ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفِ بَيْتٍ (85) فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفَ أَلْفِ سَرِيرٍ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ زَوْجَةٌ مِنَ الحُورِ العِينِ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفُ أَلْفِ وَصِيفَةٍ، وَأَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ وَصِيفٍ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفُ أَلْفِ مَائِدَةٍ، وَعَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصْعَةٍ وَفِي كُلِّ قَصْعَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ وَيُعْطِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيَّهُ مِنَ القُوَّةِ مَا يَأْتِي عَلَى تِلْكَ الأَزْوَاجِ وَذَلِكَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ المَجْدِ المُؤَثَّلِ وَالشَّرَفِ المُؤَصَّلِ وَالعَقْلِ الكَامِلِ المُكَمَّلِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ تَوَلَّى أَذَانَ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ أَعْطَاهُ اللهُ ثَوَابَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ نَبِيٍّ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ صِدِّيقٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ شَهِيدٍ، وَيَدْخُلُ فِي شَفَاعَتِهِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ أُمَّةٍ وَفِي كُلِّ أُمَّةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَلَهُ فِي كُلِّ جَنَّةٍ مِنَ الجِنَانِ قَصْراً فِي كُلِّ قَصْرٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ زَوْجَةٌ مِنَ الحُورِ العِينِ، سَعَةُ كُلِّ بَيْتٍ مِثْلُ سَعَةِ الدُّنْيَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ زَوْجَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ وَصِيفَةٍ وَأَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ وَصِيفٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَائِدَةٍ، عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصْعَةٍ فِي كُلِّ قَصْعَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ لَوْنٍ لَوْ نَزَلَ بِهِ الثَّقَلاَنِ لأَدْخَلَهُمْ

أَدْنَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ بِمَا شَاءُوا فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ، وَالشَّرَابِ، وَاللِّبَاسِ، وَالطِّيبِ، وَالثِّمَارِ، وَأَلْوَانِ التُّحَفِ الطَّرَائِفِ، وَالْحُلِيِّ، وَالْحُلَلِ، كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا مُكْتَفٍ بِمَا فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَنِ الْبَيْتِ الْآخَرِ فَإِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ اكْتَنَفَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَهُوَ فِي ظِلِّ رَحْمَةِ اللهِ وَيَكْتُبُ ثَوَابَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ قَالَ (86) ثُمَّ يَصْعَدُونَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعُلُومِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَالْكَرَامَاتِ الْفَاشِيَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ مَشَى إِلَى مَسْجِدٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَيُرْفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ حَافَظَ عَلَى الْجَمَاعَةِ حَيْثُ كَانَ وَمَعَ مَنْ كَانَ مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ مَعَ السَّابِقِينَ وَوَجْهُهُ أَضْوَءُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَافَظَ عَلَيْهَا ثَوَابُ شَهِيدٍ وَمَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ فَأَدْرَكَ أَوَّلَ تَكْبِيرَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذِيَ مُؤْمِناً أَعْطَاهُ اللهُ مِثْلَ ثَوَابِ الْمُؤَذِّنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ مَنَحْتَهُ عِلْماً نَافِعاً وَقَوْلاً مُفِيداً وَأَشْرَفِ مَنْ رَزَقْتَهُ عَقْلاً رَاجِحاً وَرَأْياً سَدِيداً، الَّذِي قَالَ:

«مَنْ بَنَا بِنَاءً عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ يَأْوِي إِلَيْهِ ابْنُ السَّبِيلِ بَعَثَهُ اللهُ عَلَى نَجِيبَةٍ مِنْ دُرٍّ وَوَجْهُهُ يُضِيءُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ حَتَّى يَقُولَ أَهْلُ الْجَمْعِ هَذَا مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يُرَ مِثْلُهُ حَتَّى يُزَاحِمَ إِبْرَاهِيمَ فِي قُبَّتِهِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ الْمُومِنِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ وَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَلَّا يُعَذِّبَ عَبْداً نَظَرَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَانَ لَهُ ذَالِكَ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَشْفَعَ إِلَيْهِ فَإِذَا شَفَعَ لَهُ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ كَانَ لَهُ مَعَ ذَالِكَ أَجْرُ سَبْعِينَ شَهِيداً». (87)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقُودُنِي بِنُورِ الْفَتْحِ إِلَى طَرِيقِ مَعْرِفَتِكَ وَتَهْدِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُغْرِقُنِي بِهَا فِي بَحْرِ مُشَاهَدَتِكَ وَتُفْنِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُقَرِّبُنِي بِهَا مِنْ بِسَاطِ سَعَادَتِكَ وَتُؤْوِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَبْعَثُ بِهَا عَوَالِمَ أَشْوَاقِي إِلَيْكَ وَتُغْرِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَجْذِبُنِي بِهَا إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ وَتُدْنِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَجْعَلُنِي بِهَا وَالِهَ القَلْبِ بِكَ فِي تَحْرِيكٍ وَتَسْكِينٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَنْشُرُنِي بِهَا فِي مَهَامِهِ مَوَدَّتِكَ وَتُطْوِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُمَتِّعُنِي بِهَا بِنَظْرَةٍ فِي وَجْهِكَ الكَرِيمِ تَكْفِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُبَلِّغُ بِهَا ءَامَالِي فِيكَ مِنْ قَبْلِ تَكْفِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُقَوِّي بِهَا رَجَائِي فِيكَ وَحُسْنَ ظَنِّي وَيَقِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُطْعِمُنِي بِهَا مِنْ مَوَائِدِ كَرَامَتِكَ وَتُسْقِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَايَ فِي دَارِ جَزَائِكَ وَتُقْرِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُحْسِنُ بِهَا شَمَائِلِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتُطْرِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَشْهَدُ لِي بِهَا غَداً عِنْدَكَ وَتُرْضِين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْرُسُنِي بِهَا بِعَيْنِ أَلْطَافِكَ وَتَحْمِين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكْشِفُ لِي بِهَا عَنْ أَسْرَارِ غُيُوبِكَ وَتُنْبِين. (88).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُرْضِعُنِي بِهَا مِنْ ثَدْيِ حَقَائِقِ مَعَارِفِكَ وَتُغْنِين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُوَضِّحُ لِي بِهَا مَعَالِمَ دِينِكَ وَتُبَيِّنُهَا أَيَّ تَبْيِين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُمِيتُنِي بِهَا عَلَى طَرِيقِ شَرِيعَتِكَ وَتُحْيِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَطْرُدُ بِهَا عَنِّي كُلَّ شَاغِلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ وَيُلْهِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ قَرِينٍ يُبْرِمُنِي عَنْ فِعْلِ الخَيْرِ وَيُلْوِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ نَزْغَةٍ تَصُدُّنِي عَنْ طَرِيقِ الحَقِّ وَتَعْمِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَرْفَعُ بِهَا عَنِّي كُلَّ فِتْنَةٍ تُصِيبُنِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَتُؤْذِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجِيرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ تُحْبِطُ أَعْمَالِي عِنْدَكَ وَتُنْسِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَغْفِرُ لِي بِهَا كُلَّ زَلَّةٍ تُسْقِطُنِي مِنْ دَوَاوِينِ أَحِبَّائِكَ وَتَمْحِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُبَاعِدُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ عَارِضٍ يُنْسِينِي ذِكْرَكَ وَيُضْمِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُصَفِّى بِهَا دَسَائِسَ قَلْبِي مِنْ كُلِّ حَدَسٍ وَتَخْمِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يَطْرُدُنِي عَنْ بَابِكَ وَيُقْصِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي يَوْمَ العَرْضِ عَلَيْكَ وَلاَ تُخْزِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُؤَمِّنُنِي بِهَا مِنْ عَذَابِكَ وَنَكَالِكَ وَتُنْجِينِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُسَامِحُنِي بِهَا بِفَضْلِكَ وَتَغْفِرُ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَسْقِينِي بِهَا مِنْ حَوْضِهِ الكَوْثَرِيِّ المَعِينِ وَتَرْوِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُطَيِّبُ بِهَا مَدَائِحِي لَدَيْهِ وَتُحَسِّنُهَا أَيْ تَحْسِينِ. (89).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَشْمَلُنِي بَرَكَاتُهَا بَعْدَ وُجُودِي وَمِنْ قَبْلِ تَكْوِينِي.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا عَمَّرَتْ فَضَائِلُهُ بُطُونَ الدَّوَاوِينِ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا شَرَّفَ اللهُ قَدْرَهُ عَلَى المُلُوكِ وَالسَّلاَطِينِ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا زَأَرَتْ فِي غَيْضَتِهَا أُسُدُ العَرَانِينِ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا نَاحَ وَرَقٌ فَوْقَ أَغْصَانِ البَسَاتِينِ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا فَاحَ فِي البِطَاحِ زَهْرُ الرَّيَاحِينِ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا ابْتَسَمَتْ أَكْمَامُ الزَّهْرِ عَنْ ثَغْرِ الأَفَانِينِ، وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَ إِنَّ هَذَا حَبِيبُكَ الأَكْرَمُ، وَإِنِّي وَقَفْتُ ببَابِه، وَهَذَا رَسُولُكَ الأَفْخَمُ، وَإِنِّي لُذْتُ بجَنَابِه، وَهَذَا مَلاذُكَ الأَعْصَمُ، وَإِنِّي تَعَلَّقْتُ بأَسْبَابِه، وَهَذَا صِرَاطُكَ الأَقْوَمُ، وَإِنِّي تَمَسَّكْتُ بركَابِه، وَهَذَا حِجَابُكَ الأَعْظَمُ، وَإِنِّي جَثَوْتُ برحَابِه، وَهَذَا بَحْرُ كَرَمِكَ الخِضَمِّ ،وَإِنِّي تَوَسَّلْتُ بنَوَالِه وَفَيْضِ عُبَابِه، وَهَذَا غَيْثُ نَوَالِكَ الأَعَمِّ، وَإِنِّي تَوَسَّلْتُ بمُنَاجَاتِهِ وَخِطَابِه، وَهَذَا بَدْرُ مَحَاسِنِكَ الأَتَمِّ، وَإِنِّي تَوَسَّلْتُ بسِرِّ نُبُوَّتِه وَكِتَابِه، وَهَذَا حَرَمُكَ الأَمِينُ وَعُرْوَتُكَ الَّتِي لاَ تُفْصَمُ، وَإِنِّي تَشَفَّعْتُ إِلَيْكَ بآلائِهِ وَأَصْحَابِه وَخَوَّاصِ أَصْحَابِه، وَهَذَا خَيْرُ خَلْقِكَ وَمَنْ هُوَ بعِبَادِكَ أَرْحَمُ، وَإِنِّي دَخَلْتُ تَحْتَ حِصْنِهِ الحَصِينِ وَعِزِّ أَطْنَابِه فَارْحَمْنِي يَا مَوْلاَيَ وَاعْفُ عَنِّي، وَمُنَّ عَلَيَّ برُؤْيَتِهِ لِنَرْتَاحَ مِنْ أَلَمِ الشَّوْقِ وَعِتَابِه، وَيَبْرَأَ فُؤَادِي مِنْ لَوَاعِجِ الجَوَى وَأَوْصَابِه، وَنَأْمَنُ بفَضْلِهَا (90) وَبَرَكَاتِهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ القِيَامَةِ وَحِسَابِهِ بفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

سَلْ مَا لِسَلْمَى بنَارِ الهَجْرِ تَكْوِينِ ❖ وَحُبُّهَا فِي الحَشَا مِنْ قَبْلِ تَكْوِينِ
وَفِي مُنَاهَا تَمَنَّيْتُ المُنَا فَغَدَا ❖ قَلْبِي كَلِيماً ببَلْوَاهَا يُنَاجِينِ
وَفِي قِبَابِ قُبَا قَامَتْ لَنَا بغَبَا ❖ طِرَازُهَا مُذْهَبٌ بحُسْنِ تَزْيِينِ
لَمَّا انْثَنَتْ فِي الحُلاَ تَزْهُو ببَهْجَتِهَا ❖ وَبالغَزَالَةِ تُزْرِي وَالسِّرَاحِينِ
لَمَّا تَفَتَّتُ فِي أَفْنَانِ قَامَتِهَا ❖ تَفَتَّتْ بفُنُونِ الصَّدِّ تُفْنِينِ
وَتَحْسِبُ الصَّدَّ يُسْلِينِي مَحَبَّتَهَا ❖ هَيْهَاتَ لَوْ أَنَّ جَمْرَ النَّارِ يُصْلِينِ
النَّارُ فِي كَبِدِي وَالشَّوْقُ يُقْلِقُنِي ❖ وَالقُرْبُ يَنْشُرُنِي وَالبُعْدُ يَطْوِينِي
وَرُكْنُ صَبْرِي تَخَلَّى فِي الغَرَامِ وَقَدْ ❖ تَمَكَّنَ الحُبُّ مِنِّي أَيَّ تَمْكِينِ
وَمُذْ رَأَيْتُمْ مَسِيرِي عَزَّ مَطْلَبُهُ ❖ وَالطَّرْفُ وَالطِّرْفُ تَكِينِي وَيَبْكِينِ

نَصَبْتُ حَـالِي لِرَفْعِ الضَّيْمِ مُنْجَزماً ❖ بالكَسْرِ عَلِيِّ بِرَشْفِ الضَّيْـمِ يُحْيِين
يَا صَاحِ عُجْ بِالحِمَا وَانْزِلْ بِهِمْ سَحَراً ❖ وَانْظُرْ لِعُجْبِ أَثَيْلاتِ البَسَاتِيـــن
وَفَوْقَ سَفْحِ عَقِيقِ الدَّمْعِ قِفْ لِتَرَى ❖ جَنَادِرَ الحَيِّ بَيْنَ الخُـــرَّدِ العِيـن
وَمِلْ عَلَــــى أَثَلاتِ البَانِ مُنْعَطِفاً ❖ وَحَيِّ سَلْعاً وَسَلْ عَنْ حَالِ مِسْكِيـن
ثُمَّ ائْتِ جِزْعاً وَجُزْ عَنْ حَيِّ كَاظِمَةٍ ❖ وَاقْرَ السَّلامَ عَلَى خَيْرِ النَّبِيئِيــن
مُحَمَّدِ المُصْطَفَى المُخْتَارُ مَنْ ظَهَرَتْ ❖ أَنْوَارُهُ فَتَسَلَّـــى كُلُّ مَحْـــزُون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ العَلَمِ الَّذِي اهْتَدَى بِهِ الهُدَاةُ (91) وَائْتَمَّتْ بِهِ السَّرَاتُ، وَتَنَافَسَتْ فِي زِيَارَتِهِ الجَهَابِذَةُ الكِرَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ اليُمْنِ وَالأَمَانِ، وَطَاهِرِ الأَعْرَاقِ وَالأَرْدَانِ، وَنُورِ الحَقِّ المُسْتَوْدَعِ فِي صُلْبِ آدَمَ وَعَدْنَانِ، وَالنَّبِيِّ الَّذِي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَحَبَّةً فِيهِ وَشَوْقاً إِلَيْهِ عَامَلْتَهُ بِالعَفْوِ وَالغُفْرَانِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ مِنَ الحُورِ وَالأَزْوَاجِ وَالوِلْدَانِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ البُدُورِ الحِسَانِ وَصَحَابَتِهِ لُيُوثِ الكِفَاحِ الشُّجْعَانِ، صَلاَةً يَتْبَعُهَا رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ، وَيَعْقُبُهَا مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّ الوَحْيِ المُنَزَّلِ وَقُطْبِ السِّيَادَةِ المُفَضَّلِ،الَّذِي قَالَ:

«أُعْطِيتُ السَّبْعَ الطِّوَالَ مَكَانَ التَّوْرَاةِ وَأُعْطِيتُ المَثَانِيَ مَكَانَ الإِنْجِيلِ وَأُعْطِيتُ الطَّوَاسِيمَ مَكَانَ الزَّبُورِ وَفُضِّلْتُ بِالمُفَصَّلِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ خَلَقْتَهُ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَدَيْتَ بِهِ عِبَادَكَ إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ، وَأَجْرَيْتَ عَلَى لِسَانِهِ يَنَابِيعَ السِّرِّ وَالحِكْمَةِ، وَأَطْلَعْتَ شَمْسَهُ فِي فَلَكِ المَجَادَةِ وَالتَّعْظِيمِ، وَأَثْنَيْتَ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الحَكِيمِ، بِقَوْلِكَ:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الهُدَاةِ المُقَرَّبِينَ (92) وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، وَأَفْضَلِ مَنْ مَنَنْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ المُومِنِينَ، وَأَظْهَرْتَ تِلْكَ المِنَّةَ بِقَوْلِكَ:

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ أَوْلِيَائِكَ المُحِبِّينَ وَأَشْرَفِ أَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ، وَخَيْرِ مَنِ انْتَقَيْتَهُ مِنَ الأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ وَأَصْلاَبِ المُطَهَّرِينَ وَأَظْهَرْتَ كَرَامَتَهُ بِقَوْلِكَ:

﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ طَابَ الكَوْنُ بِعَبِيرِ رِيَّاهُ وَأَكْمَلِ مَنْ عَجَّزْتَ مَحَامِدَ الخَلْقِ عَنْ كُنْهِ ثَنَاهُ، وَخَصَّصْتَهُ بِالمَقَامِ المَحْمُودِ وَالقَدْرِ العَظِيمِ وَكَمَالِ الجَاهِ، وَجَعَلْتَ طَاعَتَكَ طَاعَتَهُ بِقَوْلِكَ:

﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍإِمَامِ مَشَاهِدِ العَارِفِينَ، وَقُرَّةِ أَعْيُنِ النَّاظِرِينَ، وَعَيْنِ رَحْمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ مِنْهَا جَمِيعَ النَّبِيئِينَ، وَقُلْتَ فِي حَقِّهِ وَأَنْتَ أَصْدَقُ القَائِلِينَ،

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾.

يَا أُمَّــــةَ المُخْتَارِ هَذِهِ بَشَائِـرُ ❖ فَاصْغَــوْا لَهَا بِمَسَامِعِ الإِيمَانِ
فَالأَنْبِيَا خُلِقُوا هُدًى مِنْ رَحْمَةٍ ❖ وَمُحَمَّدٌ هُـــوَ رَحْمَةُ الرَّحْمَانِ
وَمُحَمَّدٌ هُوَ النَّبِـيُّ المُصْطَفَى ❖ مِنْ قَبْلِ نَشْـــأَةِ ءَادَمَ بِـزَمَانِ
وَمُحَمَّدٌ قُطْبُ العَـــوَالِمِ كُلِّهَا ❖ وَسِرَاجُهَا الوَهَّـــاجُ فِي أَكْوَانِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍخَيْرِ مَنْ

جَعلْتَ لهُ فِي القُلُوب مَهابَةً (93) وَتوْقِيراً، وَأَعْطَيْتَهُ دَرجَةً رَفِيعَةً فِي الجَنَّة وَمُلْكاً كَبِيراً، وَشَرَّفْتَ بِهِ مَلَكُوتَ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَنَوَّرْتَ بِه الوُجُودَ تَنْوِيراً ،وَأَظْهَرْتَ ذَالِكَ بِقَوْلِكَ:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَم كَرِيم عَمَّ الخَلاَئِقَ نَدَاهُ وَأَفْضَلِ هَادٍ هَدَيْتَ الأُمَّةَ بِهُدَاهُ، وَأَعَزِّ عَزِيزٍ أَحْبَبْتَ مَنْ أَحَبَّهُ وَعَادَيْتَ مَنْ عَادَاهُ، وَقُلْتَ فِي حَقِّهِ:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مُقَرَّبٍ رَقَّيْتَهُ مَقَاماً رَفِيعاً وَأَحْلَمِ حَلِيمٍ جَعَلْتَهُ فِي الدُّنْيَا رَحْمَةً وَفِي الآخِرَةِ شَفِيعاً، وَأَشْرَفِ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ وَأَمَرْتَ الكُلَّ أَنْ يَكُونَ لِأَمْرِهِ سَمِيعاً مُطِيعاً، وَأَظْهَرْتَ سِرَّ ذَالِكَ بِقَوْلِكَ:

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرُوسِ الحَضَرَاتِ الأَوْحَدِ وَمَنَارِ مَعَالِمِ الهِدَايَةِ الأَرْشَدِ، وَسِرَاجِ النُّبُوءَةِ الَّذِي أَرْسَلْتَ الرُّسُلَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيُبَشِّرُوا بِظُهُورِ كَوْكَبِهِ الأَسْعَدِ، وَأَخْبَرْتَ بِذَالِكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الحَكِيمِ بِقَوْلِكَ:

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ عَالَمِ الوُجُودِ،وَمِفْتَاحُ أَبْوَابِ الكَرَمِ وَالجُودِ، وَأَجَلِّ مَنْ أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ بِكُلِّ فِعْلٍ جَمِيلٍ وَوَصْفٍ مَحْمُودٍ، وَقُلْتَ فِي حَقِّهِ وَحَقِّهِمْ:

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (94) وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ

﴿فَضْلاً مِنَ اللهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أَوْدَعْتَهُ سِرَّكَ وَأَكْرَمِ صَفِيٍّ أَجْرَيْتَ عَلَى يَدِهِ إِحْسَانَكَ وَبِرَّكَ، وَأَفْضَلِ مَنْ قَامَ بِطَاعَتِكَ وَامْتَثَلَ أَمْرَكَ، وَأَظْهَرْتَ شَرَفَهُ وَعُلُوَّ مَنْزِلَتِهِ بِقَوْلِكَ:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ رَسُولٍ شَرَّفْتَ أُمَّتَهُ عَلَى سَائِرِ مَنْ تَقَدَّمَ قَبْلَهَا وَمَضَى، وَأَكْمَلِ مَحْبُوبٍ أَوْلَيْتَهُ فِي مَقَامِ عِزِّكَ أَعْلَى دَرَجَةِ الْقُرْبِ وَالرِّضَا، وَخَصَّصْتَهُ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى يَوْمَ الْفَصْلِ وَالْقَضَاءِ، وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ الْكَرِيمَةَ، بِقَوْلِكَ:

﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾.

أَلَا يَا رَسُولَ اللهِ يَا خَيْرَ مَنْ لَهُ	❖	مَقَامٌ رَقِيعٌ دُونَهُ الرُّسْلُ تُحْجَبُ
تَشَفَّعْ لَنَا نَحْنُ الْعُصَاةَ وَكُنْ بِنَا	❖	رَحِيماً إِذَا الْأَعْمَالُ فِي الْحَشْرِ تُحْسَبُ
فَقَدْ صَحَّ فِي الْأَنْبَاءِ أَنَّكَ فِي غَدٍ	❖	تَقُولُ أَنَا لَهَا إِذَا الرَّبُّ يَغْضَبُ
فَتَسْجُدُ لِلْمَوْلَى وَتُبْدِي مَحَامِداً	❖	تُنَادِي ارْفَعَنْ وَقُلْ فَأَنْتَ الْمُقَرَّبُ
أَلَمْ يُرْضِكَ الرَّحْمَانُ فِي سُورَةِ الضُّحَى	❖	وَحَاشَاكَ أَنْ تَرْضَى وَفِينَا مُعَذَّبُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَجِيِّكَ الْعَطِرِ الْأَرْدَانِ (95) وَالْأَنْفَاسِ، وَوَلِيِّكَ الَّذِي مَزَايَاهُ الشَّرِيفَةُ تُجَلُّ عَنِ الْحَدِّ وَالْقِيَاسِ، وَحَبِيبِكَ الَّذِي نَادَيْتَهُ بِأَشْرَفِ الْأَسْمَاءِ وَحَرَسْتَهُ بِحِمَايَتِكَ مِنْ سَائِرِ الْأَجْنَاسِ، وَخَاطَبْتَهُ بِقَوْلِكَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِهِ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْأَقْمَرِ وَالطَّرْفِ الْأَحْوَرِ، وَخَيْرِ مَنْ خَصَّصْتَهُ بِالْقَدْرِ الرَّفِيعِ وَاللِّوَاءِ

الأَشْهر، وَأَكْرم مَنْ مَلَّكْتَهُ مفَاتِحَ الخَيْرَاتِ وَمَعَالِي المُلْكِ الأَكْبَرِ، وَأَيَّدْتَ ذَلِكَ بِقَوْلِكَ:

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ المَجْدِ الشَّامِخِ وَالثَّنَا، وَبَدْرِ التَّمِّ الوَاضِحِ الغُرَّةِ وَالسَّنَا، وَأَعْظَم مُؤَيَّدٍ بَلَغَ مِنْ عَزِيزِ نَصْرِكَ غَايَةَ القَصْدِ وَالمُنَا، وَأَظْهَرْتَ عِنَايَتَكَ بِهِ فِي قَوْلِكَ:

«إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مُرْسَلٍ أَوْلَيْتَهُ فَخْراً جَسِيماً، وَأَحبِّ خَلِيلٍ أَعْطَيْتَهُ شَرَفاً عَالِياً وَمَجْداً صَمِيماً، وَأَجَلِّ نَبِيٍّ كَفَّرْتَ عَنْ أُمَّتِهِ السَّيِّئَاتِ وَأَدْخَلْتَهَا بِبَرَكَتِهِ مُدْخَلاً كَرِيماً، وَأَظْهَرْتَ كَمَالَ فَضْلِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ:

﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُقْطَةِ الإِمْدَادِ (96) وَالمَدَدِ، وَإِمَامِ دَرَجَةِ أَهْلِ الحُظْوَةِ وَالسُّؤْدَدِ، وَخَيْرِ مَنْ جَمَعْتَ لَهُ بَيْنَ المُلْكِ وَالنُّبُوءَةِ وَالعِزِّ الدَّائِمِ لِلأَبَدِ، وَخَاطَبْتَهُ بِسِرِّ وَحْدَانِيَّتِكَ فَقُلْتَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ مَنْ أَجْلَسْتَهُ عَلَى كُرْسِيِّ السِّيَادَةِ فَأَصْبَحَ فَرِحاً مَسْرُوراً، وَقَلَّدْتَهُ جَوَاهِرَ النُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ فَصَارَ فِي بِسَاطِ عِزِّكَ الأَرْفَعِ عَلَماً مَشْهُوراً، وَءَاوَيْتَهُ إِلَى عَظِيمِ جَنَابِكَ، وَكَفَيْتَهُ شَرَّ المُسْتَهْزِئِينَ وَأَيَّدْتَهُ بِنَتَائِجِ كِتَابِكَ، وَمَنَحْتَهُ جَاهاً عَظِيماً وَمُلْكاً

مُؤَيَّداً مَنْصُوراً، وَعَلَّمْتَهُ مِنْ لَدُنْكَ عِلماً يَفْقَهُ بِهِ أَوَامِرَكَ وَنَوَاهِيكَ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى مَا كَانَ مَخْبُوءاً فِي خَزَائِنِ غُيُوبِكَ مَسْتُوراً، وَخَصَّصْتَهُ بِالفَوَائِدِ العِنْدِيَّةِ وَالفَرَائِدِ المَلَكُوتِيَّةِ، وَمَلَّكْتَهُ مَفَاتِحَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَجَعلْتَ شَرَفَهَا بِهِ مُكَمَّلاً وَعِزَّهُمَا عَلَيْهِ مَقْصُوراً، وَسَلَّيْتَهُ بِبَشَائِرِ نَوَافِحِكَ الوَهْبِيَّةِ، وَطَلائِعِ مَنَائِحِكَ السَّعْدِيَّةِ، فَخَرَجَ مَنْشُورُ عِنَايَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ يَبْتَهِجُ بَهَاءً وَنُوراً، مَكْتُوباً عَلَيْهِ:

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلا يَمْلِكُونَ لأَنْفُسِهِمْ ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَلا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَلا حَيَاةً وَلا نُشُوراً وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْماً وَزُوراً (97) وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ لَوْلا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيراً أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَسْحُوراً انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً، تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً﴾.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ جَلالَةِ قَدْرِكَ عِنْدَ اللهِ وَعِزَّةِ جَاهِكَ لَدَا اللهِ، أَنَّكَ لَمَّا عَيَّرَكَ المُشْرِكُونَ بِالفَاقَةِ وَأَكْلِ الطَّعَامِ وَالمَشْيِ فِي الأَسْوَاقِ، وَالْتِمَاسِ رِضَا اللهِ فِي طَلَبِ المَعَاشِ وَتَحْصِيلِ فَوَائِدِ الأَرْزَاقِ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَتَاعَ الدُّنْيَا يَنْفُدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ، فَحَزِنْتَ لِذَلِكَ وَاشْتَقْتَ لِمَا يَأْتِيكَ مِنْ حَضْرَةِ الحَقِّ أَشَدَّ الاشْتِيَاقِ، جَاءَكَ الأَمِينُ جِبْرِيلُ يُسَلِّيكَ وَيُهَنِّيكَ، وَيَرْفَعُ قَدْرَكَ بِسِرِّ الوَحْيِ وَيُرَقِّيكَ، وَيَقُولُ لَكَ اصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الحَاكِمِينَ.

أَشَارَ إِلَيْهِ اللهُ ثَانِيكَ فَانْثَنَى ❖ يَخُوضُ بِحَارَ النُّورِ خَوْضَ مُبَاشِرِ
مَشَاهِدُ لَمْ تُوطَأْ بِأَخْمَصِ غَيْرِهِ ❖ وَآثَارُ تَخْصِيصٍ عَلَى كُلِّ آثِرِ
وَبَيْدَاءُ نُورٍ وَحْدَهُ جَازَ تَحْتَهَا ❖ عَلَى قَدَمٍ سَاعٍ إِلَى الخَيْرِ ظَاهِرِ
وَلَمَّا دَنَا مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ رِفْعَةً ❖ وَأَلْبَسَهُ الرَّحْمَانُ تَاجَ المَفَاخِرِ

سَقَــاهُ بِكَأْسِ الحُبِّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ❖ سُلاَفَةَ كُوزٍ لاَ سُلاَفَةَ عَاصِــرِ (98)

وَبَــوَّأَهُ فَوْقَ النَّبِيئِينَ رُتْبَــةً ❖ تَحَاشَــى بِهَا عَنْ مُشْبِهٍ وَمُنَاظِرِ

وَشَفَّعَـــهُ فِي المُذْنِبِيـــنَ وَزَادَهُ ❖ خَصَائِصَ أُخْــرَى لاَ تُحَدُّ لِحَاصِرِ

غَدَاةَ لِوَاءِ الحَمْــدِ وَالكَوْثَرِ الَّـذِي ❖ يُوَافِيهِ ظَمْــأُ الــوِرْدِيِّ المَصَادِرِ

إِلَيْكَ شَفِيعَ المُذْنِبِيـــنَ مَـدَائِحاً ❖ مُؤَلَّفَـــةً تُزْرِي بِنَظْـــمِ الجَوَاهِرِ

وَصَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَا هَبَّـــتِ الصَّبَا ❖ وَمَـــا حَنَّ رَعْدٌ فِي عَرِيضِ المَوَاطِرِ

صَلاَةً إِذَا خَصَّتْكَ عَمَّتْ بِنُـــورِهَا ❖ بَقِيَّـــةَ أَصْحَـــابٍ وَءَالٍ أَكَابِرِ

فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِجَاهِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ الَّذِي خَصَّصْتَهُ بِالمَحَلِّ الأَسْنَى، وَكَلَّمْتَهُ بِمَقَامِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، وَقَرَنْتَ اسْمَهُ الشَّرِيفَ بِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ الحُسْنَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَرْفَعُ لَنَا بِهَا فِي حَضَرَاتِ أَوْلِيَائِكَ لِوَاءً مَنْشُوراً وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَصْفِيَّائِكَ الَّذِينَ سَقَيْتَهُمْ مِنْ خَالِصِ كَأْسِ مَحَبَّتِكَ شَرَاباً طَهُوراً وَبَعَثْتَ إِلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ هِدَايَةً وَنُوراً، وَهَيَّمْتَهُمْ بِذِكْرِكَ وَقَطَعْتَهُمْ عَنْ غَيْرِكَ فَأَضْحَى الكُلُّ بِوُجُودِ فَضْلِكَ فَرِحاً مَسْرُوراً، فَرَاقَبُوكَ فِي السِّرِّ وَالعَلاَنِيَّةِ وَأَخْلَصُوا لَكَ الأَعْمَالَ الظَّاهِرَةَ وَالقَلْبِيَّةَ، بِحِفْظِ الحَوَّاسِ، وَمُرَاعَاةِ الأَنْفَاسِ وَقِلَّةِ المُخَالَطَةِ لِلنَّاسِ، وَالرِّضَا بِالمَوْجُودِ، وَالصَّبْرِ عَنِ المَفْقُودِ، وَالوَفَاءِ بِالعُهُودِ، وَكَثْرَةِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَالعَمَلِ بِالسُّنَّةِ، وَالإِقْتِدَاءِ بِالأَئِمَّةِ، وَالحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ بِالنِّيَّةِ، وَلُزُومِ الخَلَوَاتِ وَالجَوَامِعِ، وَمُوَاصَلَةِ الفَقِيرِ الجَائِعِ، وَمُوَافَقَةِ المُتَبَتِّلِ الطَّائِعِ، وَمُجَالَسَةِ المُنِيبِ الخَاشِعِ، وَمُعَاشَرَةِ الوَلِيِّ الخَاضِعِ، وَزِيَارَةِ السَّاجِدِ الرَّاكِعِ، وَأَنْ تُلْهِمَنَا اللَّهُمَّ لِمَا إِلَيْهِ أَلْهَمْتَهُمْ (99) وَتُعَلِّمَنَا مِمَّا مِنْهُ عَلَّمْتَهُمْ، وَتُؤَدِّبَنَا بِمَا بِهِ أَدَّبْتَهُمْ، وَتُحَبِّبَنَا بِمَا بِهِ حَبَّبْتَهُمْ، وَتَسْقِينَا مِمَّا مِنْهُ سَقَيْتَهُمْ وَتُحَلِّينَا بِمَا بِهِ حَلَّيْتَهُمْ وَتُتَوِّجَنَا بِمَا بِهِ تَوَّجْتَهُمْ حَتَّى نَجْلِسَ مَعَهُمْ عَلَى مَنَابِرِ الأُنْسِ، فِي حَضْرَةِ القُدْسِ، وَيَشْمَلَنَا نِدَاؤُكَ لَهُمْ حِينَ تُنَادِيهِمْ نِدَاءَ الكَرَامَةِ، فِي دَارِ المَقَامَةِ، يَا أَوْلِيَائِي المُتَّقُونَ، وَيَا أَحِبَّائِي المُقَرَّبُونَ، لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ وَلاَ أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ، أُدْخُلُوا الجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

وَافَيْتُ بَابَكَ فَاقْبَلْ عَبْدَكَ الجَانِــي ❖ يَا مَنْ بِلُطْـــفٍ وَفَضْلٍ مِنْهُ أَحْيَانِي

يَا مَنْ هُوَ الغَايَةُ القُصْوَى لِقَاصِدِهِ ❖ عَنْ بَابِ جُودِكَ قُبْحُ الذَّنْبِ أَقْصَانِي
رُحْمَاكَ رُحْمَاكَ يَا مَنْ قَدْ عَلاَ فَدَنَا ❖ يَا مَنْ لِبُعْدِ مَكَانِي لَيْسَ يَنْسَانِي
يَا خَالِقَ الخَلْقِ يَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ ❖ يَا مَنْ تَعَاظَمَ فِي مُلْكٍ وَسُلْطَانِي
كَيْفَ الغِنَى عَنْكَ يَا سُؤْلِي وَيَا أَمَلِي ❖ يَا مَنْ بِهِ عَنْ جَمِيعِ الخَلْقِ أَغْنَانِي
مَوْلاَيَ حُسْنُ رَجَائِي فِيكَ يُطْمِعُنِي ❖ وَإِنْ تَمَادَيْتُ فِي ذَنْبِي وَطُغْيَانِي
عَرَّفْتَنِي بِالَّذِي مَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ ❖ عَوَارِفاً مِنْكَ كَانَتْ أَصْلَ عِرْفَانِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ تَوْفِيقٌ يُسَاعِدُنِي ❖ مَا كُنْتُ أَعْرِفُ إِسْلاَمِي وَإِيمَانِي
مِنْكَ التَّقَبُّلُ وَالتَّقْصِيرُ مِنْ قِبَلِي ❖ فَاصْفَحْ بِفَضْلِكَ عَنْ جُرْمِي وَعِصْيَانِي
قَطَعْتُ عُمْرِي فِي سَهْوٍ وَفِي نَصَبٍ ❖ وَضَاعَ مَا بَيْنَ تَفْرِيطِي وَنِسْيَانِي (100)
كَمْ لِي أُضَيِّعُ مِنْ فَرْضٍ وَنَافِلَةٍ ❖ وَكَمْ أُطِيعُ هَوَى نَفْسِي وَشَيْطَانِي
لَمْ أَدَّخِرْ مِنْ حَيَاتِي مَا أُسَرُّ بِهِ ❖ مُذْ غَرَّنِي أَمَلِي فِيهَا وَأَغْوَانِي
مَوْلاَيَ يَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى لِنَازِلَةٍ ❖ أَنْتَ العَلِيمُ بِإِسْرَارِي وَإِعْلاَنِي
إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ❖ الطَّاهِرِ المُجْتَبَى مِنْ ءَالِ عَدْنَانِ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمُ ❖ مَنْ جَاوَزَ الحَدَّ فِي حُسْنٍ وَإِحْسَانِ
وَأَخْمَدَ الشِّرْكَ إِذْ دَعَانَا لَهُ وَأَتَى ❖ بِالمُعْجِزَاتِ الَّتِي جَاءَتْ بِتِبْيَانِ
مِنْهَا الغَزَالَةُ لَمَّا عَاقَهَا جَزَعٌ ❖ شَكَتْ إِلَيْهِ بِشَكْوَى الهَائِمِ الجَانِي
وَالعَيْنُ قَدْ رَدَّهَا بِسُرْعَةٍ فَغَدَتْ ❖ كَأَنَّهَا لَمْ تَزُلْ مِنْ بَيْنِ أَجْفَانِ
كَذَا الحَصَا سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ وَسَقَتْ ❖ أَنَامِلٌ مِنْ نَدَاهُ كُلَّ ظَمْئَانِ
مَوْلاَيَ يَا خَيْرَ مَنْ يُلْجَأُ إِلَيْهِ وَمَنْ ❖ تُرْجَى شَفَاعَتُهُ فِي الإِنْسِ وَالجَانِ
تِرْيَاقُ جُودِكَ يُرْوِي كُلَّ ذِي سَقَمٍ ❖ كَالمَوْرِدِ العَذْبِ يُرْوِي كُلَّ عَطْشَانِ
ذُخْرِي مَدِيحُكَ يَا مَنْ فِي مَدَائِحِهِ ❖ تُرْوَى المَدَائِحُ عَنْ كَعْبٍ وَحَسَّانِ
مِنِّي عَلَيْكَ سَلاَمٌ طَيِّبٌ عَطِرٌ ❖ مَا غَنَّتِ الوُرْقُ فِي أَوْرَاقِ أَفْنَانِ
وَمَا تَبَسَّمَ رَوْضٌ مِنْ أَزَاهِرِهِ ❖ وَهَزَّ رِيحُ الصَّبَا أَعْطَافَ أَغْصَانِ
ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرٍ ❖ وَعَنْ عَلِيٍّ الرِّضَا مِنْ بَعْدِ عُثْمَانِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الاِسْمِ البَدِيعِ الشَّكْلِ وَالخَطِّ، (101) وَعُنْصُرِ الشَّرَفِ العَزِيزِ القَبِيلَةِ وَالرَّهْطِ، وَدُرَّةِ الصِّدْقِ الوَافِرِ الحَظِّ وَالقِسْطِ، وَمَدِينَةِ العِلْمِ الَّذِي لاَ سَاحِلَ لِبَحْرِ مَعَارِفِهِ وَلاَ شَطَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرُوسِ الأَمْلَاكِ المَحْمُولِ فِي هَوْدَجِ السُّرُورِ وَالبَسْطِ، وَمَاحِي الإِشْرَاكِ، الآخِذِ فِي أُمُورِهِ بِالحَزْمِ وَالضَّبْطِ، وَسِرَاجِ الأَحْلَاكِ، المَقْرُونِ حُبُّهُ بِالقُلُوبِ اقْتِرَانَ الجَزَاءِ بِالشَّرْطِ، وَسُورِ العِزِّ الَّذِي تَخْضَعُ لِجَلَالَةِ قَدْرِهِ رُؤُوسُ الأَكَابِرِ وَتُحَطُّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَتِيمَةِ لَئَالِئِ السِّمْطِ، وَشَرِيفِ الآلِ وَالسِّبْطِ، وَرُوحِ الحَقِّ وَالقِسْطِ، وَبَيْتِ المَجْدِ المَحْفُوظِ جَانِبُهُ مِنْ عَوَارِضِ الثَّلْمِ وَالسِّقْطِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَدْفَعُ بِهَا عَنَّا عَظَائِمَ البَلَايَا وَالسُّخْطِ، وَتَجْعَلُهَا لَنَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ أَمْنَعَ سِلَاحٍ وَدِرْعٍ وَمَلْطٍ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

فَيَا خِيـرَةَ الرَّحْمَانِ مِنْ خَلْقِهِ وَمَنْ ❖ لَأَخْمَصِـهِ السَّبْعَ السَّمَوَاتِ قَدْ وَطَا
وَيَا مَنْ لَـهُ القَـدْرُ دُونَ دُونِهِ ❖ مِنَ الخَلْقِ طُـرّاً كُلُّ مُرْتَفِعٍ حُطَّا
عَلَيْكَ مِنَ اللهِ الـرَّؤُوفِ عَلَى المَدَا ❖ صَلَاةٌ تَفُوقُ العَـدَّ وَالحَدَّ وَالضَّبْطَا
تَعُمُّ جَمِيعَ الآلِ وَالصَّحْـبِ وَالَّذِي ❖ عَلَى إِثْرِهِمْ فِي مَنْهَجِ الحَقِّ مَا اشْتَطَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ العَزِيزِ، وَاللَّفْظِ الرَّائِقِ الوَجِيزِ. (102)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ الشَّرِيفِ، وَالقَدْرِ العَلِيِّ المَنِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المُعَظَّمِ، وَالجَاهِ الرَّفِيعِ المُفَخَّمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ الجَلِيلِ، وَالعَطَاءِ الوَافِرِ الجَزِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ

الاِسْمِ الجَمِيلِ، وَالمَقَامِ السَّنِيِّ الحَفِيلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المَلِيحِ، وَاللِّسَانِ البَلِيغِ الفَصِيحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ الرَّفِيعِ، وَالجَمَالِ الفَائِقِ البَدِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ الزَّيْنِ، وَالعُنْصُرِ المُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ شَيْنٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ السَّنِيِّ، وَالنُّورِ البَاهِرِ الجَلِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ الزَّكِيِّ، وَالعَرْفِ الطَّيِّبِ الذَّكِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المُفَضَّلِ، وَالكِتَابِ العَزِيزِ المُنَزَّلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المُنَوَّرِ، وَالدِّينِ الكَامِلِ المُطَهَّرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ السَّامِي، وَالخَيْرِ الكَثِيرِ النَّامِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المَمْدُوحِ، وَالقَلْبِ التَّقِيِّ الصَّفُوحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المَحْبُوبِ، وَالسِّرِّ الكَامِنِ المَطْلُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ

الاِسْمِ المَشْهُورِ، وَاللِّوَاءِ الخَافِقِ المَنْشُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المَعْرُوفِ، وَالجَنَابِ العَزِيزِ المَحْفُوفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ الرُّوحَانِي، وَالوَجْهِ البَهِيِّ النُّورَانِي. (103)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المَيْمُونِ، وَالكَنْزِ الخَالِصِ المَصُونِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المَرْفُوعِ، وَالأَمْرِ المُمْتَثَلِ المَسْمُوعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ الكَرِيمِ، وَالمِنْهَاجِ الوَاضِحِ القَوِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ الطَّاهِرِ، وَالجَبِينِ المُشْرِقِ الزَّاهِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المُمَجَّدِ، وَالشَّرَفِ الدَّائِمِ المُؤَبَّدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ المَبْرُورِ، وَالجَيْشِ المُؤَيَّدِ المَنْصُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ الحَسَنِ، وَالمَنْظَرِ المُذْهِبِ الحَزَنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الاِسْمِ الطَّيِّبِ الذِّكْرِ، وَالنَّسَبِ السَّرِيِّ الفَخْرِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ العَاطِرِينَ الأَرْدَانِ وَالنَّشْرِ، وَصَحَابَتِهِ سُيُوفِ الحِمَايَةِ

وَالنَّصْرِ، صَلاةً تُضَاعِفُ لَنَا بِهَا الأَجْرَ، وَتَرْفَعُ لَنَا بِهَا القَدْرَ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا الوِزْرَ، وَتُنْجِينَا بِهَا مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السِّرِّ الأَكْبَرِ، وَالسَّنَدِ الأَنْوَرِ، وَالعَلَمِ الأَشْهَرِ، المُتَوَّجِ بِتَاجِ العِزِّ وَالكَرَامَةِ النَّقِيِّ الأَطْهَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ الأَرْوَاحِ وَمُؤَذِّنِ الفَلاحِ، وَقُطْبِ دَائِرَةِ أَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلاحِ، الخَاشِعِ التَّقِيِّ الأَبَرِّ. (104)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ العِنَايَةِ، وَدَرَجَةِ النِّهَايَةِ، وَوَارِثِ سِرِّ النُّبُوءَةِ وَالوِلايَةِ، وَعُسْلُوجِ دَوْحَةِ المَعَارِفِ الأَنْضَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ السِّيَادَةِ، وَيَنْبُوعِ الخَيْرِ وَالزِّيَادَةِ، وَمِعْرَاجِ التَّرَقِّي لِذَوِي الحِكَمِ وَالإِفَادَةِ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِهِمُ الأَغَرِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَشْرِقِ شَمْسِ الحَقَائِقِ، وَمَغْرِبِ المَعَانِي وَاللَّطَائِفِ الدَّقَائِقِ، وَكِتَابِ عُلُومِ النَّفَائِسِ وَالرَّقَائِقِ، الرَّاقِي أَرْبَابَ الأَحْوَالِ بِنَوَافِحِ سِرِّهِ الأَعْطَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حِجَابِ اللهِ الأَعْظَمِ، وَأَمِينِ غَيْبِهِ الأَكْرَمِ، وَبَدْرِ نُورِهِ الأَتَمِّ، المَاحِي ظَلامَ الكُفْرِ بِسَنَا كَوْكَبِهِ الأَزْهَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غَيْثِ النَّوَالِ الأَعَمِّ، وَبَحْرِ الكَرَمِ الخِضَمِّ، وَعُنْصُرِ المَجْدِ الأَفْخَمِ، المُعَطِّرِ أَرْجَاءَ المَلَكُوتِ بِطِيبِ مِسْكِهِ الأَذْفَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَذْرَةِ التَّكْوِينِ، وَمَقَامِ التَّعْيِينِ، وَقَدَمِ العِزِّ المَكِينِ، المَوْصُوفِ بِالشِّيَمِ الطَّاهِرَةِ وَالكَمَالِ الأَظْهَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِب الأَحْوَالِ المَرْضِيَّةِ وَاللَّطَائِفِ وَالأَسْرَارِ الخَفِيَّةِ، وَالمَعَارِفِ وَالمَوَاهِبِ اللَّدُنِيَّةِ، المَلْحُوظِ بِعَيْنِ العِنَايَةِ فِي بِسَاطِ العِزِّ الأَنْوَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الأَنْوَارِ المُمَوَّجِ، (105)وَسُلْطَانِ الأَمْلاَكِ المُتَوَّجِ، وَطِرَازِ الحُسْنِ المُبَهَّجِ، الحَائِزِ كَمَالَ الأَوْصَافِ وَالجَمَالِ الأَبْهَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُقْطَةِ الإِمْدَادِ، وَخِزَانَةِ سِرِّ الأَوْتَادِ، وَعَيْنِ مَادَّةِ الأَجْرَاسِ وَالأَفْرَادِ، وَسُلْطَانِ المَمْلَكَةِ الحَامِلِ لِوَاءِ العِزِّ الأَشْهَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تُرْجُمَانِ لِسَانِ القِدَمِ، وَكَنْزِ العُلُومِ، وَالحِكَمِ وَحَافِظِ العُهُودِ وَالذِّمَمِ، وَلَوْحِ التَّجَلِّيَاتِ، الَّذِي تَنَزَّلَتْ فِيهِ عُلُومُ ءَادَمَ قَبْلَ أَنْ يُوجَدَ وَيَظْهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خِلْعَةِ العِزِّ الرَّبَّانِيَّةِ وَمُسْقِطِ جَوَاهِرِ الأَسْرَارِ، الرَّحْمَانِيَّةِ وَمِفْتَاحِ أَسْرَارِ الغُيُوبِ الصَّمَدَانِيَّةِ، المُحَلَّى بِحِلْيَتَيِ الشَّرَفِ وَالنَّسَبِ الأَفْخَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الجَاهِ المُعَظَّمِ، وَعِقْدِ لآلِئِ النُّبُوءَةِ المُنَظَّمِ، وَخَازِنِ سِرِّ اللاَّهُوتِيَّةِ المُكَتَّمِ، الجَاذِبِ أَرْوَاحَ المُحِبِّينَ بِسَنَا وَجْهِهِ الأَقْمَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَيِّبِ الفِعَالِ المُطَهَّرِ، وَدُرَّةِ الجَمَالِ المُنَوَّرِ، وَمِنْهَاجِ الدِّينِ المُيَسَّرِ، المَبْعُوثِ بِشَرِيعَتِهِ العَامَّةِ لِلأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَاطِنِ تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزِّكَ وَعَظَمَتِكَ الظَّاهِرِ بِنَوَامِسِ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، النَّاسِخِ بِمِلَّتِهِ السَّمْحَاءِ حُكْمَ مَنْ تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِبْلَةِ الطَّالِبِينَ، وَكَعْبَةِ الوَاصِلِينَ، وَحِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ العَارِفِينَ، المَخْصُوصِ بِالخُلَّةِ الاِصْطِفَائِيَّةِ وَالحَظِّ الأَوْفَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ النَّاسِكِينَ، وَقُدْوَةِ (106) السَّالِكِينَ، وَعِيدِ فَرَحِ المُتَحَابِّينَ، اللاَّئِحِ فَجْرُهُ فِي صَبَاحِ يَوْمِهِمُ الأَزْهَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلْجَإِ الخَائِفِينَ، وَكَهْفِ اللاَّئِذِينَ، وَمَأْمَنِ الفَازِعِينَ، الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ يَوْمَ العَرْضِ وَالسُّؤَالِ وَالفَزَعِ الأَكْبَرِ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا رَوْضَ المَحَاسِنِ الأَعْطَرِ، وَفَيْضَ النَّوَالِ الأَغْزَرِ يَا سَيِّدِي يَا نَبِيَّ اللّٰهِ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا صَاحِبَ القَضِيبِ الأَصْفَرِ، وَاللِّوَاءِ الأَخْضَرِ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ صَلاَةً تَحُفُّ ضَرِيحَكَ الأَنْوَرَ، وَمَحَلَّ جُثَّتِكَ الأَطْهَرِ يَا سَيِّدِي يَا حَبِيبَ اللّٰهِ.

اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ يَا مَوْلاَيَ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ.

المُصْطَفَى المُخْتَارُ طَهَ أَحْمَدُ ❖ مَنْ فِي مَقَامَاتِ الكَمَالِ تَمَكَّنَا
وَرَقَا عَنِ الأَكْوَانِ حَتَّى شَاهَدَ ❖ السِّرَّ المُحِيطَ بِنُورِهِ مُتَعَيِّنَا
ذَاكَ الجَمَالُ الأَقْدَسُ الفَرْدُ الَّذِي ❖ لِذَوِي القُلُوبِ مِنَ الغُيُوبِ تَبَيَّنَا
رُوحُ الحَقَائِقِ وَالمَعَارِفِ مَنْ لَهُ ❖ تَاجٌ مُكَلَّلٌ بِالسَّنَاءِ وَبِالسَّنَا
هُوَ فِي الهُوِيَّةِ غَايَةُ الغَايَاتِ بَلْ ❖ هُوَ لِلنِّهَايَاتِ النِّهَايَةُ وَالمُنَا
فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَهِبَاتِهِ ❖ المُجْتَبَى وَالمُجْتَلاَ وَالمُجْتَنَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ

الَّذي مَلأْتَ قلبَهُ مِنْ جلالِكَ، وَعَيْنَهُ مِنْ جمَالِكَ، فَأَصْبَحَ فِي ثِيَابِ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ يَتَبَخْتَرُ. (107)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيْهِ بِوِصَالِكَ وَجَعَلْتَهُ سَنَدَ اتِّصَالِكَ، وَأَعْطَيْتَهُ مِنَ العُلُومِ وَالفَوَائِدِ مَا لاَ يَخْطُرُ بِالبَالِ وَلاَ يُتَصَوَّرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الَّذِي حَلَّيْتَهُ بِأَوْصَافِ كَمَالِكَ، وَمَلَّكْتَهُ خَزَائِنَ نَوَالِكَ، وَجَعَلْتَهُ بَحْراً يَتَدَفَّقُ بِأَنْوَاعِ الجُودِ وَالكَرَمِ وَيَتَفَجَّرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِعِيَالِكَ، وَكَنْزاً لِسُؤَالِكَ، وَبَسَطْتَ يَدَهُ فِي مَمْلَكَتِكَ السُّلْطَانِيَّةِ فَغَدَا يَتَصَرَّفُ فِيهَا وَيَتَأَمَّرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ الَّذِي شَرَّفْتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَّائِكَ وَأَرْسَالِكَ، وَأَجَرْتَ مَنِ احْتَمَى بِهِ مِنْ خِزْيِكَ وَوَبَالِكَ، وَجَعَلْتَهُ كَهْفاً يَسْتَظِلُّ بِهِ الخَائِفُ مِنَ المُلِمَّاتِ وَيَتَسَتَّرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَجِيِّكَ الَّذِي طَوَّقْتَ جِيدَهُ بِأَنْوَارِ الهِدَايَةِ، وَأَشْرَقْتَ غُرَّتَهُ بِأَسْرَارِ العِنَايَةِ، فَافْتَرَّ مَبْسَمُهُ عَنْ حَمْدِكَ وَشُكْرِكَ فَذَهَبَ ظَلاَمُ الكُفْرِ بِهِ وَتَغَيَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلِيِّكَ الَّذِي أَكْرَمْتَهُ بِحُبِّكَ، وَأَجْلَسْتَهُ عَلَى مِنَصَّةِ قُرْبِكَ، وَنَاوَلْتَهُ كَأْسَ شَرَابِكَ المَخْتُومِ فِي قَوَارِيرِ المَعَارِفِ فَشَرِبَ حَتَّى ثَمِلَ وَتَخَمَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَلِيلِكَ الَّذِي خَلَقْتَ صُورَتَهُ مِنَ البَهَاءِ، وَجَعَلْتَهُ أَوَّلَ الابْتِدَاءِ وَءَاخِرَ الانْتِهَاءِ، وَأَلْبَسْتَهُ حُلَّةَ الحِلْمِ وَالسَّمَاحَةِ فَالْتَحَفَ بِهَا وَتَأَزَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَلِيلِكَ الَّذِي أَيَّدْتَهُ بِنَصْرِكَ، وَقَلَّدْتَهُ (108) بِسَيْفِ نَهْيِكَ وَأَمْرِكَ فَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى ثَلَّ عُرُوشَ مَنْ طَغَى وَتَكَبَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَلِيمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ مِنَ الْعُلُومِ وَالْفَوَائِدِ، وَالأَسْرَارِ وَالآيَاتِ وَخَرْقِ الْعَوَائِدِ، مَا أَفْحَمَ بِهِ كُلَّ مَنْ تَعَرَّفَ أَوْ تَنَكَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُخْتَارِكَ الَّذِي طَيَّبْتَ بِالْمَحَاسِنِ أَخْلاَقَهُ وَطَهَّرْتَ مِنَ السِّفَاحِ أَعْرَاقَهُ، فَاخْتَرْتَ مِنْ أَشْرَفِ الْمَعَادِنِ جَوْهَرَتَهُ فَلَمْ تُوجَدْ فِي عَصْرٍ مَنْ تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَفِيعِكَ الَّذِي جَمَعَ أَشْتَاتَ الْمَحَاسِنِ بِأَسْرِهَا وَارْتَقَا ذِرْوَةَ الْمَجْدِ فَأَخَذَ بِعَظِيمِ قَدْرِهَا، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْخِلاَفَةِ فِي مَوَاكِبِ الْعِزِّ وَتَصَدَّرَ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّهِ، وَعَظُمَتْ مَزِيَّتُهُ عِنْدَ رَبِّهِ، فَطَابَ حَدِيثُهُ فِي أَفْوَاهِ الْمُحِبِّينَ وَتَكَرَّرَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَاهَتْ عُيُونُ الْعُقُولِ فِي أَنْوَارِ جَمَالِهِ وَتَحَيَّرَتْ مَدَارِكُ الأَفْهَامِ فِي أَوْصَافِ كَمَالِهِ، الَّتِي أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ مَنْ وَصَفَ وَعَبَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَظَّمَ اللهُ فِي الْمَلإِ الأَعْلَى مَقَامَهُ الأَشْهَرَ، وَأَشْرَفَ فِي فَلَكِ السَّعَادَةِ كَوْكَبُهُ الأَزْهَرَ، وَحَلاَّهُ بِكُلِّ وَصْفٍ يَعْجِزُ عَنْ كُنْهِ حَقِيقَتِهِ كُلُّ مَنْ شَرَحَ وَفَسَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَاحَ فِي رِيَاضِ الْمَلَكُوتِ نَسِيمُ زَهْرِهِ الأَعْطَرِ، وَفَاضَ فِي زَوَايَا الْمَوْجُودَاتِ بَحْرُ سِرِّهِ الأَكْبَرِ، فَمَلأَ كُلَّ مُنْتَسِبٍ خَبَايَاهُ مِنْ كِيمِيَاءِ سِرِّهِ وَعَمَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (109) مَا تَنَزَّهَتْ أَحْدَاقُ الْمُحِبِّينَ فِي كَمَالِ حُسْنِهِ الْبَاهِي، وَأَثْمَرَ فِي رِيَاضِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ غُصْنُهُ الزَّاهِي، فَتَرَقَّى فِي مَدَارِجِ الْحَقَائِقِ وَالرَّقَائِقِ وَتَمَهَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رَفَعَ اللَّهُ بَيْتَ مَجْدِهِ فِي الشَّرَفِ، وَأَتْحَفَهُ بِأَسْنَى اللَّطَائِفِ وَجَمِيلِ التُّحَفِ، فَأُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى مَنَاصِبِ التَّقْوَى وَالْعِزِّ وَاشْتَهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا افْتَخَرَتْ سُكَّانُ الْفَسِيحِ الأَعْلَى بِمَسْرَاهُ، وَبَسَطَتْ خُدُودَهَا لِغُبَارِ نِعَالِهِ وَمَمْشَاهُ، فَفَرِحَ كُلُّ مُقَرَّبٍ بِلُقْيَاهُ وَاسْتَبْشَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا هَتَفَ مُحِبٌّ بِهِ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ، وَخَفَقَتْ أَفْئِدَةُ الْمُشْتَاقِينَ عِنْدَ رُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ الشَّرِيفَةِ وَقَبْرِهِ، وَلَهِجَ ذَاكِرٌ بِهِ وَاسْتَهْتَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رَقَّ لَفْظُهُ وَرَاقَ، وَحَنَّ مَغْرُومٌ إِلَى تُرْبَتِهِ وَشَاقَ، فَسَالَ دَمْعُهُ عَلَى الْوَجَنَاتِ وَانْهَمَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رَكَّبَ شَاعِرٌ لآَلِئَ نَظْمِهِ، وَانْطَبَقَتْ صُورَتُهُ الشَّرِيفَةُ فِي خَيَالِهِ وَوَهْمِهِ، فَأَعْجَبَهُ طَرْزُ حُلَلِ مَدْحِهِ وَافْتَخَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اهْتَزَّتْ أَغْصَانُ الْمُحِبِّينَ بِنَسِيمِ عَرْفِهِ، وَتَلَذَّذَتْ أَفْوَاهُ الْمَادِحِينَ بِمَحَاسِنِ وَصْفِهِ، فَسَقَطَ زَهْرُ رِيَاضِهِ فِي مَجَالِسِ الذَّاكِرِينَ وَانْتَثَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَأَنَّقَ فَصِيحٌ فِي مَدْحِ شَمَائِلِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَتَفَنَّنَ بَلِيغٌ فِي ذِكْرِ فَضَائِلِهِ الأَحْمَدِيَّةِ (110) فَهَذَّبَ جَوَاهِرَ أَلْفَاظِهَا وَفَتَقَ رَتْقَ مَعَانِيهَا وَابْتَكَرَ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا أَوَى مُسْتَجِيرٌ إِلَى كَهْفِهِ المَنِيعِ، وَلاَذَ خَائِفٌ بِجَنَابِهِ الرَّفِيعِ، فَتَحَصَّنَ بِهِ مِنَ الآفَاتِ وَالعَاهَاتِ وَاسْتَتَرَ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا اسْتَغَاثَ بِهِ مَكْرُوبٌ عِنْدَ هُجُومِ الحَوَادِثِ وَالنَّوَائِبِ، وَتَوَسَّلَ بِهِ مَلْهُوفٌ عِنْدَ نُزُولِ الدَّوَاهِي المُعْضِلاَتِ وَالمَصَائِبِ، فَتَفَرَّجَتْ كُرُوبُهُ وَفَرَّ جَيْشُ هَمِّهِ وَانْكَسَرَ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا دَعَاهُ مَطْرُودٌ غَارَتْ عَلَيْهِ خُيُولُ الشَّهَوَاتِ، وَاسْتَنْجَدَهُ مُذْنِبٌ صَالَتْ عَلَيْهِ غَوَائِلُ اللَّذَاتِ، فَتَسَارَعَتْ إِلَيْهِ يَدُ الأَلْطَافِ فَظَهَرَ عَلَى عَدُوِّهِ وَانْتَصَرَ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا تَشَفَّعَ بِهِ مُتَشَفِّعٌ ضَاقَ أَمْرُهُ، وَنَادَاهُ غَرِيقٌ عِيلَ صَبْرُهُ، فَأَنْقَذَهُ اللّٰهُ مِنْ مَهَاوِي الرَّدَا، وَجَبَرَ صَلْصَالَهُ بَعْدَ مَا تَصَدَّعَ وَتَكَسَّرَ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ انْتِهَاءَ، وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ انْقِضَاءَ، إِلَى أَنْ يَرِثَ اللّٰهُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا عَمَّرَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

بِــــكَ لُذْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مِنْ ❖ كُلِّ مَا نَخْشَــى فَعَجِّلْ بِالفَرَجْ
أَدْرِكْ أَدْرِكْ إِنَّـــــنَا فِي حَرَجٍ ❖ وَرَجَـــــوْنَاكَ لِإِذْهَابِ الحَرَجْ
بَرِّدِ القَلْبَ بِتَحْقِيــقِ المُنَــــى ❖ فَهُوَ مِنْ فَــــرْطِ عَنَاهُ فِي وَهَجْ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَا غَوْثَ الـــوَرَى ❖ جُهِمَ الخَطْــــبُ فَعَجِّلْ بِالبَلَجْ
سُبْلَنَا مَهْـــمَا سَلَكْنَا كُلَّـــهَا ❖ نَحْوَ أَبْوَابِكَ مَـــــا فِيهَا عِوَجْ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ لاَ نَنْفَـــكُّ عَنْ ❖ تِلْكُمُ الأَبْوَابَ أَوْ تَفْنَى المُهَجْ (111)
فَضْلُكَ الوَافِرُ بَحْرٌ زَاخِـــرٌ ❖ وَلَقَدْ سِرْنَا بِهِ فَــــوْقَ الثَّبَجْ
كَيْفَ نَخْشَى بَعْدُ نِيرَانَ العِدَا ❖ أُطْفِيَتْ وَاللّٰهِ وَالقَلْـــبُ ابْتَهَجْ
زَادَكَ اللّٰهُ ارْتِقَـــاءً فِي عُـــلاَ ❖ دُونَ أَدْنَاهُ رَفِيعَاتُ الــــدَّرَجْ
وَصَـــلاَةً وَسَـــلاَماً مِنْهُ مَا ❖ أَرَّجَ الأَرْجَـــاءَ نَفَّـــاحُ الفَرَجْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ المَسَاجِدِ وَالمَنَابِرِ وَمَادَّةِ عُلُومِ ذَوِي الأَقْلاَمِ، وَالمَحَابِرِ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ البَوَادِي

وَالحَوَاضِرِ، وَعُنْوَانِ البَوَاطِنِ وَالظَّوَاهِرِ، وَسَيِّدِ الأَوَائِلِ وَالأَوَاخِرِ، الَّذِي حَيِيَ المَيِّتُ بِدُعَائِهِ وَنَاغَاهُ فِي مَهْدِهِ القَمَرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَهْجَةِ الطُّرُوسِ وَالدَّفَاتِرِ، وَإِمَامِ المَوَاكِبِ وَالمَظَاهِرِ، وَقَائِدِ رَكْبِ الأَنْبِيَّاءِ وَالمَشَاهِرِ، وَمَجَالِ الأَفْكَارِ وَالخَوَاطِرِ، الَّذِي أَحْيَا بِكَرَائِمِهِ الظَّاهِرَةِ، وَمُعْجِزَاتِهِ البَاهِرَةِ، مَآثِرَ مَنْ فَاتَ فِي القُرُونِ المَاضِيَةِ وَغَبَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذُرَّةِ، تَاجِ المَحَاسِنِ وَالمَفَاخِرِ، وَمَنْهَلِ الوُرَّدِ وَالصَّوَادِرِ، وَطَيِّبِ الفُرُوعِ وَالعَنَاصِرِ، وَنُزْهَةِ القُلُوبِ وَالنَّوَاظِرِ، الَّذِي بَدَا نُورُهُ فِي غُرَّةِ ءَادَمَ وَفِي شِيثَ وَنُوحٍ وَإِسْمَاعِيلَ وَفِي نِزَارٍ وَمُضَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَمَرِ، الدَّيَاجِرِ، وَنُورِ سَوَادِ المَحَاجِرِ، وَلَيْثِ الكَتَائِبِ وَالجَمَاهِرِ، وَمُبَدِّدِ شَمْلِ الجُيُوشِ وَالعَسَاكِرِ، الَّذِي أَخْبَرَ بِفَتْحِ مَكَّةَ وَقَيْصَرَ. (112)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَلِيلِ الحَائِرِ، وَكَعْبَةِ الزَّائِرِ، وَمَنَارِ السَّائِرِ، وَمِفْتَاحِ القُلُوبِ وَالبَصَائِرِ، الَّذِي انْطَبَعَ شَكْلُهُ فِي مِرْءَاةِ كُلِّ مُحِبٍّ وَاسْتَقَرَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ الزَّاخِرِ، وَقَمَرِ أَفْلاَكِكَ الزَّاهِرِ، وَعُنْصُرِ وِلاَيَتِكَ الطَّاهِرِ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ الَّذِي تَفَرَّعَتْ مِنْهُ عُلُومُ أَهْلِ البَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، صَلاَةً أَرْقَى بِهَا أَعَالِي المَفَاخِرِ، وَأَتَّخِذُهَا عُدَّةً يَوْمَ لاَ يُغْنِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ شَيْئاً وَلاَ تَنْفَعُ مَعْذِرَةُ مَنِ اعْتَذَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِسَانِ حُجَّتِكَ القَاطِعِ وَسِرِّ كَلِمَاتِكَ الجَامِعِ، وَمِنْهَاجِ شَرِيعَتِكَ النَّاصِعِ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ ذِي النُّورِ السَّاطِعِ وَالجَمَالِ البَارِعِ، صَلاَةً تَحْفَظُنِي بِهَا مِنَ القَوَاطِعِ وَالمَوَانِعِ، وَتُوَرِّثُنِي بِهَا مِنْ مَوَاهِبِكَ أَسْنَى الذَّخَائِرِ وَالمَنَافِعِ، وَتَبْيَضُّ بِهَا وَجْهِي يَوْمَ تَرْجُفُ الأَفْئِدَةُ وَيَرْهَقُ الوُجُوهَ ذِلَّةٌ وَقَتَرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ حَضْرَتِكَ الرَّبَانِيَّةِ، وَسِرَاجِ أَنْوَارِكَ العِرْفَانِيَّةِ، وَفَيْضِ مَوَاهِبِ أَسْرَارِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَطِرَازِ مُلْكِكَ المُسْتَوْلِي عَلَى الأَرْوَاحِ الرُّوحَانِيَّةِ وَالأَجْسَامِ النُّورَانِيَّةِ، صَلاَةً تُنْقِذُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ نَزْغَةٍ شَيْطَانِيَّةٍ، وَتُعِيذُنَا بِهَا مِنْ صَوْلَةِ كُلِّ شَهْوَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ (113) وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ بَذَلَ نَفْسَهُ فِي طَاعَتِكَ وَصَبَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ الوَاسِعَةِ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ الجَامِعَةِ، المُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ وَلَطَائِفِ أَذْكَارِكَ النَّافِعَةِ، صَلاَةً تُؤَدِّي بِهَا عَنَّا كُلَّ مَظْلَمَةٍ وَتَبِعَةٍ، وَتُثَبِّتُنَا بِهَا عِنْدَ سُؤَالِ نَكِيرٍ وَمُنْكَرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِنْسَانِ عَيْنِ الوُجُودِ، وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ، صَلاَةً نَسْتَمْطِرُ بِهَا رَحْمَةَ ذِي الكَرَمِ وَالجُودِ، وَنَسْأَلُ بِهَا غَايَةَ المُنَى وَالمَقْصُودِ، وَنَتَّخِذُهَا عُدَّةً لِلْيَوْمِ المَوْعُودِ، فَلاَ نَرَى مَا يُرَوِّعُنَا إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي القُبُورِ وَسِيقَ النَّاسُ زُمَرْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ وَسِرَاجِ أُفُقِكَ المُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ وَبَهَائِكَ، وَالمَمْدُوحِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَلاَةً نَسْأَلُكَ بِهَا اللُّطْفَ فِي قَدَرِكَ وَقَضَائِكَ، وَالفَوْزَ بِالأَمْنِ وَالرِّضَا يَوْمَ لِقَائِكَ، وَالمُعَامَلَةَ بِالصَّفْحِ وَالتَّجَاوُزِ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ خِلٌّ وَلاَ يَقِي وَزَرْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلاَصَةِ أَنْبِيَّائِكَ، وَخَاصَّةِ أَصْفِيَّائِكَ، صَلاَةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (114)

سَقَى اللهُ أَكْنَافَ العُذَيْبِ وَحَاجِرِ ❖ غُيُوثَ دُمُوعٍ أَرْسَلَتْهَا مَحَاجِرِي
وَرَوْضٍ بِأَكْنَافِ المُصَلَّى عَهِدْتُهُ ❖ يُفَاوِحُ رَيَّاهُ أَرِيجَ المَجَامِرِ
وَحَيَّى مَقِيلاً بِالعَقِيقِ رِيَاضُهُ ❖ ظِلاَلٌ وَرِيفَاتٌ لِبَادٍ وَحَاضِرِ
مَغَانٍ أَعَزَّ اللهُ سُوحَ جَنَابِهَا ❖ فَنَفْثُ ثَرَاهَا إِثْمِدٌ لِلْبَصَائِرِ

مغَانِ حبَاهَا اللهُ مَجْـــداً ورِفْعَـــةً ❖ وَمِنْ أَجْلِهَـــا عَزَّتْ جَمِيعُ المَشَاعِرِ
وَلمْ لَا تَفُوتُ الفَرْقَـــدَيْنِ مَكانَةً ❖ وَتَسْمُوا علَى كُلِّ النُّجُـومِ الزَّوَاهِرِ
وَفِيهَا رَسُولُ اللهِ أَكْــــرَمُ مَاجِدٍ ❖ وَخَيْـــرُ رَسُولٍ مِنْ أجَلِّ مَعَـــاشِرِ
وَأَعْظَمُ مَنْ قَامَتْ شَوَاهِدُ مَجْـــدِهِ ❖ مِنَ الخلْقِ طُرًّا فِي جمِيعِ الـــدَّوَائِرِ
وَصِفْوَةُ رَبِّ العَرْشِ وَالمَاجِدُ الَّـــذِي ❖ بِأَخْمَصِـــهِ تَزْهُو أَعَالِـــي المَنَابِرِ
وَمَنْ كُشِفَتْ حُجْبُ الجَلَالِ لِعَيْنِـهِ ❖ فَأَبْصَرَ مَا أَعْـــيَا جَمِيعَ النَّـــوَاظِرِ
وَمَنْ فَاتَ إِدْرَاكَ العُقُولِ مَقَامُـــهُ ❖ وَإِنْ كَانَ سِرّاً سَارِياً فِي المَظَاهِـــرِ
وَكَيْفَ يُرجَى دَرْكُ مَنْ هُــوَ بَاطِنٌ ❖ بِقُـــدْسِ جَلَالٍ بَاهِـــرٍ أَيِّ بَاهِرِ
وَإِنْ هُوَ بَـــادٍ لِلْوُجُودِ وَبَـــارِزٌ ❖ فَبُرْزَتُـــهُ فِي الجَمْعِ إِحْدَى السَّتَائِرِ
يَمِيناً بِهِ لَمْ يَبْـــدُ يَـــوْماً بِكُنْهِهِ ❖ لِأَبْصَارِ قَـــوْمٍ لَا وَلَا لِلْبَصَائِـــرِ
وَلَكِنْ بَدَتْ مِـــنْ نُورِهِ لَمْحَـةٌ وَمَنْ ❖ رَأَى نُـــورَهُ أَنَّى يَمِيـــلُ لِغَـــادِرِ
وَهَذَا وَلَـــوْلَا اللهُ مَكَّنَهُ بِــــهِ ❖ لَثَلَّ تَجَلِّيـــهِ عُـــرُوشَ الدَّوَائِرِ
هُوَ الأَوَّلُ المَخْصُوصُ بِالحَـــقِّ نِسْبَةً ❖ فَلَاحَتْ لَنَا مِنْـــهُ مَشَاهِدُ ءَاخِرِ (115)
هُوَ الفَاتِـــحُ المَنْشُورُ بَنْدُ كَمَالِـــهِ ❖ هُوَ الخَاتِمُ الحَاوِي جَمِيعَ المَفَاخِـــرِ
تَعَالَى طِبَاقَ المَجْدِ غَيْـــرَ مُنَازِعٍ ❖ وَحَـــلَّ رِوَاقَ الجِـــدِّ غَيْرَ مُكَابِرِ
كَفَى شَرَفاً يَا خَاتِـــمَ الرُّسْلِ رِفْعَةٌ ❖ مَدَائِحُـــهَا تُفْنِي جَمِيـــعَ المَحَابِرِ
تَسَامَتْ بِكَ الأَعْصَارُ مَجْداً وَسُؤْدَداً ❖ يُقَصِّرُ عَنْهُ شَـــأْوُ كُلِّ القَيَاصِـــرِ
وَشَدَّتْ بِـــكَ العَلْيَاءُ أَزْرَ جَلَالِهَا ❖ فَذَبَّيْـــتَ عَنْهَا بِالسُّيُـــوفِ البَوَاتِرِ
وَأَرْسَلْـــتَ أَنْـــوَاءَ المَوَاهِبِ سَاقِياً ❖ رِيَاضَ الهُدَى فَيْضَ الغَوَادِي المَوَاطِرِ
فَأَيْنَعَ رَوْضُ الحَقِّ بَعْدَ جَفَـــافِهِ ❖ فَأَكْنَافُهُ تَرْبُـــوا عَلَـى كُلِّ زَاهِرِ
عَلَيْكَ مِنَ الرَّحْمَانِ أَزْكَى صَلَاتِهِ ❖ تُحَمِّلُنَا أَوْجُ الرِّيَـــاحِ العَوَاطِـــرِ

اللَّهُمَّ أَبْلِغْنِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَى مَنَازِلِ أُوْلِيَائِكَ وَبَشِّرْنِي بِالفَوْزِ وَالرِّضَا يَوْمَ قَضَائِكَ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ خَوَاصِّ أَحِبَّائِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ ظِلِّ أَمَانِكَ وَلِوَائِكَ مَا تُدْخِلُنِي بِهِ مُدْخَلَ أَوْلِيَائِكَ وَتَحْشُرُنِي بِهِ فِي جُمْلَةِ المُنْعَمِ عَلَيْهِمْ مِنْ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ، وَأَقِرَّ عَيْنِي بِالحُلُولِ فِي دَارِ قُدْسِكَ وَكَرَامَتِكَ وَهَنَائِكَ يَا وَدُودَ وُدَّ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ اجْعَلْ لِي وُدّاً مِنْ لَدُنْكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، وَأَفْرِغِ اللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا وَأَحِبَّتِنَا سَوَابِغَ نِعْمَاتِكَ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا عَافِيَتَكَ وَكَمَالَ

ءالائِكَ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ قَوَّمْتَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَأَقَمْتَهُمْ لِدُعَائِكَ، حَتَّى يَكُونَ دِثَارَنَا وَشِعَارَنَا (116) ذِكْرُكَ وَحُسْنُ ثَنَائِكَ، وَنَوْمَنَا وَيَقَظَتَنَا تَسْبِيحُ ذَاتِكَ وَإِجْلَالُ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللهُ أَكْبَرُ هَذَا النُّورُ قَدْ ظَهَـرَا ❖ اللهُ أَكْبَرُ هَذَا السِّرُّ قَدْ بَهَـرَا
اللهُ أَكْبَرُ هَذَا الغَيْبُ مُنْكَشِـفٌ ❖ قَدْ شَنَّفَ السَّمْعَ لَمَّا شَرَّفَ البَصَرَا
اللهُ أَكْبَرُ لَمْ تَتْرُكْ حَقَائِقُـهُ ❖ مِنِّي هُنَالِـكَ لَا عَيْناً وَلَا أَثَرَا
اللهُ أَكْبَرُ هَذَا سِـرُّ حَضْرَتِهِ ❖ أَبْدَاهُ لِي بَعْدَمَا قَدْ كَانَ مُسْتَتِرَا
اللهُ أَكْبَرُ تَقْدِيـساً لِعِزَّتِهِ ❖ يُدِيمُ لِلْعَيْـنِ فِي مِرْءَاتِهِ النَّظَرَا
اللهُ أَكْبَرُ مَا عَبْدٌ يُشَاهِـدُهُ ❖ كَمَنْ نِهَايَتُهُ أَنْ يَسْمَعَ الخَبَرَا
اللهُ أَكْبَرُ قُلْ عَنِّي وَلَا عَجَـبٌ ❖ فَالدَّارُ دَارِي وَمَنْ أَهْوَاهُ قَدْ حَضَرَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ تَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ فِي اللَّهْوِ وَاللَّذَّاتِ، فَلَمْ يَحْصُلْ عَلَى طَائِلٍ حَتَّى فَاتَ جُلُّ عُمُرِهِ أَوْ أَكْثَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ صَالَتْ عَلَيْهِ غَوَائِلُ نَفْسِهِ فَاسْتَعَانَ بِاللهِ عَلَى جِهَادِهَا الأَكْبَرِ وَاسْتَنْصَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ نَامَ فِي مَصَارِعِ المَعَاصِي وَالغَفَلَاتِ فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى بَدَا وَجْهُ الصُّبْحِ وَأَسْفَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ اسْوَدَّتْ (117) مِنَ التِّبَاعَاتِ أَرْضُهُ فَاسْتَنْزَلَ سَحَائِبَ رَحَمَاتِ مَوْلَاهُ وَاسْتَمْطَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ سَمِعَ المَوَاعِظَ فَفَاضَتْ مَدَامِعُهُ مِنَ الخَشْيَةِ وَاقْشَعَرَّ مِنْهُ الجِلْدُ وَالشَّعَرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ نَادَاهُ، مُنَادِي الحَقِّ فَاسْتَيْقَظَ مِنْ غَفْلَتِهِ وَالنَّاسُ سُكَارَى فِي دُنْيَاهُمْ عَلَى غَرَرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَلَّتْ الهِدَايَةُ إِلَى قَلْبِهِ فَرَجَعَ إِلَى مَوْلاَهُ بِالذُّلِّ وَالاِنْكِسَارِ وَتَابَ مِنْ ذَنْبِهِ وَاسْتَغْفَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ رَاقَبَ مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ فَكَفَّ عَنِ انْتِهَاكِ مَحَارِمِ اللهِ وَغَضَّ بَصَرَهُ وَانْزَجَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ وَثِقَ بِرَبِّهِ وَنَفَى حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِهِ فَفَرِحَ بِإِقْبَالِهِ عَلَى مَوْلاَهُ وَاسْتَبْشَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَفِظَ أَنْفَاسَهُ وَصَانَ لِسَانَهُ، وَمِنْ كُلِّ وَصْفٍ ذَمِيمٍ اغْتَسَلَ بِمَاءِ الخَوْفِ وَتَطَهَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةُ عَبْدٍ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِسِكِّينِ التَّوْبَةِ وَغَسَلَ أَوْدَاجَهُ بِمَاءِ النَّدَمِ فَعَفَا رَسْمُ رُعُونَاتِهِ البَشَرِيَّةِ وَانْدَثَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ غُسِلَ (118) بِمَاءِ العَفْوِ وَكُفِّنَ فِي ثِيَابِ الرِّضَا فَرَاحَ إِلَى مَقْعَدِ صِدْقٍ فِي جَنَّةٍ وَنَهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ دَفَنَ عَمَلَهُ فِي أَرْضِ الخُمُولِ فَصَلَّى عَلَيْهِ شَاهِدُ الحَقِّ وَقَالَ إِنَّمَا يَحْصُدُ الزَّارِعُ مَا بَذَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ تَأَدَّبَ بِأَدَبِ العُبُودِيَّةِ وَأَعْتَرَفَ بِحَقِّ الرُّبُوبِيَّةِ، فَلَمْ يَقُلْ مَا يُسَوِّدُ صَحِيفَتَهُ فِي وِرْدٍ وَلاَ صَدَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ نَازَعَتْهُ عَوَامِلُ الأَقْدَارِ وَغَيَّرَتْ أَحْوَالَهُ نَوَائِبُ الأَكْدَارِ فَرَضِيَ بِمَا مَسَّهُ وَصَبَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ فَرَغَ مِنْ تَدْبِيرِ نَفْسِهِ وَفَوَّضَ الأَمْرَ إِلَى رَبِّهِ فَحَصَلَ لَهُ اللُّطْفُ فِي القَضَاءِ وَالقَدَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ دَلَلْتَهُ عَلَى بَابِكَ وَءَاوَيْتَهُ إِلَى جَنَابِكَ فَتَخَلَّصَ بَاطِنُهُ بِحُبِّكَ وَصَفَا مِنْ كُلِّ كَدَرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ مَنَحْتَهُ لَطَائِفَ عُلُومِكَ وَفَتَحْتَ لَهُ خَزَائِنَ فُهُومِكَ وَكَشَفْتَ لَهُ عَنْ مَعَانِي الآيَاتِ وَالسُّوَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ عَلَّمْتَهُ فَوَائِدَ أَسْمَائِكَ وَنَوَّهْتَ بِهِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ فَخَضَعَتْ إِجْلاَلاً لِهَيْبَتِهِ الأَرْوَاحُ وَالصُّوَرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَأَهَّلْتَهُ لِخِطَابِكَ وَقَرَّبْتَهُ لَدَيْكَ زُلْفَى وَأَكْرَمْتَهُ بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِكَ فِي السَّحَرِ. (119)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ جَعَلْتَهُ مِنْ أَحْبَابِكَ وَيَسَّرْتَ عَلَيْهِ طَرِيقَ أَسْبَابِكَ فَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبْتَهُ فَكُنْتَ مِنْهُ السَّمْعَ وَالبَصَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ شَهَّرْتَهُ فِي أَقْطَارِكَ وَجَعَلْتَهُ مِشْكَاةً لِظُهُورِ أَنْوَارِكَ فَتَنَافَسَتْ أَرْبَابُ الأَحْوَالِ فِي تَحْصِيلِ كَنْزِ سِرِّهِ المُدَّخَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ أَوْلَعْتَهُ بِأَذْكَارِكَ وَانْتَقَيْتَهُ مِنْ أَخْيَارِكَ فَكَلِفَ بِمَحَبَّتِكَ وَغَيَّبَ فِيكَ الخَوَاطِرَ وَالفِكَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ أَطْعَمْتَهُ مِنْ مَوَائِدِ أَسْرَارِكَ وَحَمَيْتَهُ مِنْ طَوَارِقِ أَكْدَارِكَ وَلَاحَظْتَهُ بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ فِي الصِّغَرِ وَالكِبَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ حَلَّيْتَهُ بِأَوْصَافِ كَمَالِكَ وَمَلَأْتَ قَلْبَهُ بِعَظَمَةِ جَلَالِكَ فَصَارَ دَائِمَ الخَشْيَةِ لَمْ يَرْفَعْ طَرْفَهُ مِنَ الهَيْبَةِ وَالخَفَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ صَرَّفْتَهُ فِي مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ وَجَعَلْتَهُ فَرْدًا فِي رَحَمُوتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَرَزَقْتَهُ النَّصْرَ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ وَالظَّفَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ اخْتَرْتَهُ مِنْ عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُ قُدْوَةً لِأَهْلِ مَعْرِفَتِكَ وَوِدَادِكَ فَارْتَفَعَ صِيتُهُ فِي الكَوْنِ وَاشْتَهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ خَاطَبْتَهُ بِكَلَامِكَ وَوَضَّحْتَ بِهِ مَعَالِمَ دِينِكَ وَأَحْكَامِكَ فَدَعَا العِبَادَ إِلَيْكَ وَأَسْرَعَ لِطَاعَتِكَ وَابْتَدَرَ. (120)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ أَخْفَيْتَ سِرَّهُ مِنْهُ إِلَيْكَ وَتَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ مِنَ المَوَاهِبِ لَدَيْكَ فَلَاحَ سِرُّ الخُصُوصِيَّةِ عَلَيْهِ وَظَهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ أَفَضْتَ بَحْرَهُ بِنَوَالِكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِسُؤَالِكَ فَمَا رَدَّ عَانِيًا قَطُّ وَلَا نَهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ وَفَى بِعُهُودِكَ وَوَقَفَ عِنْدَ حُدُودِكَ فَمَا خَانَ فِي شَيْءٍ أَمَّنْتَهُ عَلَيْهِ وَلَا غَدَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَاعْتَمَدَ وَجَدَّ فِي دِينِكَ وَاجْتَهَدَ فَمَا فَرَّطَ وَلَا تَوَانَى وَلَا عَنْ فِعْلِ الخَيْرِ قَصَّرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ غِذَاؤُهُ الذِّكْرُ وَمَجَالُهُ الفِكْرُ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ فَقَوِيَتْ رُوحَانِيَّتُهُ وَتَجَوْهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ مَشْغُوفٍ سَمِعَ ذِكْرَ أَوْصَافِهِ الجَمِيلَةِ فَانْهَلَّتْ عَلَى الوَجَنَاتِ مَدَامِعُهُ انْهِلَالَ المَطَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ هَائِمٍ بَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِهِ فَجَفَا المَضَاجِعَ وَالأَهْلَ هَجَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ وَالِهٍ شَرِبَ خَمْرَ مَحَبَّتِهِ فَغَابَ عَنِ الأَكْوَانِ وَبِذِكْرِهِ اسْتَهْتَرَ. (121)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ رَاغِبٍ فِي زِيَارَتِهِ خَلَّفَتْهُ العَشَائِرُ فَاحْتَرَقَ كَبِدُهُ بِنَارِ الحُبِّ وَانْفَطَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ قَاصِرٍ يَرْجُو نَوَالَهُ وَحَاشَ أَنْ يَخِيبَ أَمَلُهُ فِيهِ وَبَحْرُ كَرَمِهِ يُرْوِي مَنْ وَرَدَ وَصَدَرَ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا بَرَزَتْ لِلْوُجُودِ جَوْهَرَةُ حُسْنِهِ فَتَاهَ كُلُّ عَاقِلٍ فِي جَمَالِهَا وَتَحَيَّرَ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا طَرَّزَ مَادِحٌ بِنَفَائِسِ الثَّنَاءِ حُلَّةَ مَجْدِهِ فَانْتَقَى مِنْ لَطَائِفِ المَعَانِي غُرَرَ أَلْفَاظِهَا وَتَخَيَّرَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ خَصَّهُ اللّٰه بِرَحْمَتِهِ وَنَبَّهَهُ إِلَى طَاعَةِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ وَخِدْمَتِهِ، فَحَمِدَهُ عَلَى مَا مَنَحَهُ مِنْ ذَلِكَ وَشَكَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ قَادَهُ اللّٰه بِزِمَامِ هِدَايَتِهِ، وَجَعَلَهُ مِنْ أَهْلِ حِزْبِهِ وَوِلَايَتِهِ، فَأَشْرَقَ وَجْهُهُ بِمَا لاحَ عَلَيْهِ مِنْ بَشَائِرِ الخَيْرِ وَزَهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ تَوَّجَهُ اللّٰه بِتَاجِ عِنَايَتِهِ، وَجَعَلَهُ فِي دِرْعِهِ الحَصِينِ وَحِمَايَتِهِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ السُّرُورِ وَالتَّهَانِي وَصَرْصَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ أَدَّبَهُ اللّٰه فِي بَدْئِهِ، (122) وَنِهَايَتِهِ وَحَفِظَهُ مِنْ مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ وَغِوَايَتِهِ فَاشْتَغَلَ بِمَا يَعْنِيهِ وَتَرَكَ كُلَّ مَا يُفْضِي إِلَى الضَّرَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ بَهَّجَهُ اللّٰه بِسِيمَتِهِ، وَمَنَحَهُ لَطَائِفَ أَسْرَارِ حِكْمَتِهِ فَتَأَمَّلَ فِي عَوَاقِبِ أُمُورِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ وَنَظَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ نَوَّرَ اللّٰه قَلْبَهُ بِنُورِ مَعْرِفَتِهِ وَشَرَحَ صَدْرَهُ لِإِقَامَةِ الدِّينِ وَنُصْرَتِهِ فَأَحْيَى مَا مَاتَ مِنْ رُسُومِ شَرِيعَتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ وَأَعْلَى بِأَحْكَامِهَا وَجَهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ طَوَى اللّٰه جَوَانِحَهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَجَعَلَ ذِكْرَهُ رُوحَهُ وَقُوتَ بِنْيَتِهِ فَلَهِجَ بِهِ فِي خَلَوَاتِهِ وَجَلَوَاتِهِ وَزَأَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ مَنَّ اللّٰه عَلَيْهِ بِرُؤْيَتِهِ وَشَفَا غُلَّتَهُ بِرُؤْيَتِهِ فَوَرَدَ مِنْ مَنَاهِلِهِ الصَّافِيَةِ مِنْ كُلِّ كَدَرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ نِيَّتِهِ فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ مِنْ حَضْرَتِهِ وَرَفَعَ أَعْلَامَ وِلَايَتِهِ عَلَى كُلِّ مُقَرَّبٍ وَنَشَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْبَعِ العُلُومِ النَّابِعَةِ وَكَلِمَةِ الحَقِّ الجَامِعَةِ وَعُنْصُرِ الرَّحْمَةِ الجَامِعَةِ وَحَدِيقَةِ السِّرِّ اليَانِعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الحَقَائِقِ الطَّالِعَةِ وَكَوْكَبِ الأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ، وَبَرْقِ لَوَائِحِ الأَسْرَارِ اللَّامِعَةِ وَسِرَاجِ مِشْكَاةِ القُلُوبِ الخَاشِعَةِ. (123)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دِيمَةِ الجُودِ الهَامِعَةِ وَطَرِيقِ الهِدَايَةِ النَّاصِعَةِ، وَتَمِيمَةِ الحِفْظِ الدَّافِعَةِ، وَدَرَجَةِ العِزِّ الشَّاسِعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَافِي القُلُوبِ الفَازِعَةِ وَكَعْبَةِ الأَعْنَاقِ الخَاضِعَةِ، وَقِبْلَةِ الأَكُفِّ الضَّارِعَةِ، وَوَجَاهَةِ السِّيَادَةِ الشَّافِعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بُغْيَةِ الآذَانِ السَّامِعَةِ وَدَعْوَةِ الصِّدْقِ القَامِعَةِ، وَمَرْمَى الأَبْصَارِ الوَاقِعَةِ، وَعَيْنِ لَطَائِفِ المَعَارِفِ النَّابِعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِمَامِ النُّفُوسِ الطَّائِعَةِ وَكَرَامَةِ الحَقِّ الشَّائِعَةِ، وَمَصَبِّ نَوَافِحِ الخَيْرَاتِ المَائِعَةِ، وَمُنْتَهَى ءَامَالِ القُلُوبِ الطَّامِعَةِ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا دَامَتِ الأَعْلَامُ لِسُنَّتِهِ تَابِعَةٌ وَلِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ رَاجِعَةٌ، وَلِأَحْكَامِهِ مُنْقَادَةٌ وَسَامِعَةٌ وَفِي رِيَاضِ أَحَادِيثِهِ النَّبَوِيَّةِ سَارِحَةٌ وَرَاتِعَةٌ وَفِي مَحَارِيبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَاجِدَةً وَرَاكِعَةً، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ المَعَارِفِ وَالعُلُومِ وَالحَقَائِقِ وَمَوْضُوعِ مَحْمُولِ أَسْرَارِ اللَّطَائِفِ وَالدَّقَائِقِ، عَدَدَ الأَكْوَابِ وَالأَبَارِقِ وَالزَّرَابِي وَالنَّمَارِقِ، وَكُلِّ مَنْزَعٍ غَرِيبٍ وَمَعْنَى رَائِقٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ شَجَرَةِ الحِلْمِ، (124) المُفَيَّإِ ظِلُّهُ عَلَى جَمِيعِ الخَلَائِقِ، وَطِرَازِ حُلَّةِ المَجْدِ الَّذِي لَمْ يَرْقَ مَرْقَاهُ سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ عَدَدَ كُلِّ صَامِتٍ وَنَاطِقٍ، وَكَاذِبٍ وَصَادِقٍ، وَزَائِرٍ وَطَارِقٍ، وَغَارِبٍ وَشَارِقٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِنْسَانِ عَيْنِ المَغَارِبِ وَالمَشَارِقِ، وَدُرَّةِ تَاجِ المَحَاسِنِ وَالمَفَارِقِ، عَدَدَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ وَالبَطَارِقِ وَالكَرَائِمِ وَالمُعْجِزَاتِ وَالخَوَارِقِ، وَالوَارِدَاتِ الإِلَاهِيَّةِ وَالأَنْوَارِ اللَّائِحَةِ وَالشَّوَارِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِسْكِ الجُيُوبِ العَابِقِ، وَرَوْضِ المَحَاسِنِ الفَائِقِ، وَصَاحِبِ المَعَالِمِ الوَاضِحَةِ وَالدِّينِ الرَّائِقِ، عَدَدَ الأَشْجَارِ وَالأَزْهَارِ وَالحَدَائِقِ، وَالغُرَفِ وَالقُصُورِ وَالتُّحَفِ المُنَمَّقَةِ وَالرَّقَائِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حُسَامِ الشَّرْعِ الفَارِقِ وَإِكْسِيرِ البَوَاطِنِ الخَارِقِ، عَدَدَ كُلِّ مُخَالِفٍ وَمُوَافِقٍ، وَمُسْلِمٍ وَمُنَافِقٍ وَصَبِيٍّ وَمُرَاهِقٍ وَصَاحِبٍ وَمُرَافِقٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غُصْنِ دَوْحَةِ المَجْدِ البَاسِقِ، وَمَاءِ عَيْنِ الكَرَمِ الدَّافِقِ، عَدَدَ كُلِّ فَانٍ وَعَاشِقٍ وَمَزْكُومٍ وَنَاشِقٍ، وَمَغْرُومٍ وَشَائِقٍ، وَشَهِيدٍ وَسَائِقٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَوْكَبِ النُّورِ الشَّارِقِ وَسَيْفِ العِزِّ البَارِقِ، عَدَدَ مَا دَفَعَ اللهُ بِهِ مِنَ المَوَانِعِ وَالعَوَائِقِ، وَنَجَّا بِهِ مِنَ المَهَالِكِ وَالبَوَائِقِ، وَفَرَّجَ بِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ وَالمَضَائِقِ. (125)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الصَّادِقِ، وَالحَبِيبِ الوَاثِقِ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ الخَالِقُ، وَمَا رَزَقْتَ وَأَنْتَ

الرَّازِقُ صَلاةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الْمُوفِينَ بِالعُهُودِ وَالْمَوَاثِق، وَمِنَ الفَائِزِينَ بِرِضَا اللّهِ الأَكْبَرِ الْمَخْتُومِ لَهُمْ بِالسَّعَادَةِ فِي السَّوَابِق، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِين.

بُشْرَاكَ يَا مَنْ لاَذَ بِالهَادِي الَّذِي	❖	رَقَّاهُ فَوْقَ عِبَادِهِ خَلاَّقُهُ
وَحَبَاهُ مِنْهُ كَرَامَةً قُدْسِيَّةً	❖	وَتَجَلِّيًا سَعِدَتْ بِهِ ءَافَاقُهُ
وَأَنَالَهُ أَعْلَى الْمَكَانَةِ عِنْدَهُ	❖	فَمِنَ الْمُحَالِ عَلَى الأَنَامِ لِحَاقُهُ
سَكَنَ الْمَدِينَةَ جِسْمُهُ لَكِنَّهُ	❖	مَلأَ العَوَالِمَ كُلَّهَا إِشْرَاقُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ سُوَرِ القُرْءَانِ وَءَايَاتِهِ، وَحُرُوفِهِ وَنُقَطِهِ وَشَكْلِهِ وَحَرَكَاتِهِ، وَمَنْطُوقِهِ وَمَفْهُومِهِ وَمُجْمَلِهِ وَمُفَصَّلِهِ وَمُعْجَمِهِ وَمُهْمَلِهِ وَجُزْئِيَاتِهِ، وَمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ وَخَاصِّهِ وَعَامِّهِ وَكُلِّيَاتِهِ، وَأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ وَقَصَصِهِ وَأَمْثَالِهِ وَإِشَارَاتِهِ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَى وَزِنَةَ مَا أَحْصَى وَأَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي القُرْءَانِ مِنَ الوَاجِبِ وَالْمَحْظُورِ وَالْمَنْدُوبِ وَالْمَكْرُوهِ وَالْمُبَاحِ وَالخَبَرِ وَالاِسْتِخْبَارِ وَالأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالدُّعَاءِ وَالطَّلَبِ وَالسُّؤَالِ وَالإِغْرَاءِ وَالقَسَمِ وَالجُحُودِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَضْرُوبًا فِي نَفْسِهِ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (126) عَدَدَ مَا فِي القُرْءَانِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ وَالحُرُوفِ وَالإِشْبَاعِ وَالاِكْتِفَاءِ وَالإِمْكَانِ وَالحَمْلِ وَالحِكَايَةِ وَالاِقْتِصَاصِ وَالْمُطَابَقَةِ وَالتَّفَاوُتِ وَالْمُجَانَسَةِ وَالْمُشَاكَلَةِ وَالتَّفْخِيمِ وَالتَّهْوِيلِ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّبْشِيرِ وَالإِنْذَارِ وَمِثْلِ ذَلِكَ مَضْرُوبًا فِي نَفْسِهِ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ.

حَمَى الإِلَهُ حِمَاكُمْ مِنْ نَوَائِبِهَا	❖	وَصَارَ حَيُّكُمُ العَالِي وَحَيَّاهُ
إِنْ تَهْجُرُونِي فَمَالِي مَخْلَصٌ وَرَجَا	❖	إِلَّا مَدِيحُ حَبِيبٍ حَبَّهُ اللّهُ
مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ سَيِّدُنَا	❖	الفَاتِحُ الخَاتِمُ الهَادِي مُحَيَّاهُ
لَوْلاَهُ مَا كَانَتِ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا	❖	وَلاَ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُونَ لَوْلاَهُ

بَديعُ مَنْطِقِهِ مِفْتَاحُ كَنْـــزِ شِفَى ❖ حَاوِي بَيَـانِ صِحَاحِ الدُّرِّ مَعْنَـــاهُ
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَاهُ العَرْشِ خَالِقُـــنَا ❖ مَا سَـــارَ رَكْبٌ إِلَيْهِ طَابَ مَسْرَاهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ النُّبُوءَةِ الظَّاهِرَةِ وَكِسْوَةِ القُلُوبِ الطَّاهِرَةِ، وَشَجَرَةِ الرِّسَالَةِ الزَّاهِرَةِ، وَءَايَةِ الحَقِّ البَاهِرَةِ، وَدُرَّةِ المَحَاسِنِ الفَاخِرَةِ، وَلُجَّةِ الكَرَمِ الزَّاخِرَةِ، وَبُغْيَةِ الجُفُونِ السَّاهِرَةِ، وَنَفْحَةِ المَوَاهِبِ العَاطِرَةِ، وَسَحَابَةِ الجُودِ المَاطِرَةِ، وَمِنْحَةِ الإِحْسَانِ الوَافِرَةِ، وَنُزْهَةِ العُيُونِ النَّاظِرَةِ، وَبَهْجَةِ الوُجُوهِ النَّاضِرَةِ، وَدَعْوَةِ السِّرِّ القَاهِرَةِ، وَحَلَاوَةِ الأَلْسُنِ الذَّاكِرَةِ، وَنِعْمَةِ الجَوَارِحِ الشَّاكِرَةِ، وَمِفْتَاحِ الخَزَائِنِ العَامِرَةِ، وَشُعَاعِ البُدُورِ السَّافِرَةِ، وَكَرَامَةِ الفَضْلِ المُتَوَاتِرَةِ، وَسَيِّدِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، طَهَ الحَبِيبِ الحَسِيبِ الَّذِي هُوَ نُقْطَةُ الدَّائِرَةِ، وَمُدَامُ الكُؤُوسِ الدَّائِرَةِ، وَدَلِيلُ القُلُوبِ الحَائِرَةِ، وَمِعْرَاجِ الأَرْوَاحِ السَّائِرَةِ، وَغَرَامُ الأَفْئِدَةِ الطَّائِرَةِ، وَسِرَاجُ البَصَائِرِ النَّائِرَةِ (127) عَرُوسُ المَقَامِ الأَسْنَى، المَجْلُوُّ عَلَى كُرْسِيِّ السِّيَادَةِ الحَسْنَا، المُطَوَّقُ بِجَوَاهِرِ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ الحُسْنَى.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً فَائِقَةَ اللَّفْظِ وَالمَعْنَى، رَائِقَةَ النَّسَقِ وَالمَبْنَى، صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ حُبِّهِ الشَّرِيفِ وَحُبِّ ءَالِهِ غَايَةَ القَصْدِ وَالمُنَى وَتَمْنَحُنَا بِهَا أَعْلَى دَرَجَةِ العِزِّ بِهِ وَالغِنَى، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَيْتِ الشَّرَفِ وَالفَخْرِ وَرَفِيعِ المَكَانَةِ وَالقَدْرِ، وَلِسَانِ الحَمْدِ وَالشُّكْرِ، وَوَارِدِ الفَتْحِ وَالذِّكْرِ، وَعُنْوَانِ السِّرِّ وَالجَهْرِ، وَلِوَاءِ العِزِّ وَالنَّصْرِ، وَغُرَّةِ الأَوَانِ وَالعَصْرِ، مَلْمَعِ شَمْسِ الخَلْقِ وَالأَمْرِ، وَمَسْمَعِ خِطَابِ النَّهْيِ وَالأَمْرِ، الَّذِي لَمَّا اشْتَاقَ مَوْلَاهُ لِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ الأَقْمَرِ، وَمُحَادَثَةِ عَرُوسِهِ الأَنْوَرِ، بَعَثَ إِلَيْهِ أَجَلَّ كُبَرَائِهِ، وَرُؤَسَاءِ أَصْفِيَّائِهِ وَأَحِبَّائِهِ، وَعُظَمَاءِ مَلَائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَحْظِيَائِهِ فَخَدَمُوهُ كَمَا يَخْدُمُ الوَالِدُ وَلَدَهُ، وَكَانُوا أَبَرَّ بِهِ مِنَ الوَالِدَةِ، فَبَيْنَمَا الحَبِيبُ الوَسِيمُ نَائِمٌ عِنْدَ الحَطِيمِ، نَادَاهُ جِبْرِيلُ الأَمِينُ، قُمْ أَيُّهَا الحَبِيبُ المَكِينُ، لِتَرَى مَا خَصَّكَ بِهِ رَبُّ العَالَمِينَ، فِي حَضْرَةِ التَّعْيِينِ دُونَ سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، فَهَذَا وَقْتُ المَنَالِ لَا المَنَامِ، وَأَوَانُ البُرُورِ وَالتَّعْظِيمِ

وَالإِكْرام، الوَقْتُ قَدْ صَفَا، هَاكَ كَأْسَ الصَّفَى، وَخِلْعَةَ الإِصْطِفَى، ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ جِبْرِيلُ، بِأَنْوَاعِ التَّكْبِيرِ وَالتَّبْجِيل، مِنَ الغَسْلِ وَالتَّطْهِير، وَشَرْحِ صَدْرِهِ النَّضِيرَ، وَإِفْرَاغِهِ فِيهِ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، وَعِلْمًا وَحِلْمًا وَرَحْمَةً وَإِيقَانًا، ثُمَّ أَطْبَقَ عَلَى صَدْرِهِ الأَنْوَرِ بِخَاتَمِ (128) النُّبُوءَةِ الأَزْهَرِ، كَمَا يُخْتَمُ عَلَى وِعَاءِ المِسْكِ وَالعَنْبَرِ.

مِثْـــلُ وِعَاءِ المِسّكِ وَالعَنْبَرِ ❖ وَالــدُّرِّ وَاليَــاقُوتِ وَالجَوْهَرِ
ذَاتُ حَبِيـــبِ اللهِ خَيْرِ الوَرَى ❖ إِذْ خُتِمَــــتْ بِالخَاتَــمِ الأَنْوَرِ

وَأَرْكَبُوهُ عَلَى البُرَاق، وَقَدْ خَطِفَ الأَبْصَارَ نُورُهُ البَرَّاقُ، فَصَارَ يَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ، وَبَدْرُ كَمَالِهِ يَتَزَايَدُ فِي الضِّيَاءِ وَالإِشْرَاق، حَتَّى كَمُلَ شَرَفُهُ النَّبَوِيِّ فِي الأَرْضِ وَسَمَى، وَطُرِقَ السَّمَى، فَسَمِعَ النِّدَى، ابْسُطْ يَدَكَ لِلنَّدَى، أَنَا العَلِيُّ الأَعْلَى وَأَنَا الحَبِيبُ الأَغْلَى، لَيْسَ هُنَاكَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَا، وَأَنْتَ إِنَاءُ سِرِّ حَضْرَتِي فَنِعْمَ الإِنَى، أُدْنُ يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ أُدْنُ يَا أَحْمَدُ أَنْتَ عِنْدِي الأَحْمَدُ، أُدْنُ إِلَى الحَضْرَةِ يَا خَيْرَ البَرِيَّةِ، بِمُقْلَةٍ مِنَ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِنَا بَرِيَّةٍ، هَذِهِ يَدُ لُطْفِي بَيْنَ كَتِفَيْكَ، لِتَنْقَلِبَ مِنْ عُلُومِي بِمِلْءِ فِيكَ وَكَفَّيْكَ، فَانْبَسَطَ الحَبِيبُ مَعَ الحَبِيب، وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ يَفْرَحُ وَيَطِيبُ، ثُمَّ قَالَ المَوْلَى الجَلِيلُ، لِلْحَبِيبِ الخَلِيل، هَاكَ يَا مُحَمَّدُ خِلَعَ زَيْنِي، وَلِتَلْبَسْ بِحَضْرَتِي عَلَى عَيْنِي، هَاكَ يَا مُحَمَّدُ مَفَاتِيحَ الأَغْلَاق، وَهَاكَ يَا أَحْمَدُ مَقَالِيدَ خَزَائِنِ الأَعْلَاق، اشْتَمِلْ يَا مُحَمَّدُ بِوِشَاحِ جَمَالِي، وَاتَزِرْ يَا أَحْمَدُ بِمَآزِرِ كَمَالِي، وَاعْتَمِرْ يَا مُحَمَّدُ بِتَنْعِيمِ خِلَالِي، وَاعْتَصِمْ يَا أَحْمَدُ بِمَعَاقِلِ جَلَالِي، وَادْخُلْ يَا مُحَمَّدُ فِي ظِلَالِ لِوَائِي، وَاعْتَكِفْ يَا أَحْمَدُ فِي حَرَمِ عِزِّي وَإِيوَائِي، وَاصْعَدْ عَلَى عَرْشِ الوِصَالِ، صُعُودَ مَنْ سَطَى بِقُدْرَتِي وَصَالَ، وَاجْلِسْ عَلَى كُرْسِي الفَرَحِ وَالمَسَرَّةِ، فَأَنَا الغَنِيُّ عَنِ الجُلُوسِ عَلَى الأَسِرَّةِ، اجْلِسْ يَا مَنْ أَدْهَشَهُ الجَلَالُ وَأَسَرَّهُ، وَتَجَلَّى لَهُ الجَمَالُ فَأَفْرَحَهُ وَسَرَّهُ (129) وَارْفَعْ حِجَالَ مُخَدِّرَاتِهِ، وَحِجَابَ عَرَائِسِ مُحَبَّرَاتِهِ، ثُمَّ نَثَرَ لِسَانَ التُّرْجُمَانِ، جَوَاهِرَ تُزْرِي بِالجَمَالِ فَقَالَ:

تَنَعَّــــمْ حَبِيبِي فِي جَمَالِي وَجِلْوَتِي ❖ وَوَصْلِــي وَأُنْسِي فِي حَظِيرَةِ خَلْوَتِي
وَخُذْ كَأْسَكَ الأَصْفَى دِهَاقًا مِنَ الصَّفَى ❖ بِرَاحِ صِفَـــاتِي عُلِّلَتْ رُوحُ صِفْوَتِي
وَهَاكَ وِشَــاحَ الحُبِّ يَا أَشْرَفَ الوَرَى ❖ تَوَشَّحْ عَلَى عَيْنِي وِشَـــاحَ مَحَبَّتِي

وَخُذْ خِلَعَ التَّقْـرِيبِ وَالأُنْسِ وَاللِّقَى ❖ وَحقِّكَ عِنْدِي تِلْكَ أَشْرَفُ خِلْعَتِي
تَحِلَّ إِذَا مَا شِئْــــتَ بِالحُلَلِ الَّتِي ❖ أُجِلَّـــــتْ وَحَلَّتْ فِيــكَ لَمَّا تَجَلَّتِ
بِحَلْيِ جَمَالِي قَدْ تَجَلَّـــتْ وَعَنْ سِوَا ❖ حَبِيبِي مِـــنْ كُـــلِّ الأَنَامِ تَخَلَّتِ
وَسَرِّحْ لِحَاظًا فِي العَوَالِمِ كُلِّــــهَا ❖ لِتَشْهَدَ مَا تُهْـــدَى إِلَيْكَ بِدَعْوَتِي
وَلَيْــــسَ بِهَا مَا يَمْلأُ العَيْنَ وَالحِجَا ❖ سِوَى حُسْنِ وَجْهِي فِي الشُّهُودِ وَرُؤْيَتِي
فَمَالَـــــكَ فِيهَا مُقْنِعٌ غَيْـــرُ ذَاتِنَا ❖ وَتَلْوِينِ أَثْمَارِ الصِّفَاتِ بِحَضْــرَتِي
وَنِعْمَتِي العُظْمَى عَلَيْكَ قَصْــرَتُهَا ❖ وَفِيـــكَ لَقَدْ أَيْنَعَتْ أَثْمَارُ رَحْمَتِي
بِبَابِكَ يَأْتِي كُلُّ مَنْ رَامَ مِنْهُــــمُ ❖ نَصِيـــبًا وَإِلَّا لَمْ يَنَـــلْ قَدْرَ ذَرَّةِ

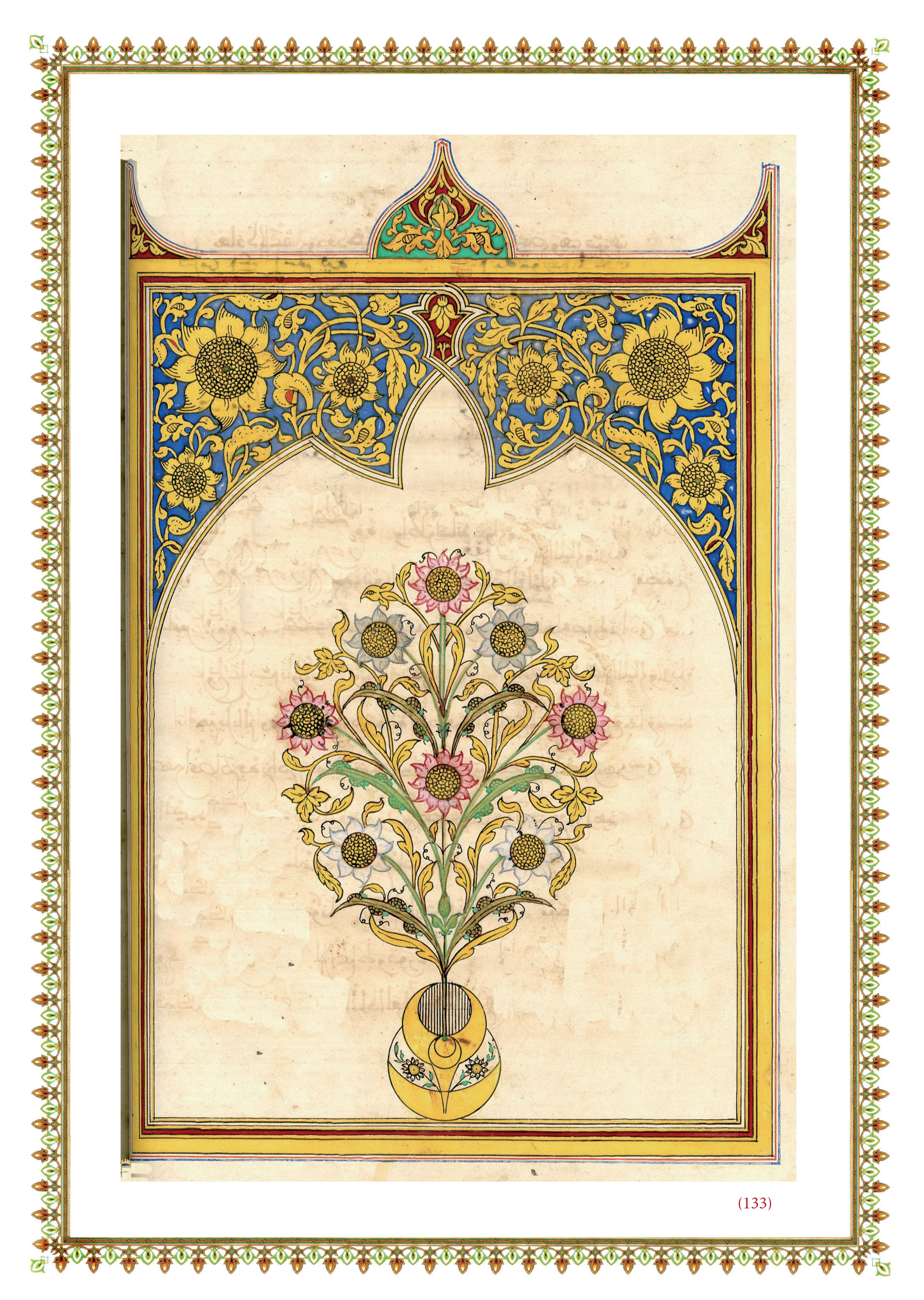
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ شَجَرَةِ الشَّمَّى وَبَذْرَةِ الجُودِ وَالكَرَمِ وَالنَّمَى، وَجَنَابِ الفَضْلِ العَظِيمِ الجَاهِ وَالحِمَى، وَبَحْرِ السِّرِّ المُرَوِّي أَفْئِدَةَ المُتَعَطِّشِينَ مِنَ الظَّمَإِ وَتِرْيَاقِ العِلَاجِ الشَّافِي القُلُوبَ مِنْ دَاءِ الجَهْلِ وَالعَمَى، وَحِصْنِ الأَمْنِ المُنْجِي مَنْ أَوَى عَلَى رُكْنِهِ المَنِيعِ وَانْتَمَى، وَعَرُوسِ الأَمْلَاكِ المُطَوَّقِ بِجَوَاهِرِ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَى، وَطَلْعَةِ النُّورِ (130) وَالبَهَاءِ وَدُرَّةِ المَحَاسِنِ العَصْمَى، الَّذِي لَمَّا تَكَامَلَ شَرَفُهُ النَّبَوِيُّ فِي الأَرْضِ وَسَمَا، أُعْطِيَ طُرُوقَ طَرِيقِ السَّمَى، لِيَسْمُو إِلَى ذِرْوَةِ المَكَانَةِ العُظْمَى، وَيُخَاطَبُ بِالسِّرِّ المَخْصُوصِ فِي المَقَامِ الأَسْمَى، فَجَاءَ إِلَيْهِ المَلَكُ مِنْ حَضْرَةِ المَلِكِ بِطِرْفٍ، إِذَا وَضَعَ وَضَعَ قَدَمَهُ مَوْضِعَ الطَّرْفِ، فَأَتَى بَيْتَ المَقْدِسِ المُقَدَّسِ، وَتَجَلَّى عَرُوسُهُ بِمِحْرَابِهِ الطَّاهِرِ الأَقْدَسِ، فَأَمَّ بِالأَنْبِيَّاءِ المُكْرَمِينَ وَصَلَّى، وَكُلُّهُمْ لِسَبْقِ فَضِيلَتِهِ خَلْفَهُ قَدْ صَلَّى، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ الأَقْصَى، قَطَعَ بِالمِعْرَاجِ سَفَرًا لَا يُحْصَى، فَلَمَّا طَرَقَ السَّمَاءَ طَرَقَ المُطْرِقُ البَابَ، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ جِبْرِيلَ إِذَا صَعَدَ اسْتَأْذَنَ البَوَّابَ، فَكَأَنَّهُ بِالاسْتِئْذَانِ أَعْلَمَ بِشَرَفِ القَادِمِ الأَعْظَمِ، فَهُوَ مِنْ جِنْسِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ لِتَجُوزَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، فَتَلَقَّتِ المَلَائِكَةُ السَّيِّدَ الحَبِيبَ، وَالطَّاهِرَ المُطَهَّرَ النَّجِيبَ، بِالبِشْرِ وَالتَّبْجِيلِ وَالتَّرْحِيبِ، وَحَارَتْ عُقُولُهُمْ مِنْ كَمَالِ فَضْلِهِ العَجِيبِ، فَلَقِيَ فِي السَّمَاءِ الأُولَى أَبَاهُ ءَادَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَزَلْ يَخْتَرِقُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى وَهَذِهِ صُورَةُ سِدْرَةِ المُنْتَهَى.

وَلَـــهُ بِالسَّنَى اضْطِرَابٌ عَظِيمٌ ❖ يُــــذْهِلُ النَّاظِرِينَ بِالطَّيَرَانِ
وَأَظَـــلَّ السَّمَاءَ وَالخُلْدَ نُورِي ❖ وَالحَبِيـــــبُ بِنُورِهِ غَطَّـــانِ
لَيْسَ قَدْرِي كَقَدْرِ مَنْ قَدْ رَأَى مَا ❖ قَدْ رَءَاهُ فِي حَضْــــرَةِ الدَّيَّانِ
هَا مَــدَدْتُ لَهُ الرِّقَابَ انْخِفَاضًا ❖ لِعُلُوِّ مِقْدَارِهِ النُّورَانِـــيِّ

(131)

كُلُّ مَنْ يَدَّعِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ ❖ كَــذَّبَتْهُ شَوَاهِدُ الامْتِحَـــانِ
لِمَعَانِي الأَسْمَـــاءِ عِنْدَ التَّجَلِّي ❖ طَابَقَــــتْ بِاخْتِلَافِـهَا أَلْوَانِ
وَاصْفِرَارِي مِنْ هَيْبَـــةٍ وَجَلَالِ ❖ وَانْتِظَـــارِي إِلَى اللِّقَا الرَّحْمَانِ
كَالمُحِبِّينَ قَدْ تَلَوَّنَتْ شَـــوْقًا ❖ لِوِصَـــالٍ وَرُؤْيَةٍ وَتَـــدَانِ
بَعْدَ ذَا لَمْ أَنَلْ أَقَـــلَّ مَقَـــامِ ❖ لِلْحَبِيــبِ مُحَمَّدِ العَدْنَـــانِ
مُسْتَقَرُّ التَّوْحِيدِ مَرْمَى سَنَـــاهُ ❖ مُوَضِّحُ الحَــقِّ مُظْهِرُ البُرْهَانِ
مَهْبِطُ الرَّحَمَاتِ فِي كُلِّ لَحْظٍ ❖ مَعْقِلُ الخَائِفِيــــنَ يَوْمَ رِهَانِ
وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ مَا طَابَ ذِكْــرٌ ❖ فِي النَّـــوَادِي مُشَنِّــفُ الآذَانِ

وَهَذَا مِثَالُ سِدْرَةِ المُنْتَهَى. (132)



(133)

مُعَـــاذُكَ لَا يَخْشَى وَحَقِّكَ خَيْبَةً ❖ وَفَيْضُكَ لَا يُحْصَى وَهَبْ سَيِّدِي وَهَبْ
فَكُلُّـــــكَ إِحْسَانٌ وَكُلِّي إِسَاءَةٌ ❖ فَكُنْ لِـي شَفِيعًا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الهَرَبُ
كَذَلِكَ ءَابَــائِي وَأَهْلِي وَعِتْرَتِي ❖ وَسَائِـرُ أَصْحَابِي وَمَنْ لِيَ قَدْ أَحَبّ
بِآلِكَ مَنْ عَزَّتْ مَنَـاصِبُ مَجْدِهِمْ ❖ وَمَنْ بِهِـمْ تَسْتَنْجِدُ العُجْمُ وَالعَرَبُ
عَلَيْـــكَ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَـلَامُهُ ❖ كَذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَا تَدَامَتْ بِكَ الرُّتَبُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ نَوَّرَ اللهُ قَلْبَهُ بِنُورِ الإِيمَانِ وَأَشْرَقَهُ، وَأَطْلَقَ اللِّسَانَ بِجَوَاهِرِ الحِكَمِ وَأَنْطَقَهُ، الَّذِي لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الإِسْرَاءِ قَبْلَ الهِجْرَةِ بِسَنَةٍ أَوْ سَنَةٍ وَنَيِّفٍ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلًا فَشَقَّ صَدْرَهُ يَقَظَةً ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئَةٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِهِ ثُمَّ أَطْبَقَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلِيلِ السِّرَاتِ الكِرَامِ، وَبَهْجَةِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّذِي أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِالبُرَاقِ مُسْرَجًا مُلَجَّمًا، وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ فَوْقَ الحِمَارِ وَدُونَ البَغْلِ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى أَقْصَى طَرْفِهِ ثُمَّ أُسْرِيَ بِهِ يَقَظَةً رُوحًا وَجَسَدًا مِنَ حَطِيمِ الكَعْبَةِ وَهُوَ هُنَا الحِجْرُ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى وَهُوَ بَيْتُ المَقْدِسِ وَصَلَّى هُنَاكَ بِالأَنْبِيَاءِ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَدَاوُودُ وَسُلَيْمَانُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ مَنْ خُصَّ بِالسِّيَادَةِ وَتَفَرَّدَ، وَأَجْمَلِ مَنْ رَفَلَ فِي حُلَلِ المَجَادَةِ وَتَوَرَّدَ، الَّذِي لَمَّا صَلَّى بِالأَنْبِيَاءِ الكِرَامِ، وَأَثْنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى مَوْلَاهُ المَلِكِ العَلَّامِ، قَالَ كُلُّكُمْ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ وَأَنَا أُثْنِي عَلَى رَبِّي. (134)

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَكَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الفُرْقَانَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَلَ أُمَّتِي أُمَّةً وَسَطًا، وَجَعَلَ أُمَّتِي هُمُ الأَوَّلُونَ وَهُمُ الآخِرُونَ، وَشَرَحَ لِي صَدْرِي وَوَضَعَ عَنِّي وِزْرِي، وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي، وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتِمًا، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: بِهَذَا فَضَلَكُمْ مُحَمَّدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ

مَلأَتْ قَلْبَهُ حِكْمَتُكَ، وَلاحَظْتَهُ بِعَيْنِ العِزِّ الكَامِلِ نَظْرَتُكَ الَّذِي أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هِيَ الفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَخْرِ السِّيَادَةِ الجَلِيلِ، وَعُنْصُرِ الشَّرَفِ المُؤَثَّلِ الأَصِيلِ، الَّذِي أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ بِالمِعْرَاجِ وَهُوَ السُّلَّمُ مِنْ جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ مُنَضَّدٌ بِاللُّؤْلُؤِ عَنْ يَمِينِهِ مَلَائِكَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ مَلَائِكَةٌ وَوُضِعَتْ لَهُ مِرْقَاةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَمِرْقَاةٌ مِنْ ذَهَبٍ حَتَّى عَرَجَ هُوَ وَجِبْرِيلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسِطَةِ عِقْدِ النِّظَامِ وَحِصْنِ الأَمْنِ البَعِيدِ المَرَامِ، الَّذِي عُرِجَ بِهِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَمِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ حَتَّى ارْتَقَى فَوْقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَلَقِيَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ءَادَمَ وَفِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ عِيسَى وَيَحْيَى وَفِي الثَّالِثَةِ يُوسُفُ، وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ، وَفِي الخَامِسَةِ هَارُونَ، وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى، وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَى جَمِيعِهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَلَاذِ أُمَّتِهِ المَرْحُومَةِ وَحِصْنِهَا وَغَوْثِهَا فِي الشَّدَائِدِ وَكَهْفِ أَمْنِهَا، الَّذِي رُفِعَتْ لَهُ سِدْرَةُ المُنْتَهَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ (135) فَأَخْبَرَ أَنَّ فِي كُلِّ غُصْنٍ مِنْهَا مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ وَرَقَةٍ كُلُّ وَرَقَةٍ لَوِ اسْتَظَلَّ بِهَا الإِنْسُ وَالجِنُّ لَأَظَلَّتْهُمْ عَلَى كُلِّ وَرَقَةٍ مَلَكٌ عَلَى لَوْنِ القَمَرِ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ بِيَدِهِ قَضِيبٌ مِنْ نُورٍ مَكْتُوبٌ عَلَى جَبْهَتِهِ نَحْنُ سُكَّانُ سِدْرَةِ المُنْتَهَى، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ انْتِهَاءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ، وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَتَحْمِلُ الحَلْيَ وَالحُلَلَ وَالثِّمَارَ مِنْ جَمِيعِ الأَلْوَانِ، وَأَنَّهَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مِمَّا يَلِي الجَنَّةَ أَصْلُهَا فِي الجَنَّةِ وَعُرُوقُهَا تَحْتَ الكُرْسِي وَأَغْصَانُهَا تَحْتَ العَرْشِ مَقَامُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَسَطِهَا يَغْشَاهَا مَلَائِكَةٌ كَأَنَّهُمْ فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ وَشَّحْتَهُ بِوِشَاحِ الطَّاعَةِ وَالتَّقْوَى وَأَكْرَم، مَنْ لَاحَظْتَهُ بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ وَحَفِظْتَهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، الَّذِي لَمَّا وَصَلَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عَرَفَتِ الْمَلَائِكَةُ ذَلِكَ بِهُبُوطِ الْأَنْوَارِ عَلَيْهَا كَقِطَعِ الْغَمَامِ وَغَشِيَهَا مَلَائِكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى صُورَةِ الْجَرَادِ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ طَبَقٌ عَلَيْهِ مِنَ اللَّطَائِفِ مَا لَا يُحْصَى، فَنَثَرُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ مِحْرَابٌ، جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَذَّنَ جِبْرِيلُ فَلَمَّا قَالَ: اللّٰه أَكْبَرُ اللّٰه أَكْبَرُ قَالَ اللّٰه تَعَالَى صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَمَّا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰه قَالَ اللّٰه تَعَالَى صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَلَمَّا، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ قَالَ اللّٰه تَعَالَى: صَدَقَ عَبْدِي مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي مَرْحَبًا بِهِ فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ اللّٰه تَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَجَابَهَا فَلَمَّا قَالَ حَيَّى (136) عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ اللّٰه تَعَالَى: قَدْ أَفْلَحَ الْمُومِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْأَذَانِ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَاصْطَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا كُلُّ صَفٍّ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ صَلَّى بِهِمْ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَتِ الْمَلَائِكَةُ زُمَرًا زُمَرًا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى الْحِجَابِ الْأَكْبَرِ الَّذِي عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، ثُمَّ خَرَجَ مَلَكٌ مِنَ الْحِجَابِ الَّذِي يَلِي عَرْشَ الرَّحْمَانِ، فَقَالَ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ خُلِقْتُ قَبْلَ سَاعَتِي هَذِهِ قَالَ: وَرَأَيْتُ طُيُورًا خُضْرًا عَلَى الشَّجَرَةِ فِيهِمُ الْمَحْزُونُ وَالْمَسْرُورُ فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالطُّيُورُ أَرْوَاحُ أَطْفَالِ الْمُومِنِينَ فَالْمَحْزُونُ مَنْ فَارَقَ أَهْلَهُ مِنْ قَرِيبٍ وَالْمَسْرُورُ مَنْ فَارَقَ أَهْلَهُ مِنْ بَعِيدٍ وَسُمِّيَتْ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى لِأَنَّ عِلْمَ مَنْ تَحْتَهَا مِنَ الْخَلَائِقِ، لَا يُجَاوِزُهَا وَعِلْمَ مِنْ فَوْقِهَا لَا يُجَاوِزُهَا وَعِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَتِيجَةِ كُلِّ عِلْمٍ وَأَسَاسِ مَبْنَاهُ وَرَغْبَةِ كُلِّ صَبٍّ شَائِقٍ وَغَايَةِ مُنَاهُ، الَّذِي قَالَ: رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَلَكًا نِصْفُهُ مِنْ ثَلْجٍ وَنِصْفُهُ مِنَ النَّارِ وَهُوَ يُنَادِي اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَلَّفَ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِ عِبَادِكَ الْمُومِنِينَ فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ؟ هَذَا مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ حَبِيبٌ وَكَّلَهُ اللّٰه تَعَالَى بِأَكْنَافِ السَّمَاوَاتِ وَأَطْرَافِ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنْ أَنْصَحِ الْمَلَائِكَةِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوا لَهُمْ بِمَا تَسْمَعُ

لَهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، (137) وَرَأَيْتُ مَلَكًا عَلَى كُرْسِيٍّ وَالدُّنْيَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَبِيَدِهِ لَوْحٌ مِنْ نُورٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَعَنْ يَمِينِهِ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ فَيَنْظُرُ إِلَى الشَّجَرَةِ تَارَةً وَإِلَى اللَّوْحِ تَارَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا مَلَكُ المَوْتِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِرَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هَذَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ فَرَحَّبَ بِي وَحَيَّانِي وَقَالَ أَبْشِرْ فَإِنَّ الخَيْرَ فِيكَ وَفِي أُمَّتِكَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، فَقُلْتُ: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ الحَنَّانِ المَنَّانِ المُنْعِمِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ، كَيْفَ تَقْدِرُ عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ الخَلَائِقِ؟ قَالَ: أَلَا تَرَى الدُّنْيَا كُلُّهَا بَيْنَ رُكْبَتَيَّ وَجَمِيعُ الخَلَائِقِ عَيْنِي وَهَذِهِ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا عَلَى عَدَدِ أَرْوَاحِ الخَلَائِقِ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ وَرَقَةٍ اسْمُ وَاحِدٍ مِنَ الخَلْقِ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِ العَبْدِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا تَغَيَّرَتِ الوَرَقَةُ وَهَذَا اللَّوْحُ فِيهِ أَسْمَاءُ الخَلَائِقِ فَإِذَا نَفَذَ رِزْقُ عَبْدٍ اصْفَرَّتْ وَرَقَتُهُ وَيَبِسَتْ فَأَمْسَحُ اسْمَهُ فَيَمُوتُ فِي الحَالِ وَرَأَيْتُ دِيكًا لَهُ زَغَبٌ أَخْضَرُ وَرِيشٌ أَبْيَضُ كَأَشَدِّ بَيَاضٍ رَأَيْتُهُ وَرِجْلَاهُ مِنْ ذَهَبٍ أَحْمَرَ لَهُ جَنَاحَانِ أَخْضَرَانِ إِذَا نَشَرَهُمَا جَاوَزَ بِهِمَا المَشْرِقَ وَالمَغْرِبَ فَإِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَخَفَقَ بِهِمَا وَقَالَ سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ سُبْحَانَ اللهِ الكَرِيمِ فَتُجَاوِبُهُ دُيُوكُ الأَرْضِ فَإِذَا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَخَفَقَ بِهِمَا وَصَرَخَ بِالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ تَعَالَى يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ العَزِيزِ القَهَّارِ سُبْحَانَ رَبِّ العَرْشِ الرَّفِيعِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ سَبَّحَتْ دُيُوكُ الأَرْضِ فَلَمْ أَزَلْ مُشْتَاقًا إِلَى رُؤْيَةِ ذَلِكَ الدِّيكِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ بِلَالٌ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رَاحِلَةٍ رَحْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَزِمَامُهَا مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ مَعَهُ لِوَاءٌ يَتْبَعُهُ المُؤَذِّنُونَ فَيُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، (138) مَنْ أَذَّنَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ المُهْتَدِينَ بِهُدَاهُ وَصَحَابَتِهِ السَّاعِينَ فِي رِضَاهُ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنِ احْتَمَى بِحِمَاهُ وَدَخَلَ يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ تَحْتَ لِوَاءِ عِزِّهِ وَعُلَاهُ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

يَا مَنْ سَرَى مِنْ مَكَّةَ لِلْمَسْجِدِ الأَقْـ ❖ ـصَى عَلَى ظَهْرِ البُرَاقِ المُنْجِبِ
يَا مَنْ تَلَقَّتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَا ❖ بِخِطَابِ أَهْلٍ بِالحَبِيبِ وَمَرْحَبِ
يَا مَنْ تَنَاهَى فَوْقَ سِدْرَةِ مُنْتَهَى ❖ لِعِنَايَةٍ سَبَقَتْ وَحَقٍّ مُوجِبِ

يَا مَنْ يَخِرُّ العَرْشُ وَالكُرْسِيُّ إذَا ❖ نُودِيَ لِقُرْبٍ فَاقَ كُلِّ مُقَرَّبِ
إِنْ كَانَ رَأَيْتُكَ الرَّفِيعَةُ فِي العُلَا ❖ مَنْصُوبَةً فَالفِعْلُ فِعْلُ تَعَجُّبِ
الحُجْبُ تُرْفَعُ وَالجِهَاتُ أَنِيسَةٌ ❖ وَالمُحْتَبَى يَغْشَاهُ نُورُ المُجْتَبِي
وَلِسَانُ حَالِ الوَصْلِ يَهْتِفُ قَائِلًا ❖ مَا نَازِلٌ بِجَنَابِنَا كَالأَجْنَبِي
سَلْ يَا مُحَمَّدُ تُعْطَ وَادْعُ تُجَبْ وَقُلْ ❖ تُسْمَعُ غَدَاةَ الحَشْرِ وَادْنُ تُقَرَّبِ
وَلَكَ الوَسِيلَةُ وَالفَضِيلَةُ فَافْتَخِرْ ❖ بِشَفَاعَةٍ لِخَلَاصِ كُلِّ مُعَذَّبِ
وَالرُّسْلُ تَحْتَ لِوَاءِ عِزِّكَ فِي مَقَا ❖ مِ الحَمْدِ ذِي الحَوْضِ الهَنِيِّ المَشْرَبِ
وَلَقَدْ بُعِثْتَ لِأُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ ❖ نُورًا عَلَى الأَكْوَانِ غَيْرَ مُحَجَّبِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ وَالأَمْلَاكُ مَا ❖ لَاحَتْ نُجُومٌ فِي دَيَاجِي الغَيْهَبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ العُلُومِ الغَيْبِيَّةِ وَالأَسْرَارِ المَلَكُوتِيَّةِ، (139) وَهَيْكَلِ الأَسْرَارِ الإِلَاهِيَّةِ وَالمَعَارِجِ الرُّوحِيَّةِ القُدْسِيَّةِ، الَّذِي قَالَ فِيهِ بَعْضُ العُلَمَاءِ إِنَّهُ سِرٌّ لَطِيفٌ مِنْ أَسْرَارِ الحَقِّ تَعَالَى لَا يَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ سِوَى الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَلَمْ يَكْشِفْهَا لِأَحَدٍ غَيْرِهُ لَا لِنَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَلَا لِمَلِكٍ مُقَرَّبٍ إِذْ حَقِيقَتُهُ الأَحْمَدِيَّةُ مِنَ السِّرِّ المَكْنُونِ وَالأَمْرِ المَصُونِ الَّذِي انْفَرَدَ بِهِ الحَقُّ تَقَدَّسَ كَمَالُهُ وَمَا أَدْرَكَ المُؤْمِنُونَ مِنْهُ إِلَّا ظَاهِرَ صُورَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الكَرَمِ المُتَلَاطِمِ الأَمْوَاجِ، وَعَالِي الهِمَمِ الطَّاهِرِ الأُصُولِ وَالفُرُوعِ وَالأَزْوَاجِ، الَّذِي لَمَّا افْتَخَرَتِ السَّمَاءُ عَلَى الأَرْضِ بِأَنَّهَا مَحَلُّ الطَّاعَاتِ وَالعِبَادَاتِ وَهِيَ المَصُونَةُ مِنَ المَعَاصِي وَالمُخَالَفَاتِ وَمَسْكَنُ المَلَائِكَةِ بِأَنَّهُمْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُومَرُونَ وَفِيهَا سِدْرَةُ المُنْتَهَى وَالبَيْتُ المَعْمُورُ وَالجَنَّةُ وَالحُورُ وَالوِلْدَانُ وَالقُصُورُ فَأَجَابَتْهَا الأَرْضُ بِجَوَابٍ مُسْكِتٍ مُفْعِمٍ مُسَلِّمٍ وَهُوَ أَنَّ فِيهَا مَقَامُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهَا قَرَارُهُ حَيًّا وَمَيِّتًا وَلَمْ تَفُزِ السَّمَاءُ بِوَطْءِ أَقْدَامِهِ فَأَكْرَمَهَا اللهُ بِمُرُورِهِ فِيهَا لَيْلَةَ المِعْرَاجِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الحَضْرَتَيْنِ وَعَرُوسِ المَمْلَكَتَيْنِ، الَّذِي لَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُظْهِرَ مَزِيَّتَهُ عَلَى الثَّقَلَيْنِ

وَيُشَرِّفَهُ بنظرته فِي مَقَام قَاب قَوْسَيْن أَسْرَى بِهِ مِنْ عَالَم الغَيْب إِلَى عَالَم المُشَاهَدَةِ لِيُرِيَهُ مِنْ ءَايَاتِهِ الكُبْرَى، وَيُطْلِعَهُ عَلَى مَا رَمَزَ لَهُ بِهِ فِي دَقَائِق رَقَائِق سُورَةِ الإِسْرَاءِ، وَيُخْبِرَهُ بِأَنَّهُ الإِمَامُ الأَعْظَمُ، وَالرَّسُولُ الأَكْرَمُ، (140) وَأَنَّهُ بِذَلِكَ المَقَام أَوْلَى وَأَحْرَى، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ المَعَارِفِ وَالعَوَارِفِ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِدَابَّةِ البُرَاق فَوْقَ الحِمَار وَدُونَ البَغْل ضَخْمُ العَيْنَيْنِ بِسَوَادٍ رَقِيقِ الأُذُنَيْنِ، لَوْنُهُ كَالطَّاوُوس وَجَبِينُهُ كَالزُّهْرَةِ وَبَدَنُهُ مِنَ اليَاقُوتِ الأَحْمَرِ وَأَظْلاَفُهُ كَأَظْلاَفِ البَقَر مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ مُرَصَّعٌ بِاليَاقُوتِ الأَحْمَرِ وَالمَرْجَانِ، وَرَأْسُهُ مِنَ المِسْكِ الأَذْفَرِ وَعُنُقُهُ مِنَ العَنْبَرِ الأَشْهَبِ وَنَاصِيَتُهُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ الأَبْيَض مَزْمُومَةٌ بِسِلْسِلَةٍ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِالجَوْهَرِ وَاللُّؤْلُؤِ عَلَيْهِ رَاحِلَةُ الدِّيبَاجِ خَطْوُهُ مَدُّ بَصَرِهِ فَأَسْرَجَهُ جِبْرِيلُ بِسَرْجٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَأَلْجَمَهُ بِلِجَامٍ مِنْ زَبَرْجَدٍ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ قَرَعَ حَلْقَةَ البَابِ، وَقَالَ: قُمْ يَا نَائِمُ، فَقَدْ هُيِّئَتْ لَكَ الغَنَائِمُ، قُمْ يَا يَتِيمَ أَبِي طَالِب، قُمْ يَا مُحَمَّدُ اللَّيْلَةُ لَيْلَتُكَ، وَالدَّوْلَةُ دَوْلَتُكَ، أَنْتَ شَمْسُ المَعَارِفِ، أَنْتَ بَدْرُ اللَّطَائِفِ، أَنْتَ فِي القِيَامَةِ مَلْجَأٌ لِكُلِّ خَائِفٍ، مَا مُهِّدَتِ الدَّارُ إِلَّا لِأَجْلِكَ، وَلَا رُوِّقَ كَأْسُ الحُبِّ إِلَّا لِوَصْلِكَ، قُمْ فَإِنَّ المَوَائِدَ مَمْدُودَةٌ، وَالأَيَّامُ لِلِقَائِكَ مَعْدُودَةٌ، فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ جِئْتَنِي بِآيَةِ رَحْمَةٍ أَمْ بِآيَةِ عَذَابٍ، قَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَدْعُوكَ بِحَضْرَتِهِ، وَلَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حَاجِبٌ وَلَا بَوَّابٌ، قَالَ يَا جِبْرِيلُ الكَرِيمُ يَدْعُونِي إِلَيْهِ فَمَا الَّذِي يَصْنَعُ بِي قَالَ لِيَغْفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ هَذَا لِي فَمَا لِعِيَالِي، قَالَ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، قَالَ مَهْلًا حَتَّى أَتَوَضَّأَ، قَالَ قَدْ جِئْتُكَ بِمَاءِ السَّلْسَبِيلِ فِي كَوْزٍ مِنَ الجَوْهَرِ، وَطِسْتٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَر، وَحُلَّةٍ مِنْ سُنْدُسٍ أَخْضَر، وَعِمَامَةٍ مِنْ نُورٍ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَسْطَارٍ الأَوَّلُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ الثَّانِي مُحَمَّدٌ نَبِيُّ اللهِ الثَّالِثُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللهِ الرَّابِعِ مُحَمَّدٌ خَلِيلُ اللهِ قَدْ نَزَلَ بِهَا رِضْوَانٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَكَانُوا، (141) قَبْلَ ذَلِكَ يُصَلُّونَ عَلَى صَاحِبِ العِمَامَةِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَخَذَ رِضْوَانُ العِمَامَةَ مِنَ الجَنَّةِ، فَقَالَتِ المَلَائِكَةُ: رَبَّنَا أَنْتَ أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ العِمَامَةِ فَشَرِّفْنَا اللَّيْلَةَ بِزِيَارَتِهِ وَأْذَنْ لَنَا فِي المَسِيرِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا تَوَضَّأَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَدْفَعَ مَاءَ وُضُوئِهِ إِلَى مِيكَائِلَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى مِيكَائِلَ أَنْ

يَدْفَعُهُ إِلَى عَزْرَائِلَ ثُمَّ إِلَى إِسْرَافِيلَ ثُمَّ إِلَى رِضْوَانَ ثُمَّ إِلَى الجَنَّةِ فَأَمَرَ اللهُ تَعَالَى الحُورَ العِينَ، أَنْ يَمْسَحْنَ بِهِ وُجُوهَهُنَّ فَفَعَلْنَ فَازْدَدْنَ حُسْنًا وَنُورًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ هَدَيْتَ الخَلَائِقَ بِهُدَاهُ، وَأَكْرَمِ صَفِيٍّ كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنِ اسْتِقْصَاءِ مَدْحِهِ وَثَنَاهُ، الَّذِي قَالَ لَمَّا رَكِبْتُ عَلَى البُرَاقِ مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى، رَأَيْتُ شَابًّا حَسَنًا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ فَقَبَّلَنِي بَيْنَ عَيْنَيَّ ثُمَّ غَابَ عَنِّي فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَنْهُ فَقَالَ: هَذَا الدِّينُ، أَبْشِرْ فَإِنَّ أُمَّتَكَ يَعِيشُونَ مُومِنِينَ وَيَمُوتُونَ مُومِنِينَ وَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ ءَامِنِينَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ قَدَحٌ مِنْ مَاءٍ وَقَدَحٌ مِنْ لَبَنٍ وَقَدَحٌ مِنْ خَمْرٍ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبْرِيلُ أَصَبْتَ الفِطْرَةَ وَلَوْ شَرِبْتَ المَاءَ غَرِقَتْ أُمَّتُكَ وَالخَمْرَ سُفِّهَتْ أُمَّتُكَ فَشَرِبْتُ بَعْضَ اللَّبَنِ فَقَالَ جِبْرِيلُ: لَوْ شَرِبْتَ اللَّبَنَ كُلَّهُ لَمْ يَدْخُلْ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَى النَّارِ، فَقُلْتُ: رُدُّوهُ فَقَالَ: هَيْهَاتَ جَرَى القَلَمُ بِمَا حَكَمَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَخُضْرٍ وَصُفْرٍ وَسُودٍ فَأَخَذْتُ البِيضَ وَالخُضْرَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الثِّيَابُ البِيضُ ثِيَابُ أَهْلِ الإِسْلَامِ وَالثِّيَابُ الخُضْرُ ثِيَابُ أَهْلِ الجَنَّةِ وَجَبَتْ لِأُمَّتِكَ الجَنَّةَ وَالثِّيَابُ الصُّفْرُ ثِيَابُ أَهْلِ الكِتَابِ نَجَتْ أُمَّتُكَ (142) مِنَ اليَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَالسُّودُ ثِيَابُ أَهْلِ النَّارِ نَجَتْ أُمَّتُكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ مَرَرْتُ عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ المُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ تُضَاعَفُ لَهُمُ الحَسَنَاتُ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى قَوْمٍ تُرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالحِجَارَةِ كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَتَثَاقَلُ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ وَعَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ إِلَى الزَّقُّومِ كَمَا تَسْرَحُ البَهَائِمُ إِلَى الضَّرِيعِ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ الزَّكَاةَ ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ أَلْسِنَتُهُمْ وَشِفَاهُهُمْ بِمَقَارِضَ مِنْ حَدِيدٍ وَكُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ الفِتْنَةِ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ثُمَّ مَرَرْنَا بِحَجَرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ ثَوْرٌ كَبِيرٌ فَجَعَلَ الثَّوْرُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ فَلَا يَسْتَطِيعُ فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ العَظِيمَةِ ثُمَّ يَنْدَمُ عَلَيْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَرُدَّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ ثُمَّ رَأَيْتُ نِسَاءً مُعَلَّقَاتٍ بِأَشْفَارِ عُيُونِهِنَّ

فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ اللَّوَاتِي يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ دَرَّهُنَّ وَيُرْضِعْنَ أَوْلَادَ غَيْرِهِنَّ ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَحْمٌ طَيِّبٌ وَلَحْمٌ خَبِيثٌ يَتْرُكُونَ الطَّيِّبَ وَيَأْكُلُونَ الخَبِيثَ قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الزُّنَاةُ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِكَ تَكُونُ عِنْدَهُ المَرْأَةُ الحَلَالُ الطَّيِّبُ فَيَأْتِي امْرَأَةً خَبِيثَةً فَتَبِيتُ عِنْدَهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَالمَرْأَةُ تَقُومُ مِنْ عِنْدِ زَوْجِهَا حَلَالًا طَيِّبًا (143) فَتَأْتِي رَجُلًا خَبِيثًا فَتَبِيتُ عِنْدَهُ حَتَّى تُصْبِحَ ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ حُزْمَةً عَظِيمَةً مِنَ الحَطَبِ لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا وَهُوَ يَزِيدُ عَلَيْهَا فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِكَ تَكُونُ عِنْدَهُ أَمَانَاتُ النَّاسِ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَدَائِهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَتَحَمَّلَ عَلَيْهَا ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى خَشَبَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ لَا يَمُرُّ بِهَا ثَوْبٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا خَرَقَتْهُ قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ؟ هَذَا مَثَلُ أَقْوَامٍ مِنْ أُمَّتِكَ يَقْعُدُونَ عَلَى الطَّرِيقِ فَيَقْطَعُونَهُ وَتَلَا:

﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾،

ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا يَسْبَحُ فِي نَهْرٍ مِنْ دَمٍ يَلْقُمُ الحِجَارَةَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: ءَاكِلُ الرِّبَا ثُمَّ مَرَرْنَا بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْدِشُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ فَلَمَّا وَصَلْنَا بَيْتَ المَقْدِسِ رَبَطَ جِبْرِيلُ البُرَاقَ وَدَخَلْتُ الأَقْصَى فَوَجَدْتُ نِصْفَهُ قَدِ امْتَلَأَ مِنَ المَلَائِكَةِ وَرَأَيْتُ النَّبِيئِينَ صُفُوفًا فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ الأَنْبِيَّاءُ ثُمَّ قَامَ جِبْرِيلُ: وَقَالَ لِي: تَقَدَّمْ يَا أَكْرَمَ الخَلْقِ عَلَى اللهِ فَتَقَدَّمْتُ وَصَلَّيْتُ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي مَنْ صَلَّى خَلْفَكَ قُلْتُ لَا قَالَ كُلُّ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيْضِ المَوَاهِبِ وَالمِنَّةِ وَإِمَامِ أَهْلِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، الَّذِي لَمَّا سَأَلَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ قَالَ المَسْجِدُ الحَرَامُ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ المَسْجِدُ الأَقْصَى قَالَ كَمْ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ بَعْدُ فَصَلِّ فَإِنَّ الفَضْلَ فِيهِ وَعَنْ مَكْحُولٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ دَخَلَ المَسْجِدَ الأَقْصَى فَصَلَّى (144) فِيهِ الخَمْسَ المَفْرُوضَةَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَمَنْ زَارَ المَقْدِسَ شَوْقًا إِلَيْهِ زَارَهُ جَمِيعُ الأَنْبِيَّاءِ فِي الجَنَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ المَعَارِفِ وَالعَوَارِفِ وَقُدْوَةِ كُلِّ تَقِيٍّ وَعَارِفٍ، الَّذِي قَالَ:

«لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَأَلَ رَبَّهُ خِصَالًا ثَلَاثًا سَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَسَأَلَهُ حُكْمًا يُوَاطِئُ حُكْمَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ».

وَعَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ، قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ بَابًا مَفْتُوحًا مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ يَنْزِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ أَتَى بَيْتَ المَقْدِسِ وَصَلَّى فِيهِ وَالحَسَنَةُ فِيهِ كَأَلْفِ حَسَنَةٍ وَالسَّيِّئَةُ فِيهِ كَأَلْفِ سَيِّئَةٍ وَمَنْ مَاتَ فِيهَا جَازَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالبَرْقِ الخَاطِفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الدِّينِ الوَاضِحِ الأَقْوَمِ، وَالعِزِّ الشَّامِخِ الأَقْدَمِ الَّذِي لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الأُولَى أَبَاهُ ءَادَمَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَالعَهْدُ قَدْ تَقَادَمَ، ثُمَّ سَمَى إِلَى الثَّانِيَةِ فَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَمَعَهُ الَّذِي مَا عَصَى وَلَا هَمَّ، وَرَأَى فِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ الصِّدِّيقَ، وَدَخَلَ فِي الرَّابِعَةَ فَإِذَا إِدْرِيسُ فِي الطَّرِيقِ، وَسَلَّمَ فِي الخَامِسَةِ عَلَى هَارُونَ وَفِي السَّادِسَةِ عَلَى النَّجِيِّ الكَلِيمِ، وَلَقِيَ فِي السَّابِعَةِ أَبَاهُ الخَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ، وَمَلَائِكَةُ كُلِّ سَمَاءٍ تَسْتَبْشِرُ بِقُدُومِهِ، وَتُقِرُّ بَعْدَ إِنْكَارٍ أَتَجْعَلُ بِالعَجْزِ عَنْ عُلُومِهِ، وَالأَنْبِيَاءِ (145) كُلُّهُمْ يَتَلَقَّوْنَهُ بِالمَدِيحِ، وَمَا بَلَغُوا كُنْهَ قَدْرِهِ العَظِيمِ وَجَنَابِهِ الفَسِيحِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ المَخْصُوصِينَ بِطُرَفِ البَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ الفَصِيحِ، وَصَحَابَتِهِ حَمَلَةِ لِوَاءِ شَرِيعَتِهِ وَرُوَاةِ حَدِيثِهِ الصَّحِيحِ، صَلَاةً تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ ذَمِيمٍ وَفِعْلٍ قَبِيحٍ، وَتُمَتِّعُنَا بِهَا بِرُؤْيَةِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ وَطَلْعَةِ وَجْهِهِ المَلِيحِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَاجِ النُّورِ وَالبَهَى وَسِرَاجِ ذَوِي البَصَائِرِ وَالنُّهَى، وَبَدْرِ الكَمَالِ السَّامِي نُورُهُ فَوْقَ النَّيِّرَيْنِ وَالسُّهَى، رِيَاضِ الأُنْسِ المُشْتَهَى، وَأَفْضَلِ مَنِ اسْتَنَارَ بِطَلْعَتِهِ الوُجُودُ وَازْدَهَى،

الَّذي لَمَّا انْتَهى فِي مَسْراهُ إِلى سِدْرَةِ المُنْتَهى، سَمِعَ نِداءً:

﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾،

فَسارَ فَرْدًا فِي جَلالَتِهِ وَما وَنا، حَتَّى نالَ نَوالَ ثُمَّ دَنا وَاقْتَطَفَ ثِمارَ فَأَوْحَى وَاجْتَنَى، وَثَبَتَ جَأْشُهُ بِتَأْييدِ ما زاغَ البَصَرُ وَما طَغَى فَاتَّفَقَ رَفيقًا ما كَذَبَ الفُؤادُ ما رَأَى، وَنوحِلَ أَعْداؤُهُ بِسِهامِ أَفَتُمارُونَهُ عَلى ما يَرَى، فَلَمَّا رَجَعَ وَقَدْ خُصَّ بِأَسْنَى التُّحَفِ وَأَشْرَفِ الصِّلاتِ، وَنالَ مِنْ مَوْلاهُ كُلَّما تَمَنَّى وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَواتُ، مَرَّ عَلى مُوسَى فَأَخْبَرَهُ بِمِقْدارِ التَّكْليفِ، فَقالَ لَهُ: عُدْ وَسَلْ رَبَّكَ فِي التَّخْفيفِ، فَما زالَ يُرَدِّدُهُ مُوسَى حَتَّى أَبْقَى خَمْسًا، وَبِها مَضَى الحُكْمُ وَجَفَّ القَلَمُ، فَقالَ لَهُ: عُدْ فَسَلْ فِيها وَكَلِّمْ فَقالَ: لا بَلْ أَرْضَى وَأُسَلِّمْ، فَإِذا نِداءُ مُنادي، يَمْلَأُ النَّادي، قَدْ أَمْضَيْتُ فَريضَتي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبادي، فَهِيَ خَمْسٌ فِي دارِ التَّكْليفِ، وَهِيَ خَمْسُونَ فِي حِسابِ التَّضْعيفِ، وَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ لِهَذِهِ (146) الأُمَّةِ فِي كُلِّ أَعْمالِها، مَنْ جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها، ثُمَّ عادَ الحَبيبُ إِلى الأَرْضِ عَلى أَكْمَلِ حالٍ، وَبَثَّ جُنُودَ نَصْرِهِ حَتَّى زَعْزَعَتِ الجِبالَ، وَعَدَلَ مَعَهُ شاهِدُ عَدْلٍ يَشْهَدُ بِما رَأَى وَما يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى، فَأَصْبَحَ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْرائِهِ وَكُلُّهُمْ كَذَّبَ وَضَلَّ عَنِ التَّوْفيقِ، وَسَعَى بَعْضُهُمْ إِلى صاحِبِهِ الصِّدِّيقِ، فَقالَ بِلِسانِ اسْتِهْزاءٍ: صاحِبُكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ مَرَّ اللَّيْلَةَ بِبَيْتِ المَقْدِسِ وَانْطَلَقَ، فَقالَ: إِنْ كانَ قالَ ذَلِكَ فَقَدْ صَدَقَ، فَقالَ: كَيْفَ تُصَدِّقُهُ بِمِثْلِ هَذِهِ الأَنْباءِ؟ قالَ: صَدَّقْتُهُ قَبْلَها بِخَبَرِ السَّماءِ، فَقامَ النَّبيُّ بِالحُجَّةِ حينَ كَذَّبُوهُ، فَزُوِيَ لَهُ بَيْتُ المَقْدِسِ فَوَصَفَ لَهُمْ ما عَرَفُوهُ وَفَوْقَ ما عَرَفُوهُ، وَأَخْبَرَهُمْ بِحِلْيَةِ إِبِلٍ رَءاها فِي البَيْدا فَبانَ بِقُدُومِها التَّحْقيقُ، غَيْرَ أَنَّ الحَسَدَ صَدَّهُمْ عَنْ سُلُوكِ المَهْيَعِ إِلى تِلْكَ الطَّريقِ، بِهَذا أُديرَتْ عَلَيْهِمْ أَباريقُ الهُدَى فَكُلُّهُمْ أَبَى ريقَ الأَباريقِ، وَسائِرُ الصَّحابَةِ سَكَتُوا حينَ سَمِعُوا وَسَبَقَ إِلى التَّصْديقِ الصِّدِّيقُ، فَيا مُنْكِرَ المِعْراجِ أَما عَلِمْتَ أَنَّ فَضاءَ القُدْرَةِ لا يَضيقُ، وَيا مَنْ زَعَمَهُ مَنامًا لَمَّا أَنْكَرَتْ قُرَيْشٌ طُولَ الطَّريقِ، لَقَدْ رَدَدْتَ القُرْءانَ القَديمَ وَالنَّقْلَ القَويمَ الوَثيقَ، لَقَدْ كانَتْ لَكَ إِسْوَةٌ لَوْ وُفِّقْتَ فِي عَتيقٍ، فَسُبْحانَ مَنْ أَنْعَمَ عَلى أَبي بَكْرٍ بِحُلَّةِ الهُدَى وَحِلْيَةِ التَّوْفيقِ، وَخَصَّهُ بِصُحْبَةِ هَذا النَّبيِّ الكَريمِ حَتَّى صارَ لَهُ فِي الغارِ وَالعَريشِ وَالهِجْرَةِ خَيْرَ أَنيسٍ وَرَفيقٍ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلى ءَالِهِ الَّذي هُمْ خَيرُ عَشيرَةٍ وفَريق، وَصَحابَتِهِ المَخْصُوصينَ بِكَمالِ الإيمانِ وَالتَّصْديق، صَلاةً تَسْقينا بِهَا مِنْ كَأْسٍ مُدامِهِ الرَّحيق، وَتُنَشِّقُنا بِهَا شَذَى عِرْقِهِ النَّبَوِيِّ وَزَهْرِ رِياضِ مَعارِفِهِ الأنيقِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أثيرًا، وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

صَفَى لِي وَقْتي بِاتِّصالي وَرُؤْيَتي ❖ وَتِهْتُ عَلَى أَهلِ الوِصالِ بِرُتْبَةٍ (147)
سَرَيْتُ إِلى لُقْيَا الحَبيبِ سُحَيْرَةً ❖ فَكانَ لِيَ التَّقْديمُ فَوْقَ الأَجِلَّةِ
وَكُلُّ حِجابٍ دُونَ عَيْنِي أَزَالَهُ ❖ لأَنْظُرَ مَا فِي عَرْشِ رَبِّي وَجَنَّةِ
وَأعيَتْ تَجَلِّيَاتُهُ حَصْرَ وَاصِفٍ ❖ فَسَرَحْتُ فِي بُسْتَانِهَا طَيْرَ لَحْظَةٍ
وَثَبَّتَ قَلْبي كَيْ أَرَى نُورَ وَجْهِهِ ❖ فَيَكْمُلَ لِي فِي رُؤْيَةِ الذَّاتِ لَذَّتِي
تَجلَّى بِلاَ كَيْفٍ وَلاَ أَيْنَ لِي وَقَدْ ❖ رَأَيْتُ بِقَلْبي مَا رَأَيْتُ بِمُقْلَتِي
وَكَحَّلْتُ عَيْنِي بِالجَمالِ الَّذِي بَدَا ❖ مِنَ الحَضْرَةِ القُدْسِيَّةِ الصَّمَدِيَّةِ
وَلاطَفَنِي جَهْرًا بِلِيْنِ خِطَابِهِ ❖ فَأَسْكَرَ سَمْعِي بِالكَلامِ وَمُهْجَتِي
وَقَرَّبَنِي فَوْقَ النَّبِيئِينَ وَالمَلا ❖ وَقَالَ أُدْنُ مِنِّي يَا حَبِيبِي وَصَفْوَتِي
وَسَلْ تُعْطَ مَا تَرْجُوهُ مِنِّي فَقُلْتُ قَدْ ❖ سَأَلْتُكَ تَخْفِيفًا إِلَاهِي لأُمَّتِي
فَقَالَ وَهَبْنَاكَ الَّذِي قَدْ سَأَلْتَهُ ❖ وَزِدْنَا عَلَيْهِ وَالمَوَاهِبُ مِنَّتِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ شَجَرَةِ المَحَبَّةِ النَّابِتَةِ بِالوَادِي المُقَدَّسِ طُوَى، وَالمَحْبُوبِ المُقْسَمِ لَهُ بِقَوْلِكَ:

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى، وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ شَجَرَةِ المَحَبَّةِ النَّابِتَةِ فِي أَرْضِ اليُمْنِ وَالبُشْرَى، العَالَمِ الكُلِّيِّ الَّذِي وَجَدَ عَيْنَ الحَيَاةِ الحَقِيقِيَّةِ فِي مِعْرَاجِ المِعْرَاجِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فِي مَجْلِسٍ مَا (148) زَاغَ البَصَرُ وَقِيلَ لَهُ اغْتَسِلْ مِنْهَا بِمَاءِ مَا كَذَبَ الفُؤَادُ وَخُذْ مِنْ دُرَرِهَا عِقْدًا يَنْظِمُهُ لَكَ نَاظِمُ الشَّرَفِ فِي سِلْكِ:

﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُر شَجَرَةِ المَحَبَّةِ الرُّوحِيَّةِ وَنَتِيجَةِ أَسْرَارِ العُلُومِ اللَّوْحِيَّةِ، وَشَمْس فَلَكِ النُّبُوءَةِ الضَّاحِيَةِ، وَالحَبِيب الَّذِي لَمَّا أُسْرِيَ بِعَرُوسِهِ المُقَرَّبِ إِلَى حَظَائِرِ المَوَاهِبِ المَلَكُوتِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الفُتُوحَاتِ الرَّحَمُوتِيَّةِ، وَجَدَ عَيْنَ الحَيَاةِ الحَقِيقِيَّةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِ اللهِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ فَتَطْلُعُ فِي مَشْرِقِ أُفُقِ الدُّنْيَا إِلَّا فِي مَشَارِقِ سَمَاوَاتِ الأَسْرَارِ، وَلَا غَرْبِيَّةٍ فَتَلُوحُ فِي مَغْرِبِ الكَوْنِ إِلَّا فِي مَغَارِبِ مَشَاكِي الأَنْوَارِ، يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ، فَاغْتَسَلَ بِمَاءِ أَسْرَارِهَا النَّبَوِيَّةِ، وَتَجَمَّرَ بِمَجَامِيرِ كُشُوفَاتِهَا الإِلْهَامِيَّةِ، وَتَضَمَّخَ بِخَلُوقِ الأَخْلَاقِ القُرْءَانِيَّةِ، وَاسْتَقْبَلَ عَيْنَ الذَّاتِ، وَرَكَعَ فِي مَحَارِيبِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، فَنَادَاهُ جِبْرِيلُ الأَحَدِيَّةِ، مِنْ جَانِبِ طُورِ الحَظَائِرِ القُدْسِيَّةِ، يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ وَأَدْنَى، وَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ أَسْرَارِ كَلِمَةِ لَا إِلَاهَ إِلَّا أَنَا، فَهَذَا مَقَامٌ تَحَارُ فِيهِ الأَفْهَامُ، وَتَقْصُرُ عَنْ إِدْرَاكِهِ الأَوْهَامُ، وَالحَقُّ يَقُولُ لَكَ أَنْتَ مِشْكَاةُ أَنْوَارِي، وَمَهْبَطُ أَسْرَارِي وَمَنْبَعُ أَذْكَارِي، وَرِيَاضُ أَزْهَارِي، وَمَطْلَعُ أَقْمَارِي، وَخَلِيلِي الأَكْرَمُ، وَشَاوُشُ بِسَاطِيَ الأَعْظَمِ فَأَنْتَ اللَّيْلَةَ ضَيْفُنَا، وَمَحَلُّ إِكْرَامِنَا وَوُدِّنَا، وَأَنَا أَنِيسُ وَحْشَتِكَ، وَمُزِيلُ دَهْشَتِكَ، فَتَنَعَّمْ (149) فِي بُسْتَانِ رِضْوَانِي، وَامْرَحْ فِي قُصُورِ أَمَانِي، وَأَبْشِرْ بِنَيْلِ التَّهَانِي وَبُلُوغِ الأَمَانِي، وَقَدْ رَفَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الحِجَابَ، فَلَا حَاجِبٌ يَمْنَعُكَ مِنْ خَيْرِ مَا لَدَيْنَا وَلَا بَوَّابٌ، هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ العُقُولِ وَالأَفْهَامِ وَمَظْهَرِ جَوَاهِرِ عُلُومِ الوَحْيِ وَالإِلْهَامِ، الَّذِي مَرَّ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ عَلَى أَرْضٍ فِيهَا قُصُورٌ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَنْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلَ ثُمَّ رَكِبَ وَانْطَلَقَ البُرَاقُ يَهْوِي بِهِ فَقَالَ لَهُ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ قَالَ لَا: قَالَ: صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَشْرَقَتْ فِي سَمَاءِ المَعَالِي طَلْعَتُهُ وَأَفْضَلِ مَنْ زَيَّنَتْ عَوَالِمَ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ بَهْجَتُهُ،

الَّذي بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى البُرَاق إِذْ رَأَى عِفْرِيتًا مِنَ الجِنِّ يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَار كُلَّمَا التَفَتَ رَءَاهُ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيل: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ فَإِذَا قُلْتَهُنَّ طَفِئَتْ شُعْلَتُهُ وَخَرَّ لِفِيهِ فَقَالَ بَلَى: فَقَالَ: قُلْ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الكَرِيمِ وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ فَقَالَ: ذَلِكَ فَانْكَبَّ لِفِيهِ وَطَفِيَتْ شُعْلَتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ يَسْتَرْحِمُهُ المَرْءُ وَيَسْتَعْطِفُهُ وَيَمُصُّ رُضَاعَ ثَغْرِ حَقَائِقِهِ وَيَرْتَشِفُهُ، الَّذِي بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى البُرَاقِ إِذْ أَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ فَقَالَ، يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ المُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ تُضَاعَفُ لَهُمُ الحَسَنَاتُ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ (150) خَيْرٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنِ اغْتَرَفَتِ الوُفُودُ مِنْ بَحْرِ نَدَاهُ، وَخَضَعَتِ الأَعْنَاقُ لِجَلَالَةِ قَدْرِهِ وَعِزَّةِ عُلَاهُ، الَّذِي بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى البُرَاقِ إِذْ كُشِفَ لَهُ عَنْ حَالِ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ المَفْرُوضَةَ فِي دَارِ الجَزَاءِ فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ تُرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ وَلَا يَفْتُرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَتَثَاقَلُ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ عَلَى قُبُلِهِمْ رِقَاعٌ وَعَلَى أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الإِبِلُ وَالغَنَمُ وَيَأْكُلُونَ الضَّرِيعَ وَالزُّقُّومَ وَرَضْقَ جَهَنَّمَ وَحِجَارَتَهَا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الجُودِ وَالسَّمَاحِ، وَطَرِيقِ الهِدَايَةِ وَالصَّلَاحِ الَّذِي بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى البُرَاقِ إِذْ أَتَى عَلَى قَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَحْمٌ نَضِيجٌ فِي قُدُورٍ وَلَحْمٌ ءَاخَرُ نَيِّئٌ خَبِيثٌ فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنَ النَّيِّئِ الخَبِيثِ وَيَدَعُونَ النَّضِيجَ الطَّيِّبَ فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هُوَ

رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ تَكُونُ عِنْدَهُ المَرْأَةُ الحَلَالُ الطَّيِّبُ فَيَأْتِي امْرَأَةً خَبِيثَةً فَيَبِيتُ عِنْدَهَا حَتَّى يُصْبِحَ وَالمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ زَوْجِهَا حَلَالًا طَيِّبًا فَتَأْتِي رَجُلًا خَبِيثًا فَتَبِيتُ عِنْدَهُ إِلَى الصَّبَاحِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَطِيبِ حَضْرَةِ القُدْسِ، وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ الجِنِّ وَالإِنْسِ، الَّذِي بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى البُرَاقِ إِذْ كُشِفَ لَهُ عَنْ حَالِ مَنْ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ بِضَرْبِ مِثَالٍ فَأَتَى عَلَى خَشَبَةٍ لَا يَمُرُّ بِهَا ثَوْبٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا خَرَقَتْهُ، قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مَثَلُ أَقْوَامٍ مِنْ أُمَّتِكَ يَقْعُدُونَ عَلَى الطَّرِيقِ فَيَقْطَعُونَهُ وَقَرَأَ:

﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ (151) صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾.

وَكُشِفَ لَهُ عَنْ حَالِ مَنْ يَأْكُلُ الرِّبَا أَيْ حَالَتِهِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا فِي دَارِ الجَزَاءِ فَرَأَى رَجُلًا يَسْبَحُ فِي نَهْرٍ مِنْ دَمٍ يُلْقَمُ الحِجَارَةَ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: ءَاكِلُ الرِّبَا وَقَدْ شَبَّهَهُ اللهُ تَعَالَى فِي القُرْءَانِ بِقَوْلِهِ:

﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمَّا طَارَ بِهِ البُرَاقُ عَلَى جِبَالِ مَكَّةَ الشَّرِيفَةِ، وَغَابَتْ عَنْ بَصَرِهِ دُرَّتُهَا المُنِيفَةُ، قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ إِنْزِلْ فَصَلِّ صَلَاةَ الأَبْرَارِ، وَاخْطُبْ فِي حَظَائِرِ الأَسْرَارِ، عَلَى مَنَابِرِ الأَنْوَارِ، فَأَنْتَ إِمَامُ المُصْطَفِينَ الأَخْيَارِ، وَالمُقَرَّبُ العَظِيمُ الجَاهِ وَالمِقْدَارِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ، وَتَمَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ المَالِكِ، قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ قَالَ لَا، قَالَ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ وَإِلَيْهَا تُهَاجِرُ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَانْطَلَقَ البُرَاقُ يَهْوِي بِهِ يَضَعُ حَافِرَهُ حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: إِنْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلَ ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ قَالَ لَا، قَالَ صَلَّيْتَ بِمَدْيَنَ عِنْدَ شَجَرَةِ مُوسَى، ثُمَّ رَكِبَ فَانْطَلَقَ البُرَاقُ يَهْوِي بِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِنْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلَ ثُمَّ رَكِبَ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قَالَ لَا، قَالَ: صَلَّيْتَ بِطُورِ سِينَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللهُ مُوسَى، ثُمَّ بَلَغَ أَرْضًا بَدَتْ لَهُ قُصُورٌ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: إِنْزِلْ فَصَلِّ فَفَعَلَ ثُمَّ رَكِبَ وَانْطَلَقَ البُرَاقُ يَهْوِي بِهِ فَقَالَ لَهُ: جِبْرِيلُ أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ قَالَ لَا، قَالَ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ إِذْ سَمِعْتُ نِدَاءً عَنْ يَمِينِي

عَلى رَسْلِكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى أَسْأَلَكَ فَلَمْ أُعَرِّجْ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَمِعْتُ نِدَاءً عَنْ يَسَارِي عَلَى رِسْلِكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى أَسْأَلَكَ فَلَمْ أُعَرِّجْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْنِي امْرَأَةٌ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ (152) زِينَةٍ فَقَالَتْ: عَلَى رِسْلِكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى أَسْأَلَكَ لَمْ أُعَرِّجْ عَلَيْهَا، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: الأَوَّلُ دَاعِي اليَهُودِ وَلَوْ أَجَبْتَهُ لَتَهَوَّدَتْ أُمَّتُكَ، وَالثَّانِي دَاعِي النَّصَارَى وَلَوْ أَجَبْتَهُ لَتَنَصَّرَتْ أُمَّتُكَ، وَالمَرْأَةُ هِيَ الدُّنْيَا وَلَوْ أَجَبْتَهَا لَاخْتَارَتْ أُمَّتُكَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى وَادٍ فَوَجَدْنَا رِيحًا طَيِّبَةً مَعَ صَوْتٍ حَسَنٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا صَوْتُ الجَنَّةِ تَقُولُ يَا رَبِّ إِيتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَتْ غُرَفِي وَحَرِيرِي وَذَهَبِي وَفِضَّتِي وَلُؤْلُؤِي وَمَرْجَانِي وَأَلْوَانِي وَفَوَاكِهِي وَعَسَلِي وَلَبَنِي وَمَائِي وَخَمْرِي فَائْتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي قَالَ لَكِ كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، وَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمَنْ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا إِنَّنِي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أُخْلِفُ المِيعَادَ فَقَالَتْ رَضِيتُ ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى وَادٍ فَسَمِعْنَا صَوْتًا مُنْكَرًا فَقُلْتُ مَا هَذَا؟ قَالَ: صَوْتُ جَهَنَّمَ تَقُولُ يَا رَبِّ ائْتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَتْ سَلَاسِلِي وَأَغْلَالِي وَسَعِيرِي وَاشْتَدَّ حَرِّي فَقَالَ لَكِ كُلُّ مُشْرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسَابِ فَقَالَتْ رَضِيتُ وَسَارَ حَتَّى أَتَى بَيْتَ المَقْدِسِ وَدَخَلَهُ مِنْ بَابِهِ اليَمَانِيِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنِ البُرَاقِ وَرَبَطَهُ بِبَابِ المَسْجِدِ بِالحَلْقَةِ الَّتِي تَرْبِطُ بِهَا الأَنْبِيَّاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيئِينَ وَالمُرْسَلِينَ الكِرَامِ، وَعَلَى ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ حُمَاةِ الدِّينِ وَهُدَاةِ الإِسْلَامِ صَلَاةً تَحْمِلُ بِهَا أَرْوَاحَنَا عَلَى مِعْرَاجِ القَبُولِ وَالرِّضَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ مَحَبَّتِكَ وَمَحَبَّتِهِ أَقْصَى غَايَةِ القَصْدِ وَالمَرَامِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

ذِكْـــرُ حَبِيبِ القُلُوبِ أَرَّقَنِي ❖ يَامَا أُحَيْلَى الحَبِيبِ إِنْ ذُكِرَا (153)

هُوَ الَّـــذِي فِي القُلُوبِ مَنْزِلُهُ ❖ وَحُبُّـــهُ كَالزُّلَالِ فِي سَـــرَا

المُصْطَفَـــى مَنْ أَنَارَ نُورَ هُدًى ❖ بَحْرُ الهُدَى مِنْ لِسَانِهِ انْفَجَـرَا

مِنْ وَجْهِـــهِ ذُو الجَلَالِ خَالِقُهُ ❖ شَمْسَ الضُّحَى قَدْ أَبَانَ وَالقَمَرَا

قَدْ خَصَّهُ بِالجَمَـــالِ مُنْفَرِدًا ❖ فَـــدَامَ قُطْبُ الكَمَالِ مُشْتَهِرَا

سُبْحَانَ مَنْ بِالجَـــلَالِ بَرْقَعَهُ ❖ كَـــمْ نَاظِرٍ عَنْهُ ءَابَ مُنْبَهِرَا

قَدْ أُفْرِدَتْ بِالتَّمَــــامِ صُورَتُهُ ❖ سَادَتْ بِذَاكَ المِــلَاحَ وَالصُّوَرَا
سُبْحَانَ مَنْ بِالمِعْرَاجِ أَفْــــرَدَهُ ❖ لَيْلًا حَمَاهُ السِّرَاتُ حِيــنَ سَرَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الكَرَمِ الغَزِيرِ النَّوَالِ وَعَالِي الهِمَمِ الجَمِيلِ الفِعَالِ، وَحَامِي الحُرَمِ، الشَّرِيفِ الخِصَالِ، وَشَفِيعِ الأُمَمِ، الَّذِي جُبِلَتْ عَلَى مَحَبَّتِهِ الأَبَاعِدُ وَالأَقَارِبُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَوْسِمِ الأَفْرَاحِ السَّعِيدِ المَطَالِعِ، وَمَعْدِنِ الصَّلَاحِ، الكَثِيرِ المَنَافِعِ، وَحَيَاةِ الأَرْوَاحِ، العَطِرِ المَجَامِعِ وَمُدَامِ الأَشْبَاحِ، الَّذِي بِنَسِيمِ رَاحِهِ تَتَحَرَّكُ تِيجَانُ أَرْبَابِ الأَحْوَالِ وَالمَجَاذِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الوِلَايَةِ المُقَرَّبِ النَّاسِكِ، وَطَوْدِ العِنَايَةِ البَعِيدِ المَدَارِكِ، وَتَمِيمَةِ الوِقَايَةِ، المُنْجِي مِنَ المَهَالِكِ وَكَهْفِ الحِمَايَةِ، الَّذِي يُفْزَعُ إِلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ وَالمَسَاغِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُقْطَةِ مَدَدِ السِّرِّ الرَّبَّانِي (154) وَمُدَامِ كُؤُوسِ الحُبِّ الصَّمَدَانِي، وَشَطْحَةِ وَارِدِ الجَذْبِ الرَّحْمَانِي، وَمِغْنَطِيسِ القُلُوبِ النُّورَانِيِّ، الَّذِي تَنْجَذِبُ إِلَيْهِ أَرْوَاحُ العَاشِقِينَ مِنْ أَقْصَى المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْهَلِ الفُتُوحَاتِ المَقْصُودِ فِي المَوَارِدِ وَالمَصَادِرِ، وَمَحَلِّ اليُمْنِ وَالبَرَكَاتِ، المُسْتَظَلِّ بِظِلِّهِ الظَّلِيلِ مِنْ قَيْظِ السَّمَائِمِ وَالهَوَاجِرِ، وَرَحْمَةِ المُسْتَضْعَفِينَ وَالعُفَاةِ، المُنَوَّرَةِ بِاسْمِهِ عَلَى الكَرَاسِيِّ وَالمَنَابِرِ وَلِسَانِ الإِجَابَةِ وَالدَّعَوَاتِ، الَّذِي تَتَوَسَّلُ بِجَاهِهِ العُصَاةُ فِي الأَسْحَارِ وَسَوَادِ الغَيَاهِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كِتَابِ الإِشَارَاتِ البَدِيعِ المَعَانِي وَالرَّقَائِقِ، وَلِسَانِ العِبَارَاتِ، المُعْرِبِ عَنْ غَوَامِضِ المُشْكِلَاتِ وَلَطَائِفِ الدَّقَائِقِ، وَبَحْرِ المَوَاهِبِ المُتَدَفِّقِ بِأَسْرَارِ المَعَارِفِ وَعُلُومِ الحَقَائِقِ، وَعُنْصُرِ الأُمَّهَاتِ، الَّذِي تَفَرَّعَتْ مِنْهُ أُصُولُ الشَّرَائِعِ وَجَمِيعُ المَذَاهِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ السِّيَادَةِ السَّنِيِّ المَقَامِ، وَفَخْرِ المَجَادَةِ المُفَضَّلِ عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ، وَكَوْكَبِ السَّعَادَةِ، المُجْلِي بِنُورِهِ حَنَادِيسَ الظَّلَامِ، وَطَرِيقِ العُلُومِ وَالإِفَادَةِ، الَّذِي سَهُلَتْ بِبَرَكَتِهِ الأُمُورُ وَتَيَسَّرَتْ بِهِ المَطَالِبُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ المَكَارِمِ الطَّيِّبِ الأَخْلَاقِ وَالشَّمَائِلِ، وَرُوحِ العَوَالِمِ الكَثِيرِ المَزَايَا وَالخَصَائِلِ، وَسِرَاجِ الأَقَالِمِ الجَلِيلِ المَنَاقِبِ وَالفَضَائِلِ، وَوَاضِحِ الطُّرُقِ وَالمَعَالِمِ، الَّذِي مَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ (155) وَاقْتَدَى بِسِيرَتِهِ بَلَغَ المُنَى وَنَالَ المَآرِبَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سُورِ العِزِّ المَحْفُوظِ الأَقْطَارِ وَالجَوَانِبِ، وَذَخِيرَةِ الكَنْزِ، الجَزِيلِ العَطَايَا وَالمَوَاهِبِ، وَدَرَجَةِ الفَوْزِ، المُحْتَمَى بِحِمَاهُ مِنْ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ وَسُوءِ العَوَاقِبِ، وَطَرِيقِ النَّجَاةِ الَّذِي مَنْ سَلَكَهُ سَلِمَ مِنَ المَخَاوِفِ وَالمَعَاطِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرُوسِ الحَضَرَاتِ المُقَدَّسِ فِي المَشَاهِدِ وَالمَوَاكِبِ، وَإِمَامِ السَّرَاتِ، المُعَظَّمِ فِي صُدُورِ المَجَالِسِ وَالمَكَاتِبِ، وَمَنَارِ الهُدَاةِ، الجَلِيلِ القَدْرِ وَالمَنَاصِبِ، وَسَيِّدِ السَّادَاتِ، المُسْتَجَارِ بِهِ مِنْ دَعْوَةِ كُلِّ بَارٍّ وَسَطْوَةِ كُلِّ سَالِبٍ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَكْرَمِينَ الأَطَائِبِ، وَصَحَابَتِهِ لُيُوثِ الكَتَائِبِ وَمَظَاهِرِ العَجَائِبِ، صَلَاةً تُخَلِّصُ بِهَا جَوَارِحَنَا مِنَ الرُّعُونَاتِ وَالشَّوَائِبِ، وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الآفَاتِ وَالمَصَائِبِ، وَتُنْجِينَا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الدَّهْرِ وَهُجُومِ الحَوَادِثِ وَالنَّوَائِبِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَضْرَةِ أَسْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ وَفَجْرِهَا المُسْفِرِ عَنْ حَقَائِقِ، الغُيُوبِ وَبُرْهَانِ دَلَائِلِ الأُلُوهِيَّةِ وَنُورِهَا الكَاشِفِ عَنْ سَرَائِرِ الغُيُوبِ، طَهَ الطَّاهِرِ الأَصْلِ وَالحَسَبِ، وَيَس الشَّرِيفِ القَدْرِ وَالنَّسَبِ، وَكهيعص العَظِيمِ الجَاهِ وَالرُّتَبِ، إِنْسَانِ عَيْنِ الحَقِيقَةِ المُنَوَّرِ، وَإِمَامِ الطَّرِيقَةِ (156) الطَّاهِرِ المُطَهَّرِ، مِفْتَاحِ أَبْوَابِ الرَّحْمَةِ، وَبَادِي العِصْمَةِ، وَكَنْزِ

الحِكْمَة، وَشَفيع الأُمَّةِ، وَمُجْلِي الظُّلْمَةِ، وَعَيْنِ النِّعْمَة، وَخَاتم الأَنْبِيَاءِ، وَمَرْكَز دَائِرَةِ الأَصْفِيَّاء، وَرَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ، إلَى كَافَّةِ الخَلَائِق أَجْمَعِينَ، الآخِذِ بِحُجَز المُومِنِينَ عَن السُّقُوطِ إِلَى دَرْكِ المَهَالِكِ وَالشَّقَاوَةِ، وَمُنْقِذِ أُمَّتِهِ مِنْ ظُلْمَةِ الجَهْلِ وَالغَبَاوَةِ، الحَامِدِ المَحْمُودِ، القَائِمِ فِي عَرَصَاتِ القِيَامَةِ بِالمَقَامِ المَحْمُودِ، النَّاشِرِ عَلَى الأَنْبِيَّاءِ وَالرُّسُلِ لِوَاءَهُ المَعْقُودَ، وَالمُقَرَّبِ الَّذِي لَهُ المَقَامُ الأَسْمَى وَالشَّفَاعَةُ العُظْمَى بَيْنَ يَدَي المَلِكِ المَعْبُودِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ أَهْلِ المُرَاقَبَةِ وَالشُّهُودِ، وَصَحَابَتِهِ المُوَفِّينَ بِالعُهُودِ وَالوَاقِفِينَ عَلَى الحُدُودِ، صَلَاةً تُطْعِمُنَا بِهَا مِنْ مَوَائِدِ كَرَمِهِ المَوْجُودِ، وَتُرَوِّي بِهَا أَفْئِدَتَنَا مِنْ كَوْثَرِ حَوْضِهِ المَوْرُودِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَكَ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَضَاعِفِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَوَاصِلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ بِوَصْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يَفْنَى سَرْمَدًا، وَأَبْلِغْ عَنَّا مَقَامَهُ الشَّرِيفَ الأَقْدَسَ، وَضَرِيحَهُ المُنَوَّرَ الطَّيِّبَ الأَنْفَسَ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّلَامِ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمُلَاقَاتِهِ وَرُؤْيَةِ وَجْهِهِ قَبْلَ حُلُولِ الأَجَلِ وَهُجُومِ الحِمَامِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ الَّذِي لَطَائِفُ أَذْكَارِهِ لِأَفْعَالِ القُلُوبِ فَاتِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ (157) الَّذِي مَوَاهِبُ أَسْرَارِهِ لِدَوَاءِ الأَمْرَاضِ البَاطِنَةِ صَالِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَلِيلِكَ، الَّذِي مَوَاعِظُ أَحَادِيثِهِ النَّبَوِيَّةِ لِأَهْلِ سُنَّتِهِ نَاصِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ، الَّذِي شَوَاهِدُ حَقَائِقِهِ لِمَعَانِي حِكَمِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ شَارِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ،

الَّذِي عَوَالِمُ الأَرْوَاحِ بِظُهُورِ طَلْعَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ فَارِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، الَّذِي أَلْسُنُ المُحِبِّينَ لِمَحَاسِنِ أَوْصَافِهِ الأَحْمَدِيَّةِ مَادِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلِيِّكَ، الَّذِي عُيُونُ بَصَائِرِهِ لِمَا يُلْقَى إِلَيْهَا مِنْ مَوَاهِبِ عُلُومِكَ الغَيْبِيَّةِ طَامِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَاعِيكَ، الَّذِي مَعَالِمُ دِينِهِ فِي مَنَاهِجِ شَرِيعَتِكَ الحَنِيفَةِ وَاضِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَاهِدِكَ، الَّذِي بَرَاهِينُ ءَايَاتِهِ لِدَسَائِسِ أَهْلِ الكُفْرِ فَاضِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَوَالِكَ، الَّذِي سَحَائِبُ رَحَمَاتِهِ لِأَرْضِ القُلُوبِ المَيِّتَةِ نَاضِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَفِيرِكَ، (158) الَّذِي سَوَابِقُ مَعَارِفِهِ فِي مَيَادِينِ الحَقَائِقِ جَامِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَقِيِّكَ، الَّذِي طُيُورُ عَوَارِفِهِ فِي رِيَاضِ الخَوْفِ صَادِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ، الَّذِي كُؤُوسُ إِمْدَادَاتِهِ بِنَوَافِحِ الخَيْرَاتِ طَافِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَرَمِكَ، الَّذِي رَاحَةُ جُودِهِ لِسَوَابِغِ الأَيَادِي مَانِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ، الَّذِي عَوَالِمُ رُوحَانِيَّتِهِ فِي رِيَاضِ المَلَكُوتِ سَارِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَلِيلِكَ،

الَّذي أَفْكَارُ سِرِّهِ فِي حَضَرَاتِ قُدْسِكَ سَابِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ، مَحْبُوبِكَ، الَّذِي رَوَاحِلُ أَشْوَاقِهِ فِي أَرْضِ جَمَالِكَ سَائِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِكَ، الَّذي مَتَاجِرُ سَعَادَتِهِ فِي أَسْوَاقِ طَاعَتِكَ رَابِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِكَ، الَّذي شَمْسُ نُبُوءَتِهِ فِي أُفُقِ هِدَايَتِكَ لاَئِحَةٌ. (159)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِشْرِكَ، الَّذي رَكَائِبُ اشْوَاقِهِ لِبِسَاطِ حَضْرِتِكَ جَانِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَذِيرِكَ، الَّذي حُجَجُ بَرَاهِينِهِ لِجُيُوشِ ذَوِي الأَبَاطِيلِ مُكَافِحَةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ، الَّذي سُيُوفُ شَرِيعَةِ لِأَهْلِ الشِّرْكِ ذَابِحَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَطِيبِكَ، الَّذي زَوَاجِرُ مَوَاعِظِهِ لِقُلُوبِ أَهْلِ الغَفْلَةِ جَارِحَةٌ.

فَصَلِّ اللَّهُمَ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُلَيِّنُ بِهَا جَنَادِلَ قُلُوبِنَا القَاصِحَةُ، وَتَحْفَظُ بِهَا ثِمَارُ أَعْمَالِنَا مِنْ كُلِّ ءَافَةٍ وَجَائِحَةٍ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا مِنْ ذُنُوبِنَا مَا سَلَفَ وَتُوَفِّقُنَا بِهَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الجَوَادِ، الَّذي أَطْنَبَ فِي مَدْحِهِ القَائِلُونَ وَظَفِرَ بِنَيْلِ المُنَا مِنْهُ الآمِلُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الغَوْثِ، الَّذي حَقَّقَ اللّه فِيهِ الظُّنُونَ وَجَعَلَ كُلَّ صَعْبٍ بِبَرَكَتِهِ يَهُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الزَّهْرِ، الَّذِي تَمَايَلَتْ بِهِ الغُصُونُ وَ تَعَطَّرَتْ بِطَيْبِ شَذَاهُ الأَرْجَاءُ وَ الحُصُونُ. (160)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّرِيِّ الَّذِي افْتَخَرَتْ بِهِ القُرُونُ وَ تَسَلَّى بِذِكْرِهِ كُلُّ مَهْمُومٍ وَ مَحْزُونٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُزْنِ سَحَابِ الخَيْرِ الهَتُونِ وَالسَخِيِّ الَّذِي عَطَاؤُهُ يُزْرِي بِالفُرَاتِ وَ جَيْحُونٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَالِعِ السَعْدِ المَيْمُونِ وَالجَاهِ الَّذِي تُقْضَى بِهِ المَئَارِبُ وَ الشُّؤُونُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَخْرِ الَّذِي نَوَّهَ بِقَدْرِهِ المَادِحُونَ وَ اعْتَنَى بِجَمْعِ شَمَائِلِهِ الأَحْمَدِيَّةِ المُحَدِّثُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَقَامِ الَّذِي تَبَرَّكَ بِهِ الزَّائِرُونَ وَءَاوَى إِلَى حِصْنِهِ المَنِيعِ الخَائِفُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الوَلِيِّ المُوَفَّقِ فِي الحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ وَبَحْرِ العُلُومِ، الَّذِي تَفَرَّعَتْ مِنْهُ جَمِيعُ الفُنُونِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الأَمِينِ الخَازِنِ لِسِرِّ اللَّاهُوتِيَةِ المَكْنُونِ وَالمُقَرَّبِ، الَّذِي لَوَامِعُ دَعَوَاتِهِ المُسْتَجَابَةِ كُنْ فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ الَّذِي اقْتَبَسَ مِنْ نُورِهِ العَارِفُونَ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِ الجَمِيلَةِ الصِّدِيقُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (161) القُطْبِ الَّذِي اقْتَفَى ءَاثَارُهُ السَّالِكُونَ وَ مَشَا عَلَى مِنْهَاجِهِ الوَاضِحِ النَّاسِكُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الدِّينِ الَّذِي صَمَّمَ عَلَى رِعَايَةِ حُدُودِهِ المُوقِنُونَ و مَاتَ عَلَى فِطْرَتِهِ الأَئِمَّةُ المُخْلِصُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذِّكْرِ الَّذِي لَهِجَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ المُحِبُّونَ، وَرَتَعَ فِي رِيَاضِ مَعَارِفِهِ الصَّالِحُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الهُمَامِ الَّذِي قَاتَلَ لِنُصْرَةِ دِينِهِ المُجَاهِدُونَ، وَاسْتَغَاثَ بِجَاهِهِ عِنْدَ هُجُومِ الحَوَادِثِ المُسْتَصْرِخُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّذِيرِ الَّذِي اسْتَيْقَظَ بِوَعْظِهِ الغَافِلُونَ، وَتَسَارَعَ إِلَى إِجَابَةِ دَعْوَتِهِ الطَّائِعُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَنَارِ الَّذِي اهْتَدَى بِضَوْئِهِ السَّائِرُونَ، وَتَوَسَّلَ بِعَظِيمِ قَدْرِهِ إِلَى اللهِ الرَّاغِبُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الزِّمَامِ الَّذِي انْقَادَ بِهِ إِلَى الطَّاعَةِ المُعْرِضُونَ، وَتَمَسَّكَ بِأَوْثَقِ عُرْوَتِهِ السَّرَاتُ المُهْتَدُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّسِيمِ الَّذِي اسْتَرْوَحَ بِعَرْفِهِ المُنْقَطِعُونَ، وَانْتَعَشَ بِهُبُوبِ صَبَا نَجْدِهِ العَاشِقُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَنْهَلِ الَّذِي هَرْوَلَ إِلَى سَلْسَبِيلِهِ المُتَعَطِّشُونَ، وَتَأَنَّسَ بِسَمَاعِ أَذْكَارِهِ الطَّيِّبَةِ المُسْتَوْحِشُونَ. (162)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَبْلِ الَّذِي اسْتَمْسَكَ بِهِ الوَاصِلُونَ، وَغَنِمَ رِبْحَ تِجَارَتِهِ العَامِلُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الجَنَاحِ الَّذِي طَارَ بِهِ الشَّائِقُونَ، وَحَدَا بِنَشِيدِ أَمْدَاحِهِ السَّائِقُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُدَامِ الَّذِي رَقَصَ بِهِ المُتَوَاجِدُونَ، وَعَرْبَدَ بِتَحَسِّي عُقَارِهِ المَاجِدُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَيْتِ الَّذِي سَارَ إِلَيْهِ القَاصِدُونَ، وَاسْتَبْشَرَ عِنْدَ رُؤْيَةِ ضَرِيحِهِ الوَافِدُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الطَّرِيقِ الَّذِي اقْتَدَى بِهِ الزَّاهِدُونَ، وَدَرَجَ عَلَى نَهْجِهِ القَوِيمِ المُتَجَرِّدُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الإِسْمِ الَّذِي تَبَرَّكَ بِرَقْمِ حُرُوفِهِ الكَاتِبُونَ، وَتَشَرَّفَ بِرُؤْيَةِ صُورَتِهِ الشَّرِيفَةِ النَّاظِرُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الجَنَابِ الَّذِي اسْتَظَلَّ بَورِيفِ ظِلِّهِ المُنْتَسِبُونَ، وَانْتَفَعَ بِخِدْمَةِ مَقَامِهِ العَلِيِّ المُحْتَسِبُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الَّذِي تَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِ الكَرِيمَةِ الرَّاحِمُونَ، وَاغْتَرَفَ مِنْ بَحْرِ كَرَمِهِ الفَيَّاضِ الأَكْرَمُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (163) العَطُوفِ الَّذِي مَدَّتْ إِلَيْهِ أَكُفَّهَا السَّائِلُونَ، وَلَاذَتْ بِحِمَاهُ يَوْمَ الفَزَعِ أَكْبَرُ المُذْنِبُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْءِ الَّذِي اخْضَرَّتْ بِسَحَائِبِ جُودِهِ الأَرْضُونْ وَ أَخْصَبَتْ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ السِّنُونُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الوَجْهِ الَّذِي اسْتَسْقَى الغَمَامَ بِهِ المُمْحِلُونَ، وَرَوِيَ مِنْ سَحَائِبِ رَحْمَاتِهِ القَانِطُونَ.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا تَشَفَّعَ بِجَاهِهِ المُسْتَشْفِعُونَ، وَ اسْتَغَاثَ بِهِ عِنْدَ نُزُولِ الشَّدَائِدِ وَالأَزَمَاتِ المُسْتَغِيثُونَ، عَدَدَ مَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيرَا الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ وَبِجَاهِ قَدْرِهِ العَلِيِّ الفَخِيمِ، وَبِمَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ مِنَ المُحَادَثَةِ وَالتَّكْلِيمِ، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا وَتَتُوبَ عَلَيْنَا وَتُطَهِّرَ جَوَارِحَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ ذَمِيمٍ، وَتَقُودَنَا بِزِمَامِ الهِدَايَةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَتَضْرِبَ أَنْفُسَنَا بِسِيَاطِ الخَوْفِ لِتَرْجِعَ إِلَيْكَ وَتَكُونَ مَقْعُورَةً بِزَوَاجِرِ الوَعْظِ عِنْدَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَتَنْظُرَ إِلَيْنَا بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ وَتُعَامِلَنَا بِكُلِّ

خَيْرٍ هُوَ لَدَيْكَ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ أَنْتَ مَوْلَانَا مَا لَنَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ ذُو الرَّحْمَةِ الوَاسِعَةِ، وَالنِّعمَةِ السَّائِغَةِ وَإِنِّي أَجْتَهِدُ فِي طَلَبِ مَعْرِفَتِكَ وَاتَّخِذُكَ مَفْزَعاً وَأَرْفَعُ إِلَيْكَ حَاجَتِي وَأَعْتَمِدُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ حَالَاتِي يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ الرَّحْمَةِ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا حَيُّ (164) يَا قَيُّومُ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُغْلِقْ أَبْوَابَ إِجَابَتِكَ دُونَ عَبْدِكَ، وَعَامِلْنِي بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، مَالِي يَا مَوْلَايَ لِمَنْ أَرْجِعُ سِوَاكَ، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تُغَيِّبْ عَنِّي مَفَاتِيحَ الرَّحْمَةِ، وَأَلْبِسْنِي ثَوْبَ العِصْمَةِ، وَزَيِّنِّي بِجَمَالِ العَافِيَةِ وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ العِزَّةِ، وَصَرِّفْنِي فِي رِيَاضِ الرَّحْمَةِ، وَابْسُطْ عَلَيَّ سَوَابِغَ النِّعَمِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْراً وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيْراً لِي وَأَسْئَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الحِلْمِ فِي الغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالقَصْدَ فِي الفَقْرِ وَالغِنَى وَأَسْئَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ وَأَسْئَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءِ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ءَامِينْ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الفَتْحِ وَأَسَاسِ مَبَانِيهِ وَتَرْجُمَانِ الوَحْيِ وَسِرِّ مَعَانِيهِ وَعَرُوسِ سَرِيرِ المُلْكِ وَرَئِيسِ دِيوَانِهِ وَمُوَّضِحِ مَنَاهِجِ الدِّينِ وَمُشَيِّدًا أَرْكَانِهِ وَمُجْلِي ظَلَامِ الكُفْرِ بِنُورِ طَلْعَتِهِ وَصُبْحِ بَيَانِهِ وَبَهْجَةِ كُلِّ زَمَانٍ وَغُرَّةِ أَوَانِهِ وَإِنْسَانُ عَيْنِ كُلِّ مَجْدٍ وَتَاجِ سُلْطَانِهِ وَرَاحَةِ كُلِّ عَاشِقٍ وَرَوْضَةِ سَلْوَانِهِ وَرَغْبَةِ كُلِّ شَائِقٍ وَبَحْرِ هَيَمَانِهِ وَبَسْطِ كُلِّ مُحِبٍّ وَنَعِيمِ جَنَابِهِ وَمِنْحَةِ كُلِّ فَاضِلٍ وَيَدِ امْتِنَانِهِ وَظَهِيرِ كُلِّ مُعْتَفٍ وَرَقْمِ عُنْوَانِهِ (165) وَمُقَدِّمَةِ نَتِيجَةِ كُلِّ عِلْمٍ وَلِسَانِ بَيَانِهِ، وَحَامِلِ رَايَةِ كُلِّ فَنٍّ وَفَارِسِ مَيْدَانِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَحْمِينَا بِهَا مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَطَوَارِقِ أَشْجَانِهِ وَتُنَّجِينَا بِهَا مِنْ تَلَاطُمِ أَمْوَاجِ بَحْرِ الفِتَنِ وَهَيَجَانِ طُوفَانِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ العِصْمَةِ المَحْفُوظِ فِي سِرِّهِ وَإِعْلَانِهِ، وَسَيْفِ الحَقِّ القَاطِعِ ظَهْرَ كُلِّ مُعَانِدٍ

بحُجَّتِهِ وَبُرْهَانِهِ وَقُطْبِ السِّيادَةِ الفَائِحِ عَبيرُ المِسْكِ مِنْ جَيُوبِهِ وَأَرْدَانِهِ، وَنَوَالِ الفَضْلِ الَّذي عَمَّ العِبَادَ بِجُودِهِ وَإحْسَانِهِ، وَطَرِيقِ السَّعَادَةِ الَّذي أَنْقَذَ اللهُ بِهِ كُلَّ مُؤْمِنٍ مِنْ عَذَابِ الجَحِيمِ وَنِيرَانِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاةً تَنْفَعُ الذَّاكِرَ بِمَحَبَّتِهِ فِيهِ وَإيمَانِهِ وَتَجْعَلُهُ مِنْ سُكَّانِ البَقِيعِ وَجِيرَانِهِ وَتَحْشُرُهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الظَّلِيلِ مَعَ أَهْلِهِ وَذُرِّيَتِهِ وَإخْوَانِهِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْلايَ بِحَقِّ ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ، وَبِنِسْبَتِهِ العَالِيَةِ القَدْرِ المُنِيفَةِ وَبِجَوْهَرَتِهِ المَكْنُونَةِ فِي ضَمَائِرِ الغُيُوبِ اللَّطِيفَةِ، أَنْ تُثَبِّتَ قَدَمِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ العَرْضِ وَالجَوَازِ وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ ظَفِرَ بِنَيْلِ شَفَاعَتِهِ مَعَ الأَهْلِ وَالأَزْوَاجِ وَفَازَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الزَّيْنِ الَّذي حَارَتْ فِي رُؤْيَةِ جَمَالِهِ العُقُولُ،وَاكْتَحَلَتْ بِإِثْرِ مَحبَّتِهِ الجُفُونُ. (166)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ العَوالِمِ العَظِيمِ المَكَانَةِ وَالجَاهِ وَشَمْسِ فَلَكِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ الحَلِيمِ الأَوَّاهِ، الَّذي خَلَقْتَ رَأْسَهُ مِنَ الهُدَى وَنَاصِيَتَهُ مِنَ العِزِّ، وَحَاجِبَيْهِ مِنَ البَهَاءِ، وَعَيْنَيْهِ مِنَ الحَيَاءِ، وَأُذُنَيْهِ مِنَ الحِفْظِ وَقَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ وَاجْتَبَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَلَذَّذَتْ بِذِكْرِهِ الأَفْوَاهُ، وَ أَشْرَفِ مَنْ تَشَرَّفَتْ بِمَدْحِهِ الأَلْسُنُ وَالشِّفَاهُ، الَّذي خَلَقْتَ وَجْهَهُ مِنَ البَشَاشَةِ وَخَدَّهُ مِنَ النُّورِ وَأَنْفَهُ مِنَ العِنَايَةِ وَفَمَهُ مِنَ الحَقِّ وَاخْتَرْتَهُ لِلسِّيَادَةِ وَ ارْتَضَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ مَنْ عَمَّ الخَلائِقَ جُودُهُ وَنَدَاهُ، وَأَفْضَلِ مَنِ اقْتَدَتِ السِّرَاتُ بِسِيرَتِهِ وَاهْتَدَتْ بِهُدَاهُ، الَّذي خَلَقْتَ لِسَانَهُ مِنَ الصِّدْقِ، وَأَسْنَانَهُ مِنَ البَسْطِ، وَلِحْيَتَهُ مِنَ الرِّضَا، وَعُنُقَهُ مِنَ التَوَاضُعِ، وَسَمَّيْتَهُ بِأَشْرَفِ الأَسْمَاءِ لَدَيْكَ وَفِي القُلُوبِ حَبَّبْتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاجِبُ السِّرِّ المُقَرَّبِ إِلَى مَوْلَاهُ، وَسَفِيرِ الغَيْبِ الصَّادِقِ فِي دَعْوَاهُ، الَّذِي خَلَقْتَ يَدَيْهِ مِنَ الفُتُوَّةِ وَعُضُدَهُ مِنَ التَّوَكُّلِ، وَصَدْرَهُ مِنَ النَّصِيحَةِ، وَقَلْبَهُ مِنَ التَّفَكُّرِ، وَظَهْرَهُ مِنَ القُوَّةِ، وَبَطْنَهُ مِنَ الوَرَعِ، وَعَمَلَهُ مِنَ الإِخْلَاصِ، وَانْتَخَبْتَهُ مِنْ أَطْيَبِ المَعَادِنِ وَانْتَقَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجْمَلِ صَفِيٍّ اسْتَنَارَ الكَوْنُ بِغُرَّةِ وَجْهِهِ وَسَنَاهُ، (167) وَأَجَلِّ شَفِيعٍ يَلُوذُ المُذْنِبُ بِعَظِيمِ جَنَابِهِ وَحِمَاهُ الَّذِي خَلَقْتَ فُؤَادَهُ مِنَ الخَوْفِ وَأَمْعَاءَهُ مِنَ الزُّهْدِ وَفَخِذَيْهِ مِنَ العِصْمَةِ وَرُكْبَتَيْهِ مِنَ التَّأْيِيدِ وَقَدَمَيْهِ مِنَ الاِسْتِقَامَةِ، وَأَعْضَائَهُ مِنَ الصَّبْرِ وَأَعَنْتَهُ عَلَى مَا أَمَرْتَهُ بِهِ وَ قَوَّيْتَهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ حَلَّيْتَهُ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ وَهَذَّبْتَهُ، وَأَكْرَمْتَهُ بِالعِلْمِ وَالعَمَلِ وَبِلِبَاسِ التَّقْوَى زَيَّنْتَهُ، وَتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ عِنَايَتِكَ وَفِي مَوَاكِبِ العِزِّ قَدَّمْتَهُ، وَأَعْطَيْتَهُ فِي أَعْلَى الفَرَادِيسِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَبِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ أَكْرَمْتَهُ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

سَيِّــــدُ الرُّسْلِ شَفِيعُ الشُّفَعَا ❖ وَ أَجَلُّ الـــرُّسْلِ طُرًّا مَنْصِـبَا
أَجْمَلُ النَّـــاسِ مُحَيًّا مُشْرِقًا ❖ مِنْــــهُ نُورٌ بِالجِدَارِ اضْطَرَبَا
أُذْنُهُ بَيْنَ عِقَـــاصٍ إِنْ بَـدَتْ ❖ مِنْ خِلَالِ الشِّعْرِ تَحْكِي الكَوْكَبَا
وَإِذَا يَمْشِي الهُوَيْنَــا قَــدُّهُ ❖ غُصْـــنُ بَانٍ هَزَّهُ رِيحُ الصَّبَا
خَدُّهُ الأَبْيَضُ غَـــضٌّ وَرْدُهُ ❖ فِيهِ نِسْرِيـــنٌ بِـوَرْدٍ أُشْرِبَا
ذَقْنُهُ كَالمِسْــــكِ فِيهَا سَبَجٌ ❖ تَمْلَأُ الصَّدْرَ جَـــلَالاً مُرْهِبًا
جَوْهَرٌ أَسْنَانُـــــهُ مَنْظُـــومَةٌ ❖ قَدْ جَنَتْ مِنْ شَهْدِ رِيـقٍ شَنَبَا
وَجَبِينَـــــاهُ صَبَاحٌ زَاهِـــرٌ ❖ يَمْلَأُ العَيْنَيْنِ نُـــوراً مُعْجِبَا
أَنْفُهُ الأَقْنَى أَشَـــمٌّ مَنْبَعُ النُّو ❖ رِ حَازَ العَدْلَ وَصفاً أَغْـــرَبَا
جِيدُهُ المُشْرِقُ فِيهِ سَطَـــــعٌ ❖ مِثْلُ إِبْرِيقٍ إِذَا مَا انْتَصَبَـا (168)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ نَاطِقٍ، وَصَامِتٍ، وَ قُدْوَةِ كُلِّ مُتَعَبِّدٍ وَقَانِتٍ، الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ لَهُ:

«إِنَّ اللهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَتُحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ هَذِهِ الْجِبَالَ ذَهَباً وَتَكُونَ مَعَكَ حَيْثُ مَا كُنْتَ فَأَطْرَقَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَمَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ يَجْمَعُهَا مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: ثَبَّتَكَ اللهُ يَا مُحَمَّدُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ حَبِيبٍ دَامَ فِي مُرَاقَبَةِ الحَقِّ صَحْوُهُ وَمَحْوُهُ وَأَعَزِّ مُقَرَّبٍ عَمَّ العِبَادَ حِلْمُهُ وَعَفْوُهُ الَّذِي كَانَ يُعْجِبُهُ الفَأْلُ الصَّالِحُ وَالكَلِمَةُ الحَسَنَةُ وَإِذَا خَرَجَ لِحَاجَةٍ يُعْجِبُهُ يَا رَاشِدُ يَا نَاجِحُ يَا تَمَّامُ وَنَحْوُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ صَعِدَ فِي مَدَارِجِ العِزِّ وَتَرَقَّى وَأَفْضَلِ مَنْ أَنْصَتَ لِسَمَاعِ وَحْيِكَ وَتَلَقَّى الَّذِي كَانَ لاَ يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ كَرِهَ رِيئَتْ كَرَاهِيَتُهُ فِي وَجْهِهِ وَكَانَ يَمْزَحُ وَلاَ يَقُولُ إِلاَّ حَقًّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ رَاكِعٍ وَ سَاجِدٍ وَ إِمَامِ كُلِّ وَرِعٍ وَزَاهِدٍ الَّذِي خَرَجَ يَوْماً إِلَى السُّوقِ فَجَاءَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِ رَجُلٍ إِسْمُهُ زَاهِرٌ وَكَانَ يُحِبُّهُ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَمَا كَانَ يَعْرِفُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَالَ مَنْ يَشْتَرِي العَبْدَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ ظَهْرَهُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ: إِذًا تَجِدُنِي كَاسِداً يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ لَهُ (169) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَكِنَّكَ عِنْدَ رَبِّكَ لَسْتَ بِكَاسِدٍ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَ عَلَى ءَالِهِ السِّرَاتِ الأَمَاجِدِ وَصَحَابَتِهِ ذَوِي الشِّيَمِ الكَرِيمَةِ وَالمَحَامِدِ، صَلاَةً تُورِدُنَا بِهَا مِنْ مَنَاهِلِ كَرَمِكَ وَكَرَمِهِ أَعْذَبَ المَوَارِدِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ غَايَةَ المُنَى وَالمَقَاصِدِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَجْفَــانُ عَيْنِكَ لِلْقُلُوب جَـــوَارِحُ ❖ وَلَـــكَ الجَوَانِحُ بِالغَرَام جَوَانِـحُ
يَا ضَاعِنَـــا وَ القَدُّ مِنْهُ طَاعِــنٌ ❖ يَا نَازِحـــاً دَمْعِي لِفَقْرِك نَـازِحُ
وَيْلَاهُ هَلْ مِـــنْ لَـــفْتَةٍ لِمُتَيَّـم ❖ يَا أَيُّهَا الظَّبْـــيُ النَّفُورُ الجَامِـحُ
مَا لَاحَ عُضْــوٌ مِنْ جَمَالِك أَوْ بَدَا ❖ وَثَنَا إِلَى شَيْءٍ سِـــوَاهُ اللَّامِـحُ
لَكَ مُهْجَتِي مَرْعًى وَ قَلْبِي مَرْتَــعٌ ❖ وَبِهِ خَيَالُكَ كُلِّ وَقْـــتٍ سَارِحُ
غَرَسَ الهَوَى فِي نَارِ قَلْبِيَ رَوْضَـــةً ❖ وَبِهَا حَمَامَاتُ الشُّجُونِ صَـــوَادِحُ
صَيَّرَتْ أَحْشَاءِي عَلَى جَمْـــرِ الغَضَّا ❖ حُـــرَاقَةً وَزِنَـــادُ شَوْقِكَ قَادِحُ
أَمْسِي بِلَيْلِ الشِّعْرِ مِنْكَ مُسَهَّـــداً ❖ وَبِصُبْـــحِ فَرْقِكَ لِلْغَـرَامِ أُصَابِحُ
هَلْ تَقْبَلَـــنَ مِنِّي شَهَادَةَ مُهْجَـــةٍ ❖ ذَابَتْ عَلَيْكَ جَوًى وَ لَحْظُكَ جَارِحُ
وَالشَّمْسُ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ أَشْرَقَتْ ❖ وَالبَدْرُ مِـــنْ لأْلَاءِ حُسْنِكَ لَائِحُ
فَعَلَيْكَ صَلَّى اللهُ مَا هَـــبَّ الصِّبَا ❖ وَتَرَنَّمَتْ فِي الأَيْـــكِ وُرْقُ صَوَادِحُ

إِلَاهِي بِرِضَاكَ كَانَتْ هَذِهِ المَزِيَّةُ العَظِيمَةُ لِسَيِّدِي، زَاهِر مِنْ نَبِيِّكَ حَتَّى ارْتَضَاهُ وَبِنَظَرِك إِلَيْهِ بِعَيْنِ السَّعَادَةِ، كَانَتْ لَهُ هَذِهِ المَرْتَبَةُ الفَخِيمَةُ حَتَّى قَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ فَأَسْأَلُكَ، (170) يَا مَوْلَايَ بِنَظْرَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ، التِّي نَظَرْتَ بِهَا إِلَى حَبِيبِ حَبِيبِكَ سَيِّدِ زَاهِر فَأَشْرَقَتْ بِهَا فِي سَمَاءِ المَعَالِي كَوْكَبُهُ الزَّاهِرَ، وَأَيْنَعْتَ بِهَا فِي دَوْحَةِ المَجْدِ غُصْنَهُ النَّاضِرَ، وَبِمَوَدَّتِكَ التِّي خَصَّصْتَهُ بِهَا فَصَارَ يُدْعَى حَبِيبَ الحَبِيبِ فِي البَوَادِي وَالحَوَاضِرِ، أَنْ تَجْعَلَ لِي نَصِيباً فِي تِلْكَ النَّظْرَةِ التِي نَظَرْتَ بِهَا إِلَيْهِ فَفَاحَ فِي أَرْجَاءِ المُلْكِ وَ المَلَكُوتِ، نَسِيمُ رَوْضِهَا العَاطِرِ وَتُسْعِدَنِي بِتِلْكَ السَّعَادَةِ، التِّي أَسْعَدْتَهُ بِهَا حَتَّى نَالَ مِنْ مَحَبَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْنَى المَقَامَاتِ، وَأَعْلَى المَفَاخِرِ، وَ تُتْحِفَنِي بِتُحَفِهِ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَهَدَايَاهُ الجَلِيلَةِ النُّورَانِيَّةِ الَّتِي اشْتَهَرَ فَضْلُهُ بِهَا بَيْنَ الأَعْيَانِ وَالأَكَابِرِ، وَأَنْ تُفِيضَ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَكَرَمِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُطْبِ المَسَاجِدِ وَالمَنَابِرِ، وَتُقِرَّ بِهِ عَيْنِي بَيْنَ خَوَاصِّ الأَصْفِيَّاءِ وَرُؤَسَاءِ المَشَاهِرِ، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي بِنُورِكَ وَنُورِهِ السَّنِيِّ البَاهِرِ، وَ تُمِدَّنِي بِسِرِّكَ وَسِرِّهِ الخَفِيِّ وَالظَّاهِرِ، وَتُقَلِّدَنِي بِسَيْفِكَ وَسَيْفِهِ القَامِعِ لِأَعْدَائِكَ القَاهِرِ، وَتُجِيرَنِي بِعِنَايَتِكَ وَعِنَايَتِهِ مِنْ صَوْلَةِ كُلِّ صَائِلٍ وَ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ، وَ تَدْفَعَ عَنِّي كُلَّ ضَرَرٍ يُكَدِّرُ المَوَارِدَ وَالمَصَادِرَ، وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ شَاغِلٍ يَشْغَلُ الأَفْكَارَ وَالخَوَاطِرَ، وَتُلْبِسَنِي حُلَّةً أَحْمَدِيَّةً أَفْتَخِرُ بِهَا عَلَى

الأَوَائِلِ وَالأَوَاخِرِ، وَتَشَفَّعَ فِي حَبِيبِكَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُطْبَ الأَعْيَانِ وَالمَشَاهِرِ، وَتَغْفِرَ لِي مَغْفِرَةً لَا تُغَادِرُ فِي صَحِيفَتِي ذَنْباً يَوْمَ تَحِقُّ الحَقَائِقُ وَتُبْلَى السَّرَائِرُ وَتُشَفِّعَنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَوَالِدَيَّ وَأَزْوَاجِي وَأَحِبَّائِي وَأَصْحَابِي مِنْ كُلِّ غَائِبٍ وَحَاضِرٍ بِفَضْلِكَ وَ كَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

شَفِيعِـــــي إِلَى رَبِّي النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ❖ لَقَدْ فَازَ مَنْ كَانَ الشَّفِيعَ لَهُ غَدَا (171)

مُحَمَّدٌ الحَـــاوِي المَحَامِدَ لَمْ يَزَلْ ❖ لِمَنْ فِي السَّمَـاءِ السَّبْعِ وَالأَرْضِ سَيِّدَا

ثِمَالِي وَ مَامُولِـــي وَمَالِي وَمَوْئِلِي ❖ وَغَايَـةُ قَصْدِي حَيْثُ لَمْ أَلْقَ مَقْصَدَا

شَدَدْتُ بِهِ أَزْرِي وَجَـــرَّدْتُ ءَالَتِي ❖ وَأَعْدَدْتُـــهُ لِي فِي الحَوَادِثِ مُنْجِدَا

وَقَيَّـــدْتُ أَمَالِــي بِــهِ وَبِحُبِّــهِ ❖ وَمَنْ وَجَدَ الإِحْسَـــانَ قَيْداً تَقَيَّدَا

أَجِـــبْ يَا رَسُولَ اللهِ دَعْوَةَ مَادِحٍ ❖ يَــرَاكَ لِمَا يَرْجُو مِنَ الخَيْرِ مَقْصَدَا

وَصَلَّى عَلَيْـــكَ اللهُ مَا دَرَّ عَارِضٌ ❖ وَمَا صَـــاحَ قُمْرِيُّ الأَرَادِ مُغَـــرِّدَا

صَلَاةً تُحَاكِي الشَّمْسَ نُوراً وَ رِفْعَةً ❖ وَتَبْقَـى عَى مَنْ مِنَ الجَدِيدَيْنِ سَرْمَدَا

تَخُصُّـــكَ يَا فَرْدَ الوُجُودِ وَ يَنْثَنِي ❖ سَنَاهَا عَلَى الصَّحْبِ الكِرَامِ مُـــرَدِّدَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَسْتَرْوِحُ الأَفْكَارُ بِنَسِيمِ نَفَحَاتِهِ، وَأَكْرَمِ مَنْ تَغْتَرِفُ الوُفُودُ مِنْ بَحْرِ نَدَاهُ وَفَيْضِ رَحَمَاتِهِ، الَّذِي مِنْ حُسْنِ مُعَاشَرَتِهِ وَكَمَالِ أَدَابِهِ وَبَسْطِ أَخْلَاقِهِ، مَعَ جُلَسَائِهِ وَسَائِرِ أَصْحَابِهِ، أَنَّهُ كَانَ يُؤَلِّفُ النَّاسَ وَلَا يُنَفِّرُهُمْ وَيَحْذَرُهُمْ وَيَحْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِشْرَهُ وَلَا خُلُقَهُ، وَكَانَ يَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ وَيُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ نَصِيبَهُ لَا يَحْسِبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَداً أَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ، مَنْ جَالَسَهُ أَوْ قَارَبَهُ لِحَاجَةٍ صَابَرَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ المُنْصَرِفُ عَنْهُ، قَدْ وَسِعَ النَّاسَ بَسْطُهُ وَخُلُقُهُ فَصَارَ لَهُمْ أَباً وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الحَقِّ سَوَاءً وَ كَانَ يُمَازِحُ أَصْحَابَهُ وَيُخَالِطُهُمْ وَيُحَادِثُهُمْ وَيَعُودُ المَرْضَى فِي أَقْصَى المَدِينَةِ، وَيَقْبَلُ عُذْرَ المُعْتَذِرِ وَمَا الْتَقَمَ أَحَدٌ أُذُنَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (172) فَيُنَحِّي رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُنَحِّي رَأْسَهُ، وَمَا أَخَذَ أَحَدٌ بِيَدِهِ فَيُرْسِلُ يَدَهُ حَتَّى يُرْسِلَهَا الأَخِرُ وَلَمْ يُرَ مُقَدِّماً رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ، وَكَانَ يَبْدَأُ أَصْحَابَهُ بِالمُصَافَحَةِ وَيُكَنِّي أَصْحَابَهُ، وَيَدْعُوهُمْ

بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِمْ تَكْرِمَةً لَهُمْ وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَتَجَوَّزَ فَيَقْطَعَهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ وَ كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً وَأَكْثَرَهُمْ عَنِ العَوْرَاتِ، إِغْضَاءً وَكَانَ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ أَحَدٍ مَا يَكْرَهُهُ لَمْ يَقُلْ مَا بَالُ فُلَانٍ يَقُولُ كَذَا، وَلَكِنْ يَقُولُ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَصْنَعُونَ كَذَا وَيَقُولُونَ كَذَا يَنْهَى عَنْهُ وَلَا يُسَمِّي فَاعِلَهُ، وَكَانَ لَا يَجْلِسُ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَهُوَ يُصَلِّي إِلَّا خَفَّفَ صَلَاتَهُ وَسَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، فَإِذَا فَرَغَ عَادَ إِلَى صَلَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ وَضَّحَ لِلسَالِكِينَ مَنَاهِجَ السَّيْرِ، وَأَفْضَلِ مَنْ دَفَعَ عَنْ أُمَّتِهِ أَنْوَاعَ الضَّرَرِ وَالضَّيْرِ، الَّذِي كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَّأَ دُخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، جُزْءٌ لِلَّهِ، وَجُزْءٌ لِأَهْلِهِ، وَجُزْءٌ لِنَفْسِهِ ثُمَّ جَزَّأَ جُزْءَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرُدُّ ذَلِكَ بِالخَاصَّةِ عَلَى العَامَّةِ، وَلَا يَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئاً وَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الأُمَّةِ إِيثَارُ أَهْلِ الفَضْلِ بِإِذْنِهِ وَقَسْمُهُ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ فَمِنْهُمْ ذُو الحَاجَةِ، وَمِنْهُمْ ذُوالحَاجَتَيْنِ، وَمِنْهُمْ ذُو الحَوَائِجِ، فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ وَيَشْغَلُهُمْ فِيمَا أَصْلَحَهُمْ وَالأُمَّةَ مِنْ مَسْأَلَتِهِمْ عَنْهُمْ وَ إِخْبَارِهِمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ، وَيَقُولُ لَهُمْ:

«لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ، وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَاناً حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا، ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ لَا يُذْكَرُ عِنْدَهُ إِلَّا ذَلِكَ وَلَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرَهُ (173) يَدْخُلُونَ رُوَّاداً وَ لَا يَفْتَرِقُونَ إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ وَلَا يَخْرُجُونَ أَدِلَّةً يَعْنِي عَنِ الخَيْرِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ حَبِيبٍ قَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِ صَفِيٍّ مَنَنْتَ عَلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ هُوَ لَدَيْكَ، الَّذِي كَانَ دَائِمَ البِشْرِ سَهْلَ الخُلُقِ لَيِّنَ الجَانِبِ لَيْسَ بِفَظٍّ وَوَلَا غَلِيظٍ، وَلَا سَخَابٍ وَلَا مَجَّاشٍ، وَلَا عَيَّابٍ وَلَا مَدَّاحٍ يَتَغَافَلُ، عَمَّا لَا يَشْتَهِي وَلَا يُؤَيِّسُ مِنْهُ وَمَا عَدَاهُ دَعَاهُ أَحَدٌ، مِنْ أَصْحَابِهِ وَلَا أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا قَالَ: «لَبَّيْكَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى كُلِّ مُومِنِينَ وَسَيِّدِهِ وَعُمْدَةِ كُلِّ وَلِيٍّ وَسَنَدِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِي ضُعَفَاءَ المُسْلِمِينَ وَيَزُورُهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ وَكَانَ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ

البَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنْ أَوْ الأَيْسَرِ، وَيَقُولُ:

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»،

وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ فَرَأَى فِي وَجْهِهِ بُشْرَى أَخَذَ بِيَدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ مَنْ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَيْهِ وَأَجَلِ مَنْ يُعَفِّرُ مَصُونُ الشَّيْبِ بَيْنَ يَدَيْهِ، الَّذِي كَانَ يُكْرِمُ الدَّاخِلَ عَلَيْهِ وَيُؤْثِرُهُ بِالوِسَادَةِ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَهُ فَإِنْ أَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا عَزَمَ عَلَيْهِ حَتَّى يَفْعَلَ وَمَا اسْتَصْغَاهُ أَحَدٌ إِلَّا ظَنَّ أَنَّهُ أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَيْهِ حَتَّى يُعْطِيَ كُلَّ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ نَصِيبَهُ مِنْ وَجْهِهِ وَرُبَّمَا بَسَطَ ثَوْبَهُ لِمَنْ لَيْسَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ وَلَا رَضَاعٌ يُجْلِسُهُ عَلَيْهِ. (174)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ شَرَّفَهُ اللهُ وَأَبَانَ فَضْلَهُ، وَعَظَّمَ قَدْرَهُ وَطَيَّبَ أَصْلَهُ وَفَصْلَهُ، الَّذِي كَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ تَبَسُّماً فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ، وَتَعَجُّباً مِمَا تَحَدَّثُوا بِهِ وَلَرُبَّمَا ضَحِكَ حَتَى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ قُرْءَانٌ وَ يَذْكُرِ السَّاعَةَ، أَوْ يَخْطُبْ بِخُطْبَةِ عِظَةٍ وَكَانَ ضَحِكُ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمُ ءَاقْتِدَاءً وَتَوْقِيرًا لَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَهْلِ العَالَمِ العُلْوِي وَالسُّفْلِي، وَمَنْ حُبُّهِ وَذِكْرُهُ فَرْضِي وَنَفْلِي وَمَنْ هُوَ بَصَرِي، وَسَمْعِي، وَعَقْلِي، وَرُوحِي، وَرَاحَتِي، وَشَكْلِي، الَّذِي قَالَ لِلْمُبَرَّأَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: لَمَّا قَالَتْ لَهُ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ فِي أُمَّتِكَ أَنَا فَرَطٌ لِأُمَّتِي لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي.

فَصَلِّ اللَّهُمَ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحَابَتِهِ صَلَاةً تَرْزُقُنَابِهَا فَضْلَ شَفَاعَتِهِ وَعِزَّ حِمَايَتِهِ، وَسِرِّ عِنَايَتِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَلُطْفِكَ، وَجُودِكَ، وَإِحْسَانِكَ، وَعَطْفِكَ ءَامِينْ ءَامِينْ ءَامِينْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ وَشَمَائِلِهِ الكَرِيمَةِ، وَبِعُلُومِ ثَبْتِهِ وَنُورِطَلْعَتِهِ الوَسِيمَةِ وَبِكَرَائِمِهِ وَ نَوَافِحِ إِحْسَانِهِ وَمَوَاهِبِهِ الجَسِيمَةِ وَبِتُرْبَتِهِ وَشَرَفِ نِسْبَتِهِ وَمَكَانَتِهِ الفَخِيمَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ، وَأَنْ لَا تُؤَاخِذَنِي

بِجَرائِمي وَقَبَائِحِ أَفْعَالِي الذَّمِيمَةِ.

أَنَا فِي حِمَاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ، أَنَا فِي حِمَاكَ حَبِيبَ اللّٰهِ، أَنَا فِي حِمَاكَ يَا صَفِيَّ اللّٰهِ فَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِعَظِيمِ جَاهِكَ إِلَى اللّٰهِ وَأَحْوَجُ النَّاسِ إِلَى الشَّفَاعَةِ عَبْدٌ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَمْ يُقَدِّمْ مَا يَسُرُّهُ لَيْلَةَ حُلُولِهِ بِرَمْسِهِ سِوَى عَفْوِ اللّٰهِ وَمَحَبَّتِكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ. (175)

اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ يَا مَوْلَايَ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ وَاجْعَلْنِي فِي دَائِرَةِ حِصْنِهِ الأَعْظَمِ وَإِحَاطَةِ سِتْرِهِ الأَكْرَمِ وَاكْسِرْ صَنَمَ نَفْسِي بِقَهْرِ تَأْيِيدِكَ، وَعَمِّرْ زَوَايَا قَلْبِي بِأَنْوَارِ تَوْحِيدِكَ، وَاخْلَعْ رِبْقَةَ الهَوَى مِنْ عُنُقِي وَلَا تُمِتْنِي عَلَى حَالَةٍ لَمْ تَرْضَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

رُزِقَ السَّعْـــدِ مُحِبُّ المُصْطَفَى ❖ وَبِمَيْـــدَانِ المَعَالِي قَدْ سَبَقَـــا
كَيْفَ لَا يَسْعَـــدُ مَنْ أَفْرَدَهُ ❖ بِوِدَادٍ وَ بِمَعْنَــــاهُ اعْتَلَـــقْ
كَيْفَ لَا يَعْشَقُ صَـــبٌّ حُسْنَهُ ❖ وَجَمِيعُ الحُسْنِ فِيــهِ قَدْ شَرَقْ
خُلِقَـــتْ صُورَتُهُ وَاحِـــدَةً ❖ فِي جَمَالٍ وَجَـلَالٍ وَنَسَـــقْ
صُوَرُ العَـــالَمِ طُـــرًّا خَدَمٌ ❖ لِسَانُهَا إِنْ تَجَلَّـــى وَاتَّلَـــقْ
فِي مُحَيَّاهُ شُمُـوسُ الحُسْنِ قَدْ ❖ أَشْرَقَتْ وَالبَدْرُ مِنْــهُ قَدْ بَرَقْ
وَ جَبِينَــــاهُ صَبَــاحٌ مُشْرِقٌ ❖ فَوْقَهُ حَالِــكُ شَعْرٍ كَالغَسَقْ
سَيِّدٌ مِنْ بَعْـدِ سَدْلِ الشَّعْرِ قَدْ ❖ جَاءَهُ جِبْرِيـــلُ بِالفَرْقِ فَرَقْ
خَـــدُّهُ الإِصْبَاحُ فِي بَهْجَتِـــهِ ❖ يَلْتَقِي فِي وَجْنَتَيْـــهِ بِالشَّفَقْ
أَوْ بِـــهِ النِّسْرِينُ فِي مُبْيَضِّهِ ❖ بِمُحْمَـــرَّيْهِ وَرْدٌ فِي طَبَـــقْ
مِنْ عَقِيـــقٍ خَاتَـــمُ الثَّغْرِ لَهُ ❖ وَعَلَـــى الدُّرِّ مَعَ الشُّهْدِ انْطَبَقْ
رِيقُهُ فِيهِ اقْتِيَـــاتٌ وَشَـــفَا ❖ فِيهِ مَا يُنْوَى لِمَنْ ذَاكَ اسْتَحَـــقْ
أَزْهَرُ اللَّــوْنِ مَلِيـــحٌ مُشْرَبٌ ❖ مَا صَحَا مِنْ جِيدِهِ تِبْرٌ بَرَقْ (176)
عَيْنُهُ الكَحْـــلَاءُ فِيهَا شَكَــلُ ❖ بِسِهَـــامِ الحُبِّ ذَا قَلْبٌ رَشَقْ
وَ تَخَالُ الجِسْـــمَ مِنْهُ زَهْرًا ❖ كُمُّهُ عَنْـــهُ مَعَ الظِّلِّ انْفَتَقْ
وَ تَخَالُ الرَّشْحَ مِنْــــهُ لُؤْلُؤًا ❖ وَتَخَـــالُ المِسْكَ مِنْهُ فِي العَرَقْ
وَ إِذَا مَـــرَّ بِسُبُـلٍ بَعْـــدَهُ ❖ فَاحَ مِنْـــهُ الطِّيِّبُ وَعَبَـــقْ

قَدُّهُ الرِّبْعَةُ إِنْ يَمْشِي انْثَنَى ❖ شِبْهُ غُصْنٍ قَدْ تَثَنَّى بِالوَرَقْ
إِنْ يُسَايِرْهُ طَوِيلٌ طَالَهُ ❖ وَالسَّرِيعَ الخَطْوِ طَهَ قَدْ سَبَقْ
كَفُّهُ المِعْطَارُ تَحْكِي رَوْضَةً ❖ مِنْ فَتِيقِ الزَّهْرِ طِيبًا وَالحَبَقْ
كُلُّ مَنْ صَافَحَهُ فِي مُدَّةٍ ❖ طِيبُهُ فِي كَفِّهِ كَانَ نَشَقْ
مِثْلَ قُطْبَانٍ مِنَ الدُّرِّ بَنَا ❖ نٌ لَهُ بِالحُسْنِ فِي الطُّولِ اتَّفَقْ
جَلَّ مَنْ أَوْدَعَ فِيهِ هَيْبَةً ❖ لَمْ تُحَقَّقْ فِي مُحَيَّاهُ الحَرَقْ
كُلُّ مَنْ كَانَ رَءَاهُ صُدْفَةً ❖ كَادَ أَنْ يَفْنَى بِرُعْبٍ وَفَرَقْ
بِكَمَالٍ وَوَقَارٍ وَ حَيَا ❖ وَأَنَاةٍ وَصْفًا سَادَ الفِرَقْ
إِنْ يَقُلْ لَا لَمْ يَقُلْ بَعْدُ نَعَمْ ❖ وَإِذَا قَالَ نَعَمْ فَوْراً صَدَقْ
كُلُّ مَا حَدَّثَنَا عَنْهُ وَعَنْ ❖ رَبِّهِ فِي ذَاكَ بِالوَحْيِ نَطَقْ
خُلْقُهُ القُرْءَانُ مَا أَعْظَمَهُ ❖ رَتْقَ أَسْرَارٍ لَهُ المَوْلَى فَتَقْ
سَيِّدٌ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ قَدْ جَرَا ❖ فِي الفَلَا لِلصَّحْبِ أَنْهَارَ الغَدَقْ
لَا تَقُلْ بَحْرٌ كَجُودِ المُصْطَفَى ❖ جَوْدُهُ الطُّوفَانِ فِي النَّاسِ دَفَقْ (177)
عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى وَعَلَى ❖ ءَالِهِ الصَّحْبِ مَا الأُفْقُ بَرَقْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَوْكَبِ اليُمْنِ الشَّارِقِ فِي سَمَائِهِ، وَخَيْرِ عَبْدٍ ءَاخْتَارَهُ اللهُ لِحَضْرَتِهِ وَجَعَلَهُ مِنْ أَحِبَّائِهِ، الَّذِي أَمَّنَتْ أُسْكُفَّةُ البَابِ وَحَوَائِطُ البَيْتِ عَلَى دُعَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ طَلَعَ فَجْرُهُ فِي سَمَاءِ المَعَالِي، وَصَدَعَ وَانْتَشَرَ صِيتُهُ فِي حَظَائِرِ القُدْسِ، وَارْتَفَعَ الَّذِي أَتَاهُ أَعْمَى يَسْأَلُهُ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ لِيُكْشَفَ عَنْ بَصَرِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَسَّلَ بِهِ فِي دُعَاءٍ عَلَّمَهُ إِيَّاهُ فَفَعَلَ فَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَ رَجَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ وَضَّحَ الطُّرُقَ وَ بَيَّنَ المَسَالِكَ، وَغَوْثِ المُسْتَغِيثِ المُنْقِذِ مِنَ المَهَالِكِ، الَّذِي تَفَلَ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَهُوَ أَرْمَدُ فَعُوفِيَ مِنْ سَاعَتِهِ، وَلَمْ يَرْمَدْ بَعْدَ ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ

الفَريقَيْنِ وَأَسْعَدِهِمَا وأَكْثَرِهِمَا حِرْصًا عَلَى إِقَامَةِ الحُدُودِ وَأَشَدِّهِمَا، الَّذي رَدَّ عَيْنَ قَتَادَةَ النُّعْمَانَ بَعْدَ سُقُوطِهَا عَلَى خَدِّهِ فَعَادَتْ مِنْ أَحْسَنِ عَيْنَيْهِ وَأَحَدِّهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ سَهُلَتْ بِهِ الأُمُورُ وَهَانَتْ وَءاتَّضَحَتْ بِهِ مَعَالِمُ الدِّينِ وَبَانَتْ، الَّذي بَصَقَ عَلَى يَدِ مُعَاذٍ بْنِ عَفْرَاءَ بَعْدَ أَنْ بَقِيَتْ مُتَعَلِّقَةً بِجِلْدَةٍ فَلَصِقَتْ وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَالِعِ اليُمْنِ وَالسَّعْدِ وَخَيْرِ مَنِ افْتَخَرَتْ بِهِ تِهَامَةُ وَنَجْدُ، الَّذي بَصَقَ عَلَى جُرْحِ الحَارِثِ بْنِ أُوَيْسٍ فَلَمْ يُؤْذِهِ بَعْدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا (178) مُحَمَّدٍ المُقَرَّبِ المَبْرُورِ وَصَاحِبِ السَّعْيِ المَشْكُورِ، الَّذي بَصَقَ عَلَى جُرْحِ أَبِي رُهْمٍ الغِفَارِي وَقَدْ رُمِيَ بِسَهْمٍ فِي نَحْرِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَبَرِئَ وَكَانَ يُسَمَّى المَنْحُورَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَوْكَبِ النُّورِ الأَصْعَدِ وَصَاحِبِ الدِّينِ الأَرْشَدِ، الَّذي مَسَحَ عَلَى صَدْرِ مَجْنُونٍ فَقَاءَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلَ الجَرْوِ الأَسْوَدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ القَبِيلَةِ وَالرَّهْطِ وَخَيْرِ مَنْ جَرَى القَلَمُ بِذِكْرِهِ وَخَطَّ، الَّذي لَمَّا أُصِيبَ سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ بِضَرْبَةٍ فِي سَاقِهِ نَفَثَ فِيهَا ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ فَمَا اشْتَكَاهَا المَدُّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَيْتِ الشَّرَفِ وَالنُّصْرَةِ، وَالأَبَرِّ الصَّادِقِ الهِجْرَةِ، الَّذي نَفَثَ فِي عَيْنَيْ فُدَيْكٍ وَ كَانَتَا مُبْيَضَّتَيْنِ لَا يُبْصِرُ بِهِمَا شَيْئًا فَكَانَ يُدْخِلُ الخَيْطَ فِي الإِبْرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ هَطَلَتْ بِهِ الأَمْطَارُ وَسَحَّتْ وَرُوِيَتْ عَنْهُ الأَسَانِيدُ وَصَحَّتْ الَّذي مَسَحَ عَلَى رِجْلِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَتِيكٍ بَعْدَ انْكِسَارِهَا، لَمَّا قَتَلَ أَبَا رَافِعٍ فَصَحَّتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ انْقَادَتِ الخَلاَئِقُ لِطَاعَتِهِ وَخَيَّمَتِ الرَّكَائِبُ بِسَاحَتِهِ، الَّذِي وَضَعَ كَفَّهُ الشَّرِيفَةَ عَلَى مَرِيضٍ فَعُوفِيَ مِنْ سَاعَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ مَمْدُوحٍ لاَحَ بَرْقُ الحُسْنِ مِنْ غُرَّةِ جَبِينِهِ، وَأَكْرَمِ رَسُولٍ سَعِدَتِ الأُمَمُ بِدِينِهِ، الَّذِي مَسَّ عُمَرَ ابْنَ الخَطَّابِ بِيَدِهِ وَهَزَّهُ فَأَسْلَمَ مِنْ حِينِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ عَمَّ العِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَائُهُ وَطَابَ لِلْمُحْسِنِينَ مَدْحُهُ وَثَنَاؤُهُ الَّذِي مَسَحَ رَأْسَ المُهَلَّبِ، الطَّائِي (179) وَكَانَ أَقْرَعَ فَنَبَتَ شَعْرُهُ وَءَاسْتَوَى فِي وَقْتِهِ فَذَهَبَ دَاؤُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ بَحَثَ عَلَى الدِّينِ وَفَحَصَ وَعَقَلَ شَوَارِدَ الحِكَمِ وَقَنَصَ، الَّذِي مَسَحَ عَلَى ضَرْعِ شَاةٍ حَائِلٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الفَحْلُ فَنَزَلَ فِيهَا اللَّبَنُ فَحَلَبَ فِي إِنَاءٍ فَشَرِبَ وَسَقَى، أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ اقْلُصْ فَقَلَصَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ وَمَلاَذِ اعْتِصَامِهَا وَيَاقُوتَةِ عِقْدِهَا وَسِلْكِ نِظَامِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ غَابَ فِي اللهِ وَاسْتَغْرَقَ، وَاهْتَمَّ بِشَأْنِ هَذِهِ الأُمَّةِ وَأَشْفَقَ، الَّذِي أَمْسَكَ بِيَدِهِ عُودًا يَابِساً فَاخْضَرَّ فِيهَا وَأَوْرَقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الأَمِينْ وَنُورِ الفَتْحِ المُبِينِ، الَّذِي تَفَلَ فِي بِئْرٍ مُلْحَةٍ قَلِيلَةِ المَاءِ فَتَفَجَّرَتْ فِي الحِينِ بِالمَاءِ العَذْبِ المَعِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ بَثَّ لَطَائِفَ العُلُومِ وَدَرَسَ وَجَنَى ثِمَارَ الحَقَائِقِ وَغَرَسَ، الَّذِي مَسَحَ عَلَى وَجْهِ عَائِذِ بْنِ عَامِرٍ وَصَدْرِهِ لَمَّا أُصِيبَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَدَعَا لَهُ فَكَانَ أَثَرُ يَدِهِ الكَرِيمَةِ إِلَى

مُنْتَهى مَا مَسَحَ مِنْ صَدْرِهِ غُرَّةً سَائِلَةً كَغُرَّةِ الفَرَسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ المَسَرَّةِ وَزَيْنِ الحَبِيبِ وَالطُّرَّةِ، الَّذِي مَسَحَهُ رَأْسَ بِشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَ دَعَا لَهُ بِالبَرَكَةِ فَكَانَتْ فِي وَجْهِهِ مَسْحَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُلُوكِ وَ المَمَالِكِ وَ مَنْ أَنْقَذَ اللهُ بِهِ الخَلْقَ مِنْ طُرُقِ الضَّلَالِ وَ المَهَالِكِ الَّذِي مَسَحَ رَأْسَ أَبِي سُفْيَانَ فَكَانَ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ يَدُهُ أَسْوَدَ وَ شَابَ مَا سِوَى ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (180) خَيْرِ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَ الشَّرَفِ وَرَفَعَ لَهَا مَجْداً وَأَكْرَمِ مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ هِدَايَةً وَرُشْداً، الَّذِي مَسَحَ رَأْسَ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَدَعَا لَهُ بِالبَرَكَةِ فَبَلَغَ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَكَانَ جِلْدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ لَذَّ حَدِيثُهُ فِي السَّمَاعِ وَطَابَ وَأَفْضَلِ مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ وَأَنَابَ، الَّذِي مَسَحَ وَجْهَ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ وَرَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ بِالبَرَكَةِ، فَمَضَتْ لَهُ مِائَةُ سَنَةٍ وَمَا شَابَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، وَالأَرْضِ، وَالشَّفِيعِ يَوْمَ الحِسَابِ وَ العَرْضِ، الَّذِي مَسَحَ رَأْسَ البُشَيْرِ بْنِ عَقْرَبَةَ فَكَانَ أَثَرُ يَدِهِ مِنْ رَأْسِهِ أَسْوَدَ وَ سَائِرِهِ أَبْيَضُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ شَفَى اللهُ بِهِ القُلُوبَ السَّقِيمَةَ، وَغَفَرَ بِهِ كُلَّ ذَنْبٍ وَجَرِيمَةٍ، الَّذِي مَسَحَ رَأْسَ قَيْسِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَعْطَاهُ عَصَى، فَلَمْ يَشِبْ مِنْ قَيْسٍ مَوْضِعُ يَدِهِ الكَرِيمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الكِتَابِ المُنَزَّلِ وَخَيْرِ مَنْ تَشَفَّعَ المُذْنِبُ بِهِ إِلَى اللهِ وَ تَوَسَّلَ، الَّذِي مَسَحَ رَأْسَ يَسَارِ بْنِ زُهَيْرٍ وَأَعْطَاهُ سَيْفاً فَمَا شَابَ رَأْسُهُ حَتَّى لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ

أَحَبَّ فِي اللهِ وَأَبْغَضَ وَكَفَّ بَصَرَهُ عَنْ زَخَارِفِ الدُّنيَا وَأَعْرَضَ، الَّذِي مَسَحَ رَأْسَ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِي وَلِحْيَتِهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ فَبَلَغَ بِضْعاً وَمِائَةَ سَنَةٍ وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ إِلَّا نُبَذٌ مِنْ شَعْرٍ أَبْيَضَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَتْحَفَهُ اللهُ بِجَوَاهِرِ أَسْرَارِهِ اللَّطِيفَةِ وَرَفَعَ فِي أَعْلَى (181) عِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ المُنِيفَةَ، الَّذِي مَسَحَ رَأْسَ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ وَهُوَ ابْنُ أُسْبُوعَيْنِ، وَقَالَ:

«سَمُّوهُ بِإِسْمِي وَلَا تَكْنُوهُ بِكُنْيَتِي»،

فَعَمَّرَ حَتَّى شَابَ شَعْرُهُ كُلُّهُ وَمَا شَابَ مَوْضِعُ يَدِهِ الشَّرِيفَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الجُودِ وَ الكَرَمِ وَمُحِبِّ طَيْبَةَ وَالحَرَمِ، الَّذِي مَسَحَ رَأْسَ حَنْظَلَةَ بْنُ حُذَيْمٍ، وَقَالَ:

«بُورِكَ فِيهِ»،

فَكَانَ يُؤْتَى بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ وَالإِنْسَانِ بِهِمُ الوَرَمُ فَيَتْفِلُ فِي يَدِهِ وَيَمْسَحُ بِصَلْعَتِهِ وَيَقُولُ بِسْمِ اللهِ وَعَلَى أَثَرِ يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَمْسَحُ مَوْضِعَ الوَرَمَ فَيَذْهَبُ الوَرَمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الأَثَرِ وَحَسَنِ القَصَصِ وَخَيْرِ مَنْ بَحَثَ عَنْ دَقَائِقِ العُلُومِ وَفَحَصَ، الَّذِي شَكَّتْهُ امْرَأَةُ مُعَاذٍ بْنِ عَفْرَاءَ بَرَصاً فَمَسَحَ عَلَيْهَا بِعَصَى فَأَذْهَبَ اللهُ مَا بِهَا مِنَ البَرَصِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ النَّاسِ صُفُوفاً وَأَكْثَرِهِمْ صِيَاماً وَعُكُوفاً، الَّذِي دَخَلَتْ عَلَيْهِ عَمِيرَةُ الأَنْصَارِيَةُ وَأَخَوَاتُهَا فَبَايَعْنَهُ فَوَجَدْنَهُ يَأْكُلُ قَدِّيداً، فَمَضَغَ لَهُنَّ قَدِّيدَةً وَنَاوَلَهُنَّ إِيَّاهَا فَاقْتَسَمْنَهَا فَمَضَغَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِطْعَةً فَلَقَيْنَ اللهَ وَمَا اشْتَكَيْنَ مِنْ أَفْوَاهِهِنَّ شَيْئاً وَلَا وَجَدْنَ فِي أَفْوَاهِهِنَّ خُلُوفاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَخْرِ

الإِسْلام الحَامِل رَايَةَ المَجْدِ وَ سَيِّدِ الأَنَام الهَادِي إِلَى طَرِيق الرُّشْدِ، الَّذِي كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَسْمَعُ مِنْهُ حدِيثاً كَثِيراً فَيَنْسَاهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ:

«أَبْسِطْ رِدَائَكَ فَبَسَطَهُ فَغَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: اضْمُمْهُ فَضَمَّهُ فَمَا نَسِيَ حَدِيثاً بَعْدُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ (182) وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ مَدَحَهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَءَاعْتَنَى بِهِ وَضَمَّهُ إِلَى جَانِبِهِ الَّذِي أَحْيَى اللهُ أَبَوَيْهِ حَتَّى أَمَنَّا بِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ فِي المَقَالَةِ وَالدَّاحِضِ لِلْجَهَالَةِ، الَّذِي دَعَى رَجَاءً لِلْإِسْلاَمْ فَقَالَ: حَتَّى تُحْيِي لِي ابْنَتِي فَحَيِيَتْ وَشَهِدَتْ لَهُ بِالرِّسَالَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ العَقْلِ الرَّسِينِ وَالدِّينِ المَتِينِ، الَّذِي وَضَعَ يَدَهُ عَلَى شَاةِ جَابِرٍ بَعْدَ طَبْخِهَا ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلاَمٍ، فَقَامَتْ تَنْفُضُ أُذُنَيْهَا فِي الحِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ وَوَلِي الحَقِّ الدَّاعِي إِلَى اللهِ، الَّذِي أُتِيَ بِصَبِيٍّ قَدْ شَبَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنَا قَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ حَافَظَ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَدَبَّ وَعَالَجَ الأَجْسَامَ بِتِرْيَاقِهِ وَطَبَّ، الَّذِي أُتِيَ بِصَبِّي يَوْمَ وُلِدَ فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنَا فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمِ الصَّبِيُّ بَعْدُ حَتَّى شَبَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ طَابَتِ الأَرْوَاحُ بِمَدَدِهِ وَتَبَرَّكَتْ الزُّوَّارُ بِبَلَدِهِ، الَّذِي كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلٍ أَصَابَتْهُ الدَّعْوَةُ وَوَلَدُهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دُرَّةِ العِقْدِ وَخَيْرِ مَنْ حَازَ الشَّرَفَ وَبَنَا بُيُوتَ المَجْدِ، الَّذِي دَعَا لِعَلِيٍّ أَنْ يُكْفَا الحَرَّ وَالقَرَّ فَكَانَ يَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ ثِيَابَ الصَّيْفِ وَفِي الصَّيْفِ ثِيَابَ الشِّتَاءِ وَلاَ يُصِيبُهُ حَرٌّ وَلاَ بَرْدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ عَبْدٍ كَفَلْتَهُ وَءَاوَيْتَهُ (183) وَأَكْرَمِ كَرِيمٍ اصْطَفَيْتَهُ وَاجْتَبَيْتَهُ، الَّذِي قَالَتْ لَهُ أُمُّ أَنَسٍ: خَدِيمُكَ أَنَسٌ ادْعُ اللهَ لَهُ فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَأَوْلَادَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَتَيْتَهُ»،

فَمَا مَاتَ حَتَّى كَانَ يَقُولُ: فَوَاللهِ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدَ وَلَدِي لَيَتَعَادُّونَ الْيَوْمَ عَلَى نَحْوِ مِائَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ خَضَعَتْ بِجَمَالِ طَلْعَتِهِ الرُّؤُوسُ وَدَارَتْ عَلَيْهِ فِي حَضْرَةِ الْأَسْرَارِ لَطَائِفُ الْكُؤُوسِ، الَّذِي دَعَا لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ بِالْبَرَكَةِ فَحُفِرَ الذَّهَبُ فِي تَرِكَتِهِ بِالْفُؤُوسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الْحُرُوفِ وَ الْأَسْمَاءِ وَصَاحِبِ الْخَيْرِ الْأَنْمَى الَّذِي دَعَا لِمُعَاوِيَةَ بِالتَّمْكِينِ فِي الْبِلَادِ فَنَالَ الْخِلَافَةَ الْعُظْمَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَخَيْرِ مَنِ اشْتَاقَ الْمُحِبُّ إِلَى مَقَامِهِ وَحَنَّ، الَّذِي دَعَا لِلنَّابِغَةِ فَقَالَ لَهُ:

«لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ»،

فَمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنٌّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ وَسَيِّدِ الْأَقْرَانِ، الَّذِي دَعَا لِإبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ»،

فَسُمِّيَ بَعْدُ الْحِبْرَ وَتُرْجُمَانَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ الْإِفَادَةِ وَكَوْكَبِ الْيُمْنِ وَالسَّعَادَةِ، الَّذِي دَعَا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرَ بِالْبَرَكَةِ فِي

صَفْقَةِ يَمِينِهِ، فَمَا اشْتَرَى شَيْئاً إِلَّا ظَهَرَ فِيهِ الرِّبْحُ وَالزِّيَادَةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيْضِ النَّوَالِ وَبَحْرِ الكَمَالِ، الَّذِي دَعَا لِلْمِقْدَادِ بِالبَرَكَةِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ غَرَائِرُ مِنَ المَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ حَنَانَةً وَعَطْفَا وَأَنْزَلَهُ مَنَازِلَ العِزِّ وَالزُّلْفَى، الَّذِي دَعَا لِعُرْوَةَ بْنِ أَبِي جَعْدٍ فَقَالَ: فَلَقَدْ كُنْتُ أَقُومُ بِالكُنَاسَةِ فَمَا أَرْجِعُ حَتَّى أَرْبَحَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَوَاهُ اللهُ إِلَيْهِ وَرَغِبَتِ النُّفُوسُ فِيمَا لَدَيْهِ، الَّذِي دَعَا لِغَرْقَدَةَ وَ نَدَّتْ لَهُ نَاقَةٌ فَدَعَا فَجَاءَ بِهَا إِعْصَارُ رِيحٍ حَتَى (184) رَدَّهَا عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَنَّةِ الوَفْدِ وَ مُنْتَهَى الأَمَلِ وَالقَصْدِ، الَّذِي دَعَا لِفَاطِمَةَ ابْنَتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنْ لَا يُجِيعَهَا اللهُ فَمَا جَاعَتْ بَعْدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنَارِالنُّورِ وَبَهْوِ المَجَالِسِ وَالصُّدُورِ، الَّذِي سَأَلَهُ الطُّفَيْلُ بْنِ عَمْرُو ءَايَةً لِقَوْمِهِ فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ نَوِّرْهُ»،

فَسَطَعَ لَهُ نُورٌ فَكَانَ يُضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ المُظْلِمَةِ فَسُمِّيَ ذَا النُّورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الفِرَاسَةِ وَالرُّؤْيَا وَخَيْرِ مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالمَكَانَةَ العُلْيَا، الَّذِي دَعَا عَلَى كِسْرَى حِينَ مَزَّقَ كِتَابَهُ أَنْ يُمَزِّقَ اللهُ مُلْكَهُ فَلَمْ تَبْقَى لَهُ بَاقِيَةٌ وَلَا بَقِيَتْ لِفَارِسِيٍّ رِئَاسَةٌ فِي أَقْطَارِ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِزِّ الأَبَدِ الأَبَرِّ وَسَيْفِ اللهِ القَامِعِ لِمَنْ جَحَدَ، الَّذِي دَعَا لِعُتْبَةَ ابْنِ أَبِي لَهَبٍ فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ»،

فَأَكَلَهُ الأَسَدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الجَلِيلِ العَظِيمِ القَدْرِ وَسُلْطَانِ المَمْلَكَةِ وَ الحَامِلِ رَايَةِ الفَخْرِ الَّذِي دَعَا عَلَى قُرَيْشٍ حِينَ وَضَعُوا السَّلَا عَلَى رَقَبَتِهِ وَسَمَّاهُمْ فَقُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الكَرَائِمِ وَ المُعْجِزَاتِ وَغَوْثِ المُسْتَغِيثِ العَظِيمِ البَرَكَاتِ، الَّذِي دَعَا عَلَى الحَكَمِ بْنِ أَبِي العَاصِ وَكَانَ يَخْتَلِجُ بِوَجْهِهِ وَيَغْمِزُ بِفَمِهِ فَرَءَاهُ فَقَالَ: كَذَلِكَ كُنْ فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ وَلَدَ وَوُلِدَ وَرُوِيَ عَنْهُ الحَادِيثُ وَأُسْنِدَ، الَّذِي دَعَا عَلَى صَبِيٍّ قَطَعَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ فَأُقْعِدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الهُمَامِ العَلِيِّ المَقَامِ وَصَاحِبِ الأَيَاتِ وَالخَوَارِقِ العِظَامِ، الَّذِي دَعَى عَلَى مُضَرَّ بِالسَّنَةِ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا المَيِّتَةَ وَالعِظَامِ. (185)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ البِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ وَبَحْرِ العُلُومِ الرَّائِقِ العِبَارَةِ، الَّذِي دَعَى عَلَى ابْنِ جُثَامَةَ فَمَاتَ لِسَبْعٍ فَلَفَظَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ وُرِيَ فَلَفَظَتْهُ الأُرْضُ مَرَّاتٍ فَأَلْقُوهُ بَيْنَ ضَدَّيْنِ وَرَضُّوا عَلَيْهِ بِالحِجَارَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَمْسَكَ رَايَةَ الشَّرَفِ وَأَخَذَ بِأَصْلِهَا وَقَمَعَ النُّفُوسَ وَرَدَّهَا مِنْ جَهْلِهَا، الَّذِي جَحَدَهُ بَيْعَ فَرَسٍ، فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِباً فَلَا تُبَارِكْ لَهُ فِيهَا»،

فَأَصْبَحَتْ طَاصِيَّةً بِرِجْلِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ دَبَّ عَنِ الإِسْلَامِ وَجَمَعَ نِظَامَهُ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَرَمَا سِهَامَهُ، الَّذِي نَخَسَ جَمَلَ جَابِرٍ قَدْ أَعْيَا فَنَشِطَ حَتَّى كَانَ لَا يَمْلِكُ زِمَامَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ رَزَقَهُ اللهُ فِيهِ مَحَبَّةً وَاغْتِبَاطاً وَجَعَلَ لَهُ بِهِ تَعَلُّقاً وَأَرْتِبَاطًا، الَّذِي نَخَسَ فَرَساً لِجُعَيْلٍ الأَشْجَعِي وَخَفَقَهَا بِمِخْفَقَةٍ مَعَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهَا فَلَمْ يَمْلِكْ رَأْسَهَا نَشَاطاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الآلِ وَ الصَّحْبِ وَ العَشَائِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُخْبَةِ وَلَدِ ءَادَمَ وَسَيِّدِ مَنْ حَضَرَ أَوْ تَقَادَمَ، الَّذِي أَتَاهُ مُعَوذُ ابْن عَفْرَاءَ بِقِنَاعٍ مِنْ رَطْبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ فَأَعْطَاهُ مِلْءَ كَفِّهِ حُلِّياً وَذَهَبًا وَقَالَ: أَنَا أَجْوَدُ بَنِي ءَادَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَاجِ المُلُوكِ وَالأُمَرَاءِ وَسَيِّدِ الأَشْرَافِ وَالكُبَرَاءِ، الَّذِي (186) كَانَ يُعْطِي عَطَاءً يَعْجِزُ عَنْهُ أَحَدُ عُظَمَاءِ المُلُوكِ وَيَعِيشُ فِي نَفْسِهِ عَيْشَ الفُقَرَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ زَكَّاهُ اللهُ قَوْلاً وَفِعْلاً وَأَعْطَاهُ رَأْياً نَاجِحاً وَعَقْلاً، الَّذِي كَانَ يَأْتِي عَلَيْهِ الشَّهْرُ وَالشَّهْرَانِ لَا يُوقَدُ فِي بَيْتِهِ نَارٌ وَرُبَّمَا رَبَطَ الحَجَرَ عَلَى بَطْنِهِ مِنَ الجُوعِ، وَلَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ وَلَا بُرٍّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُوَالِيَّةٍ حَتَّى لَقِيَ اللهَ إِيثَاراً عَلَى نَفْسِهِ لَا فَقْراً وَلَا بُخْلاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الطُّلُوعِ وَمَحَلِّ الخُشُوعِ وَالخُضُوعِ، الَّذِي أَتَاهُ سَبْيٌ فَشَكَتْ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَا وَخِدْمَةِ البَيْتِ، وَسَأَلَتْهُ خَادِماً تَكْفِيهَا المُؤُونَةَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَسْتَعِينَ بِالتَّسْبِيحِ، وَالتَّحْمِيدِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَقَالَ لَأُعْطِيكِ وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تُطْوَى بُطُونُهُمْ مِنَ الجُوعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مُقَرَّبٍ وَمَلَكٍ وَخَيْرُ مَنْ تَرَقَّى مِنْ مَدَارِجِ المَعَالِي وَسَلَكَ، الَّذِي قَالَ: لِجَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بِعْنِي جَمَلَكَ فَقَالَ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ فَنَقَدَهُ الثَّمَنَ وَزَادَهُ ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ بِالثَّمَنِ وَالجَمَلِ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهِمَا مُكَافَأَةً لِقَوْلِكَ بَلْ هُوَ لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ العَرْفِ وَنُقْطَةِ سِرِّ الحَرْفِ، الَّذِي جَائَتْهُ امْرَأَةٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَنْشَدَتْهُ شِعْراً، تُذَكِّرُهُ أَيَّامَ رَضَاعَتِهِ فِي هَوَازِنَ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ وَأَعْطَاهُمْ عَطَاءً كَثِيراً، حَتَّى قُوِّمَ مَا أَعْطَاهُمْ ذَلِكَ اليَوْمَ فَكَانَ خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ الجُودِ وَالكَرَمِ وَسَيِّدِ العَرَبِ وَالعَجَمِ، الَّذِي أَتَى بِمَالٍ مِنَ البَحْرَيْنِ وَكَانَ مِائَةَ أَلْفٍ، فَقَالَ: انْثُرُوا فِي المَسْجِدِ فَخَرَجَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ يَرَى (187) أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ فَمَا قَامَ وَثَمَّ مِنْهُ دِرْهَمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَيْشِي وَمَنْ بِهِ نُصِرْتُ وَحِصْنِي وَمَنْ بِهِ اسْتَجَرْتُ وَأُجِرْتُ، الَّذِي أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ وَ لَكِنَّ ابْتَعْ عَلَيَّ فَإِذَا جَائَنَا شَيْءٌ قَضَيْنَاهُ فَقَالَ عُمَرُ: مَالاً مَا كَلَّفَكَ اللهُ مَا لَا تَقْدِرُ فَكَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنْفِقْ وَلَا تَخَفْ مِنْ ذِي العَرْشِ إِقْلَالًا فَتَبَسَّمَ وَعُرِفَ البِشْرُ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُ بَارَكَ اللهُ لَنَا فِيكَ مِنْ نَبِي مَا أَكْرَمَكَ، وَمِنْ سَخِيٍّ مَا أَحْلَمَكَ وَعَلَى فِعْلِ البِرِّ مَا أَدْوَمَكَ فَهَذِهِ نِهَايَةُ الجُودِ، الَّذِي لَمْ يُرَى مِثْلُهُ فِي الوُجُودِ يَا غَايَةَ المُنَى وَالمَقْصُودِ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ.

اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ حِزْبِكَ وَمَوَدَّتِكَ وَلَا تَحْرِمْنِي فَيْضَ نَوَالِهِ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الأَيَاتِ البَيِّنَاتِ، الَّذِي كَانَ إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَسُرُّهُ قَالَ:

«الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الصَّحْبِ وَالآلِ، الَّذِي كَانَ إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَكْرُهُهُ قَالَ:

«الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ دَلَّ العِبَادَ عَلَى اللهِ وَجَمَعَهُمْ الَّذِي كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ قَالَ لِأَصْحَابِهِ:

«كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ وَ إِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَأَكَلَ مَعَهُمْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَطِيبُ النُّفُوسُ بِذِكْرِهِ وَتَشْتَهِيهِ، الَّذِي كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِمَّا يَلِيهِ وَإِذَا أَتَى بِالتَّمْرِ (188) جَالَتْ يَدُهُ فِيهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَلَّفَ العِبَادَ وَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ الَّذِي كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالشَّيْءِ أَعْطَى أَهْلَ البَيْتِ جَمِيعاً كَرَاهِيَةَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُوَفَّقِ فِي السُّكُونِ وَالحَرَكَةِ، الَّذِي كَانَ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ: «بَرَكَةٌ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَزِيزِ الأَهْلِ وَالجِيرَانِ، الَّذِي إِذَا أُتِيَ بِبَاكُورَةِ التَّمْرِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَى شَفَتَيْهِ وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا ءَاخِرَهُ»،

ثُمَّ يُعْطِيهِ مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ التِرْيَاقِ الشَّافِي مِن دَاءِ العَجْزِ وَالكَسَلِ، الَّذِي كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ الَيْهِ العَسَلَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَعَدِّ بَنِي عَدْنَانٍ، الَّذِي كَانَ أَحَبُّ الشُّهُورِ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِي كَانَ أَحَبُّ العَمَلِ إِلَيْهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ وإِنْ قَلَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الجُودِ وَالفَضْلِ، الَّذِي كَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْحَائِشُ نَحْلٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَبْرُورِ المُتَبَرَكِ بِتُرْبَتِهِ وَرَمْسِهِ، الَّذِي كَانَ أَخَفَّ النَاسِ صَلاَةً عَلَى النَّاسِ وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلاَةً لِنَفْسِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْثَرِ النَّاسِ جُوداً وَكَرَماً، الَّذِي كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضاً أَوْ أُتِيَ بِهِ إِلَيْهِ أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَكْرَمَهُ (189) اللهُ بِنِعَمِهِ وَ خَوَّلَهُ الَّذِي كَانَ إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ وَلَهُ إِسْمٌ لاَ يُحِبُّهُ حَوَّلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ الرَّحْمَانِ، الَّذِي كَانَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: اللَّهُم صَلِّ عَلَى ءَالِ فُلاَنَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الفَوَائِدِ الجَامِعَةِ، الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ بِثَلاَثَةِ أَصَابِعٍ، وَيَسْتَعِينُ بِالرَّابِعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الطَّبِيبِ العَطِرِ الأَنْفَاسِ، الَّذِي كَانَ يَأْمُرُ بِالهَدِيَّةِ صِلَةً بَيْنَ النَّاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ، الَّذِي كَانَ يَبْعَثُ إِلَى المَطَاهِرِ فَيُوتَى بِالمَاءِ فَيَشْرَبُهُ يَرْجُوا بَرَكَةَ أَيْدِي المُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِمَنْ صَلَحَ المُلْكُ بِدِيوَانِهِ، الَّذِي كَانَ يَذْكُرُ اللّٰه تَعَالَى عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأَوَّابِ، الَّذِي كَانَ يَسْتَفْتِحُ دُعَائَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الكَوْكَبِ السَّارِّ، الَّذِي كَانَ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الخُضْرَةِ وَالمَاءِ الجَارِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ نَاطِقٍ وَجَامِدٍ، الَّذِي كَانَ يَغْتَسِلُ هُوَ وَالمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. (190)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ فَضَّلَهُ اللّٰه عَلَى عِبَادٍ وَشَرَّفَهُ، الَّذِي كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَيَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَعَرَفَةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ العِزِّ الدَّائِمِ،الَّذِي كَانَ يَكْتَحِلُ بِالإِثْمِدِ وَهُوَ صَائِمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ كَسَاهُ اللّٰه بِنُورِ جَمَالِهِ وَ حَسَّنَهُ، الَّذِي كَانَ يَكْتَحِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَيَحْتَجِمُ كُلَّ شَهْرٍ وَيَشْرَبُ الدَّوَاءَ كُلّ سَنَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ شَهَّرَ الدِّينَ وَرَفَعَ رَايَتَهُ، الَّذِي كَانَ يُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيُقَصِّرُ الخُطْبَةَ وَلَا يَأْنَفُ وَلَا يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ وَالعَبْدِ حَتَّى يَقْضِيَ لَهُ حَاجَتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ

الجَمَالِ البَارِعِ وَالوَجْهِ المُنِيرِ، الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ عَلَى الأَرْضِ وَيَجْلِسُ عَلَى الأَرْضِ، وَيَعْقِلُ الشَّاةَ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ المَمْلُوكِ عَلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ سِرِّ الأَكَابِرِ وَمُدَامِ كُؤُوسِهِمْ، الَّذِي كَانَ يَزُورُ الأَنْصَارَ وَيُسَلِّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ وَيَمْسَحُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ العِبَادِ وَقُوتِ بِنْيَتِهِمْ، الَّذِي كَانَ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُتَوَاضِعِ الزَّكِيِّ القَوْلِ وَالفِعْلِ،الَّذِي كَانَ يَمْشِي إِلَى عِيَادَةِ المَرِيضِ حَافِياً بِلاَ خُفٍّ وَلاَ نَعْلٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَلِيمِ المُنِيبِ، (191) الَّذِي كَانَ يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ وَالأَهَالَةِ السَّخِيَةِ فَيُجِيبُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَنَافَسَ كُلُّ مَادِحٍ فِي مَدْحِهِ وَأَطْنَبَ،الَّذِي كَانَ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ وَلَوْ أَنَّهَا جُرْعَةُ لَبَنٍ أَوْ فَخِذُ أَرْنَبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ وَفَّقَهُ اللهُ لِلْخَيْرِ وَأَهَّلَهُ، الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مَا حَضَرَ وَلاَ يَرُدُّ مَا وَجَدَ وَلاَ يَتَنَزَّهُ عَنْ مَطْعَمٍ حَلاَلٍ وَإِنْ وَجَدَ تَمْراً دُونَ خُبْزٍ أَكَلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ لاَذَ بِهِ المُسْتَجِيرُونَ، الَّذِي كَانَ لاَ يُدْفَعُ عَنْهُ النَّاسُ وَلاَ يُضْرَبُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ عَبْدٍ جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ وَقَرَّبْتَهُ، الَّذِي قَالَ فِيهِ أَنَسٌ: خَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ وَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَهُ وَلاَ لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ لِمَ تَرَكْتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ حِلْماً وَتَوَاضُعاً وَرُشْداً، الَّذِي خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ نَبِياً مَلِكاً أَوْ نَبِيًّا عَبْداً فَٱخْتَارَ أَنْ يَكُونَ نَبِياً عَبْداً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ العَظِيمِ القَدْرِ الشَهِيرِ الكَرَامَةِ، الَّذِي قَالَ لَهُ إِسْرَافِيلُ: إِنَّ اللهَ أَعْطَاكَ بِمَا تَوَاضَعْتَ لَهُ أَنَّكَ سَيِّدُ وَلَدِ ءَادَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ طَهُرَتْ فُصُولُهُ وَأُصُولُهُ، الَّذِي قَالَ: لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ وَضَّحَ الدِّينَ وَبَيَّنَ مَسَالِكَهُ، الَّذِي كَانَ لَا يَدَعُ أَحَداً يَمْشِي خَلْفَهُ وَ يَقُولُ خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ. (192)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ المِلَّةِ وَالطَّبِيبِ الشَّافِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعِلَّةٍ، الَّذِي كَانَ أَشَدَّ النَاسِ تَوَاضُعاً مِنْ غَيْرِ مَذَلَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ التَّقِيِّ النَّقِيِّ العَفِيفِ،الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ الصِبْيَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ وَيَرْكَبُ مَا أَمْكَنَهُ مَرَّةً فَرَساً وَمَرَّةً بَعِيراً وَمَرَّةً بَغْلَةً، وَمَرَّةً حِمَاراً، وَرَكِبَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلٍ مِن لِيفٍ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ مِنْ نَبِي شَرِيفٍ مَاأَعْظَمَ قَدْرَكَ وَمِنْ مُتَوَاضِعٍ عَفِيفٍ مَا أَعَزَّ أَمْرَكَ فَهَذِهِ نِهَايَةُ التَّوَاضُعِ، الَّذِي لَاتُدْرَكُ مَرَاتِبُهُ وَغَايَةُ الزُّهْدِ وَالعَفَافِ، الَّذِي لَا تُرَامُ مَنَاصِبُهُ وَكَمَالُ الفَضْلِ وَالشَّرَفِ، الَّذِي لَا تُحْصَى مَنَاقِبُهُ يَا عَيْنَ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعَ الأُمَّةِ وَكَاشِفَ الغَمَّةِ وَمُجْمَلِي الظُّلْمَةِ، يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ اللَّهُمَّ بِجَاهِكَ عِنْدَكَ وَبِحُرْمَةِ أَصْحَابِهِ العَشْرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، الَّذِينَ شَهِدَ لَهُمُ بِالجَنَّةِ وَاتَّفَقَ عَلَى تَفْضِيلِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ كَافَّةَ أَهْلُ السُنَّةِ أَكْرِمْنِي بِنُورِالفَهْمِ وَالعِلْمِ، وَالعَمَلِ، وَاحْفَظْ جَوَارِحِي مِنَ الوُقُوعِ

فِي الخطَإِ وَالزَّلَل وَلا تجعَلني مِمَّنْ غَرَّهُ الأَمَلُ وَخدعَهُ المَهَلُ فَأَصبح يَمْرَحُ فِي بَسَاتِينِ اللَّهْوِ وَالغَفَلاتِ وَ يَسْبَح فِي بحَارِ اللَّذَاتِ، وَالشَهَوَاتِ، وَلا تَخْتِمْ عَلى قَلبي بطَابَعِ الدُّنْيَا الفَانِيَةِ وَاعْفُ عَنِّي، وَاغْفِرْ لِي، وَاخْتِمْ لِي بخَاتِمَةِ خَيْرٍ، وَلا تُؤَاخِذْنِي بِمَا أَسْلَفْتُ فِي الأَيَّام الخَالِيَةِ، سَيِّدِي كَمْ لِي أُخَادِعُ نَفْسِي وَأُعَلِّلُهَا بالأَمَانِي، سَيِّدِي كَمْ لِي أَمْرَحَ فِي مَيدَانِ اللَّهْوِ وَأَنْتَ تَرَانِي، سَيِّدِي كَمْ لِي أَخُوضُ فِيمَا لا يَعْنِي وَأُعَمِّرُ بالأَبَاطِيلِ (193) دِيوَانِي، سَيِّدِي كَمْ لِي أَعْصِيكَ فَلَمْ تَفضَحْ سَرِيرَتِي بَيْنَ أَهْلِي وَجِيرَانِي سَيِّدِي كَمْ قَابَلْتُكَ بِمَا تَكْرَهُ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِي بِزُورِي وَبُهْتَانِي، سَيِّدِي كَمْ لِي أُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ مِنَ البَيَاتِ إِلى الصَّبَاحِ وَمِنَ الصَّبَاحِ إِلى البَيَاتِ حتى ظَهَرَ عَيْبِي وَنُقْصَانِي، سَيِّدِي كَمْ دَعَانِي مُنَادِيكَ فَلَمْ أُجِبْهُ مِنْ شَقْوَتِي وَ حِرْمَانِي، سَيِّدِي كَمْ لِي أَتَعَرَّضُ لِسَخَطِكَ فَتُعَامِلَنِي بِعَفْوِكَ مَعَ كَثْرَةِ جَهْلِي وَعِصْيَانِي، سَيِّدِي كَمْ نَهَيْتَنِي فَلَمْ أَنْتَهِي وَعَظْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ وَتَمَادَيْتُ عَلى ظُلْمِي وَطُغْيَانِي، سَيِّدِي كَمْ لِي أَغْشَى مَوَاطِنَ الهَلَكِ وَالعَطَبِ فَتُوقِظُنِي بِحِلْمِكَ مِنْ غَفْلَتِي وَنِسْيَانِي، سَيِّدِي كَمْ ضَيَّعْتُ عُمْرِي فِي البَطَالَةِ وَ أَسْهَرْتُ فِي لَيْلِ المَعَاصِي أَجْفَانِي، سَيِّدِي مُنْذُ نَاهَزْتُ الحُلُمَ وَأَنَا فِي التَّفْرِيطِ وَالتَّسْوِيقِ فَلَمْ أَرْجِعْ وَلَمْ أَثْنِ عَنْ ذَلِكَ عِنَانِي سَيِّدِي طَالَمَا تَمَرَّدْتُ عَنِ الطَّاعَةِ وَخَالَفْتُ وَعَيْنُ لُطْفِكَ تَرْعَانِي، سَيِّدِي طَالَمَا فَرَّطْتُ فِي جَانِبِكَ وَأَنْتَ تُعَامِلُنِي بِسَوَابِغِ النِّعَمِ الَّتِي لا يَفِي يَشْكُرُهَا لِسَانِي، سَيِّدِي إِذَا نُشِرَتِ الصُّحُفُ وَنُصِبَتِ المَوَازِينُ فَأَيُّ عَمَلٍ يَرْجَحُ بِهِ مِيزَانِي، سَيِّدِي أَخْجَلَنِي مِنْكَ الحَيَى فَأَيُّ مَعْذِرَةٍ وَ أَيُّ حُجَّةٍ يَقُومُ بِهَا إِنْسَانِي، سَيِّدِي قَدِ انْقَطَعَتْ وَسَائِلِي فَلَمْ أَجِدْ شَفِيعًا مَا أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ سِوَى مَحَبَّةِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وَوُثُوقِي بِكَ وَإِيمَانِي، سَيِّدِي عَامِلْنِي بِعَفْوِكَ وَثَبِّتْنِي بِالقَوْلِ الثَّابِتِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ مِنْ جُثْمَانِي، سَيِّدِي إِذَا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ جُوزُوا وَلِلْمُتْقِلِينَ حُطُّوا فَيَالَيْتَ شِعْرِي أَمَعَ المُتْقِلِينَ أَحُطُّ أَمْ مَعَ المُخِفِّينَ أَجُوزُ، سَيِّدِي كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ ذُنُوبِي وَكُلَّمَا كَبُرَ سِنِّي كَثُرَتْ خَطَايَايَ، (194) سَيِّدِي كُلَّمَا عَقَدْتُ عُقْدَةً تَحُلُّهَا الشَّهَوَاتُ وَكُلَّمَا بَنَيْتُ بُنْيَاناً تَهْدِمُهُ الهَفَوَاتُ، سَيِّدِي كُلَّمَا عَمِلْتُ عَمَلاً تَحْطِمُهُ الذُّنُوبُ وَكُلَّمَا أَسْرَرْتُ سَرِيرَةً تَكْشِفُهَا الغُيُوبُ، سَيِّدِي كَيْفَ أَسْتَنْشِقُ رِيحَ العَفْوِ وَهَذِهِ حَالَتِي وَكَيْفَ أَجِدُ بَرْدَ الرِّضَا وَأَنَا مُعْتَكِفٌ عَلى زَلَّتِي، سَيِّدِي لَوْلا عَفْوُكَ يُشَجِّعُنِي

لَأَعْدَدْتُ نَفْسي مِنَ الخَاسِرينَ، سَيِّدِي لَوْلَا لُطْفُكَ يَشْمَلُني لَكُنْتُ مِنَ القَانِطِينَ، سَيِّدِي لَوْلَا كَرَمُكَ يَسَعُني لَكُنْتُ مِنَ الآيِسِينَ، سَيِّدِي لَوْلَا فَضْلُكَ يَعُمُّني لَكُنْتُ مِنَ الهَالِكِينَ، سَيِّدِي أَنْتَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ وَأَنْتَ ذُو العَطَاءِ الجَسِيمِ وَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ جُوداً، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا بَرُّ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ يَا رَحِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا مَنْ إِذَا دَعَاهُ المُذْنِبُونَ وَجَدُوهُ قَرِيباً وَإِذَا قَصَدَهُ الزَاهِدُونَ وَجَدُوهُ حَبِيباً، وَإِذَا اسْتَغَاثَ بِهِ المُسْتَغِيثُونَ وَجَدُوهُ سَمِيعاً مُجِيباً، سَيِّدِي مَا مِنْ لَيْلَةٍ اخْتَلَطَ ظَلَامُهَا وَأَرْخَى اللَّيْلُ سِرْبَالَ سِتْرِهِ إِلَّا نَادَيْتَ مَنْ أَعْظَمُ مِنِّي جُوداً الخَلَائِقُ لِي عَاصُونَ وَأَنَا لَهُمْ مُرَاقِبٌ أَكْلَؤُهُمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يُعْصُونِي وَأَتَوَلَّى حِفْظَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يُذْنِبُوا فِيمَا بَيني وَبَيْنَهُمْ أَجُودُ بِالفَضْلِ، عَلَى العَاصِي وَأَتَفَضَّلُ عَلَى المُسِيءِ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَانِي فَلَمْ أُلَبِّهِ أَوْ مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي أَنَاخَ نَخَّ بِبَابِي فَنَحَيْتُهُ؟ أَنَا المُفَضِّلُ وَمِنِّي الفَضْلُ وَأَنَا الجَوَادُ وَمِنِّي الجُودُ وَأَنَا الكَرِيمُ وَمِنِّي الكَرَمُ وَمِنْ كَرَمِي أَنْ أَغْفِرَ لِلْعَاصِينَ بَعْدَ المَعَاصِي، وَمِنْ كَرَمِي أَنْ أُعْطِيَ العَبْدَ مَا سَأَلَنِي وَأُعْطِيَهُ مَا لَمْ يَسْئَلْنِي وَمِنْ كَرَمِي أَنْ أُعْطِيَ التَائِبَ كَأَنَّهُ لَمْ يَعْصِنِي فَأَيْنَ عَنِّي تَهْرُبُ الخَلَائِقُ، وَأَيْنَ عَنْ بَابِي يَتَنَحَّى العَاصُونَ مَوْلَايَ (195) بِكَرَمِكَ، الَّذِي لَا يَتَنَاهَى وَبِجُودِكَ، الَّذِي لَا يُمَاثَلُ وَلَا يُضَاهَى أَسْئَلُكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَ رُوحِي الَّتِي شَهِدَتْ بِوَحْدَانِيَّتِكَ فِي سَابِقِ الأَزَلِ، وَلَا جَسَدِي الَّذِي يَرْجُوا رَحْمَتَكَ حِينَ تَبْدُوا الفَضَائِحُ وَتَنْقَطِعُ الحِيَلُ وَلَا وَجْهِي الَّذِي سَجَدَ لَكَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَعَفَّرَ شَيْبَهُ بِالذُلِّ وَالإِبْتِهَالِ، وَلَا لِسَانِي الَّذِي أَقَرَّ بِتَوْحِيدِكَ وَنَزَّهَكَ عَنِ الحُلُولِ وَالشَّبِيهِ وَالمِثَالِ، وَلَا بَصَرِي الَّذِي نَظَرَ فِي مَصْنُوعَاتِكَ فَرَأَى أَنَّ الكُلَّ دُونَكَ ءَايِلٌ إِلَى الزَّوَالِ وَلَا سَمْعِي الَّذِي وَعَلَى خِطَابِكَ فَتَلَقَّاهُ بِالطَّاعَةِ وَالإِذْعَانِ وَالإِمْتِثَالِ وَلَا فَمِي الَّذِي قَرَأَ كِتَابَكَ فَقَارَعَ سُيُوفَ أَهْلِ المِرَاءِ وَالجِدَالِ وَلَا فُؤَادِي الَّذِي عَمَّرْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ فَنَسَبَكَ بِكَ إِلَى مَا يَلِيقُ بِكَ مِنَ الكَمَالِ وَلَا شَكْلِي الَّذِي قَوَّمْتَهُ بِقُدْرَتِكَ فَبَهَرَهُ مَا رَأَى مِنَ العَظَمَةِ وَالجَلَالِ وَلَا بَاطِنِي الَّذِي أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَعَامَلْتَهُ بِجَزِيلِ فَضْلِكَ فِي الحَالِ وَالمَآلِ وَلَا جَوَارِحِي الَّتِي انْقَادَتْ لِطَاعَتِكَ فَهَدَيْتَهَا بَعْدَ الغَيِّ وَالضَّلَالِ وَاعْصِمْنِي اللَّهُمَّ فِي الحَرَكَاتِ وَ السَّكَنَاتِ وَالأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ وَلَاحِظْنِي بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (196)



الشيخ محمد المعتصم ابن الصالح الشرفي